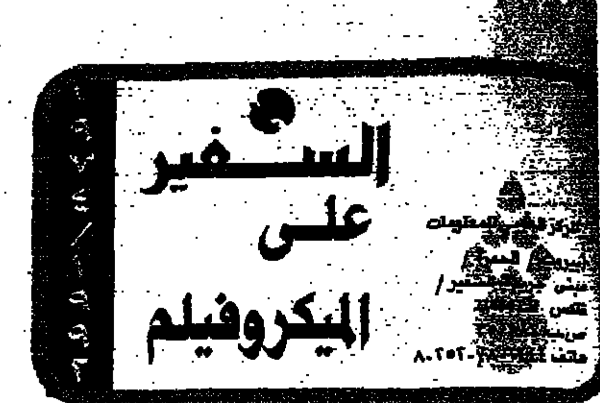








١٦ صفحة
١٠٠٠ ليرة



الاربعاء اول شباط ١٩٩٥ - الموافق اول رمضان ١٤١٥ هـ - العدد ٦٩٩٩ - السنة الحادية والعشرون

جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان

AS - SAFIR Arabic political daily - February 1st, 1995 - Nº 6999 - The 21st year

بري يرى الخطوة ناقصة ويسأل عن معتقلي الداخل
معتقلو «الخيام» يلتقون ذويهم بعد ١٠ سنوات
مواجهة خارج الشريط المحتل ومقتل إسرائيلي



الطفلة مريم حجازي (١٠ سنوات) تعرفت الى والدها المعتقل في سجن الخيام امس، بعد سنوات على سجنه وبعدما سمحت القوات الاسرائيلية بزيارة المعتقلين استجابة لضغوط من الصليب الاحمر الدولي (خاص بـ«السفير»)

نجحت الديبلوماسية اللبنانية في تسجيل اختراق مهم في جدار التعنت الإسرائيلي وتمكنت بمساعدة ومشاركة اللجنة الدولية للصليب الاحمر من الضغط لتحقيق لقاء بين المعتقلين اللبنانيين في سجن الخيام واهاليهم. (راجع صفحة ٣)

وعلى الرغم من اهمية الخطوة الا انها جاءت منقوصة ومحاصرة بشروط اسرائيلية. لاحظ الرئيس نبيه بري انها جائرة، مشيراً الى ان حقوق الانسان لا تتجزأ فإما التقيد بها وإما لا.

وقال بري في خلال لقائه بأهالي المعتقلين امس، ان الاجراء الاسرائيلي محاولة للالهاء، اذ ان الشروط الموضوعة لا تسمح الا بأن يرى الأب إبنه المعتقل الا مرة في السنة، متسائلاً عن مصير المعتقلين داخل السجون الاسرائيلية حيث لا يسمح للصليب الاحمر بزيارتهم والاطلاع على اوضاعهم.

وكانت ثلاث سيارات تابعة للصليب الاحمر الدولي قد نقلت امس احد عشر مواطناً، سمحت لهم قوات الاحتلال بزيارة ذويهم المعتقلين في سجن الخيام.

وقد جرت المقابلات من وراء حاجز حديدي وفصلت ما بين الاهالي والمعتقلين مسافة عشرة امتار تقريباً وسمح لكل معتقل بأقل من خمس دقائق.

جدير ذكره ان قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات المتعاملة معها، منعت لقاءات المعتقلين وذويهم منذ حوالى عشر سنوات فيما يبلغ عدد المعتقلين ٢٤٠ شخصاً.

وفي هذا الاطار قال رئيس بعثة الصليب الاحمر الدولي في لبنان برنار بفيفرلي ان هذه الخطوة جاءت نتيجة اتفاق بين اسرائيل والصليب الاحمر نص على اربعة بنود تقضي بزيارة ذوي السجناء لابنائهم وتبادل الرسائل وتلقي طرود شخصية اضافة الى امكانية اطلاق عدد من المعتقلين.

ولاحظ المراقبون ان الخطوة الاسرائيلية بالموافقة، ترافقت مع تصعيد عسكري اعتمد، ومرة جديدة، اسلوب العمليات خارج نطاق الشريط المحتل، في وقت تكررت فيه اشارات المسؤولين الاسرائيليين الى هبوط في معنويات الميليشيات الحدودية.

وذكرت بيانات للمقاومة الاسلامية وحركة «أمل» ان قوة اسرائيلية تقدمت يوم امس الى خراج بلدة ياطر وقامت بزرع الغام مضادة للافراد وكمائن.

واشارت البيانات الى وقوع مواجهة عسكرية مع القوة المعادية سقط بنتيجتها عدداً من الاصابات اعترفت الميليشيات الحدودية بخمسة جرحى وقتيل اسرائيلي واحد فيما اعترف ناطق عسكري اسرائيلي بمصرع الجندي.

وقالت البيانات ان المدفعية

(التتمة ص ١٣)

اليوم رمضان

قضية النفايات الكيميائية تتفاعل
طبارة: قانون العفو لا يشملها
غرين بيس: سامة وخطيرة وغير مشعة

تلاحقت التطورات امس في قضية النفايات الكيميائية التي من المنتظر ان يبحثها مجلس الوزراء اليوم في ضوء المعطيات التي توافرت وصيت في الاجتماع القضائي الذي ترأسه وزير العدل بهيج طبارة امس وضم المدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات والنواب العامين الاستئنافيين القضاة: فوزي ابو مراد وطربيه رحمة ووليد عيدو وجوزف خليل وقاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا. (تفاصيل صفحة ٥)

وفيما سلم النائب سمير عون الى القضاء المستندات التي يملكها في موضوع الاتهامات الموجهة الى وزير البيئة سمير مقبل ومستشاريه قيصر نصر وجميل ريما صدر التقرير المنتظر عن منظمة «غرين بيس» العالمية وفيه النتائج المخبرية للفحوص على العينة التي تم سحبها من مستوعبي النفايات الرابضين في مرفأ بيروت.

واثبتت النتائج ان النفايات تحوي مادتي «الميتيل اكريلات» و«الاثيل اكريلات» ومواد اخرى سائلة وسريعة الاشتعال اضافة الى معادن ثقيلة كالزنك والرصاص والزئبق والقصدير موجودة بنسب تفوق المسموح به. وأفاد التقرير بان النفايات غير مشعة لكنها سامة وخطيرة وتكفي كميات بسيطة منها لتلويث آبار المياه الجوفية وللتأثير على الجهازين العصبي

(التتمة ص ١٣)

المحادثات اليمنية - السعودية تطول ولا تستبعد التحكيم الدولي
الأحمر لـ«السفير»: الحشود لا تهدّد أحداً

باريس - سامي كليب:

سعى رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ حسين بن عبد الله الأحمر إلى إعطاء صورة إيجابية لمحادثاته في السعودية المستمرة منذ حوالى ثمانية أيام، لكنه بالمقابل أثار احتمال اللجوء الى التحكيم الدولي لحل الخلافات الحدودية بين البلدين، في إشارة غير مباشرة الى ان المحادثات التي قد تطول لأسبوع آخر ربما تصل الى طريق مسدود.

ونفى الأحمر في حديث هاتفي مع «السفير» وجود خلافات بينه وبين الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، لكنه بالمقابل، أشار الى احتمال تلقي الرئيس «معلومات خاطئة ومبالغ فيها».

وقلل من أهمية الحشود على الحدود من الجانبين السعودي واليمني، معتبراً ان هذه الحشود الموجودة في العمق، لا تواجه بعضها البعض ولا تشكل تهديداً لأحد.

استهل الأحمر تصريحه لـ«السفير» بالقول ان «الأجواء طيبة والمحادثات تسير في طريقها الصحيح، الانفراج موجود، إنما نسعى الى إعادة الأمور الى طبيعتها والمياه إلى مجاريها والعلاقات الى حالتها الطبيعية، بما يخدم البلدين ويؤدي الى التلاحم والتعاون التام».

وقال رداً على سؤال حول «النقاط العالقة» في المفاوضات «كل شيء يسير في طريقه الصحيح والقنوات صالحة لنجاح المحادثات. والجو ملائم وإن شاء الله سنتوصل الى كل ما يصبو إليه الطرفان لخدمة العلاقات الأخوية».

وتابع يقول في جواب على سؤال حول متى يتوقع أن تنتهي المحادثات «لا ندري متى ستنتهي ربما غداً أو ربما تستمر لأيام عدة أو أسبوع. المهم الاتفاق. فلأجله تهون كل المصاعب والجهود».

وعما إذا كان قد جرى الابتعاد عن «الهاجس العسكري»، قال «هذا الهاجس لا يجوز أن يكون ورقة في يد أحد من الطرفين لأن الجميع أخوة، وشعبنا واحد ولا يجوز أن نلوح بهذه الورقة لا بين اليمن والسعودية ولا داخل الأمة الإسلامية. ينبغي أن يدخر الجميع إمكاناته العسكرية للدفاع عن الأمة الإسلامية والعربية ضد أعدائها».

ورداً على سؤال عما اذا جرى التوصل - في المحادثات - الى سحب الحشود نهائياً من الحدود، قال الاحمر «بالنسبة الى الشائعات في الواقع هناك مبالغة، فاذا كانت بعض الوحدات موجودة، فهي لم تكن في مواقع متواجهة، لكن هناك بعض الوحدات والتجمعات العسكرية في الاعماق، اعماق البلدين وهذا ليس موجهاً ضد احد».

واعتبر الاحمر ان «اتفاقية الطائف» بين السعودية واليمن، هي «نقطة انطلاق واساس من الاسس» في المحادثات بين الجانبين.

وعما اذا كان اليمن ما زال مصراً على مناقشة الاتفاقية كمنظومة متكاملة، قال الاحمر «نعم هذا هو الجاري حالياً، لان الاتفاقية شاملة وكاملة ومنظمة لكل العلاقات بين الطرفين».

وقال الاحمر، جواباً على سؤال حول ما اذا كان الطرف السعودي وافق على ذلك «لا يوجد رفض لا من هنا ولا من هناك ولكن توجد تحفظات».

وتابع يقول «الجميع متفق على ان الاتفاقية هي الاساس، وهي الثوابت التي يتفق عليها الجميع».

ورداً على سؤال حول طرح الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اللجوء الى محكمة العدل الدولية في حال عدم حصول اتفاق قال الاحمر «كما تعلمون اتفاقية الطائف تلحظ هذا الاحتمال، اذا حدث خلاف، لكن ان شاء الله لا نضطر للوصول الى ذلك، لان الحرص موجود عند جلالة الملك فهد، وعند الرئيس علي عبد الله صالح وعندنا جميعاً، وهو ما يجعلنا لا نحتاج الى وسيط ثالث».

ورداً على سؤال عما اذا كان هذا الاحتمال لم يستبعد نهائياً، اكتفى الاحمر بالقول «جائز، يجوز».

واشار الاحمر الى ان التحضير للقاء بين فهد وصالح «هو من الاولويات وجزء من مهمتي» في السعودية.

ونفى الاحمر وجود اي خلاف بينه وبين الرئيس صالح، وقال «لا يوجد اي خلاف ابدا، واذا كان من معلومات تصل الى الرئيس وتكون خاطئة ومبالغة فيها، فان الحاضر يرى ما لا يراه الغائب».

الجزائريون يبدأون صيامهم باحتمال «رمضان دموي»
قتلى الانفجار ٤٢ واحتمال عملية انتحارية يزيد إحراج زروال

باريس - سامي كليب:

يستهل الجزائريون اليوم صيامهم مع خوف من «رمضان دموي» بتأثير من الصور المرعبة للانفجار الذي وقع امس الاول في العاصمة، وارتفع عدد قتلاه الى ٤٢، وكان الحدث الاكثر دموية في الحرب الاهلية المستمرة منذ اكثر من ثلاث سنوات.

ومع ازدياد ترجيح ان يكون وراء الانفجار عملية انتحارية، ازداد الاقتناع بأن هذا الحادث هو نقطة تحول رئيسية في الحرب الاهلية قد تؤشر على انسداد فرص الحوار واندفاع المتشددين من طرفي الحرب الى الممارسات الاكثر تطرفاً، لكنها قد تؤشر ايضاً الى وصول الازمة الى حد «طفرة» الانفتاح على أي حل.

ولجأت الحكومة الجزائرية الى محاولة استغلال الانفجار، الذي اصاب موجعاً امنياً لهذه الحكومة باستهدافه المقر الرئيسي للشرطة، لتأكيد «صحة» سياستها الرافضة للحوار ولـ «العقد الوطني» الذي ابرمته المعارضة في روما، وبالتالي تأكيد عزمها على «استئصال» الاسلاميين امنياً و«استئصال» فرص حل سلمي سلمياً عبر خيار الانتخابات الرئاسية التي تعهد الرئيس الأمين زروال اجراءها قبل السنة الحالية.

لكن وفيما استثنت فرنسا الحكومة الجزائرية من رسالة التعزية بضحايا الانفجار، التي وجهتها الى «عائلات الضحايا والى جميع ابناء الشعب الجزائري»، فان صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية ذكرت امس ان الحكومة الجزائرية عرضت على اسرائيل التعاون في مجال مكافحة «الارهاب». لكن الحكومة الجزائرية سارعت الى نفي ذلك.

واعرب مسؤول جزائري سابق لـ «السفير» عن خشيته من ان يكون خلف انفجار السيارة عملية انتحارية نفذها اسلامي، لان ذلك يعني «ان الجزائر مقبلة على اخطر العمليات الارهابية. خصوصاً اذا ما استمر النظام رافضاً للحوار الحقيقي».

وقال المسؤول الذي كان قد شغل منصباً حساساً خلال عهد الرئيس الاسبق الشاذلي بن جديد: «ان هذه السيارة المفخخة جاءت مباشرة بعد خطف طائرة الايرباص الفرنسية، والتي اذا صدقت اقوال الفرنسيين كان خاطفوها الاسلاميون يريدون تفجيرها في الجو بين مارسيليا وباريس، وهذا يعني ان استراتيجية المسلحين الاسلاميين انتقلت الى اخطر مراحلها. الامر الذي سيدفع السلطة الى اعتماد وسائل مواجهة اكثر عنفاً».

وكانت الحصيلة الأخيرة التي

(التتمة ص ١٣)

أحد جرحى الانفجار في مستشفى جزائري والى جانبه قريبان يعودانه امس (أ ب)

مبارك يدين عملية نتانيا ويخشى على السلام
بيريز يرفض «أي لفتة» في المسألة النووية

يعقد الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز اليوم، محادثات في القاهرة في محاولة لتبريد الاجواء التي شابت العلاقات المصرية - الاسرائيلية، اثر تعثر عملية التسوية، ووقف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، ورفض اسرائيل التوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

وسجل امس، تراجع في الموقف المصري، يضاف الى التراجع الذي صرح به الرئيس مبارك امس الاول امام طلبة جامعيين. عندما اشاد بالدور السلمي لاسرائيل ولرئيس وزرائها اسحق رابين، ليعلن امس، وللمرة الاولى منذ العملية الفدائية في نتانيا التي سقط من جرائها ٢١ إسرائيلياً، شجبه «لتحريك بعض القوى للارهابيين لتعطيل عملية السلام».

واذا كانت تصريحات مبارك الاخيرة، ذات هدف «تكتيكي» للحصول من اسرائيل على تنازلات في ما خص المسألة النووية، الا ان بيريز اعلن قبيل مغادرته القدس المحتلة موقفا متعنتا من المسألة النووية. اكد فيه اصرار اسرائيل على موقفها الرافض للتوقيع على المعاهدة قائلا انه «لم يطرأ اي تعديل على مواقفنا».

وفي تصريحاته للتلفزيون المصري، قال مبارك ان «عملية نتانيا يجب ان تكون دافعا لاصرار الدول العربية واسرائيل على الاستمرار في عملية السلام حتى لا تعتقد القوى التي تقف ضد السلام انها انتصرت في المعركة».

وقال مبارك ان مصر «مستمرة في مساندة عملية السلام في الشرق الاوسط الى ان تصل المنطقة الى السلام الشامل والعادل».

وحول الجهود المبذولة لتنقية الاجواء العربية حذر الرئيس المصري «الاخوة العرب من الوشايات التي تأتي من جهات خارجية لزيادة الوقيعة بينهم».

وقال مبارك «ان مشكلة الحدود اليمنية - السعودية ومشاكل اخرى كثيرة تحتاج الى مجهود، وهناك امل في تصفية هذه المشاكل». واعتبر ان عودة الوئام الى العالم العربي هي «مسألة وقت».

(التتمة ص ١٣)

رسالة من الأسد إلى كلينتون
إسرائيل: ما يجري ليس محادثات سلام

وجه الرئيس السوري حافظ الاسد امس، رسالة الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون، تتناول عملية السلام في الشرق الاوسط. فيما كررت اسرائيل القول انها لن تنسحب من جميع الاراضي السورية المحتلة منذ العام ١٩٦٧، معتبرة ان ما يجري مع سوريا «ليس محادثات سلام».

وقالت وكالة الانباء السورية، ان وزير الخارجية السورية فاروق الشرع، استقبل امس، السفير الاميركي في دمشق كريستوفر روس، وسلمه رسالة رداً على «الرسالة التي كان قد ارسلها للرئيس الاميركي» الى الاسد حول العملية السلمية في المنطقة.

وذكرت الوكالة ان الشرع ابلغ السفير الاميركي، ان السفير السوري

(التتمة ص ١٣)

السفير اليوم

زيارة الوفد الأوكراني تثير حفيظة موسكو
[ص ٢]

توصيات ومقررات مؤتمر مقاومة التطبيع
[ص ٤]

«محرقة» جنوب لبنان؟!

محمد مشموشي

الأسوأ، بل والأخطر، من تمسك اسرائيل باحتلالها العسكري للجنوب والبقاع الغربي منذ سبعة عشر عاماً حتى الآن، ومواصلة اعتداءاتها في الوقت نفسه على القرى والبلدات غير المحتلة، هو طريقة تعامل مجلس الأمن الدولي مع هذا الوضع برغم القرار ٤٢٥ الذي اصدره المجلس اياه بالاجماع ودعا فيه لانسحاب كامل وغير مشروط باشراف خمسة آلاف ومائة جندي من تسع دول من العالم ارسلوا الى لبنان لهذه الغاية.

آخر الامثلة على هذه الطريقة ان المجلس الذي يفترض انه أعلى سلطة في الأمم المتحدة بدليل حق النقض الذي تتمتع به بعض دوله، لم يجرؤ في سياق تجديده انتداب هؤلاء الجنود أمس الأول، وبالتالي تجديد مهمتهم في الاشراف على تنفيذ القرار، حتى على تسمية دولة الاحتلال باسمها ولا على الاشارة الى القرار اياه مع ان التجديد تحدث عن دعم مطلب لبنان في «بسط سيادته على جميع اراضيه» وفق النص الوارد فيه.

أما السبب الكامن وراء هذا العجز فهو، كما يقول الاميركيون الذين يفلسفونه علناً، ان من شأن ادانة الدولة المحتلة بالاسم وذكر القرار ٤٢٥ بالاسم ايضاً عرقلة مسيرة التسوية الشاملة في المنطقة من دون ضمان تنفيذ القرار المشار اليه. وفي هذه المرحلة بالذات. حيث تبدو مسيرة التسوية شبه جامدة وستتحول الى جمود كامل كلما اقترب موعد الانتخابات في اسرائيل او في الولايات المتحدة، بل انها مهددة بالعودة الى الوراء في ما تحقق منها خصوصاً على جبهة الحكم الذاتي في غزة واريحا، لا يفعل الاميركيون عملياً سوى انهم يوجهون ما يمكن وصفه بـ «الضربة القاضية» الاسرائيلية لكل من مجلس الأمن ومؤتمر مدريد والتسوية في المنطقة والانسحاب من لبنان في وقت واحد.

واذا كان مفهوماً بصورة او باخرى هدف اسرائيل الآني وحتى البعيد من حربها على هذه الجبهات كلها، اذ ان مجلس الأمن وقراراته وكذلك مؤتمر مدريد والتسوية النهائية وايضاً الانسحاب غير المشروط من لبنان كلها تقريباً ضدها، فليس مفهوماً على الاطلاق هدف الولايات المتحدة منها... الا اذا كان هذا الهدف هو صياغة «عالم جديد» خلطت واشنطن فعلاً ونهائياً لشكله وصورته بالتفصيل، وهو ما لا يبدو واضحاً فضلاً عن انه ليس عملياً الآن على الأقل!!

ثم على افتراض ان ادارة الرئيس الاميركي الحالي وليام كلينتون، وهي التي تتأرجح منذ عامين بين هزيمة داخلية قاتلة واخرى خارجية مميتة، قد وضعت استراتيجية شاملة لدور القوة العظمى الوحيدة في العالم على عكس تقديرات الاميركيين انفسهم، فهل يكون الاعضاء الكبار الآخرون في مجلس الأمن وفي الأمم المتحدة كلها مجرد «شهود زور» على ما يقول البعض او «مندوب اليمن» على ما كان يقول البعض الآخر عن يمن الامام يحيى؟!

ليست هذه هي المسألة الآن في كل حال. المسألة هنا هي ان رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين الذي يرفض جهاراً نهاراً الاعتراف بالقرار ٤٢٥، ويرفض في الوقت نفسه الانسحاب من جنوب لبنان والبقاع الغربي، ويمنع الصليب الاحمر الدولي من دخول سجن الخيام للاطلاع على اوضاع اكثر من ثلاثمائة معتقل لبناني منذ احد عشر عاماً كاملة، ويسمح بزيارات للمعتقلين من قبل افراد من عائلاتهم لكي يشكك لاحقاً في تقاريرهم عن المعتقل وظروف الاعتقال، لا يسعى فقط لتعزيز وضعه الانتخابي والحيلولة دون خسارته وخسارة حزبه كما تتوهم الادارة الاميركية وتسعى لتعزيزه بدورها، وانما يعمل بجد لتكريس «امر واقع» في لبنان - وعبر اجراءات اخرى في المنطقة كلها - تجهض أي تفكير في اية تسوية قد تخطر على بال الاميركيين في المستقبل. وذلك لسبب بسيط جداً هو ان احداً من العرب لن يكون قادراً على القبول بها حتى لو اراد ذلك في قرارة نفسه.

والمسألة لا تتعلق بحماية الحدود، او بمنع العمل الفدائي الذي يسمونه «ارهاباً» غيرها، كما يدعي رابين ويصدقه اصدقاؤه في البيت الأبيض، لأن هذه الحملة غير قائمة على الأرض بدليل مواصلة الاعتداءات الاسرائيلية

(التتمة ص ١٣)

إسرائيل تطالب عرفات بتسليم خمسة «مشبوهين» فلسطينيين
الضفة: حملة الاعتقالات مستمرة ودوريات مسلحة للمستوطنين

سمحت سلطات الاحتلال الاسرائيلية التي واصلت، أمس، حملة الاعتقالات ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، للمستوطنين في مستوطنة قدوميم القريبة من نابلس بتسيير دوريات مسلحة خارج مستوطنتهم.

وتأتي هذه الخطوة مع تكرار التصريحات الاسرائيلية التي تدعو سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني الى العمل بجدية لوقف العمليات الفدائية من خلال قمع المنظمات المعارضة.

وقال وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز أمام طلاب في تل أبيب أمس ان على سلطة الحكم الذاتي القيام بمجهود إضافي «لقمع الارهاب» قبل رفع إغلاق الضفة والقطاع.

أضاف «بعض المؤشرات تفيد ان الفلسطينيين يعملون بهذا الاتجاه، لكن الأمر غير كاف، آمل أن يقوموا بالمزيد».

وقال «أبلغنا السلطة الفلسطينية انها إذا نفذت الخطوات المطلوبة منها، ونحن لا نسألها اجتراح المعجزات، فإن الاغلاق سيرفع بالتأكيد».

أضاف «نحن ننتظر الجواب». وقال انه لن يتم الافراج عن أي سجين فلسطيني خلال شهر رمضان.

وكانت إسرائيل قد مددت إغلاق الضفة وقطاع غزة لأسبوع آخر قابل للتمديد، كما مددت تعليق مفاوضات إطلاق السجناء، وفتح المعابر بين غزة وأريحا.

وقد اتخذت هذه الاجراءات في ٢٢ كانون الثاني الماضي، في أعقاب عملية نتانيا الانتحارية التي تبنتها حركة الجهاد الإسلامي.

(التتمة ص ١٣)



عائلة فلسطينية تحمل مشترياتها لمناسبة رمضان تمر أمام دورية لشرطة الحدود الاسرائيلية في الخليل أمس (أ ب)

هكذا صدر الأصل

الهراوي يلتقي النواب قبل ظهر الخميس


الرئيس الهراوي مستقبلا وفد بلدية الحازمية (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل ظهر أمس رئيس بلدية الحازمية جورج قفالي وعرض معه مطالب البلدية.

وصدر عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية - فرع الشؤون الاعلامية البيان الآتي: «يستقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي النواب بصورة استثنائية بين العاشرة والثانية عشرة من قبل ظهر الخميس، بدلا من الخامسة بعد الظهر».

وجاء استبدال الموعد الاسبوعي للقاء النواب، بسبب حضور الرئيس الهراوي مادبة الافطار التي تقيمها دار الفتوى غروب يوم الخميس في الدار، ويشارك فيها اليه. الرئيسان نبيه بري ورفيق الحريري، والرؤساء الروحيون للطوائف الاسلامية والمسيحية، ووزراء ونواب وشخصيات وفعاليات سياسية واجتماعية وقضاة الشرع واعضاء المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى.

وستكون المادبة مناسبة للتداول في التطورات السياسية الراهنة في لبنان والمنطقة. وسيلقي القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني كلمة. فيما لم يعلن رسميا بعد عما اذا كانت للرئيس الهراوي كلمة.

وعلم ان البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله صفير قد اعتذر عن حضور المادبة. وكذلك رؤساء الطوائف المسيحية الذين انابوا عنهم ممثلين على مستوى اساقفة.

مناخات عربية جديدة بعد قمة الإسكندرية.. وتقاطع مخاوف من «التأثيرات الأجنبية»

دول إعلان دمشق تمهّد لقمة موسعة توحّد الرؤية العربية

تتوقف اوساط دبلوماسية عربية متعددة، بكثير من الاهتمام، امام الاجتماع الوزاري لدول «اعلان دمشق» المنوي عقده في الخامس والسادس من الجاري في القاهرة، بهدف «تعزيز التعاون والتضامن بين العرب، وما يتصل باسلحة الدمار الشامل»، كما قال وزير الخارجية المصرية عمرو موسى.

وتعزو الاوساط اهمية هذا الاجتماع الى كونه ينعقد بعد فترة طويلة من الغياب فرضتها مجموعة من التطورات السياسية في المنطقة، حالت دون نجاح محاولات سابقة في هذا الاتجاه.

لكن نقطة التحول المهمة التي عبرت عنها قمة الاسكندرية بين الرئيسين السوري حافظ الأسد والمصري حسني مبارك والملك السعودي فهد بن عبد العزيز، فتحت الباب امام مناخات عربية جديدة، كما تضيف الاوساط، ساهمت الى حد كبير في فتح الطريق امام عودة اجتماعات دول «اعلان دمشق» وسط استمرار مساعي جامعة الدول العربية لعقد قمة عربية، وافقت ١٤ دولة على انعقادها حتى الآن.

وتلاحظ الأوساط ان الاجتماعين اللذين يجري التحضير لهما: دول «اعلان دمشق» والقمة العربية، يلتقيان تحت سقف واحد عنوانه مناقشة الشؤون والشجون العربية داخل البيت العربي وضمن رؤية عربية واحدة.

والمقصود بالرؤية العربية، كما تضيف الاوساط، هو معالجة القضايا العربية المطروحة بعيدا عن «التأثيرات الاجنبية»، التي بلغت حدود التدخل في الشؤون الداخلية لأكثر من دولة عربية، وخصوصا في مصر والملكة العربية السعودية. وهذا الاعتبار قد يكون اهم الاعتبارات التي ساعدت على عقد قمة الاسكندرية، حيث اسهب الرئيس المصري في الحديث عن دعم الولايات المتحدة الاميركية للجماعات الاسلامية في مصر، من جهة، وركز العاهل السعودي، من جهة مقابلة، على إظهار مخاوفه من «الاجنبي» (اي الاميركي) وتأثيراته في المملكة، كما تقول الاوساط.

هذا الواقع، اي الدعم الاميركي للاصولية، لم يكن خافيا على الجانب المصري، كما تضيف الاوساط، انما جاء الاعلان عن ذلك، وعلى لسان الرئيس المصري شخصياً، متأخراً. وما زاد الطين بلّة هو طلب الولايات المتحدة من النظام المصري اغلاق الحدود مع ليبيا كخطوة مساعدة في مجال إحكام الحظر المفروض على ليبيا، مع العلم بان موافقة القاهرة على هذا الطلب تنعكس عليها سلبا مثلها مثل ليبيا لجملة اعتبارات اهمها ان ليبيا (والسودان) تمثل عمقا استراتيجيا لمصر، علاوة على العلاقات التاريخية بين البلدين وعلاقات النسب والقربى.

من هنا كانت ردة الفعل المصرية سريعة في هذا الخصوص، لا بل يمكن اعتبار أن هذه النقطة كانت من بين النقاط الاساسية التي فتحت الطريق امام قمة الاسكندرية، وتقاطع «المصالح» بين الدول الثلاث التي شاركت في القمة.

أكثر من ذلك، فقد خلا الموقف المصري الاخير الذي اعلنه الرئيس مبارك مطالبا بمكافأة اسرائيل ورئيس وزرائها اسحق رابين على «جهودهما في السعي الى السلام»، من اي اشارة ايجابية في اتجاه الولايات المتحدة. مما أوحى بظهور تبدل في اجواء العلاقات المصرية - الاسرائيلية (خلافا للمواقف السابقة)، مقابل استمرار الأزمة في العلاقات مع الجانب الاميركي، مما يعكس مخاوف جدية لدى الجانب المصري حيال التدخلات الاميركية التي قد تنعكس على وضعية النظام الحالي بحد ذاته.

ذلك ان الدعم الاميركي للاسلاميين في مصر ليس وليد ساعته، كما تضيف الاوساط، انما هو استمرار لنهج درجت عليه الولايات المتحدة في التعاطي مع دول المنطقة منذ عقود من السنين، إما لغايات اميركية بحتة عنوانها محاربة الشيوعية (سابقا)، واما نتيجة لضغوط اللوبي اليهودي في الادارة الاميركية بقصد تفتيت الدول العربية.

وتذكّر الاوساط الدبلوماسية هنا بمحطات تاريخية عدة تشكل سياقا متسلسلا وصولا الى الواقع الراهن، مشيرة الى ان الحركة الاسلامية (الاخوان المسلمين) انطلقت في مصر منذ العام ١٩٢٨. وان هذه الحركة تبلورت اكثر فأكثر مع انتصار الثورة ووصول الرئيس الراحل جمال عبد الناصر الى الحكم، حيث ملأت هذه الحركة نصف مقاعد مجلس قيادة الثورة تقريباً، لكن عبد الناصر ما لبث ان اطاح بهذه الحركة وصولا الى الموافقة على اعدام قائدها في ذلك الحين سيد قطب بعد محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها الزعيم الراحل.

بيد ان هذه التيارات الاسلامية انتقلت الى النشاط السري الى حين فتحت الابواب امامها في عهد الرئيس المصري السابق انور السادات، في سياق خطة اميركية عنوانها اطلاق الحركات الاسلامية في المنطقة وتوظيفها في اطار محاربة المد الشيوعي. وبرز في ذلك الوقت (العام ١٩٧٩) تطوران تزامن ظهورهما:

الثورة الاسلامية في ايران والغزو السوفياتي لأفغانستان، التي مثّلت نقطة التصادم بين السوفيات من جهة، وبين الحركات الاسلامية من مصر وباكستان وافغانستان مدعومة من الولايات المتحدة سياسياً، ومن المملكة السعودية مالياً، ومن مصر لوجستياً، في ذلك الوقت.

لكن انهيار الاتحاد السوفياتي، كما تضيف الاوساط، بدّل اتجاه «الريح الاميركي» فغيّرت وظيفة هذه الحركات على قاعدة «الى الخلف در»، اي انقضاض هذه الحركات على انظمة الدول المنتمية اليها، وهو ما حصل في مصر في السنوات القليلة الماضية، وفي الجزائر، وفي اليمن.. وفي المملكة العربية السعودية.

جورج بكاسيني

عيون

● قال مرجع روحي أمام وفد كندي انه «قبل البحث في مستقبل اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، فلتتم إعادة اللاجئين اللبنانيين من بلدكم الى بلدهم».

● نقل عن مرجع رسمي كبير إصراره على حصول تشكيلات في وزارة الاعلام بالتزامن مع أي قرار يتعلق بمجلس الادارة الجديد في «تلفزيون لبنان».

● يدور «صراع» بلغاري - كوري جنوبي حول تنفيذ بعض المشاريع المتعلقة بإعادة تأهيل البنى التحتية في وسط العاصمة، تطور الى اتهامات بحوادث أمنية ضد مصالح كوريا في بيروت.

الحريري للخليل: الإدارات شبعت دراسات ويجب البدء بعملية التأهيل الإداري

ابلغ رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري انور الخليل «ان الاهتمام بالهيئات الرقابية يجب ان يبقى في اولويات عملية اعادة التأهيل الاداري»، داعيا اياه الى التخفيف من الصرف على المستشارين والدراسات، مؤكدا ان الادارات قد شبعت من الدراسات، واصبح الوقت للتنفيذ.

وكان الرئيس الحريري قد اجتمع امس، في مكتبه في القصر الحكومي، بالوزير الخليل الذي قال انه اطلعه على زيارة وفد من المصرف الدولي سيأتي الى لبنان في الاسبوع المقبل، لمتابعة الخطوات التي قام بها في مشروع اعادة التأهيل الاداري، الذي هو المدخل الصالح الذي ارتأيناه لعملية الاصلاح الاداري.

واضاف: «لقد اطلعته ايضا ان المصرف الدولي يعرض علينا قرضاً بحدود ٢٠ مليون دولار للمساهمة في عملية اعادة تأهيل الادارة، ستصرف بأكملها للحصول على التجهيزات والحواسيب (الكومبيوتر) المطلوبة من ضمن البرنامج الاداري».

واشار الى ان الوفد يريد ان يطلع على الوضع الاداري من الهيئات المعنية، وبشكل خاص الهيئات الرقابية، لأن هذه الهيئات هي في صلب مشروع الاولوية المعطى في عملية التأهيل الاداري، ويريد المصرف الدولي ان يطلع من هذه الهيئات على عملية التقدم التي تمت منذ زيارته الاخيرة وهذه الزيارة».

وقال الخليل: «لقد افادني الرئيس الحريري بأن الاهتمام بالهيئات الرقابية يجب ان يبقى في اولويات المشروع، ويريد في الوقت نفسه ان يرى صرف الاموال في امور ايجابية وتخفيف الانفاق على المستشارين وعلى العمل الدراسي. اذ ان الادارات قد شبعت دراسات واصبح اليوم وقت التنفيذ».

واضاف: «اننا دخلنا في بعض التفاصيل لوضع الادارة ككل، واننا نعتقد بأن ساعة العمل قد بدأت. ونحن، كما تعلمون، نقوم بالتعاون مع مجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي بوضع اربع دراسات اساسية تتعلق بهيكلية الادارة وبالتوصيف الوظيفي وتقييم الاداء وبسلسلة الرتب والرواتب، وهذه السلسلة اصبحت في طريقها الى الطرح على مجلس الوزراء ونأمل ان يكون ذلك قريباً».

اجتماع للكهرباء

ورأس الرئيس الحريري اجتماعا ضم وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة، وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان مارون اسمر والمدير العام للمؤسسة مهيب عيتاني.

واوضح حبيقة ان البحث تناول اوضاع الكهرباء لا سيما في محطة كهرباء قاديشا.

واستقبل الرئيس الحريري كلا من النواب محمود عواد واحمد عجمي ووجيه البعريني الذي سلمه مذكرة تتعلق باوضاع منطقة عكار وحاجاتها.

واستقبل الرئيس الحريري ايضا رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر ورئيس المجلس الماروني العام ريمون روفايل اللذين وجها اليه دعوة لحضور القداس الذي سيقام لمناسبة عيد مار مارون في التاسع من شباط الحالي في كنيسة مار مارون - الجميزة.

وكان الرئيس الحريري استقبل صباحا المدير العام للاحصاء المركزي روبير كسباريان وبحث معه أمورا تتعلق بشؤون ادارة الاحصاء.

واستقبل كذلك وفدا من «جمعية انماء الشمال» برئاسة السيدة وداد المرعبي التي اوضحت بعد اللقاء ان الجمعية بحثت مع الرئيس الحريري موضوع البنى التحتية في الشمال، لناحية الكهرباء والطرق.


الرئيس الحريري مستقبلاً الوزير الخليل (دالاتي ونهرا)

هنغاريا تجدّد دعوة بويز لزيارتها

الخارجية تعدّ لزيارة وزير خارجية رومانيا

جدد سفير هنغاريا بالاج بوكور الدعوة الرسمية لوزير الخارجية فارس بويز لزيارة المجر، في وقت بدأت الاستعدادات البروتوكولية لترتيب برنامج زيارة وزير خارجية رومانيا تيودور ميليشكانو الى بيروت في الثالث عشر والرابع عشر من الشهر الجاري.

وكان الوزير بويز قد التقى امس السفير الهنغاري الذي قال: لقد بحثنا في مواضيع تتعلق بالعلاقات الثنائية، ومن المعروف ان الوزير بويز كان ينوي القيام بزيارة المجر في كانون الثاني من العام الماضي، وقد تأجلت الزيارة بسبب انعقاد مؤتمر قمة منظمة الأمن والتعاون الاوروبي في المجر في ذلك الوقت، التي شارك فيها اكثر من خمسين رئيس دولة.

واضاف: شرحت للوزير بويز قضايا متعلقة بمنظمة الأمن والتعاون الاوروبي، وهذا موضوع مهم بالنسبة الى الدبلوماسية المجرية، لأن المجر تولت في كانون الاول الماضي منصب رئاسة هذه المنظمة لمدة سنة. وهي اكبر منظمة وتضم كل بلدان اوروبا والولايات المتحدة وكندا.

وتابع: بحثنا ايضا في مواضيع متعلقة بالشيشان، وقد ارسلت المنظمة وفدا الى الشيشان برئاسة وزير مجري لمراقبة الوضع هناك. وقد اعتبر الوفد ان الحل يجب ان يكون سلميا عبر الحوار السياسي الرسمي بين الشيشان وروسيا، ونحن نعتبر الشيشان جزءا لا يتجزأ من الاتحاد الروسي.

وقال: بحثنا مواضيع في اطار منظمة الأمن والتعاون، مثل كيفية التعاون مع بلدان البحر الابيض المتوسط الواقعة خارج اوروبا. ونعتقد ان امن اوروبا وامن المتوسط جزء لا يتجزأ، وهناك ارتباط مباشر في ما بينهما. لذلك من المطلوب ان نجد طرقا جديدة في العلاقات بيننا.

وتمنى السفير بوكور ان تشهد العلاقات الثنائية مع لبنان تطورا ملموسا. وقال: ننتظر التوقيع على الاتفاقية الثقافية بين بلدينا في شهر آذار المقبل، وهذا يشجع العلاقات الثقافية، مشيرا الى ان المجر بذلت جهودا في المجال الثقافي في العام الماضي بإرسال فرق موسيقية وثقافية الى لبنان.

واكد ردا على سؤال، ان زيارة الوزير بويز الى المجر يمكن ان تتم هذه السنة، ونحن نرحب بها.

اضاف: لقد شرحت للوزير بويز انه ابتداء من العام ١٩٩٣، اسست المجر اطارا تعاونيا جديدا للتشاور ما بين وزارتي خارجية البلدين. ولقد زار اثناءها وفد هنغاري لبنان، ونحن هذه السنة ننتظر وفدا من وزارة الخارجية اللبنانية لزيارة المجر.

سعادة

وعند الواحدة التقى الوزير بويز في منزله رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة وعددا من اعضاء الكتب السياسي الذين تناولوا الغداء الى مائدته. وكانت مناسبة جرى في خلالها تقييم للاوضاع المحلية من مختلف جوانبها فضلا عن مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

سفيرا رومانيا وتونس

من جهة ثانية، التقى مدير المراسم في الخارجية السفير رامز دمشقية سفير رومانيا ايون بستيليون وتناول البحث التحضير للزيارة المرتقبة لوزير خارجية رومانيا تيودور ميليشكانو الى بيروت في الثالث عشر والرابع عشر من شباط الحالي.

وزار الخارجية امس سفير تونس لدى لبنان محمد الهادي بلخوجه، الذي التقى مدير الشؤون العربية المستشار سعد زخيا. وجرى بحث في قضايا الساحة العربية وتعزيز التعاون بين البلدين.

كما زار الخارجية السكرتير الثاني في السفارة الروسية سيرجي اليكسيف فاستقبله الدبلوماسي في مديرية الشؤون الدولية محمد سكينة، وتناول البحث قضايا ثنائية.

سفير تشيلي الجديد يصل بيروت

وصل الى بيروت بعد ظهر أمس سفير تشيلي الجديد لدى لبنان ايناشيو غونزاليس - سارانو حيث كان في استقباله الدبلوماسي فادي الحاج علي ممثلاً وزارة الخارجية، واركان السفارة التشيلية.

والسفير الجديد من مواليد سنتياغو ٨ شباط ١٩٤٦، حاز اجازة في الحقوق من جامعة تشيلي عام ١٩٧٠. مارس المحاماة عام ١٩٧١ ونال اجازة في الحقوق الاوروبية ١٩٧٤. التحق بالسلك الدبلوماسي تشيلي في الاول من حزيران ١٩٧٠، شغل في الادارة المركزية المناصب الآتية: مدير الشؤون السياسية ١٩٧٢، مدير المنظمات الدولية ١٩٧٩-١٩٨٠، ١٩٨٦-١٩٨٧، مدير شؤون الاقسام الخارجية ١٩٩١-١٩٩٢.

وشغل المناصب الدبلوماسية الآتية: عمل في السفارة التشيلية في اسبانيا ١٩٧٤-١٩٧٧، ثم في البعثة لدى المجموعة الاوروبية ١٩٧٨، ثم في سفارة تشيلي في البرازيل ١٩٨١-١٩٨٢، ثم قنصل عام التشيلي في تاكنا - البيرو ١٩٨٢-١٩٨٧، ثم قنصل عام في سالتا - الارجنتين ١٩٨٥-١٩٨٦. ثم عمل في البعثة لدى منظمة الولايات الاميركية (O.E.A) التي مركزها واشنطن ١٩٨٨-١٩٩١، ثم قنصل عام لدى الريو دي جانيرو - البرازيل ١٩٩٣-١٩٩٤. وقد مثل بلاده في الكثير من المؤتمرات الدولية، وألقى مجموعة من المحاضرات.

زيارة الوفد الأوكراني تثير حفيظة موسكو

لبنان يؤكد سياسة الانفتاح المتجرّدة

كتب جورج علم:

اثارت زيارة الوفد الأوكراني الرسمي برئاسة نائب وزير الخارجية يوري ريلاخ الى بيروت، والتي انتهت بعد ظهر الاثنين الماضي، حفيظة موسكو، وسارعت السفارة الروسية الى تقصي المعلومات من مصادر عدة حول تفاصيل الزيارة، والنشاطات التي قام بها الوفد طيلة إقامته في لبنان والاجتماعات التي عقدها، والمحادثات الرسمية التي أجراها مع المسؤولين للإلمام بالأبعاد والخفيات.

- لماذا كان هذا التحرك؟

تؤكد مصادر مطلعة وجود دافعين على الأقل: خصوصية العلاقات القائمة بين روسيا واوكرانيا، والتي بلغت مرحلة دقيقة وحساسة، ثم الوضع في الشيشان.

وتعتبر المصادر ان الوفد الأوكراني تحدث عن علاقات ثنائية واعدة مع لبنان، من استحداث سفارة نشطة في بيروت، الى كلام واضح عن زيارة عمل سيقوم بها وزير الخارجية غينادي اودوفينكو الى العاصمة اللبنانية قريبا، الى دعوة رسمية وضعت بتصرف الوزير فارس بويز لزيارة كييف في غضون الشهرين المقبلين، الى حديث عن اتفاقيات ثلاث ستوقع قريبا: الأولى اتفاقية تجارية - اقتصادية، والثانية تتعلق بحماية الاستثمارات، والثالثة انشاء هيئة رسمية مشتركة لتفعيل التعاون.. ان هذا الكلام - تقول المصادر - أقلق الدبلوماسية الروسية لجهة نوعيته من جهة، ومن ثم لجهة توقيته، ذلك ان موسكو ترى نفسها مستهدفة من قبل حملة دبلوماسية دولية منظمة بشكل جيد، ردا على عملياتها العسكرية في الشيشان.

وتؤكد المصادر ان الدبلوماسية الروسية تنظر بعين الشك الى الجمهوريات المستقلة التي انبثقت عن الاتحاد السوفياتي بعد انهياره، والتي تلعب لعبة مزدوجة من الأزمة الشيشانية، فهي من جهة متعاطفة الى حد بعيد مع المقاومة الشيشانية، لا بل ان البعض منها - (من هذه الدول) - يمد هذه المقاومة بالدعم المادي والمعنوي، ومن جهة أخرى تسعى هذه الدول الى تأليب الرأي العام الدولي ضد السياسة الروسية المتبعة في الشيشان، لأنها تعتبر ان ما يجري على جانب كبير من الخطورة، وان السكوت عن المسألة الشيشانية قد يشجع موسكو على القيام بخطوات مماثلة في المستقبل تستهدف العديد من الجمهوريات التي انفصلت عن الاتحاد السوفياتي سابقا، لإرغامها على العودة الى «نفوذ موسكو».

- ماذا كانت ردة الفعل اللبنانية حيال القلق الروسي؟

□ تجيب المصادر بتأكيد العناصر الآتية:

اولا: ان لبنان الرسمي أبلغ سفير روسيا غينادي ايلتشيف الذي زار وزارة الخارجية يوم الاثنين في السادس عشر من الجاري، بانه يعتبر ان المسألة الشيشانية مسألة داخلية، ولن يتدخل في الصراع الدائر، وحتى لن يتبنى أي موقف رسمي منها، وجل ما يأمله هو ان يتوقف العنف، وأن يعالج الخلاف الحاصل عن طريق الحوار السياسي، لأن الحوار هو السبيل السوي الوحيد المؤدي الى معالجة الخلافات والعقد المستعصية. وللبنان خبرة واسعة في هذا المجال بعد سبع عشرة سنة من العنف والقتال.

ثانيا: ان لبنان استقبل الوفد الأوكراني بانفتاح وترحاب كما يفعل دائما مع جميع الوفود الرسمية القادمة من الدول الصديقة والشقيقة لتفعيل العلاقات وتعزيزها، وان المحادثات التي أجراها المسؤولون مع اعضاء الوفد الأوكراني لم تتعد اطر تعزيز العلاقات وسبل تقويتها وتمتينها خصوصا على الصعيد الاقتصادي نظرا لما توفره أوكرانيا من إمكانات وفرص استثمار لرجال الأعمال اللبنانيين.

ثالثا: ان لبنان يرفض الدخول في سياسة المحاور من حيث المبدأ، ان على الصعيد الاقليمي أو الدولي، وبالمطلق يرفض أي استدراج لأي تورط في الأزمة الشيشانية. لذلك فإن الموضوع الشيشاني - كما تؤكد المصادر - لم يطرح على بساط البحث مع الوفد الأوكراني، لا من قريب ولا من بعيد.

رابعا: ان الدبلوماسية اللبنانية دشّنت منذ سنوات سياسة انفتاح واسعة على الشرق والغرب، شملت في بعض مراحلها دول أوروبا الشرقية - (دول المعسكر الاشتراكي سابقا) - وتشمل حاليا بعض الجمهوريات المستقلة التي انسلخت عن الاتحاد السوفياتي نظرا لأهميتها الاقتصادية بالنسبة للبنان. وتأتي زيارة الوفد الأوكراني لتصب في هذا الإطار!

بري يلتقي لحود ورابطة مخاتير بيروت

استقبل رئيس المجلس النيابي نبيه بري، امس، النائب نسيب لحود وعرض معه التطورات الراهنة.

واستقبل ايضا المحامي اميل بجاني، والمدير العام للمحفوظات الوطنية فؤاد عبيد. ثم رئيس وأعضاء مجلس نقابة المهندسين برئاسة المهندس الياس النمار.

واستقبل الرئيس بري ايضا وفدا من رابطة مخاتير بيروت ضم: مختار المزرعة زهير القيسي، رأس بيروت كمال ريز، المصيطبة توفيق الزهيري، الباشورة حسين سرور، الرميل بشارة غلام، المصيطبة نجيب قبيسي وابراهيم مارديني، الباشورة مصباح عيدو، المزرعة ملكون شوبان وسليم المدهون، المصيطبة خليل دوغان، المزرعة ناصر العرب، عين المريسة سامي سبليني، المدور فرانسوا جلخ، الاشرفية احمد بيضون، الرميل سمير زيادة، الاشرفية روبير معماري، الاشرفية ايلي صياغة، زقاق البلاط رشيد بيضون.

واوضح امين سر الرابطة المختار كمال ريز «ان الوفد عرض على الرئيس بري مطالب ولقينا منه كل تشجيع وتجاوب، وان شاء الله في القريب العاجل وبمساعدة نوابنا نصل الى نتيجة يتوخاها الشعب».

وقال ان من المطالب تسهيل عمل المختار في الدوائر الرسمية وتخفيض ضرائب الدخل، خصوصا على اخراجات القيد، واعطاء اسم العمدة للمختار على غرار بلدان العالم.

ويرعى الرئيس بري حفل افطار تقيمه مؤسسات «امل» التربوية في ثانوية الشهيد بلال فحص في تول غروب يوم الجمعة المقبل.

شمس الدين يلتقي الصلح وغزيري وسفير بلجيكا

استقبل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين امس، وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية محمد غزيري الذي هنأه بحلول شهر رمضان المبارك وقال «تطرقنا الى كل المواضيع العامة ولا سيما موضوع اقفال المستراحات غير الشرعية» مشيرا الى «ان اي حل لهذا الموضوع سيكون ضمن القانون الذي نريده ان يطبق».

واستقبل شمس الدين بعد ذلك، سفير بلجيكا في لبنان بول بونجار يرافقه الدكتور صلاح ادوار حنين في زيارة بروتوكولية، وجرى عرض لآخر التطورات في الجنوب وضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥.

واستقبل شمس الدين ايضا الرئيس رشيد الصلح، النائب عماد جابر، ثم مدير عام الريجي ناصيف سقلاوي والمغترب محمد فواز.

دلول: إسرائيل تريد إسقاط الحكومة وضعنا اليد على مخطط تفجير

اكد وزير الدفاع الوطني محسن دلول ان الوطن يتعرض لمؤامرات كثيرة ينبغي مواجهتها بوحدة اللبنانيين بهدف صون البلد وحماية ترابه، متهما اسرائيل بالتخطيط لإسقاط الحكومة اللبنانية ومنعها من بناء دولة قوية ومتطورة.

لبى الوزير دلول دعوة للقاء مع فاعليات اقتصادية وتربوية وروحية وعمالية من قرى الصويري ومجدل عنجر وعيتا الفخار ومدوخا، عقد في منزل شحادة الصميلي في محلة المصنع حيث ألقى كلمة بالمناسبة.

وقال دلول ان لبنان بحاجة الى فترة من الحياة السياسية الهادئة والمستقرة ليستطيع ان يقوم بعملية البناء والتخطيط للمشاريع الانمائية والعمرانية، وان تنفيذ هذه المشاريع لا يتم بين ليلة وضحاها.

وانتقد دلول «تقلب بعض السياسيين، وتصرفهم بلا مسؤولية من خلال إلقائهم التهم جزافا للتأثير سلبا على الاوضاع السياسية».

واثنى على موقف سوريا، وقال: «انها البلد الوحيد الذي ساعد لبنان في محنته، وهي ما زالت الى الآن تناصره وتؤازره. والرئيس حافظ الاسد يولي لبنان اهتمامه لأنه يعتبر ان لبنان القوي هو عمق استراتيجي لسوريا وسند لها في السلم والحرب».

واكد «ان لا تطبيع للعلاقات مع اسرائيل قبل إنهاء احتلالها للجنوب والبقاع الغربي والجولان».

واشاد دلول بالصمود اللبناني السوري في وجه الضغوط الإسرائيلية والدولية، مؤكدا ثبات الموقف اللبناني المنادي بتطبيق القرارات الشرعية.

من جهة ثانية اكد الوزير دلول في تصريح لإذاعة «الشرق» خبر اكتشاف الاجهزة الامنية لمخطط يرمي الى القيام بأعمال تفجير واغتيالات ووضع اليد عليه.

وقال عندما ينتهي التحقيق مع المسؤولين عن المخطط ستعلن النتائج.

وكان دلول قد استقبل امس النائب يوسف المعلوف، النائب احمد عجمي، نادر سكر، العميد الركن علي المكحل، اللواء في الجيش السوري عبد الحميد الجمل، غسان نصار.

الحكومة

□ يلتقي وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط اليوم أهالي بلدة معاصر الشوف الذين ما يزالون يقطنون خارج بلدتهم، وذلك في كنيسة سيدة المعونات - الاشرفية بهدف الاعداد لمصالحات بين ابناء البلدة.

وتندرج هذه الزيارة في اطار الجولات التي يقوم بها الوزير جنبلاط على اهالي عدد من القرى الشوفية الذين لم يعودوا بعد الى منطقة الجبل. وكانت قراهم قد شهدت احداثاً دامية خلال فترات الحرب.

وكان جنبلاط قد التقى، امس، النائب جورج ديب نعمة ووفدا من بلدة ابو ذريدة وبحث معه موضوع ترميم منازل البلدة.

ثم التقى جنبلاط وفدا من جمعية المبرات الخيرية الاسلامية ووفدا من لجنة اصحاب الحقوق على الاوتوستراد الساحلي لقرى الجية، جدرا، وادي الزينة، الرميلة، ضم الامين العام لتجمع أبناء اقليم الخروب الأب جوزف القزي وعددا من مخاتير هذه القرى.

واوضح قزي ان الوفد عرض مع الوزير جنبلاط قضية الاستملاكات القائمة على الاوتوستراد الساحلي وقضية التخمينات الصادرة عن المحاكم المعنية.

وقال: «لقد ابدى الوفد استغرابه ورفضه للاسعار البخسة لقيمة الاراضي في منطقتنا، وطالبنا بإعادة النظر بهذه الاسعار على الا تقل عن ٢٠ دولارا للمتر الواحد وللمنازل بـ ٣٠٠ دولار. وقد لمسنا من الوزير جنبلاط كل الدعم والتأييد لهذه القضية الوطنية والانسانية».

□ استقبل وزير الدولة لشؤون مجلس النواب انور الخليل امس ممثل برنامج الامم المتحدة الانمائي في لبنان هندريك فاندر كلوت الذي اوضح ان البحث تناول موضوع التأهيل الاداري. وقال ان الحكومة تقوم بجهود جبارة لتحسين الادارة، ونحن في الامم المتحدة ندعم هذا التوجه. واضاف انه تحدث معه عن المشاريع الملحة لهذه السنة ومختلف الخطوات التي يمكن القيام بها، خصوصا مع بعثة البنك الدولي التي ستصل الاسبوع المقبل.

واشار الى ان برنامج العمل يقسم الى قسمين: الاول هو تقوية وتدعيم الادارات، ومنها الادارة المركزية للاحصاء ومؤسسة تطوير الادارة، والقسم الثاني يتعلق بإصلاح الادارة على المدى الطويل.

واستقبل الخليل النائب احمد عجمي الذي جال على المكاتب الجديدة للوزارة.

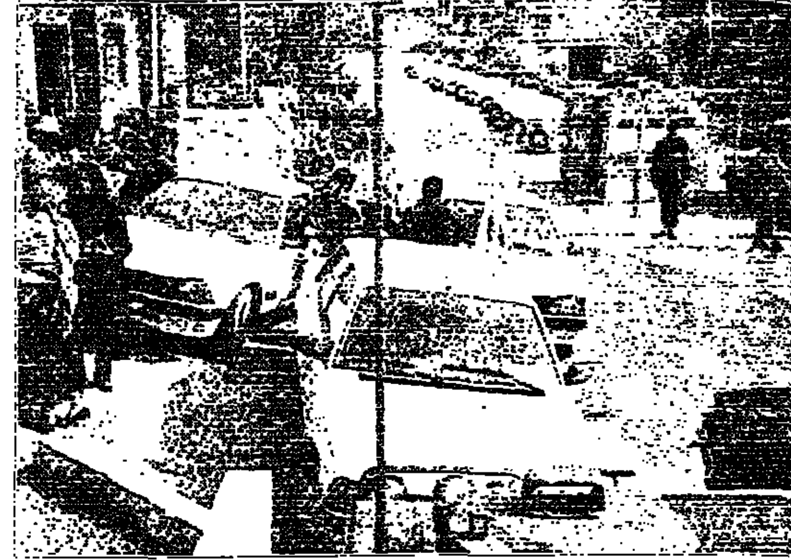
□ استقبل وزير الشؤون البلدية والقروية سليمان فرنجية، امس، النائب العميد ميشال خوري الذي بحث معه اوضاع منطقة جبيل، ثم استقبل وفدا من دار الفتوى برئاسة امين السر الخاص الدكتور يحيى الكعكي الذي اوضح ان الوفد دعاه الى حضور الافطار الذي تقيمه دار الفتوى يوم الخميس في حضور الرؤساء الثلاثة والرؤساء الروحيين، وكذلك لاستقباله في موعد يحدده.

ثم استقبل فرنجية النواب: منوال يونس، فايز غصن، قبلان عيسى الخوري، كما التقى اسعد كرم.

□ استقبل وزير الاعلام ميشال سماحة في مكتبه ظهر امس مدير مكتب وكالة الصحافة الفرنسية في بيروت جاك لوليري وجرى البحث في شؤون التعاون الاعلامي بين الوكالة والوزارة.

خطوة جزئية تمنع الصليب الأحمر من دخول معتقل الخيام

إسرائيل تسمح بزيارة ٤ معتقلين من خلف السياج ولخمس دقائق
مريم حجازي تلتقي والدها للمرة الأولى في مستشفى مرجعيون




قافلة للصليب الاحمر تعبر بالاهالي حاجز الجيش عند معبر كفرتبنيت (عدنان طباجة)

بري وصفا ونعمان مع وفد اهالي المعتقلين في المجلس (عاصم شعيب)

نجحت الضغوط الشعبية والرسمية اللبنانية في دفع قوات الاحتلال الاسرائيلي الى السماح لذوي المعتقلين في سجن الخيام بزيارة ابنائهم هناك، حيث قام أحد عشر مواطنا بدخول الشريط المحتل بواسطة الصليب الأحمر الدولي، الذي منعت قوات الاحتلال بعثته من مرافقة الأهالي إلى داخل المعتقل المذكور.

وسمحت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتواجدة على معبر كفرتبنيت، قبل ظهر امس، بدخول ثلاث سيارات تابعة للجنة الدولية للصليب الأحمر تنقل عددا من أهالي الأسرى والمعتقلين لزيارة ابنائهم في سجن الخيام.

وحملت السيارات بعثة من الصليب الأحمر الدولي برئاسة بلتزار شتاهلين، وأحد عشر مواطنا هم: فاطمة ضيف الله ياسين، سكنة علي أسد الله ياسين، العبدة علي أسد الله ياسين، وجيهة عبد الحسن علوية، مختار علي إبراهيم علوية، حكيمة نمر علي علوية، إنشاء محمد عزت علوية، أحمد علي حجازي، مريم عبد دياب درويش، نظامية محمود محمد حجازي ومريم راشد حجازي.

دخلت القافلة الى الشريط المحتل عند التاسعة والربع من صباح أمس، عن طريق معبر كفرتبنيت وتولت عناصر من ميليشيا لحد مرافقتها الى بلدة مرجعيون حيث تم استبدال سيارات الصليب الأحمر بسيارات مدنية.

أما المعتقلون الذين زارهم ذووهم فهم: أكرم علوية (من مارون الراس)، عبد الحليم ياسين وحسن علوية (مارون الراس) وراشد أحمد حجازي (قبريخا).

المعتقل المريض

وانقسم الأهالي الى قسمين، قسم زار المعتقل راشد أحمد حجازي (٤٥ سنة) في مستشفى مرجعيون، وهو معتقل منذ عشر سنوات ومصاب بشلل جزئي ويعاني من حساسية في كل أنحاء جسده. وزاره والده أحمد (٦٠ سنة) وابنته مريم (١٠ سنوات). وقسم آخر زار المعتقلين.

ويذكر أن مريم ترى والدها راشد حجازي للمرة الأولى في حياتها، وهو قد اعتقل قبل ولادتها.

وتمنت مريم بعد الزيارة أن يفرج عن والدها سريعا لتراه وتتعرف إليه مليا.

أما والده أحمد حجازي فتمنى الافراج عنه سريعا لخطورة حالته الصحية ولإنقاذه من الخطر المحدق به.

إنشاء علوية (من مارون الراس) زارت شقيقها أكرم المعتقل منذ عشر سنوات، وتمنت أن تنشط الاتصالات للافراج عنه.

افتكار علوية (مارون الراس)، قالت ان شقيقها حسن يعاني من مرض في معدته، وتصيبه «كرايز» بشكل دائم. ولا تعرف اذا كانوا يؤمنون له الدواء أم لا، وقد شاهدت شقيقها من مسافة بعيدة.

وتردد ان المقابلات استمرت لمدة عشر دقائق عاد الأهالي بعدها الى مركز الصليب الأحمر الدولي في مرجعيون، لينطلقوا منه مع البعثة التابعة للصليب الأحمر الى خارج الشريط.

خمس دقائق فقط

عاد موكب الأهالي الى معبر كفرتبنيت عند الثانية عشرة ظهرا، وأثناء توقف القافلة على حاجز الجيش اللبناني، رفض معظم الأهالي التحدث الى الصحافيين عن مشاهداتهم أثناء الزيارة. إلا أن عددا قليلا منهم قال بأن قوات الاحتلال سمحت لكل واحد منهم بشكل إفرادي بمقابلة كل أسير لمدة خمس دقائق فقط من خلف سياج حديدي وعلى بعد حوالي عشرة أمتار.

وطالبت إحدى النساء المنظمات العالمية والانسانية والدول الكبرى العمل كل ما في وسعها لاطلاق سراح الأسرى والمعتقلين من سجن الخيام والسجون الاسرائيلية «قبل أن نموت بدون رؤية أولادنا» حسب تعبيرها.

وشكرت امرأة أخرى جميع المعنيين الذين بذلوا مساعيهم لدى قوات الاحتلال للسماح للأهالي بزيارة المعتقلين والأسرى من أبنائهم أو أزواجهن رغم قصر الزيارة؟!

وتحدثت امرأة ثالثة وكانت الدموع تنهمر من عينيها قائلة «ليتني لم أقم بهذه الزيارة وليتهم لم يسمحوا لنا بزيارة أبنائنا لأنه ما معنى أن تسجل علينا خطوة كهذه على أنها زيارة. ونحن لم نتمكن من رؤيتهم لأكثر من خمس دقائق من وراء السياج ومن مسافة بعيدة»؟!

يذكر أن قوات الاحتلال تمنع الصليب الأحمر الدولي من دخول معتقل الخيام منذ إنشائه عام ١٩٨٣. وقد منعت زيارات الأهالي للمعتقلين منذ عام ١٩٨٧.

ويضم المعتقل المذكور ٢٤٠ أسيرا ومعتقلا، وقد توفي ثلاثة من نزلاء هذا المعتقل مؤخرا نتيجة التعذيب وسوء المعاملة. علما ان العديد من المعتقلين يتم احتجازهم في معظم الأحيان دون محاكمة ولسنوات عدة.

ونقلت بعض المصادر، أخبارا غير مؤكدة بأن عمليات إفراج عن المعتقلين ستتم خلال شهر رمضان الحالي.

لحد

في هذا المجال، أصدرت قيادة ميليشيات لحد، بيانا أمس جاء فيه انها قررت السماح، ابتداء من ٣١/١/١٩٩٥، بزيارة سجناء سجن الخيام من قبل ذويهم، أكانوا مقيمين في المنطقة الحدودية أو خارجها. كما قررت السماح بتبادل الرسائل بين السجناء وذويهم ابتداء من التاريخ عينه، عن طريق الصليب الأحمر الدولي بشكل حصري، فيما تقتصر مهمة الصليب الأحمر الدولي لناحية الزيارات على مواكبة الأهالي ذهابا وإيابا دون الدخول الى سجن الخيام.

وأشار البيان الى ان على ذوي السجناء المقيمين داخل الشريط المحتل أخذ تصريح بالزيارة من قيادة قوات لحد.

بغفرلي

من جهته، قال رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان برنارد بغفرلي لـ«السفير» انه تم تنظيم اول زيارة عائلية الى معتقل الخيام، نتيجة مفاوضات واتفاق يتضمن اربع نقاط، الاولى تتعلق بالزيارات العائلية، حيث سيتلقى كل اسبوع ٢٠ معتقلا زيارات عائلية على دفعتين.

اضاف: ان ذلك يعني ان كل معتقل سيرى عائلته كل ثلاثة اشهر، مشيرا الى انه سيسمح لثلاثة افراد من العائلة بزيارته.

وتابع: النقطة الثانية تتضمن تبادل الرسائل العائلية، بمعنى ان باستطاعة السجين والعائلة تبادل الرسائل.

أم النقطة الثالثة فتضمن لكل معتقل حقه بتسلم طرد يحوي اغراضا شخصية.

والنقطة الرابعة، الاقل تحديدا من النقاط السابقة، فهي اطلاق سراح كل المعتقلين من سجن الخيام. وسيكون هناك اطلاق سراح منتظم، دون ان يتم تحديد الوقت للبدء بهذه العملية.

واكد بغفرلي ان الصليب الاحمر اصر على اطلاق سراح المعتقلين المرضى فورا.

واوضح ردا على سؤال ان المفاوضات بدأت بالنسبة للجنة الدولية للصليب الاحمر منذ ان تم افتتاح المعتقل، وهي مفاوضات دائمة ومستمرة، عبر مكتبي الصليب الاحمر في بيروت وتل ابيب، واللجنة تتصل بكل المعنيين بالموضوع.

اضاف: ان الصحافة لم تورد محتوى خبر الزيارة بدقة، وانه لم يتم الاتفاق على دخول المندوبين الى المعتقل، وهو موضوع ما زال قيد التفاوض، آملا التمكن من الدخول قريبا الى المعتقل، لمعرفة ما الذي يحدث داخله وما هي ظروف الاعتقال.

وقال ان اللجنة الدولية تأخذ بشهادات المعتقلين، وتكون عبرها صورة وتراكم المعلومات حول الوضع، الا ان الطريقة الوحيدة لتحسين الظروف هي عبر الدخول الى السجن وهي اكثر الطرق فاعلية، ودائما كان يتم الاتصال بالسلطات المعنية، وكانت اللجنة تطالب بتحسين الاوضاع بناء على المعلومات التي تحصل عليها.

واكد على استمرارية المفاوضات لدخول اللجنة الى المعتقل، بالتوازن مع الزيارات، حيث ستكون الزيارة التالية يوم غد الخميس.

لجنة المتابعة

في هذا السياق، رحبت لجنة المتابعة لقضية المعتقلين في سجون العدو الصهيوني بالخطوة واعتبرتها «انجازا وانتصارا للحملة الوطنية والرسمية والشعبية»، ولكنها خطوة ناقصة، لأن الصليب الاحمر لن يسمح له بالدخول الى المعتقل، كما ان العميل لحد هو الذي يوافق على الطلبات ولن يسمح بإدخال اطباء الى السجن.

ودعت اللجنة الى استمرار التحرك وتصعيده ومطالبة الحكومة والمجلس النيابي بأوسع تحرك دبلوماسي عالمي من اجل فتح ابواب سجن الخيام امام الصليب الاحمر والضغط للافراج عن المعتقلين كافة.

واعلنت اللجنة ان وفدا منها سيلتقي اليوم رئيس بعثة الصليب الاحمر للاطلاع على التطورات الجديدة.

تحرك أهالي المعتقلين

وكان اهالي المعتقلين وعدد من الاسرى المحررين، قد اعتصموا قبل ظهر امس امام المجلس النيابي في ساحة النجمة، بمشاركة النواب أعضاء لجنة دعم المعتقلين: عصام نعمان، محمد برجاوي، احمد عجمي، حسن علوية وعبد اللطيف الزين.

واستقبل الرئيس بري وفدا من المعتصمين، حيث ألقى امين سر لجنة المتابعة محمد صفا كلمة اكد فيها «ان هذه الحملة الوطنية والرسمية والشعبية الواسعة هي التي فرضت على العدو الاسرائيلي أن يوافق على ادخال الصليب الاحمر الدولي الى سجن الخيام، والسماح لعائلات الاسرى بزيارة ابنائهم وتبادل الرسائل معهم وتقديم الطعام والألبسة.

وقال صفا: ان الصليب الاحمر الدولي لم يدخل بعد الى سجن الخيام برغم اهمية الخطوة التي اعلن عنها. نحن في لجنة المتابعة سنستمر في تحركاتنا وما تحقق في الامس سيكون حافزا لنا لتطوير التحرك وتصعيده محليا وعربيا ودوليا. بل ان الخطوة التي تحددت امس هي لقطع الطريق على التحرك الذي اعلنه رئيس مجلس النواب بإعلان ١٤ آذار يوما تضامنيا مع الجنوب والاسرى. وما كانت ستقوم به الحكومة من تقديم شكوى الى مجلس الامن واستدعائه سفراء الدول الكبرى. ونحن ندعو الى الاستمرار في هذه الخطوات على صعيد الحكومة والمجلس النيابي بتقديم شكوى عاجلة الى مجلس الامن والتحضير لاعتصام نيابي في لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة حتى نفرض على العدو الصهيوني الدخول الكامل للصليب الاحمر الدولي واشرافه كاملا على سجن الخيام واطلاق سراح المعتقلين كافة من سجن الخيام وداخل فلسطين المحتلة.

وبعد اختتام كلمة صفا، تحدث عدد من امهات المعتقلين وذويهم، متسائلات عن مصير ابنائهن، وقد أثرن قضية المفقودين واتهمن قائد «القوات اللبنانية» المنحلة سمير جعجع بخطفهم.

نعمان

والقى عضو لجنة المتابعة النائب نعمان كلمة قال فيها: انتم اليوم منتصرون بفضل صمودكم، ومنتصرون بفضل المقاومة. صمودكم ادى الى تراجع العدو ولو كان تراجعه جزئيا. ذلك ان اسرائيل اضطرت اخيرا للسماح لاهالي المعتقلين بأن يروا وأن يزوروا ابناءهم المعتقلين في سجن الخيام، لكنها ما زالت تمانع في ان يتفقد الصليب الاحمر اذا ما قام بزيارة السجون فبإمكانه ان يطلع على دقائق الامور، على المعاملة اللانسانية، على التعذيب، على الوضع غير الانساني الذي يقبع فيه هؤلاء المعتقلون، لذلك سنعاود المطالبة بأن يزور الصليب الاحمر سجن الخيام وغير سجن الخيام، وان تمنح منظمة العفو الدولية وسائر منظمات حقوق الانسان زيارة سجن الخيام وغير سجن الخيام، كل ذلك مع الاصرار على اطلاق المعتقلين لانهم موقوفون بغير وجه حق. وقد وصفت منظمة العفو الدولية توقيفهم بأنه بصفة رهائن وليس معتقلين كي تبادل بهم اسرائيل رفاة جنودها وامور اخرى.

اضاف: ومن ناحية اخرى، انتصرتم لان ممثل العدو لدى الميليشيات العميلة الحدودية، صرح بالفم الملآن البارحة ان «جيش لبنان الجنوبي» انهار وان المرتزقة من جنوده يفرون الى الشمال الى حيث المقاومة الوطنية. اقول هذا الكلام لاستنتج استنتاجا واحدا بارزا ساطعا. وهو ان الصمود والمقاومة من شأنهما ايصالنا الى ما نريد بالصمود وبالمزيد من المقاومة نستطيع ان نصل الى اهدافنا، اذن، نحن صامدون من اجل اهدافنا كلها: الافراج عن المعتقلين واستطرادا السماح للمنظمات الدولية وخصوصا جمعيات حقوق الانسان ان تزور السجون وتتفقدها وتعطي تقارير بشأنها، نحن صامدون وانتم صامدون وراء هذا المطلب.

بري

والقى الرئيس بري، كلمة، قال فيها: اهلنا وامهاتنا، اولادنا جميعا، الموجودون في الاسر سواء كانوا في معتقل الخيام او في داخل الاراضي المحتلة، هم يمثلون حقيقة واقع الوطن.

اضاف: ان جزءا من شعبنا الآن هو تحت الاحتلال وجزءا هو تحت الاعتقال، ومعنى ذلك ان جزءا من لبنان هو رهن الاعتقال. هؤلاء هاجروا من الوطن الى الوطن. هؤلاء هاجروا الى كامل الوطن لانهم يمثلون العزة والاباء والتحرير والارادة والعيش المشترك في لبنان، انهم يمثلون لبنان وبالتالي كل مبادئ لبنان.

وتابع بري: ما حصل بالامس هو نتيجة جهدكم، لا منة من احد، ولا فضل لاحد. هو نتيجة صمود ابنائنا داخل المعتقل وتحرككم وتحرك الدولة اللبنانية بكل اجهزتها ومؤسساتها في سبيل العدالة وحقوق الانسان. ولكن هل يعني ذلك اننا وصلنا الى نتائج كبيرة؟ لا. فلنعطي الامور حجمها: اولا ما حصل أمس هو السماح لعدد معين من العائلات بزيارة المعتقلين كل اسبوع، يعني اننا اذا جمعنا ٢٦٠ معتقلا، اي عدد معتقلي الخيام، بنسبة عشرين شخصا كل أسبوع، تكون النتيجة ان المرء لا يرى ولده المعتقل الا مرة في السنة.

وقال: ثانيا: ماذا في شأن المعتقلين داخل اسرائيل؟ ماذا في شأن بلال دكروب وعبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني؟ ماذا في شأن ٦١ بطلا من ابطالنا موجودون هناك. فهناك مسموح فقط ان يشاهد قسم منهم من قبل الصليب الاحمر، بينما في الخيام ممنوع على الصليب الاحمر ان يدخل اليه، وهناك قسم آخر من المعتقلين ممنوع على اهلهم او الصليب الاحمر ان يراهم. ان حقوق الانسان لا تتجزأ بالنسبة لهذا الموضوع. فاما التقيد بها واما لا. واذا وجدت اية نقطة ضعف في هذا الموضوع فمعنى ذلك ان هناك خرقا لحقوق الانسان. لذلك اكدنا ونؤكد على يوم الرابع عشر من آذار وان هذا التحرك يجب ان يكبر. ما قدموه أمس هو خطوة ايجابية ولكنها «لهوة» عن الامر الاساسي. وهو لن يكون هناك حرية وتكثيف لزيارة المعتقلين.

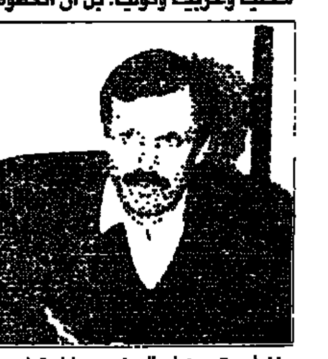
واضاف بري: امر آخر اساسي، اود ان الفت النظر اليه، وهو: ماذا في شأن المعتقلين الذين امضوا مدة سجنهم في السجون الاسرائيلية؟ ان اسرائيل تدعي الديموقراطية، وتدعي ان لديها محاكم وقضاء، ونحن نود ان نصدق هذا الامر. فعلى سبيل المثال لا الحصر. فان بلال دكروب قد امضى في السجن خمس سنوات، وانتهت مدة حكمه، فمددوا له سنتين. ثم ستة اشهر بتدبير اداري خارج اطار الحاكم. وما يزال بلال دكروب في المعتقل الاسرائيلي على الرغم من تنفيذه للاحكام القضائية الإسرائيلية. فماذا يعني ذلك، انه يعني انه لا يوجد التزام من اسرائيل لا بقضائها ولا بمحاكمها.

وردا على المتسائلات عن مصير المفقودين قال بري: «اود ان اقول لامهاتنا واخواتنا حول المفقودين والمخطوفين في الداخل. قد يكون كلامي لا يريحكم، ولكن اريد التكلم بصراحة، برأيي وحسب المعلومات التي املكها. ان كل شيء يتعلق بالخطف الداخلي في لبنان اذا لم يظهر المخطوف فمعنى ذلك انه استشهد».

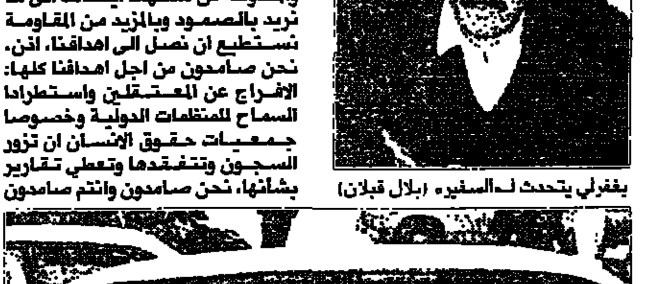
وتدخل احد اعضاء اللجنة قائلا: «هناك مخطوفون سلموا لإسرائيل».

فرد الرئيس بري: «انني اتكلم عن المخطوفين في الداخل. والذين لم يسلموا والذين لم يعرف مصيرهم حتى الآن. هناك تخوف واخشى ما اخشاه ومن بينهم من هو من اقرب الناس لي شخصيا وحركيا وفكريا ولكن بالنسبة لهذا الامر لا اريد ان ابقي الناس معلقة بالهواء. ولا اريد ان يكون هذا الموضوع موضوع فتنة في الداخل. علينا ان نرتفع فوق جراحنا. قدمنا ابطالا في الداخل والخارج، ويجب ان يكون اولادنا المعتقلون في الخيام واسرائيل هم قضيتنا الاساسية. حتى لو كان ابن احدنا سيكون سببا لاعادة الخلافات بين اللبنانيين علينا ان نرتفع فوق ذلك، فوق دم الابناء والبنات في سبيل وحدتنا الوطنية».

وختم: لقد حققنا جزءا من الانتصار ويجب ان نكمله».

بغفرلي يتحدث لـ«السفير» (بلال قبلان)

سيارة للصليب الاحمر تنقل الاهالي




استبدال السيارات داخل الشريط المحتل




تجمع الاهالي في ساحة النجمة

يكن: ممارسات إسرائيل تؤكد وقف المفاوضات

رأى رئيس كتلة نواب «الجماعة الاسلامية» النائب فتحي يكن ان مسيرة المفاوضات بين العرب وإسرائيل وقفت الى الأبد وأن كل خطوة الى التوقيع والتطبيع ستبوء بالفشل الذريع، مشيرا الى ان المرحلة ستشهد متغيرات بعيدة كل البعد عما يجري على أرض الواقع.

وأشار يكن في تصريح له أمس، الى ان الحكم الذاتي وما يسمى بمحادثات السلام تكاد أن تتهاوى وتسقط أمام خيار الانتفاضة والخيار السوري وخيار المقاومة الاسلامية.

واعتبر ان لجوء إسرائيل الى إغلاق المعابر وعزل المناطق واعتقال المئات والعربدة والتهديدات مؤشر على توقف المفاوضات.

وجهة نظر

أين فا... كلام؟

غازي العريضي*

قد يكون قانون الاعلام المرئي والمسموع القانون الأغلى بين القوانين التي صدرت عن مجلس النواب، نظرا لما كلفه من معارك وخلفه من آثار على صعيد العلاقات بين اهل الحكم وبينهم وبين مؤسسات الرأي العام في لبنان.

فهو قبل صدوره كاد يطيح بالحكومة اكثر من مرة، وسبب صداما بينها وبين المجلس النيابي اكثر من مرة ايضا، وخلق نقاشا حاميا وحادا بين المسؤولين جميعا وبينهم وبين وسائل الاعلام وأهل الرأي والاحزاب وكل الحريصين على الحياة الديموقراطية، كما تسبب بأزمات ثقة كبيرة بين المسؤولين كادت تهدد «مسيرة الوفاق والأمن» لولا تدخلات الكبار من هنا وهناك، الى ان صدر القانون منذ اشهر. وقد كان ضروريا صدوره لأنه يحمي السلطة من الخطأ والاستنساب وسوء الادارة، ويحمي المؤسسات في الوقت عينه. وكان ممكنا صدوره من دون كل ما رافقه. اما وقد صدر فإن السؤال بعد اشهر على صدوره هو: أين القانون؟ لماذا لا يطبق؟ لماذا بقي كل شيء على حاله؟ لماذا تبقى الفوضى سائدة حتى الآن؟ فلا الاعلام الرسمي تطور وتقدم وأخذ موقعه كما وعد المسؤولون عنه، يوم اتخذ قرار وقف الاخبار والبرامج السياسية في وسائل الاعلام المرئي والمسموع - وقد كانت الفرصة مؤاتية فلم يتمكن هؤلاء من ملء الفراغ واستعادة الموقع الطليعي للاذاعة اللبنانية وتلفزيون لبنان - ولا الإعلام الخاص يلتزم بكل الضوابط التي وضعها القانون وتبعها ميثاق الشرف الذي وقعت عليه قبل القانون.

يقولون ان القانون في طريقه الى التنفيذ، والتأخير يعود الى عدم تشكيل المجلس الوطني الأعلى للإعلام، وإنجاز تقرير اللجنة الفنية وعدم الإنتهاء من تنظيم وزارة الاعلام. فمتى يتم تحقيق هذه العوامل، ويبدأ التنفيذ ومن سينفذ وكيف؟

ان الظروف التي اخرت حتى الآن تشكيل المجلس الوطني للاعلام هي ذاتها الظروف التي اخرت تعيينات كثيرة في مجالس أخرى، وعلى مستوى ادارات الدولة كلها. انها الخلافات بين المسؤولين ومحاولات التجاذب القائمة بينهم للاستئثار بالحصة الاكبر واختيار الاقربين، مع العلم بأن صلاحية المجلس هذا ليست إلا استشارية.

اما اللجنة الفنية التي لا ندري رقمها بين اللجان التي شكلت بعد الطائف من قبل الوزراء الذين تعاقبوا على وزارة الاعلام، والتي انبثقت ايضا عن ندوات ومؤتمرات عقدت خلال السنوات الماضية. هذه اللجنة لا ندري متى ستنتهي من عملها لتحديد الموجات والذبذبات التي يمكن استخدامها. وبالتالي لتحديد عدد المحطات الاذاعية والتلفزيونية التي يمكن الترخيص لها مع الاشارة الى ان ثمة تداخلا في هذا الشأن بين السياسي والتقني، ومع ذلك نتساءل: اذا اعتبرنا ان المقياس الذي سيعتمد لتحديد عدد المحطات، تقني، فهل يجوز ألا تملك الدولة عبر كل مؤسساتها وخبراتها في الوزارات المختصة فكرة عن الموضوع ليتأخر العمل حتى الآن؟ ولماذا لا يتم تجميع كل الافكار التي طرحت على مدى السنوات الماضية واستخلاص تقرير منها يحسم هذه الإشكالية؟

لقد كان التنظيم مطلبنا والقانون هدفنا فهل يجوز بعد صدور القانون ان يكون ثمة تأخير في وضعه موضع التنفيذ؟ الا يدفعنا ذلك الى الشك والتساؤل أن ثمة من لا يريد تطبيق القانون لأنه يستفيد من الحالة الحاضرة. فيسجل من جهة بطولات وهمية من خلال هذه المؤسسات. بعد ان «زم» حضوره الرسمي بفعل عدم استقراره وعدم معرفته كيف يمكن ان تدار الأمور؟

واذا سلمنا جدلا بأن اللجنة الفنية بحاجة الى وقت لإنجاز تقريرها، واذا قدرنا الظروف التي اخرت وتؤخر تشكيل المجلس الوطني الاعلى للاعلام، فما هو المانع في تطبيق القانون بمواده الاساسية غير المتعلقة بهذين البندين؟

لماذا لا تراقب البرامج؟ لماذا يستمر الفلتان في بعض المؤسسات المرئية لجهة برامج العنف والاباحية التي تغزو الشاشة؟ لماذا يستمر هذا الاستخدام الرخيص لجسد المرأة في كل اعلان، سواء أكان للمرأة علاقة مباشرة به أم لا؟ لماذا لا يبدأ تنفيذ البند المتعلق بالانتاج المحلي؟ لماذا لا يتم تأكيد اعتماد اللغة الفصحى في الأخبار على الأقل؟ لماذا تتم مصادرة الكتب التي سمح بنشر مضمونها في مجلات ولا يتم توقيف بعض البرامج مثلا؟ أليس المراقب ذاته الذي يتولى المسؤولية؟

الاجوبة على هذه الاسئلة يختصرونها بالقول: اننا ننتظر تنظيم الوزارة. وماذا يؤخر التنظيم ونحن نسمع الحديث عنه منذ سنوات ولم نر شيئا حتى الآن؟

انه ببساطة يحتاج الى اتفاق بين الوزير والنافذين في الوزارة ثم إقرار من مجلس الوزراء. وقد ينتج عن هذا التنظيم «تشحيل» عدد كبير من الموظفين العاطلين عن العمل فعليا في الوزارة، العاملين في اماكن اخرى، وهذا لا يتوافق مع السياسة الحالية على ما يبدو..

انه الواقع القائم اليوم، لكن الحكومة مدعوة الى تغييره مهما كانت الاعتبارات: اذ لا يجوز بقاء الفلتان قائما كما لا يجوز التعاطي مع قضايا مثل قضية الاعلام بخفة او مزاجية من قبل احد. وهذا غيض من فيض لأننا لم نتحدث بالتفصيل عما في الوزارة وما يواجه الاذاعة والوكالة الوطنية من مشاكل، وعما يقال في الكواليس عن الأسباب الحقيقية لهذا الواقع الأليم؟

* المستشار السياسي للوزير وليد جنبلاط

اللقاء مع بيضون وعازار يتناول وضع الجنوب

صفير مع إلغاء متأنٍ للطائفية السياسية

أعربت مصادر مقربة من البطريركية المارونية عن ارتياحها للقاء الذي جرى في بكركي يوم أمس وضم البطريرك نصر الله صفير والنائبين سمير عازار ومحمد بيضون.

وأشارت هذه المصادر الى ان البحث جرى في جو من الصراحة التامة وتركز على أمور ثلاثة هي: الموقف من التوجه الذي أعلنه الرئيس نبيه بري بشأن إلغاء الطائفية السياسية. كيفية دعم التوجه لتحرير الجنوب عبر اليوم العالمي للجنوب (١٤ آذار)، وعبر التحرك لإعادة إحياء القرار ٤٢٥.

وعلمت «السفير» أن البطريرك صفير لم يعارض التوجه لإلغاء الطائفية، بل هو دعا الى دراسة متأنية لسبل إلغائها وبالتوافق مع استكمال ما لم ينفذ من بنود الطائف أو ما نفذ منه بشكل مشوه كالاصلاح الاداري.

وأبلغ صفير النائبين بأن الإلغاء الجدي للطائفية السياسية يتطلب أكثر من أوراق وملفات، وأن كل الفئات يجب أن تشارك في الحوار من دون خلفيات ومواقف ثابتة.

وقال صفير ان البلاد تحتاج الى جهود جميع أبنائها، وان الحل يبدأ بانسحاب إسرائيل من الأراضي اللبنانية المحتلة حيث يخطئ الذين يساوون بين الاحتلال الاسرائيلي والوجود السوري في لبنان.

وأكد صفير للنائبين دعمه للتحرك الهادف إلى إعادة إحياء القرار ٤٢٥ ولليوم العالمي للجنوب، مشيرا الى انه سيكلف من يمثل البطريركية في أي لقاء أو اجتماع في هذا الصدد.

بيضون

وكان النائبان سمير عازار ومحمد بيضون، قد زارا أمس، البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير في بكركي، وقال النائب بيضون، بعد اللقاء: «الزيارة واجبة، وكانت مناسبة لنعرض في شكل خاص مواضيع الجنوب. كل اللبنانيين يرون التهديدات الكبيرة التي تتصاعد في الجنوب وانعكاساتها على وضع لبنان عامة. كذلك نرى التهديدات التي تترك علامات استفهام حول مصير القرار ٤٢٥، فهناك دعوة من المجلس النيابي لإعلان يوم ١٤ آذار يوم تضامن وطني مع الجنوب، وطرح موضوع القرار ٤٢٥ على الصعد العربية والدولية لأنه لا يجوز ان يبقى لبنان رهينة لعملية المفاوضات التي لها أكثر من ثلاث سنوات ونصف ولم تعط نتيجة».

أضاف: «وعرضنا موضوع المعتقلين والأسرى اللبنانيين في السجون الاسرائيلية خصوصا سجن الخيام، وكل الذي تقوم به إسرائيل من انتهاكات للقوانين الدولية. ووجدنا من «غبطة البطريرك» كل تعاطف مع قضية الجنوب وتأكيده ان الأولوية لإنقاذ لبنان بموضوع الجنوب هي في تنفيذ القرار ٤٢٥ برغم الضباب الدولي الموضوع على هذا القرار».

وعما إذا كان البحث تناول موضوع إلغاء الطائفية السياسية؟ قال: ما من شك في ان تشكيل الهيئة الوطنية لإلغاء الطائفية السياسية لا يعني ان الإلغاء قد بدأ، أو يبدأ غدا، إنما يعني ان هناك حاجة بين اللبنانيين ليكون هناك حوار صريح وواضح ويجمع كل الأطراف. ولبكركي دور كبير في هذا المجال، وان شاء الله تكون من الداعمين لخطوة تعزيز الحوار بين اللبنانيين حول مستقبلهم لأن الديموقراطية اللبنانية إذا ظلت مكبلة ومقيدة بالطائفية فمن الصعب ان نتصور لها مستقبلا. كلنا نحتاج الى حوار حول مستقبل الديموقراطية في لبنان ويحاجة لأن تكون هناك لجنة ممثلة لكل التيارات اللبنانية - لكل الفاعليات ولكل الاتجاهات لتجلس سويا الى طاولة واحدة وتتكلم عن هواجسها ومخاوفها.

أضاف: المجلس النيابي في صدد إقامة اتصالات من خلال لجان مشكلة من نواب مع كل التيارات والفاعليات لوضع تصور لتفكير اللجنة ومن ثم تنطلق العملية.

وعما إذا كان ثمة موقف معين للكاردينال صفير حول هذا الموضوع قال بيضون: مواقف البطريرك صفير مواقف وطنية في الصميم ومع اتجاه تحديث النظام السياسي، وهو مع تطبيق كل بنود اتفاق الطائف، وتفكير الهيئة الوطنية دستوري، وما شدد عليه البطريرك هو خلق جو تعاون بين كل الأطراف حتى لا تأتي بردود فعل عكسية.

وسئل إذا كان البطريرك يعتبر ان الظرف الحالي هو ظرف ملائم؟ قال: لم نجد في هذا الموضوع لدى البطريرك صفير. إلا حرصا على تطبيق هذه الخطوة وعلى تعزيز الحوار الوطني.

السعد و«الرابطة المارونية» يعتبران طرح إلغاء الطائفية سابقاً لأوانه

رأى النائب فؤاد السعد ورئيس الرابطة المارونية ارنست كرم، ان طرح الغاء الطائفية السياسية سابق لاوانه.

قال النائب السعد بعد لقائه البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير، في بكركي امس: أرى اننا «مستعجلون» في عملية طرح الغاء الطائفية السياسية، فطرحها بهذا الشكل وفي الوقت الحاضر ناتج عن انها واردة في الدستور، وعندما نريد ان تبدأ من المفروض ان نبدأ بها لنستطيع ان نصل اليها، ومن الممكن ان تأخذ سنوات، ولكن يجب ان تبدأ لنعرف اين نصل ومتى نصل، وفي ما يخص المعالجة لا نستطيع ان نعالج النصوص قبل النفوس، او النفوس قبل النصوص فيجب ان نعالج الامرين معا ونتعاطى مع القضية بصورة متكاملة، واعتقد ان القضية طويلة جدا وسابقة لأوانها.

اما كرم، فقال بعد لقائه الكاردينال صفير: لقد جرى عرض موضوع الغاء الطائفية السياسية، وأقول اننا مع كل ما يؤدي الى ايجاد الثقة بين اللبنانيين، لاعادة بناء الوطن وبناء الدولة على اسس من الانصهار والتفاهم بين اللبنانيين. انما نحن نلاحظ ان طرح هذا الموضوع اليوم، ليس في محله نظرا للاستحقاقات الداهمة، وتعثر المفاوضات والاوضاع الداخلية المتردية: المعيشية والحياتية بالاضافة الى استحقاق دستوري هام.

اضاف: نحن نود ان نسأل الرئيس نبيه بري الذي نقدره وهو البعيد النظر وهو المتفهم للواقع اللبناني، هل ان طرح هذه القضية اليوم هو في محله او انها تطرح لمجرد الطرح، ونحن نرى ان الجدية لا يمكن ان تكون في ممارسات تؤدي الى الشرخ الجديد بين اللبنانيين، نحن مع كل ما يمكن ان يعيد الثقة الى اللبنانيين بين بعضهم البعض ولكن هذا التوقيت بالذات مع كل هذه الامور المحيطة بلبنان اليوم في الداخل والخارج نرى انها سابقة لأوانها. انا قلت منذ ايام ان هناك فئة تعارض العلمنة في لبنان ومقابل ذلك هناك شرائح كبيرة من المجتمع اللبناني ومن جميع المذاهب والطوائف تعارض الغاء الطائفية السياسية هذا احساس شعبي وهذا نضج يجب ان يحصل.

هكذا صنعه الأصل

إحباط محاولة إنزال إسرائيلية في محيط ياطر
استشهاد مقاومين ومقتل إسرائيلي وجرح آخرين

تصدّت المقاومة الاسلامية امس لعملية انزال في ضواحي بلدة ياطر حاول القيام بها جنود من رجال الكوماندوس الاسرائيلي، شرعوا بزرع ألغام في المنطقة، وأمكن محاصرتهم والإشتباك معهم في مواجهة عنيفة، ادت الى مصرع جندي اسرائيلي والى جرح آخرين لم يحدد عددهم، والى استشهاد اثنين من رجال المقاومة. وأعقب الإشتباك قصف اسرائيلي على العديد من المناطق المحررة، ردت عليه مدفعية المقاومة بقصف اكدت اسرائيل انه طال الشريط الحدودي المحتل، نافية ان يكون قد وصل الى شمالي اسرائيل.

وأفاد بيان للمقاومة انه عند الساعة ١٢،٠٥ ظهر امس، وفي سياق التغطية الدائمة والتنبه المستمر في حماية المناطق المحررة المواجهة للاحتلال الصهيوني، اكتشفت مجموعة من المقاومة الإسلامية وجود ثماني عبوات ناسفة موصولة ببعضها البعض وجاهزة للتفجير عند كوع بلدة ياطر.

وأشار البيان الى انه كان لافتا للنظر الطريقة الظاهرة التي وضعت بها العبوات، الامر الذي يدل على طبيعتها الاستدراجية. وادى ذلك الى رصد مجموعة صهيونية في منطقة تشرف على مكان زرع العبوات، ما دفع رجال المقاومة الى خوض مواجهة مع المجموعة، التي لجأت الى تفجير العبوات، بالإضافة الى انهمار القصف على المنطقة، بما فيها القصف الدخاني الذي اشتد ابتداء من الساعة الثانية والربع بعد الظهر، وترافق ذلك مع غارات للمروحيات الاسرائيلية استهدفت ياطر وكفرا، بهدف تغطية انسحاب قوة الكوماندوس المتسللة.

جثة المقاوم كوراني

(عدنان طباجة)

واعلن الناطق الرسمي لقوات الطوارئ الدولية تيمور غوكسيل انه عند الواحدة والنصف وقع اشتباك في منطقة ياطر بين رجال المقاومة وعناصر لم يحدد ما اذا كانوا من الجيش الاسرائيلي او من الميليشيات اللحدية. وذكر ان المروحيات قامت بتمشيط المنطقة وإطلاق القنابل الحرارية.

وقد اعلنت المقاومة الاسلامية في بيان لاحق انه امكن محاصرة قوة اسرائيلية في وادي بيت ليف وتم تكبيدها ثلاثة قتلى وستة جرحى، نقلوا على متن طوافة اسرائيلية الى داخل حيفا - مستشفى رامبام. واعترفت اسرائيل بمقتل احد جنودها في العملية واصابة آخرين.

واعلنت المقاومة ان اثنين من عناصرها استشهدا في المواجهة ومما الشهيد عبد العزيز كامل كوراني من بلدة ياطر، وهو من مواليد العام ١٩٧٣، والشهيد نزار حسين سليم، من بلدة ياطر، ومن مواليد العام ١٩٦٤. ودعت المقاومة الى المشاركة في تشييعهما صباح اليوم الاربعاء، حيث ينقلان عند الساعة الحادية عشرة من امام مستشفى جبل عامل الى بلدتهما ياطر حيث يشيعا الساعة الواحدة والنصف.

كما أفيد ان القصف الاسرائيلي ادى الى جرح المواطنين جمال بكري من بلدة صديقين وعلي السيد من ياطر. وقد نقلا الى مستشفى جبل عامل للمعالجة.

كما أفيد عن وقوع جريحين من المدنيين في القصف على بلدة بيت ليف وهما ابراهيم حميد (٥ سنوات) وزينب فقيه (٣٠ سنة).

وردا على العدوان الاسرائيلي والقصف المدفعي العنيف، عمدت المقاومة الى الرد بقصف لمواقع قوات الاحتلال وعملائها. وفيما ذكرت الميليشيات اللحدية ان ستة صواريخ كاتيوشا سقطت على منطقة نهاريا في الجليل الغربي شمالي الاراضي المحتلة، نفى مسؤول عسكري اسرائيلي سقوط الصواريخ على شمالي اسرائيل.

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى المصدر الاسرائيلي ان قذائف هاون سقطت داخل الشريط المحتل.

عمليات «أمل»

وكانت غرفة عمليات حركة «امل» اصدرت بيانا اعلنت فيه ان قوات الاحتلال حاولت القيام بعملية إنزال لقوات مظلية على تلة الحقبان (ياطر - كفرا) المحررة. فاصطدمت بمجموعات من أفواج المقاومة اللبنانية - أمل المرابطة على التلة. ودارت اشتباكات عنيفة حالت دون تحقيق العدو الاسرائيلي اهدافه. واعلن البيان عن وقوع العديد من الاصابات في عناصر قوة الاحتلال.

واضاف البيان انه وعند الساعة الثانية من بعد الظهر كمنت قوات الاحتلال على الطريق الرئيسية التي تربط بين كفرا وياطر. واثناء مرور احدى مجموعات الحركة اصطدمت مع كمين العدو ودارت اشتباكات عنيفة عمدت قوات الاحتلال بعدها لتغطية انسحاب عناصر الكمين الى قصف بلدات كفرا - ياطر - صربين بقذائف الهاون ومشطت المروحيات محيط الاشتباك.

وكانت المقاومة الاسلامية اعلنت في بيان سابق عن تفجير عبوة ناسفة بدورية للعدو الاسرائيلي ظهر امس على طريق ارنون. وافاد البيان ان افراد الدورية سقطوا بين قتيل وجريح.

القصف الاسرائيلي

واصلت امس قوات الاحتلال الاسرائيلية قصفها اليومي، الذي استهدف فجرا تلة الجبل الرفيع والوادي الاخضر ومجرى نبع الطاسة ونهر حبوش في اقليم التفاح.

وكان مصدر القصف مواقع الاحتلال في الزفاتة واستمر متقطعا حتى الثامنة صباحا وتزامن ذلك مع تمشيط بالرشاشات الثقيلة لمحيط ثكنة الجيش اللبناني المهجورة في النبطية والاطراف الشرقية لبلدتي النبطية الفوقا وكفررمان مصدره موقعا الاحتلال في الدبشة والطهرة.

واعتبارا من الرابعة من بعد ظهر امس، جددت قوات الاحتلال الاسرائيلي قصفها لمناطق الجبل الرفيع ومجرى نبع الطاسة والوادي الاخضر في منطقة اقليم التفاح، واستمر متقطعا حتى الخامسة عصرا.

وكانت قوة مؤللة اسرائيلية قد تجاوزت الساتر الترابي المقام على المدخل الغربي لبلدة ارنون عند الثانية عشرة ظهرا وقام عناصرها بحملة تفتيش واسعة للحقول والخرائب الموجودة في مزرعة حمى أرنون.

وفي البقاع الغربي، قصفت المدفعية الاسرائيلية مجرى نهر الليطاني وتلة السلطان ومرتفعات قلعة البحري غربي بلدة عين التينة. وسجل سقوط ١١ قذيفة من عيار ١٥٥ و١٢٠ ملم.

وفجرا وسعت قوات الاحتلال اعتداءاتها فقصفت مدفعيتها المتمركزة في سهل كفرحونة، احراج الجبور، وتلال القطراني، حيث سجل سقوط ٨ قذائف.

وقد ترافق القصف المدفعي ليلا وفجر امس مع اطلاق قنابل مضيئة، مصحوبة برمايات رشاشة من موقع التومات باتجاه التلال الفاصلة بين مشغرة وعين التينة.

وذكر اهالي القرى المتاخمة لخط التماس في البقاع الغربي ان دورية مؤللة تابعة للميليشيات قوامها ملالة وسيارة جيش توغلت عند الثامنة من صباح امس مسافة كلم واحد شمال المنطقة المحتلة وصولا من مرتفع الكسارات المشرف على بلدة قليا ومزرعتي الدلافة ولوسي.

على صعيد آخر، اعترف رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك، ان معنويات ميليشيا لحد متدنية. وقال في اجتماع للجنة الشؤون الخارجية في الكنيست الاسرائيلية ان تدني معنويات الميليشيا اللحدية يرجع الى مخاوفها في شأن المستقبل.

وذكر ان اسرائيل تحاول على المدى القصير رفع معنويات عناصر الميليشيا برفع رواتبهم.

لقاء في الجنوب بين «أمل» و«الطوارئ»

زار وفد من ضباط وحدة الارتباط في قوات الطوارئ الدولية صباح امس، مكتب حركة «امل» في مدينة صور حيث اجتمع مع قيادة الحركة وتم الاتفاق على ضرورة التنسيق واللقاءات الدورية.

واشادت قيادة «امل» بموقف قوات الطوارئ الدولية خلال السنوات الماضية في الجنوب.

صندوق المهجرين يناقش خطته
دفع تعويضات وإعادة إعمار

ناقشت هيئة الصندوق المركزي للمهجرين، بحضور وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط في اجتماعها الدوري امس، خطة العمل المستقبلية والتي حددت في البرنامج التنفيذي لهذا العام وتتناول بمعظمها دفع تعويضات الترميم واعادة الاعمار. كما جرى في الاجتماع عرض الانجازات التي تحققت في العام المنصرم.

واوضح رئيس الصندوق انطوان اندراوس بعد الاجتماع انه تم بالتحديد بحث برنامج عمل المرحلة المقبلة لخطة عمل العام ١٩٩٥ وذلك استنادا الى الموازنة المرصودة لهذا العام والبالغة ٢٥٠ مليار ليرة لبنانية والتي وافق عليها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

واكد اندراوس انها ستوظف في معظمها في دفع تعويضات الترميم واعادة الاعمار بحيث تشمل ١١٠ قرى وبلدات، مشيرا الى ان الصندوق كان باشر بدفع تعويضات ترميم لحوالى ١٠٠ قرية خلال العام المنصرم.

أضاف اندراوس: ان الصندوق انهى منذ حوالى الاسبوعين دفع تعويضات للترميم في قرى منطقة - الشوفية وشملت ٤٦٦ مسكناً اضافة الى حوالى مئة تعويض مخصصة لإعادة اعمار المساكن المهدمة في بلدة شوريت.

كما اعلن عن بدء دفع تعويضات اعادة اعمار لحوالى ٤٠٠ مسكن مدمر في بلدة شرتوت في قضاء عاليه يليها تعويضات اعمار لحوالى ٥٠٠ مسكن مدمر في الدامور ثم في بحمدون بعد تلزيم اعمال رفع الانقاض فيها واعمال اخلاء المساكن المشغولة بشكل غير قانوني والتي تنفذ في بيروت.

واشار الى ان اخلاءات الوسط بلغت ٣٤٠٠ مسكن بينها سبعمائة في منطقة وادي ابو جميل والتي من المتوقع الانتهاء من اعمال الاخلاء فيها في غضون الاشهر القليلة المقبلة، وذلك بالتنسيق مع الجهات المحلية فيها.

وعن قيمة التعويض، اوضح اندراوس ان التعويضات بمعظمها عادلة تمكن اصحابها من الانتقال الى مساكن شرعية اكثر ملاءمة للوضع الصحي والبيئي... وهي تتراوح بين خمسة آلاف وثمانية آلاف دولار اميركي، آخذة في الاعتبار المعايير الاجتماعية والتهجيرية للشاغل مع مراعاة خاصة لمهجري الشريط الحدودي المحتل.

التجمع الارثوذكسي

أبدى التجمع اللبناني الارثوذكسي تأييده الكامل لمواقف البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم خصوصاً ما جاء في تصريح له حول التعددية ومدى تمثيل الوزراء والنواب الارثوذكس لطائفة لا يبدو انهم على علاقة بها.

واستغرب التجمع تغييب الكنائس الارثوذكسية عن الاموال المرصودة لترميم دور العبادة في الجبل. وتساءل التجمع عن مدى تمثيل ما جاء في ورقة الحوار بين الاديان، للموقف الارثوذكسي.

مؤتمر مقاومة التطبيع يعتبره وجهاً آخر للاحتلال
«التسويات لا تُلزم الشعوب والمواجهة تستدعي خطة شاملة»
توصيات وقرارات بتشكيل هيئة وطنية وأمانة عامة ولجان

رأى «المؤتمر الوطني التأسيسي لمقاومة التطبيع» ان التطبيع هو الوجه الآخر للاحتلال، واكد ان الصراع مع العدو الصهيوني مستمر مهما اختلفت الاشكال والوسائل.

واذاع «المؤتمر» الذي انعقد يوم السبت الماضي بيانه الختامي امس في مؤتمر صحافي عقد في دار الندوة بحضور: كريم مروة، محمد كشلي، خليل بركات، توفيق مهنا، عمار الموسوي، صلاح صلاح، عدنان البرجي، سايد فرنجية والدكتورة زاهية قدورة وعدد من الاعضاء.

تحدث معن بشور باسم دار الندوة فاشاد بالمؤتمر وثمن دوره على صعيد التوحد الوطني في وجه التطبيع.

البيان الختامي

وتلا كريم بقرادوني البيان الختامي الصادر عن المؤتمر وجاء فيه:

«سجل المؤتمر ارتياحه للتجاوب الكبير الذي ابدته الاحزاب والهيئات والشخصيات على اختلاف انتماءاتها الفكرية والسياسية والدينية والمناطقية. فقد شارك في هذا الاجتماع ٩١ حزبا ونقابة وهيئة ثقافية وتربوية واجتماعية، و١٣ نائبا بمن فيهم الرئيسان سليم الحص ورشيد الصلح، ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وممثل عن رئيس مجلس النواب نبيه بري وعن البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير وعن بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم وعن العلامة السيد محمد حسين فضل الله والشيخ خلدون عريمط رئيس الاوقاف الاسلامية في عكار، اضافة الى حشد من الشخصيات والفاعليات اللبنانية وعدد من الشخصيات العربية المقيمة في لبنان.

ورأى المؤتمر ان التطبيع هو الوجه الآخر للاحتلال والاسم المستعار لسياسة التوسع والهيمنة الصهيونية. وينقل التطبيع اسرائيل من حالة الاحتلال العسكري الى حالة الهيمنة الاقتصادية فيكرس تفوقها الاقتصادي الحالي اضافة الى تفوقها العسكري الراهن. ويهدف التطبيع في ما يهدف الى تهميش لبنان اقتصاديا وماليا وخدماتيا وثقافيا، والحاقه بالاقتصاد الاسرائيلي فيصير مجتمعا تابعا ومتخلفا وفقيرا.

وحذر المؤتمر من مغبة رفع المقاطعة الاقتصادية العربية، وفتح أبواب العواصم والاسواق العربية امام اسرائيل، والوقوع في فخ النظام الشرق اوسطي الذي هو امتداد اقليمي للنظام العالمي بقيادة الولايات المتحدة الاميركية، وهو النظام الذي يهدف الى الحلول محل السوق العربية المشتركة بحيث تتحول اسرائيل الى المركز والدول العربية بما فيها لبنان الى ملحقات تدور في فلك الدولة العبرية.

وندد المؤتمر بعلاقات التطبيع التي تقدم عليها بعض الدول العربية خلافا لكل اعتبارات التضامن العربي والمواثيق العربية.

وحيا المؤتمر المقاومة الباسلة في الجنوب والبقاع الغربي ورأى فيها ارقى اشكال الدفاع عن الوجود الوطني وتحرير الارض. ودعا الى مقاومة التطبيع على غرار مقاومة الاحتلال واشراك اوسع قطاعات الشعب اللبناني فيها، مؤكدا على ان الصراع مستمر مهما اختلفت الاشكال والوسائل. وقد يكون التطبيع في بعض جوانبه اخطر من العدوان والاحتلال. ان مقاومة التطبيع تفترض وعيا متقدما للحفاظ على التعايش الاسلامي - المسيحي والوفاق الوطني والوحدة الداخلية، وتستوجب تنمية شاملة للطاقات البشرية والموارد الطبيعية والانتاج القومي وتتطلب تطويرا متكاملا للعلاقات العربية - العربية.

وأعلن المؤتمرون ان مقاومة التطبيع هي مسؤولية الشعب بكل فئاته وقطاعاته، ويقتضي العمل على انشاء هيئات ولجان شعبية لمقاومة التطبيع ومقاطعة اسرائيل وكل من يتعامل معها، ورفض كل انواع التبادل معها، وتنظيم ميثاق شرف بين الاحزاب والقوى والهيئات والمؤسسات والشخصيات اللبنانية والتنسيق مع الهيئات المماثلة في البلدان العربية والإسلامية والصديقة بحيث تشكل كل هيئة حلقة تواصل مع الهيئات الاخرى فتستمر مقاومة التطبيع بمعزل عن نتائج التسوية المتعارضة مع حقوق شعبنا ومصالحه والمناقضة لتراثنا وحضارتنا.

واكد المؤتمر اخيرا ان مقاومة التطبيع هي مهمة وطنية وعلمية تستدعي خطة مميزة وعقلا خلاقاً. ولا يجوز ان تتسم بالارتجال والخطب الحماسية والمهرجانات الموسمية. بل هي بحاجة الى عمل مؤسسي متكامل ودائم بهيئات متخصصة ترتكز على المعلومات والدراسات العلمية والابحاث الموضوعية للاحاطة الشاملة بكل جوانب هذا الموضوع. انها مهمة تتعلق بالمصير والمستقبل».

القرارات

وأذاع السيد علي الحسيني نص القرارات والتوصيات، وفيها:

١- قرر المؤتمر الوطني التأسيسي تشكيل الهيئة الوطنية لمقاومة التطبيع من الاعضاء المؤسسين الذين حضروا المؤتمر او ابدوا رغبتهم في الانتساب اليها، على ان تتحول الى اطار مؤسسي متكامل.

٢- اختار المؤتمر من بين اعضائه امانة عامة تضم خمسين عضوا يمثلون مختلف الاحزاب والهيئات والاتحادات وشخصيات نيابية عامة وطلبوا اليها ان تضيف عددا من الاعضاء في اطار استكمال اوسع تمثيل لبناني ممكن.

٣- قرر المؤتمر تشكيل لجان عمل متخصصة تحضر لعقد ندوات وحلقات بحث ومؤتمرات متخصصة ولدراسات علمية وستجري دعوتها في اقرب وقت ممكن. واللجان التي جرى تشكيلها حتى الآن هي لجان ثقافية، اقتصادية، تربوية، موارد طبيعية (مياه وغيرها)، لجنة دعم المقاومة.

٤- قرر المؤتمر تكليف الامانة العامة اعداد مشروع نظام اساسي ونظام داخلي للهيئة الوطنية لمقاومة التطبيع.

٥- قرر المؤتمر تكليف الامانة العامة لاجراء الاتصالات اللازمة مع الهيئات المماثلة على الصعيدين العربي والاسلامي لعقد مؤتمر عربي واسلامي لمقاومة التطبيع.

٦- قرر المؤتمر التعاون والتنسيق مع سائر الهيئات المهتمة بمقاومة التطبيع في مجال او آخر مثمنا الجهود التي بذلت على هذا الصعيد من قبل جهات ثقافية ونقابية متعددة.

التوصيات

١- يعلن المؤتمرون تمسكهم بالوحدة الوطنية والسلام الاهلي باعتبارهما احد وجوه الحرب ضد العدو الصهيوني، ويطالبون بقيام نظام العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص، وجعل الولاء للوطن فوق الولاء للطائفة او المنطقة.

٢- ان اسرائيل كيان عنصري غاصب وغير طبيعي زرعه الاستعمار في المنطقة لحفظ مصالحه... لا يمكن دمجه فيها او دمجها معه ومقاطعته ورفض التطبيع معه ضرورة وطنية وقومية تقتضيها روابطنا القومية وانتماءاتنا الاجتماعية وهويتنا الوطنية.

٣- ان المقاومة الاسلامية والوطنية في لبنان والانتفاضة المباركة في فلسطين المحتلة افقدت العدو زمام المبادرة برغم الظروف الصعبة والامكانات المتواضعة. من هنا تأتي عملية الإلتفاف حول المقاومة والانتفاضة في اولويات المهام المفترض بالامة ان تقوم بها للتعويض عن الخسائر التي الحقتها بها بعض الانظمة التي وقعت في حالة الضعف والخنوع حتى تحرير الارض.

٤- ان التسويات والإتفاقات مع العدو الصهيوني التي وقعتها الانظمة والحكومات لا تلزم الشعوب العربية والاسلامية وكل شعوب الارض التي تؤمن بالحرية والعدالة وحقوق الانسان لانها تتم بغير ارادة هذه الشعوب وخلاف حقوقها ومصالحها وهذه الشعوب لاتخضع للمعادلات الدولية ومصالح الانظمة.

٥- رفض ما يسمى «النظام الشرق اوسطي الجديد» الذي وضعه وزير خارجية العدو شيمون بيريز باعتباره مخالفا لحقائق التاريخ والجغرافيا ومهددا لتراث المنطقة الحضاري ومصالحها الاقتصادية وهويتها الوطنية والقومية والدينية.

٦- رفضنا للتوطين بما هو شكل من اشكال إلغاء الهوية الفلسطينية والتفاف على حق العودة لانه يخفي تذويبا للشخصية الفلسطينية ووجها من وجوه حل مأزق موقعي «اتفاق اوسلو» مع تأكيدنا على الحقوق الانسانية والمدنية والحياة الحرة الكريمة للاخوة الفلسطينيين على ارض لبنان حاليا.

٧- السعي لقيام الدولة بتحصين الجنوب والبقاع الغربي لا سيما المناطق المواجهة لخطوط التماس مع العدو الصهيوني بما في ذلك اقامة الملاجئ والمستشفيات وكل مقومات الصمود ورعاية اهالي قرى الشريط المحتل حتى لا يقعوا في شرك التطبيع مع العدو بفعل الحاجة. وعلى مستوى الوطن اقامة البرامج التربوية والتوجيهية والاعلامية لشرح مخاطر التطبيع مع العدو الصهيوني بكل اشكاله.

٨- التمسك بالحريات العامة التي هي في اساس قيام الوطن ومن خصائص الساحة اللبنانية لان للبنان دوراً مميزاً في هذا المجال. وغني عن القول ان التنوع الحضاري والديني في لبنان ثروة وطنية تشكل نقيضا للدولة العنصرية في اسرائيل.

٩- النهوض بالانتاج الزراعي والصناعي كماً ونوعاً وتسويقاً والحد من هجرة الريف نحو المدينة من خلال الانماء المتوازن، وتطوير وإنشاء البنى الانتاجية وتفعيل معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق مع سوريا انطلاقا لتحقيق التكامل مع الاقطار العربية كافة وصولا الى احياء وتنفيذ مشروع السوق العربية المشتركة.

١٠- ايلاء الجامعة اللبنانية اهتماما عاليا ومميزا وانشاء مراكز الدراسات والابحاث والمعاهد التطبيقية للحد من هجرة الادمغة حتى لا نبقى مجتمعا استهلاكيا وتابعا علميا وتكنولوجيا للدول الاجنبية.

١١- مواجهة الحرب الاعلامية والتضليلية التي تبثها الصهيونية واتباع التطبيع والاستعمار، ووضع خطة تحصين وتوعية مضادة انطلاقا من ان الاعلام يعتبر السلاح الابرز الذي تستخدمه اميركا والصهيونية العالمية بذكاء وامكانيات هائلة ضد الرافضين لمخططاتها.

١٢- التوجه الى الجاليات اللبنانية في الخارج لتضع جهودها وامكانياتها المادية لتعزيز قدرات لبنان الاقتصادية وتمكينه من مواجهة الغزو الصهيوني الجديد في كل الميادين وعلى الدولة ان تعزز الانتماء الوطني للمغتربين وان تساعدهم في مواجهة التهديدات الصهيونية السياسية الاقتصادية.

١٣- العمل مع الهيئات الثقافية والفنية لتوجيه كامل لابداعها ونشاطها وانتاجها نحو تحصين المجتمع من مخاطر التفتيت، ومواجهة دعوى التمزيق الخبيثة وفضح اساليب التغريب الثقافي التي يروج لها باسماء مختلفة.

١٤- توجيه اشادة بمواقف الانبا شنودة التاريخية الرافضة للتطبيع مع العدو وزيارة القدس الشريف تحت الاحتلال الصهيوني وادانة كل مرجعية دينية او علمانية او ادبية او فنية تدعو الى الصلح او التطبيع مع العدو الصهيوني والتشهير بها في كل المحافل والمناسبات.

١٥- الدعوة الى عقد مؤتمر قومي واسلامي يؤسس لحركة مقاومة للتطبيع مع العدو الصهيوني.

١٦- العمل بكل الوسائل الممكنة لابقاء قضية الاسرى والمعتقلين في سجن الخيام والسجون الصهيونية حية مع كل المحافل والهيئات والبعثات الدولية حتى اطلاق سراحهم ورعاية عائلاتهم خلال فترة الاسر.

١٧- اعتبار شهداء المقاومة شهداء للوطن ومعاملتهم معاملة شهداء الجيش وتكريمهم من خلال اطلاق اسمائهم على الشوارع والابنية والمؤسسات العامة.

١٨- التحية لكل الهيئات المماثلة لنا في العالم العربي لا سيما في مصر والاردن واليمن وموريتانيا والدعوة لان تشمل الحركات والهيئات المقاومة للتطبيع مجمل العالم العربي والاسلامي تمهيداً للتواصل مع هذه الهيئات وتأسيس المؤتمر العربي الاسلامي الشامل لمواجهة التطبيع ومخاطر التسوية مع العدو الصهيوني.

١٩- تحصين المؤسسات الدستورية اللبنانية بحيث تبقى بمنأى عن محاولات زجها في مواجهة مع مؤسسات المجتمع المدني من نقابات واحزاب وهيئات تعمل في مواجهة التطبيع.

٢٠- الاستفادة من تجارب الشعوب والامم التي واجهت حالات مماثلة للتطبيع والغاء الهوية واستطاعت مواجهة ذلك من خلال تمسكها بعقائدها الدينية الوطنية والقومية وتراثها الحضاري والنضالي.

٢١- المرأة عامل اساسي في تربية الجيل ونشأة المجتمع ودورها اساسي في حركة المواجهة ضد التطبيع وذوبان الشخصية الوطنية، من هنا نرى ضرورة مشاركتها في كل الاعمال الملائمة مع امكاناتها وخصائصها في المواجهة القادمة.

٢٢- تحريم شراء وبيع المنتوجات الإسرائيلية والعمل على مقاطعة بضائع الدول التي يشكل شراؤها وبيعها دعماً لإقتصاديات الدول التي تدعم العدو الصهيوني وعلى رأس هذه الدول الولايات المتحدة الاميركية التي لا تترك مناسبة الا وتعلن تأييدها للعدو الصهيوني ومحاربتها لمصالحنا العربية والاسلامية.

٢٣- دعوة الدول العربية وعلى راسها جمهورية مصر العربية الى رفض تجديد التوقيع على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية حتى توقع عليها دولة الكيان الصهيوني والمؤتمر بالمناسبة ينظر بعين الامل الى نتائج القمة المصرية - السورية - السعودية التي شكلت لبنة اولى في مدماك الحد من التراجع العربي امام الغطرسة الصهيونية متمنين أن يكون ذلك مقدمة لعودة الروح للدول العربية كافة ينتشلها من كل وقعت فيه او اوقعتها فيه الانظمة المرتدة والدول المستكبرة.

٢٤- الدعوة الى رفع الحصار الظالم على الشعبين العربيين العراقي والليبي.

٢٥- يميز المؤتمر بين ارهاب الدولة الذي تمارسه اسرائيل وتغطيه اميركا والذي يبرز في استعمال الاسلحة المحرمة دولياً والتي تتعارض حتى مع القانون الاميركي اضافة الى سياسات الخطف والقتل والاغتيال والتفجير وبين النضال المشروع الذي تمارسه المقاومة في لبنان والانتفاضة في فلسطين المحتلة والذي تقره الشرائع السماوية والانظمة والمواثيق الدولية.

٢٦- تثمن الدور الرائد لسوريا الأسد في رعاية المقاومة وممانعة اساليب الضغط والابتزاز من دول الغرب وعلى راسها الولايات المتحدة الاميركية وبعض الانظمة العربية كما نحيي ايضاً دور الجمهورية الاسلامية في ايران الداعم للمقاومة وقوى الرفض للتطبيع مع العدو الصهيوني وندعو باقي الدول العربية الى ان تجاري دور كل من ايران وسوريا لخلق حالة استنهاض اسلامية عربية تعيد الحقوق الى اصحابها الشرعيين وتستنقذ القدس من براثن الاحتلال الصهيوني البغيض.

أعضاء الهيئة الوطنية أثناء إذاعة التوصيات

(مصطفى جمال الدين)

نجا من حادث فرمى نفسه من الطابق الثالث

راشيا - «السفير»

وقع أمس الأول حادث سير على طريق عام راشيا - المصنع بين سيارة «بونتياك» يقودها احمد القادري من الرفيد، وسيارة رينو يقودها فتح الله العبد من عين عرب والى جانبه قريبه حسن العبد (٦٠ عاما) واسفر الحادث عن اصابة حسن بجروح مختلفة نقل على اثرها الى مستشفى الدكتور توفيق بحمد في ضهر الاحمر ومن ثم الى مستشفى تل شيحا في زحلة. الا ان حسن المذكور غافل ولده الذي كان يرافقه في المستشفى ورمى بنفسه من الطابق الثالث مما ادى الى وفاته على الفور، وتم تشييعه أمس في عين عرب.

من جهة ثانية تعرض المواطن تيسير القادري من بلدة الرفيد لصدمة كهربائية اثناء تركيبه هوائي للتلفزيون على سطح مستوصف البلدة مما ادى الى اصابته بجروح خطيرة نقل على اثرها الى مستشفى خوري في زحلة.

مجلس كنائس الشرق الأوسط
يقرّ توجهاته للسنوات الأربع المقبلة

عقدت الامانة العامة لمجلس كنائس الشرق الاوسط اجتماعا لها في بيروت برئاسة الامين العام الجديد القس الدكتور رياض جرجور، درست خلاله الاولويات الجديدة لعمل اقسام المجلس ودوائره في السنوات الاربع المقبلة، وعملت على الاعداد لاجتماع اللجنة التنفيذية للمجلس الذي سيعقد في قبرص - نيقوسيا، بين ١٦ و٢٠ شباط الحالي.

وقد أقرت الامانة العامة للتوجهات البرنامجية الآتية:

- في قسم التربية المسيحية: التركيز على اهمية اللجان المسكونية المحلية وتبني اسلوب الدورات التدريبية واجراء البحوث واصدار النشرات الإعلامية التي تتناول قضايا الاسرة والشبيبة والمرأة والمدارس التابعة للكنائس والتربية المسيحية والتوعية من الادمان والسيدا.

- في قسم الحياة والخدمة: تعزيز برنامج تنمية الموارد البشرية والرعاية الصحية وتنمية فكر الاندماج المجتمعي للجماعات المحرومة في المجتمع وتطوير المشروعات الاقتصادية وتأمين الوظائف الملائمة للمحتاجين.

- في قسم الايمان والوحدة: متابعة العمل على تسهيل التواصل بين الكنائس تطلعا نحو الوحدة الكنسية، وتوثيق العلاقات مع الاديان الاخرى لا سيما الإسلام.

- في دائرة الاعلام والاتصال: تطوير العمل في ميدان المنشورات والمجلات ومراكز التوثيق والمراكز السمعية - البصرية.

واعلنت الامانة العامة عن استمرارها في الإشراف المباشر على برامج الحوار المسيحي - الاسلامي والعدل والسلام وحقوق الانسان.

وقام الدكتور جرجور، يرافقه عدد من مسؤولي المجلس بزيارات الى عدد من المراجع والمقامات الكنسية، لإطلاعها على البرامج المستقبلية للمجلس والحصول على توجيهاتها. وفي هذا الاطار زار كلا من الكاردينال نصر الله بطرس صفير، البطريرك اغناطيوس الرابع، البطريرك ميشال الصباح، القس سليم صهيوني، المطران بولس مطر والمطران حبيب باشا.

الذكرى السنوية لباسل الأسد
ندوة بمشاركة إعلاميين في طرابلس

طرابلس - «السفير»

اقيمت في الرابطة الثقافية في طرابلس بعد ظهر امس الاول ندوة تأبينية للرائد باسل حافظ الاسد لمناسبة الذكرى السنوية الاولى لغيابه بحضور النائب عبد الرحمن عبد الرحمن محافظ الشمال خليل الهندي، الأمين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي عبدالله الشهال سركيس حليس ممثلاً الوزير سليمان فرنجية، احمد درويش ممثلاً النائب محمد كبارة، رئيس دائرة أمن عام الشمال العقيد فوزي رومية، رئيس جهاز أمن الدولة في الشمال المقدم اشرف ريفي، مسؤول جهاز الأمن والاستطلاع في القوات السورية العقيد نزيه قدور، راعي ابرشية عكار للروم الارثوذكس المطران بولس بندلي، ممثلي الاحزاب والقوى الوطنية في الشمال واعلاميي الشمال الذين نظموا الندوة.

رحب صفوح منجد بالحضور وتناول معاني المناسبة ثم تحدثت مديرة تحرير جريدة «التمدن» الطرابلسية رشا سنكري فعرضت لمراحل حياة باسل الأسد وانجازاته في سوريا على مختلف الصعد. وقالت: ان للرئيس حافظ الأسد انقذ لبنان وكان حلم باسل أن يستعيد لبنان كامل عافيته وأن يراه اخضر زاهراً. فعمل على تشجير اراضيه وبذل جهداً كبيراً في ذلك، الا ان القدر لم يسمح له باكمال هذه المسيرة فكانت الخسارة كبيرة جداً وشكلت صدمة لشبان الأمة الذين كانوا يرون فيه طموحاتهم.

ثم القى رئيس تحرير جريدة «الرقيب» يعقوب خليفة كلمة قال فيها: كنت يا باسل حلم الوطن الكبير وحلم الشعب الابي، استشهدت فوق صهوة جوادك ولم تسقط وقد كنت الحلم الكبير للرجل الكبير وللأمة العظيمة. لكن ينبوع عرين الأسد لا ينضب والبيت الكبير قادر على تخريج الأبطال فجاء الدكتور بشار الاسد ليتسلم الرسالة.

كما تحدث مسؤول مكتب الوكالة الوطنية في الشمال جورج يمين فعدد مزايا وصفات الرائد باسل الأسد منوهاً بالانجازات التي حققها على صعيد لبنان وسوريا معزياً الرئيس حافظ الأسد ومتمنياً التوفيق للدكتور بشار الأسد في حمله لرسالة شقيقه الراحل.

ثم تحدث عبدالله خالد فاعتبر أن باسل الأسد كان رجل المهمات الصعبة وكان الشبل الابرز في عرين الأسد وقال: كان يؤمن بضرورة تأمين فرص متكافئة للجميع وقد امسك ملف الفساد بيد فولاذية وعمل على استئصال رموزه وقاد حملة كبيرة ضد المخدرات وعمليات التهريب.

وفي الختام ألقى الياس ايوب قصيدة من وحي المناسبة.

غيث يناشد يلتسين وقف الحرب في الشيشان

وجه القائم بمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث برقية الى الرئيس الروسي بوريس يلتسين اعرب له فيها «عن القلق العميق لما يجري في جمهورية الشيشان من عنف وحرب وتدمير ومآس».

وأشار الى أن الاضرار المادية والبشرية والمعنوية التي تسببها هذه الحرب ونتائجها المروعة تفوق كل تصور وتتجاوز حدود الاتحاد الروسي وتصيب في الصميم كل القيم الانسانية والاخلاقية والمثل العليا التي ارادها السيد المسيح للبشرية جمعاء.

وناشد غيث الرئيس الروسي «ان تزيلوا من بينكم كل شراسة وغضب وسخط وكل سوء، وليصفح بعضكم عن بعض كما صفح الله عن البشرية بالسيد المسيح لتسود المحبة والعدالة والسلام في بلادكم وتضعوا حداً عاجلاً وحاسماً لهذه المأساة وتحافظوا على الشعب الشيشاني ومشاعره وكرامته الذي نعتبره مع اشقائه من الشعوب الروسية المتحدة ذخراً وقوة وسنداً وعوناً لجميع شعوب ما يسمونه العالم الثالث وخصوصاً عالمنا العربي».

وختم غيث برقيته متمنياً للرئيس الروسي «الحكمة والتعقل والتوفيق في وقف فوري لهذه الحرب».

مستندات عون تحمّل المسؤولية لـ«القوات» وتشير إلى تورّط مستشاري مقبل

تحرّك قضائي مكثّف في قضية النفايات وطبارة يُعلن أن قانون العفو لا يشملها

غرين بيس: سامة وخطيرة وغير مشعّة ■ مسقاوي يحذّر من اقتراب باخرة نفايات نووية

كتب فارس خشان:

على وتيرة اتهامات النائب سمير عون ودفاع الوزير سمير مقبل عن نفسه، خطا امس موضوع النفايات السامة خطوات نوعية على غير صعيد وإن كانت ثلاث محطات هي الأبرز.

● تقرير «غرين بيس» الذي صدر امس كما توقعت «السفير»، واكد ان النفايات التي تنتظر في مستوعبات في مرفأ بيروت لشحنها لا تحتوي مواد نووية مشعة، لكنه اكد على الخطورة الشديدة للمواد السامة التي تحتوي على مادتي «ميثيل اكريلات» و«اثيل اكريلات» ومواد أخرى سائلة سريعة الاشتعال وسامة ومعادن ثقيلة تكفي نسب قليلة منها لتلويث خزانات المياه الجوفية ولتصيب المعدة والجهاز العصبي ودماغ الاطفال.

● التحرك القضائي على محورين الاول معرفة مدى ضرر النفايات وتحديد مكان وجودها من اجل اعطاء التعليمات للوزارات المعنية لاتخاذ التدابير الوقائية والثاني التوصل الى معرفة الاشخاص المتورطين في هذه القضية لإلقاء القبض عليهم ومحاكمتهم. وبدا بارزا اعلان وزير العدل الدكتور بهيج طبارة ان قانون العفو لن يطبق على قضية النفايات لأنها من الجرائم المتمادية، مشيرا في الوقت نفسه الى ان القانون فوق الجميع.

● تعميم وزير النقل عمر مسقاوي الى المراجع الرسمية المختصة لاتخاذ التدابير العاجلة والصارمة على طول الشاطئ اللبناني لمنع اي باخرة محملة بنفايات نووية من الدخول الى لبنان وذلك بعد تلقيه تقريرا من منظمة «السلام الاخضر» من ان ثمة نفايات نووية شديدة الاشعاع ستنقل بحرا في اتجاه اليابان، مرورا بالمياه الاقليمية اللبنانية وهي تساوي خمس عشرة مرة المواد المشعة التي تسببت بكارثة «تشرنوبيل» في الاتحاد السوفياتي سابقاً.

وبالعودة الى المحور القضائي، فإن الاجتماعين اللذين عقدا ظهر امس في قصر العدل وفي مكتب وزير العدل الدكتور بهيج طبارة خرجا بخيارين:

● تحويل قضية النفايات السامة الى المجلس العدلي نظرا لما اثارته من رعب بين المواطنين واساءة لسمعة لبنان في الخارج مما يستدعي اختصار اجراءات المحاكمة توصلا الى نتائج سريعة، وتعيين قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا محققاً عدلياً. الا ان هذا الخيار الذي سيطرح على مجلس الوزراء اليوم دونه محاذير وهي عدم التوصل الى نتائج مهمة. الا ان ما يعزز هذا الاتجاه هو استدعاء القاضي ميرزا على عجل للمشاركة في الاجتماعين والاطلاع على ما هو وارد في الملفات.

● اما الخيار الثاني فتوحيد الجهة المحققة من خلال تجميع كل المعطيات المتوافرة لدى النيابات العامة في بيروت، الشمال والبقاع ووضعها بتصرف قاضي التحقيق في جبل لبنان ميشال ابو عراج وذلك من اجل اختيار لجنة خبراء واحدة موثوق بنزاهة وعلم اعضائها بدل اللجان الكثيرة التي تعين في كل منطقة على حدة.

وعلم، انه في حال عدم اعتماد مجلس الوزراء الخيار الاول فان الخيار الثاني سيكون هو المعتمد.

وكان النائب سمير عون قد سلم قضاة النيابات العامة الوثائق التي يعتمد عليها في مواجهته مع وزير البيئة سمير مقبل وعلم بأن هذه الوثائق تتألف من:

● قرار قائمقام كسروان ريمون حتي بالسماح للدكتور جميل ريما بطمر «مواد بلاستيكية» في مشاع كسروان ـ الجرد العالي تاريخ ١٩٩٤/٧/٢٦.

● تقرير طبي صادر عن الطبيبين مرسال ابي نادر وغبريال عيسى الخوري حول اصابة الدكتور بيار ماليشيف بتسمم جراء استنشاق غازات سامة وهبوط حاد في الضغط الدموي بتاريخ ٨٨/٦/٣٠.

● تقرير حول نتيجة متابعة المعلومات حول ادخال المواد السامة الى لبنان والاشخاص المتورطين فيها وهم: «القوات اللبنانية» التي منعت الخبراء من الكشف على انفجار مستودع في مفرق قرن الشباك ـ عين الرمانة في آب ١٩٨٦ كان يحتوي على غازات حارقة وخانقة استحضرت من العراق. وادى الانفجار الى مقتل نحو عشرين شخصا واصابة عدد مماثل. تميم موسى وكان مسؤولا في الصندوق الوطني في «القوات» وقد اسس شركة وهمية هدفها جلب النفايات الكيماوية من ايطاليا وطمرها في لبنان مقابل مبالغ باهظة يتقاضى صندوق «القوات» ٨٠٪ والباقي لاصحاب الشركة، روجيه سعادة الذي اسس شركة مماثلة اوكلت لشركة نصار كومباني لصاحبها ارمان نصار شحن النفايات الى الحوض الخامس على ان تتولى «القوات» تغطية العملية والتوزيع على المناطق ويتقاضى مسؤول الصندوق جورج انطون مبالغ مقابل ذلك. انطوان كميد وانطوان العم الذي فتح مختبر ليزور التقارير.

● افادة الدكتور جوزف موراديوس، مدير كلية الصحة الفرع الثاني عن ان تقارير جميل ريما مزورة.

● مقتطفات من الصحف والمجلات اللبنانية وفيها تصاريح للوزير مقبل ومستشاره قيصر نصر والنائب سعد وروفايل.

ومن المقرر ان يسلم القاضي عويدات هذه «الوثائق» الى القاضي ابو عراج الذي يواصل تحقيقاته في القضية يومي الجمعة والاثنين المقبلين وقرر ان يستمع الجمعة الى افادات عدد من الشهود من بينهم النائب سمير عون. انطوان كميد، ارمان نصار. انطوان العم برغم انه كان قد استدعى هؤلاء الثلاثة الا انهم لم يبلغوا وقد علم انهم خارج لبنان. واذا لم يحضر هؤلاء لاحقا فمن المقرر اصدار مذكرات جلب بحقهم.

كما علم بأن ابو عراج سيستمع يوم الاثنين الى افادة مستشاري وزير البيئة قيصر نصر (الذي رفع شكواه الى البطريرك الماروني نصرالله صفير) وجميل ريما حول علاقتهما باستيراد النفايات السامة في ضوء التقارير الموجودة وما سيدلي به النائب عون يوم الجمعة.

يشار الى ان «السفير» كانت قد اشارت الى امكان التوسع بالتحقيق في موضوع نشرته منذ نحو ثلاثة اشهر.

وكان القاضي ابو عراج قد استمع عند الاولى من بعد ظهر امس الأول الى افادات ثلاثة خبراء للبيئة وهم. ولسن رزق، بيار ماليشيف وميلاد جرجوعي.

وعلم بأن الخبراء الثلاثة ابرزوا ما لديهم من مستندات وتقارير منذ ادخال النفايات السامة عبر الحوض الخامس في مرفأ بيروت العام ١٩٨٧ اذ انهم واكبوا عملية الادخال واجروا كشوفات على البراميل.

وافاد هؤلاء انهم تعرضوا لضغوط شديدة ولتهديدات لتحريف تقاريرهم وذلك من قبل «القوات اللبنانية».

وقد عمد الخبير ماليشيف، آنذاك الى فتح برميلين من النفايات السامة فأصيب في وجهه جراء هذه المواد مما استدعى نقله الى مستشفى ابو جودة في الزلقا حيث ادخل الى العناية الفائقة ووصل ضغطه الى ٣.

براميل النفايات الايطالية في المرفأ

القضاء

التحرك القضائي كان الابرز، إذ ترأس المدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات، ظهرا اجتماعا ضم النواب العامين الاستئنافيين في بيروت وجبل لبنان والشمال والبقاع: فوزي ابو مراد، طربيه رحمه، وليد عيدو وجوزف خليل وقاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا وانضم إلى الاجتماع النائب سمير عون وقدم ما لديه من مستندات.

...

سئل هل تتوقع أن يصار الى اتخاذ صفة ادعاء؟

قال: «أنا قلت انه بالنسبة لهذا الموضوع يجب أن يصار الى توقيف أحد، فاما ان يكون معالي الوزير مسؤولا مع مستشاريه لانه يرغم كل الضجة التي حدثت لم يستدع اي موظف الى التحقيق واما أكون انا في صدد غش الناس والقضاء والصحافة ويجب توقيفي. إذاً، يجب توقيف واحد من اثنين اما انا او معالي الوزير...

...

● أجاب: الموجودة لدى مدعي عام جبل لبنان، تقارير الخبراء والقرار الذي اصدره قائم مقام كسروان بناء لطلب من معالي الوزير الذي يكلف جميل ريما وتعرفون ما حدث امس (أمس الأول) بجميل ريما ولو لم تكن هناك إثباتات تدينه مائة في المائة لما كان حدث معه ما حدث. والظاهر انه في الجنوب أيضا قضايا تدينه. ولكن دعوني أقول ان القرار يعود للمدعين العامين.

...

مقبل يتتقم مني لانه أوقف مع شريكه وخرج مطرودا من العراق. كما ان الوزير بشارة مرهج قال في حديث له انه يتذكر ان شريك الوزير مقبل هو الذي أوقف. كما ان أحد الخبراء الذي لا أريد تسميته والموجود في هيئة الأمم المتحدة والذي كان في العراق ضمن لجنة الأسكوا وهو يقطن حاليا في بئر حسن لديه أيضا هذه المعلومات. كما لدينا السفارة اللبنانية في العراق التي تملك معلومات حول توقيف الوزير مقبل وخروجه طردا من بغداد.

وقال «ان التقرير الذي قدمه جميل ريما لن أقول انه كاذب بل لنقل انه مزور مع العلم بانه المستشار المقرب والظاهر على الشاشة مع قيصر نصر حول مختبر الفنار وكلية العلوم ـ الفرع الثاني».

...

أوضح فيه أن الاجتماع هدف للاطلاع على التحقيقات الجارية في قضية النفايات السامة. وقال: «لقد تبيّن نتيجة المداولات ان القضاء ممسك بهذه القضية بصورة جدية. فهناك ملف قيد التحقيق في جبل لبنان، وآخر عالق امام القاضي الجزائي المنفرد في بيروت كما أن هناك تحقيقا إداريا يجري في الشمال حول وجود بعض البراميل التي أثارت ذعرا لدى المواطنين.

...

اضاف: أؤكد لكم اننا في وزارة العدل وفي النيابات العامة وفي القضاء عموما نمسك بهذا الموضوع بصورة جدية، وسوف تطلع الرأي العام تباعا على كل الأمور التي ستتجلى نتيجة التحقيقات الجارية...

إعطاء التعليمات للوزارات المعنية لاتخاذ التدابير الوقائية في شأنها بغض النظر عن النتيجة التي ستبينها التحقيقات. والثاني فهو التوصل الى الأشخاص المتورطين في هذه القضية. وهما امران يسيران في خط متواز.

أضاف: «أريد أن أؤكد لكم اليوم ان أحدا لن يكون فوق القانون. فالقانون سيطبق على الجميع. لكننا لا نستطيع ان نستند الى الأقوال والاتهامات. لأن من يتهم هو القضاء فقط. وذلك نتيجة التحقيقات التي يجريها...

ودعا الى التروي وانتظار النتائج التي ستصدر عن القضاء.

وقال: «انه سيرفع الى مجلس الوزراء اليوم نتيجة الاجتماع ليتخذ التدابير التي يراها مناسبة».

مقبل: الاتهامات لمصلحة اسرائيل

وكان وزير البيئة سمير مقبل قد عرض موضوع النفايات مع رئيس الحكومة رفيق الحريري.

...

ميتيل أكريلات وأثيل أكريلات ومعادن ثقيلة ومواد ملتهبة تلوث المياه الجوفية وتصيب الجهاز العصبي ودماغ الأطفال

وزعت منظمة «غرين بيس» العالمية تقريراً مفصلا عن نتائج التحليلات التي اجراها علماؤها على عينات من الفضلات والنفايات الموجودة في المستوعبات في مرفأ بيروت والتي عثر عليها في جرود كسروان.

واعتبر التقرير ان هذه الفضلات سامة وخطيرة لكنها ليست مشعة، ونصح الحكومة بالتحري عن كل البراميل مشيراً الى انها مطمورة في كسروان او اغرقت قبالة الشاطئ الشرقي لبيروت.

وهذا هو النص الحرفي للتقرير:

يحتوي المستوعبان في مرفأ بيروت على مواد كيماوية سامة ـ تتضمن «الميتيل اكريلات والاثيل اكريلات»، ومواد سائلة سريعة وشديدة الاشتعال تستعمل للصناعات البلاستيكية، ومواد بارافين سامة، بالإضافة الى معادن ثقيلة سامة في النفايات الصلبة، وهذه الفضلات ليست مشعة.

لقد اخذ ناشطو «غرين بيس» عينات من المستوعبين في ١٧ تشرين الثاني من السنة المنصرمة اثناء الزيارة الأولى لسفينتها «الراينبو ووريور» الى لبنان، وقد طلبت مجموعات بيئية من غرين بيس تحديد طبيعة هذه الفضلات. وقالت وزارة البيئة ان هذه الفضلات سامة ولكنها غير مميتة.

وقال الناطق باسم مكتب الشرق الاوسط في «غرين بيس» في هامبورغ فؤاد حمدان ان وزارة البيئة ارتكبت خطأً عندما حاولت في صيف ١٩٩٤ طمر هذه النفايات في جرود كسروان.

...

المائي في الخزانات الجوفية. حتى ولو كانت نسبة تكثيفها منخفضة بشكل انها قد تكون غير سامة. فان الروائح الشديدة لهذه المواد قد تصيب خزانا جوفيا بمعنى ان كمية صغيرة قد تؤثر سنوات طويلة على خزان واحد.

ودرس العينات التي اخذت من المستوعبين. علماء في جامعة اكستير في انكلترا فوجدوا هايدروكاربونات من فضلات نفطية ومواد كيماوية اخرى مثل (HCBD) وهو محلول كيماوي سام جداً يتسبب باعطال في الجهاز العصبي وباشكالات كلوية، كما ان هذه المواد قد تسبب حكاكا واحتقانا في الجلد والعين، وتضر بالكبد، والكلى والجهاز التناسلي.

اما المواد المعدنية السامة التي وجدت ايضاً في العينات المأخوذة من المستوعبين فأشار التحليل الى وجود نحاس وقصدير ونيكل وزئبق وزنك ولكن بنسب تتخطى تلك المسموح بها.

كما تم العثور على كميات كبيرة وجدت في عينات اخرى اخذت من جبال كسروان حيث مصدر المستوعبين، وهذه العينة اعطتها الى «غرين بيس» مصادر موثوق بها في بيروت في تشرين الثاني الماضي، وان نسباً قليلة من هذه المواد قد تصيب المعدة والجهاز العصبي، اما نسبة كبيرة منها فقد تتسبب بالغثيان وباعطال دماغية خصوصاً عند الاطفال.

...

١٩٨٨ في مناطق مثل جبال كسروان. ...

السامة المحتجزة في مرفأ بيروت وجدت ...

اضاف حمدان: نحن على استعداد ... الحكومة اللبنانية على البحث عن ... واعادتها الى مصدرها، ان البراميل ... هي عملياً قنابل بيئية موقوتة في ... ان بعضاً من ١٦ الف برميل ... الفضلات السامة شحنت من ايطاليا ... ايلول ١٩٨٧ وحزيران ١٩٨٨، ثم اغرقت ... امتداد الشاطئ الشرقي لبيروت وفي ... ان الحكومة اللبنانية اضطرت على ... على استرجاع حوالي ٦ آلاف برميل ... الايطالية عليها التزام اخلاقي باعادة ... وهي حوالي ١٠ الاف برميل.

ان الطريقة التي تخزن فيها هذه ... بيروت ليست سليمة. فالرائحة المتصاعدة ... يمكن أن تشم من الرصيف ... المتصاعدة ببطء تطرح مسألة صحية ... حريق. انها خطيرة ولا تحتاج الا الى ...

ولا توجد هناك تسهيلات للوصول ... لهذه النفايات في لبنان، ويجب ان ... للمعالجة، وهي بحاجة الى معالجة ... غير المتوافر في لبنان، ان المواد العضوية ... وتزال، اما المواد المعدنية الثقيلة ...

...

قانون المحافظة على البيئة: الملوثات والملوثون والعقوبات

ينص قانون المحافظة على البيئة ضد التلوث من النفايات الضارة والمواد الخطرة الذي يحمل الرقم ٦٤/٨٨ الصادرة بتاريخ ١٢ آب ١٩٨٨ على اعتبار نفايات ضارة، الفضلات والمخلفات الناجمة او المنبعثة عن كل عملية انتاج او تحويل او استعمال وتحتوي على اي من المواد الخطرة الموزعة على ٢٧ مجموعة هي الآتية:

ـ مكونات الزرنيخ، مكونات الزئبق، مكونات الكادميوم.

ـ مكونات التليوم، مكونات البرليوم، مكونات الكروميوم سداسي التكافؤ مكونات الرصاص، مكونات السيانيد، الايزو سينات، المركبات العضوية الهلوجنيه، المذيبات العضوية المكلورة.

ـ المذيبات العضوية، مواد التعقيم، بقايا ورواسب تكرير البترول، مخلفات صناعة الادوية، البيروكسيد والازيد، الاثير، نفايات المختبرات الكيماوية، الاسبستوس، مكونات السلينيوم، مكونات التليروم، المركبات العضوية الحلقية، الكربونيل المعدني، المكونات المذابة للنحاس، الاحماض والقلويات الناتجة عن معالجة المعادن.

ونص القانون على ان كل من ينتج او يستخرج او ينقل او يحوز، وكل من يحدث باية وسيلة كانت نفايات جامدة او سائلة او غازية من شأنها ان تلحق ضررا بالانسان او بالتربة او بالحيوان او بالنباتات او تحدث تلويثاً في الهواء او المياه، وبشكل عام من شأنها افساد البيئة عن طريق التلويث، يجب عليه ان يقوم بتصريفها او العمل على تصريفها وفقا لاحكام هذا القانون وللنصوص التي تتخذ تطبيقا له وبشروط تضمن تلافي مخاطرها الضارة ومحاذيرها الموصوفة اعلاه.

ان تصريف النفايات الضارة يشمل عمليات جمعها ونقلها وتخزينها وفرزها.

وحدد القانون مرتكبي جرم تلويث على الشكل الآتي:

● كل من يرمي في الانهار والسواقي وسائر مجاري المياه او اي مكان آخر المواد المختلفة التي تضر مباشرة او بنتيجة تفاعلها بالانسان او الحيوان او بسائر عناصر البيئة.

● كل من يرمي في مياه البحر مواد كيماوية او نفايات ضارة او غير ذلك من المواد التي تجعل استعمال البحر للسباحة او خلاف ذلك مضرا بالصحة او التي تؤدي الى قتل الاسماك او الحد من تكاثرها او افساد صلاحها كغذاء للانسان او التي تضر بسائر الحيوانات والنباتات البحرية.

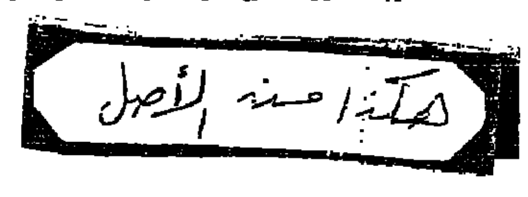
○ كل من يخالف الانظمة المتعلقة بالمناطق المحمية العامة والخاصة التي تحدد بمرسوم يتخذ بناء على اقتراح وزير الزراعة.

وحدد القانون العقوبات على الشكل الآتي:

ـ يعاقب بالحبس من ثلاثة اشهر الى ثلاث سنوات، وبالغرامة من خمسة آلاف حتى خمسماية الف ليرة كل من يخالف احكام المواد ٣ و٤ و٥ و٧ و٨ و٩ او يخالف الانظمة التي تتخذ تطبيقا لأحكام هذا القانون.

ـ اذا نجم عن الفعل انتشار مرضي وبائي وكان بالامكان توقع ذلك عوقب الفاعل بالاشغال الشاقة المؤقتة.

...



GREENPEACE INTERNATIONAL
RESEARCH CENTER
EXETER UNIVERSITY
JANUARY 1995

رسالتان في مناسبة بدء الصوم

قباني: بالوحدة والمقاومة نردع إسرائيل قبلان: رمضان ليس مأدب لأصحاب الجاه

وجّه كل من القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان رسالتين الى المسلمين لمناسبة بدء شهر الصوم.

قباني

وجاء في كلمة قباني: الصوم كما فرضه الله بشروطه وأخلاقه وآدابه هو فترة تربية وإعداد وتدريب سنوي على أخلاق الاسلام وآداب القرآن في شهر واحد من كل عام.

والله الذي خلق الناس هو أعلم بهم. وهو أعلم بما يصلحهم فيشرع لهم من القواعد والأحكام ما يحقق لهم كمالهم ورقيهم وسموهم، في ذواتهم ونفوسهم وأرواحهم وحياتهم. وهو ما خلقهم وتركهم دون هداية وتربية واعتناء ولذلك أرسل لهم الرسل وانزل عليهم الرسالات.

ولا تكتمل التقوى في نفس الإنسان إلا بتربية النفس على إرادة الفعل والترك في شهر رمضان، أي على إرادة فعل الطاعات والخيرات ومكارم الأخلاق، وإرادة ترك المعاصي والشرور وسيئ الأخلاق. ولا يكون ذلك بصوم المعدة فقط، عن الطعام والشراب والشهوات في نهار رمضان، بل بصوم النفس أيضا عن كل المعاصي والآثام، وإقبالها على الطاعات وأخلاق الاسلام وآداب القرآن.

وأضاف: شهر رمضان هو شهر إطعام الطعام ومواساة الفقراء والمساكين والأرامل والأيتام، وهو شهر تفتح فيه أبواب الجنة وتغلق أبواب النار بكثرة الاقبال على الطاعات. فاكدوا ما استطعتم من أعمال البر وافعال الخير في رمضان، لفضل أوقاته ومضاعفة الأجر والثواب فيه، وأكثروا من الصدقة وتعهد الأرامل والأيتام في هذا الشهر الكريم.

وقال: ان شهر رمضان هو شهر مراجعة النفس وهي على عتبة مرحلة جديدة من مراحل عمرها في هذه الحياة الدنيا. فيجدر بكل واحد منا أيا كان موقعه ومسؤوليته ودوره في كل قطاع من قطاعات الوطن والمجتمع والأسرة ان يراجع نفسه ويصدق مع نفسه ومع الله الذي خلقه وكرمه ورزقه وانعم عليه بنعمة الإيمان والاسلام، فيكون شاكرا لأنعم الله باداء ما افترضه الله من عبادات، ومتخلقا باخلاق القرآن وأخلاق النبي المصطفى في معاملته مع أسرته وأولاده وجيرانه وأقربائه وأبناء مجتمعه في محلته ومدينته وقريته وكل وطنه. وما أحسن أن يكون شهر رمضان منطلقا لكل مسؤول وكل مواطن ليقوم بواجبه ودوره في تأكيد مشاعر التعاطف الاجتماعي بمزيد من البذل والعطاء والرعاية الاجتماعية للمواطنين جميعا في كل مجال من مجالات الرعاية الصحية والتربوية والمعيشية. فمن للمريض في طبيبه ودوائه ومستشفاه. ومَن للتلميذ والطالب في مدرسته وجامعته وحاجاته التعليمية وتكاليفها، ومَن للأسرة في حاجاتها المعيشية، مَن للأرملة واليتيم والفقير والمسكين وابن السبيل؟

إن شهر رمضان هو شهر البر والخير والقيام بالواجب، والتمسك بالفضائل واجتناب الرذائل، وانطلاقا من هذه المعاني السامية لشهر رمضان ندعو اللبنانيين جميعا الى استلهام القيم النبيلة والقواعد الخلقية العالية لنبني وطننا جميعا على قواعد الحق والخير والفضيلة، فتتكاتف جهودنا وتتضافر إرادتنا جميعا لننهض بوطننا الذي هو بحاجة إلينا.

وينبغي أن نعلم جميعا ان نهضة الوطن لا تكتمل ولا تستمر إلا بصيانة الأخلاق العامة في البلاد حتى لا تكون نهضة في جانب وانهيار في جانب آخر هو جانب الأخلاق والقيم.

وعلى كل مسؤول وكل مواطن ان يقوم بدوره في هذا المجال. فالاعلام هو من أهم وسائل بناء النهضة الوطنية، وهو في نفس الوقت من أخطرها. والاعلام المسموع والمرئي والمقروء بحاجة الى ترشيد لصيانة أبنائنا وأجيالنا الذين هم عماد وطننا لبنان.

وختم المفتي قباني رسالته قائلا: ان الأخلاق هي عماد الأمم وأساس وحدتها وتضامنها ووجودها وصمودها في وجه عدوها، وإن العدو الصهيوني الذي ما فتئ يقوم بعدوانه اليومي على الجنوب، وتقتيل ابنائنا في فلسطين المحتلة لن يردعه عن عدوانه وغروره سوى وحدة اللبنانيين جميعا وتضامنهم ووقفة البطولة والشهامة التي يقفها أبناء المقاومة الوطنية والاسلامية التي تلقنه درسا كل يوم حتى يتبين لهذا العدو ان وطننا لبنان يحرسه أبطال وتصونه عناية الله.

قبلان

وقال قبلان في رسالته، رمضان ليس مأدب إفطار يعج من حولها أصحاب الجاه والمناصب والأغنياء بل هو مأدب الفقراء والمؤمنين، مأدب الذين حالت يد الاحتكار بينهم وبين لقمة العيش وحرمتهم السيئات من الاداءات السياسية والادارية والاقتصادية فرص العمل. رمضان مأدب الذين خطفت منهم الحروب المجهولة الهوية والأهداف عطف الآباء وحنان الأمهات. رمضان مأدب الوحدة التي تلتقي من حولها كل الارادات الخيرة والمؤمنة بأن الوطن لجميع أبنائه تدعم بنيانه الكفاءة والعفة وتكرس ثوابته سياسة حكيمة تقوده الى الأمن والاستقرار. رمضان الذي نريده اليوم هو بداية وطن ونهاية مزرعة.

ان ما عانيناه من تجارب وما مررنا به من مآس وويلات يكفي لاستخلاص العبر وما يتربص بنا من مخاطر وينتظرنا من استحقاقات يستأهل منا جميعا ان نصحو من غفوتنا وننهض من كبوتنا لنسائل أنفسنا الى أين؟ ونتلمس بحق الواقع المرير الذي نتخبط فيه ونستعرض بجرأة وشجاعة ما نحن عليه من مهانة في تأدية الواجب الوطني بكل أشكاله السياسية والاجتماعية والتربوية والأخلاقية والمعيشية، ان ما نحن فيه لا نحسد عليه أبدا ولا يمكن في أي حال من الأحوال أن يكون مدخلا لأي سلم أهلي منشود أو أي أمن اجتماعي مطلوب ما لم تتغير ذهنية الأداء وتتحرر العقول من الارتهانات الباطنية التي حالت حتى الآن دون إبلال الجسد اللبناني وشفائه من تفاعلات الحقن الصهيونية.

ان لبنان دستورا وعرفا ارتضاه اللبنانيون وقبلوا به وطنا نهائيا نصا وروحا ولكن ما يحول دون تحقيق هذا الأمل الكبير الذي لا نشك أبدا انه حلم الجميع هو إسرائيل. فإسرائيل وحدها من دون سواها عدوة لبنان واللبنانيين والتاريخ ينطق بهذا والحاضر يؤكده. والأخطر من هذا هو عداوة اللبنانيين لأنفسهم. إن إسرائيل قد تقتل وهي تقتل وتدمر وتهجر وتفخخ وتعتقل وتنكل ولكنها لن تقوى على النيل من إرادتنا ولن تتمكن من إخضاعنا وإجبارنا على التنازل عن حقنا في الأرض والعرض مهما مارست من ضغوطات عسكرية وتدميرية وسياسية. لن تتمكن منا إسرائيل طالما نحن أقوياء بإيماننا أعزاء بأنفسنا غيارى على مصيرنا الواحد وعيشنا المشترك. لن ترهبنا إسرائيل وتأخذ منا في سلمها المزعوم ما عجزت عن نيله في اجتياحها النازي.

وتابع: المعاناة كبيرة والمرحلة دقيقة والافكار تهددنا في كل حين، خصوصا الخطر الاسرائيلي. هذا الهم الكبير الذي يستدعي من الجميع يقظة دائمة وحركة مستمرة ومقاومة عامة وشاملة تنخرط فيها كل الفئات اللبنانية من دون استثناء.

وختم قبلان داعيا العرب الى رأب الصدع في صفوفهم ومواجهة المؤامرات، كما دعا جميع اللبنانيين الى الترفع عن الضغائن وتغليب لغة التسامح. فالشريط المحتل الجنوبي والغربي ينتظر بفارغ الصبر فرصة العودة الى أحضان الوطن.

● ووجه الشيخ خلدون عريمط رسالة في المناسبة، دعا فيها اللبنانيين الى الاستفادة من هذه الأيام المباركة والعمل على صيانة المجتمع والوطن وسد الثغرات في البنيان الوطني للنهوض بالانسان والوطن ومواجهة العدو الصهيوني، لا سيما وان أعداءنا يصنعون تاريخنا ويعملون على سلخ هويتنا الدينية والقومية. فأرض العرب والاسلام بحاجة الى كل مسلم غيور والى كل عربي مؤمن بحقه في هذا الشرق.

وقامت القوى الاسلامية في بيروت ممثلة بـ: جمعية التقوى الاسلامية - حركة التوحيد الاسلامي - الجماعة الاسلامية - جمعية الاتحاد الاسلامي بمسيرة سيارة جابت شوارع بيروت الرئيسية منها والفرعية ترحيبا بقدوم رمضان.



سيارات مشاركة في المسيرة ليل امس (علي علوش)

فضل الله يلتقي وفداً من آل حمادة

استقبل العلامة السيد محمد حسين فضل الله امس وفدا من «آل حمادة» برئاسة راشد صبري حمادة الذي قال: «جئنا نشكر سماحته مشاركتنا العزاء بوفاة أخي ماجد حمادة. حيث كانت مشاركته لنا كاملة وفيها كل الرعاية».

وكان العلامة فضل الله استقبل وفدا من «حركة فتح» - المجلس الثوري، ضم صلاح قاسم وابراهيم نصر. وجرى خلال اللقاء عرض لآخر التطورات على الصعيد الفلسطيني.

وفد من «الديموقراطية» يلتقي ديبلوماسيين عربا

قام وفد من الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين برئاسة عضو المكتب السياسي صالح زيدان وعضوية سهيل الناطور وأبو شهاب من قيادة الجبهة، بزيارة السفير المصري في لبنان سيد ابو زيد عمر، والسفير الليبي عاشور الفرطاس والقائم بأعمال سفارة الجزائر علي عروج، والقائم بأعمال السفارة السودانية بكري محمد أبو بكر.

وأفاد بيان للجبهة ان الوفد اكد خلال لقاءاته على ان استمرار تهويد القدس والاستيطان والمخططات الاسرائيلية لإقامة سياج امني داخل الضفة الغربية، ليس الا محاولة اسرائيلية لتطبيق اتفاق أوسلو الذي يترنح اليوم تحت وطأة مأزقه.

ودعا الوفد الى حل المعضلات الاجتماعية والاقتصادية التي تعاني منها المخيمات الفلسطينية في لبنان.

إمتحانات معرفي الحج

دعا مكتب شؤون الحج في المجلس الإسلامي الشيعي الاعلى، جميع الذين تغيبوا بعذر عن امتحان دورة المعرفين لحجاج بيت الله الحرام لعام ١٤١٥هـ الى الحضور في تمام الساعة التاسعة صباح الثلاثاء ٧ شباط الحالي في قاعة المعهد الفني الاسلامي - مستديرة شاتيلا - بيروت للاشتراك في امتحانات الدورة الثانية. وهذا الامتحان هو الاخير لهذا العام.

■ يقيم القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني حفل افطار غروب غدا الخميس في دار الفتوى.

■ تقيم الجمعية الخيرية الثقافية حفل إفطارها السنوي برعاية وحضور رئيسها الشيخ محمد مهدي شمس الدين غروب السبت في ٤ شباط في قاعة الاحتفالات في مبرة السيدة زينب - جبشيت.

■ دعت الجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي لحفل إفطار تقيمه برعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القاعة الشتوية في فندق السمرلند غروب السبت ٤ شباط.

■ تقيم مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية مأدبة إفطار غروب السادس من شباط في مركزها في الأوزاعي.

■ تقيم مؤسسة المفتي الشهيد الشيخ حسن خالد للتربية والثقافة حفل إفطارها السنوي برعاية القائم بمقام المفتي الشيخ محمد رشيد قباني غروب الأحد ٥ شباط في فندق السمرلند.

■ تقيم جمعية التعليم الديني الإسلامي إفطارها السنوي غروب الثلاثاء ٧ شباط في ثانوية البتول بئر حسن - طريق المطار.

■ تقيم مؤسسات الإمام الصدر حفل إفطارها غروب غد الخميس في فندق السمرلند.

■ تقيم جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية حفل إفطار غروب الأربعاء ٨ شباط في فندق البريستول وتلقى خلاله كلمتان لرئيس الجمعية الشيخ نزار حلبي والنائب عدنان طرابلسي.

■ دعا المركز الاسلامي الى مأدبة إفطار في فندق الكورال بيتش - قاعة البيراميد غروب الثلاثاء ٧ شباط.

■ تقيم مستوصفات الكرامة الخيرية في الشمال، برعاية وحضور الرئيس عمر كرامي، حفل إفطارها السنوي في منتجع مطعم الناعورة. وذلك يوم الأربعاء في ٨ شباط ١٩٩٥.

■ دعت الهيئة الادارية لرابطة آل المندشي في الشمال الى حضور حفل إفطارها الرمضاني السنوي برعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري يوم الجمعة في ١٧ شباط ١٩٩٥ في مطعم أبو النواس - طريق الميناء - طرابلس.

■ تقيم «جمعية العناية بالطفل والأم»، مأدبة إفطار رمضانية غروب يوم الجمعة ٣ شباط المقبل في فندق «البريستول».

■ دعت لجنة إمداد الامام الخميني الى حضور حفل إفطارها التكريمي يوم السبت المقبل في حسينية آل برجاوي - بئر حسن مقابل السفارة الايرانية.

إزالة ٣ أبنية في «الوسط»

بدأت شركة «سوليدير» امس أعمال إزالة ثلاثة ابنية تتوزع جنوب وشمال وغرب وسط العاصمة. هي مبنى مقر الاحوال الشخصية السابق (العقار ٧٥١ الباشورة) عند خط جسر فؤاد شهاب، وبقايا مبنى فندق النورماندي (الزيتونة - العقار ٧٨ ميناء الحصن (أ) والمبنى القائم على العقار ٧٧٥ ميناء الحصن (ب) مقابل فندق الهوليداي إن.

لقاء بين كرم والبعلبكي

استقبل نقيب المحررين ملحم كرم في دار النقابة امس، الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور روحي البعلبكي الذي تلقى تهنئة كرم على انتخابه نائبا للامين العام لاتحاد الادباء العرب في المؤتمر الذي عقد اخيرا.

واشاد كرم بتوصيات المؤتمر، واهمها إدانة الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان والدعوة لتنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط. وثمن تنديد البيان الختامي للمؤتمر بموجات الارهاب التي تطال الكتاب والادباء والمثقفين.

واكيم يطالب المسؤولين في الحكومة بإنصاف أجراء المؤسسات العامة والبلديات

طالب النائب نجاح واكيم المسؤولين في الحكومة بالنظر في اوضاع الاجراء العاملين في المؤسسات العامة والمصالح المستقلة والبلديات واكد على ضرورة إعطائهم ابسط حقوقهم وتثبيتهم في ملاكات الدولة وضم خدماتهم ومنحهم الحقوق المتوجبة على هذا الضم.

قال واكيم في تصريح له امس: «ان اوضاع الاجراء العاملين في مؤسسات الدولة وفي المصالح المستقلة والبلديات بالغة السوء وهي لا تليق بمواطنين خدموا الدولة ومؤسساتها عشرات السنين كما انها تشكل اهانة لمواطنيتهم بسبب ما يتعرضون له من ظلم واجحاف. فهؤلاء الاجراء ليست لهم ملاكات للتقدم ولا فئات للتصنيف كما انهم محرومون من الانتساب الى التشكيلات النقابية ومحرومون من تشكيل نقابات خاصة بهم».

«ان الاجراء الذين خدموا اكثر من ٢٠ او ٣٠ سنة لا يتقاضى واحدهم اكثر من ٣٠٠ الف ليرة لبنانية لا تكفي حتى كبدلات نقل من المنزل الى العمل.

لقد طالب هؤلاء كثيراً ببعض حقوقهم الا ان المسؤولين لم يعطوا قضيتهم اي اهتمام. ان ابسط حقوق هؤلاء هو تثبيتهم في ملاكات الدولة وضم خدماتهم ومنحهم كافة الحقوق المترتبة على هذا الضم ويأتي رجعي اسوة بغيرهم من الموظفين. ولا يمكن الاحتجاج بان اوضاع الخزينة لا تسمح بذلك للأسباب الآتية:

١ - ان انصاف هؤلاء المواطنين يعلو فوق اي اعتبار آخر.

٢ - ان التكلفة المالية التي يمكن ان تترتب على انصافهم لا تساوي الهدر في المال العام الذي يمكن ان يحصل في اصغر مشروع من المشاريع التي يجري تلزيمها بالتراضي.

٣ - ان واجب الدولة هو ان تعنى باستنهاض المجتمع وتحقيق العدالة فيه قبل ان تتحدث عن مشاريع ترهق خزينة الدولة والاقتصاد الوطني لآجال طويلة. فالانسان هو اساس النهضة والتطور ولا يمكن ان نحقق هذه النهضة بانسان يفتقر الى ابسط مقومات العيش ويفتقر الى ضمانات تؤمن له مستقبلا كريماً».

المالية تردّ على واكيم في قضية عماش «كان يمكن تكليفه بمليون ليرة بدل ١٦٧ مليوناً»

ردت وزارة المالية على ما ادلى به النائب واكيم في جلسة مناقشة الموازنة العامة للعام ١٩٩٥ حول موضوع التفريط بحقوق الخزينة بإلغاء التكليف الصادر في حق المكلف ربيع عماش. فعرضت لتفاصيل التكليف الصادر في حق الاخير واشارت الى انه «لو كانت النية محاباة المكلف عماش لكانت الدوائر المختصة امتنعت عن المبادرة الى درس ملف المكلف الضريبي قبل ٣١/١٢/١٩٩٣. وعند ذلك كان خضع لنظام التسوية عن ضريبة الدخل الذي يتناول اعمال العام ١٩٩١ وما قبلها ولكان دفع مبلغا يقل عن مليون ليرة وليس مبلغا يقدر بحوالى ١٦٧ مليون ليرة كما كلفته الدوائر المختصة في وزارة المالية».

وهنا نص الرد:

«ردا على ما ادلى به النائب نجاح واكيم خلال مداخلته في جلسة مناقشة الموازنة للعام ١٩٩٥ في الهيئة العامة للمجلس النيابي ولا سيما لجهة ما اوحى به من أن وزارة المالية قد فرطت بحقوق الخزينة عندما الغت حسب قوله التكليف الصادر بحق المكلف ربيع عماش فإن وزارة المالية بعد ان ابدى المكلف ربيع عماش ممانعته في تبيان حقيقة تكليفه بصورة علنية توضح ما يأتي:

١ - تقدم عماش بتاريخ ٤/١٠/١٩٩٠ بكتاب يفيد بأنه توقف عن العمل في المؤسسة المعروفة بـ Mayfair Residence وذلك منذ بداية العام ١٩٨٨.

٢ - اثناء درس ملفات بعض المكلفين تبين ان ربيع عماش قام بما يلي:

- بتاريخ ٢٥/١٠/١٩٨٨ باع ١٢٠٠ سهم من العقار ٢٤٩٤ رأس بيروت بقيمة مليون ومئتي وخمسين ألف دولار اميركي اي ما يعادل في حينه ٦١٨.٧٥٠.٠٠٠/ ل.ل. وكان عماش قد اشترى هذه الحصة من العقار خلال العام ١٩٨٠ بمبلغ ٥.٨٤٠.٠٠٠/ ل.ل. اي ما يعادل في حينه حوالى مليوني دولار اميركي.

- بتاريخ ٢٤/١٠/١٩٨٨ باع العقار الرقم ٣٢٨ رأس بيروت الذي تقوم عليه مؤسسة Mayfair Residence بمبلغ قدره المراقب بـ ٧٠٠.٠٠٠.٠٠٠/ ل.ل. لعدم وجود اوراق مثبتة بتاريخ الدرس.

- بتاريخ ١٨/٧/١٩٩٠ باع المكلف حصته البالغة ٤٨٠ سهما في العقار الرقم ٥٠٦٥ المصيطبة بمبلغ قدره المراقب بـ ٢٠٠.٠٠٠.٠٠٠/ ل.ل. لعدم وجود اوراق مثبتة بتاريخ الدرس.

وعند درس اعمال المكلف عماش عن ١٩٨٨ اعتبر المراقب ان الارباح الخاضعة للضريبة هي قيمة بيع العقارين الحاصلة في العام ١٩٨٨ مطروحا منها قيمة مشتري حصته من العقار الرقم ٢٤٩٤ رأس بيروت كما كانت عليه في العام ١٩٨٠ اي:

(٦١٨.٧٥٠.٠٠٠+
٧٠٠.٠٠٠.٠٠٠) - ٥.٨٤٠.٠٠٠ -
١.٣١٢.٩٠٠.٠٠٠ ل.ل.).

ولم يحسم المراقب عند احتساب الارباح الخاضعة للضريبة سعر مشتري العقار الرقم ٣٢٨ رأس بيروت او كلفة بنائه. وكذلك وبما ان عماش لم يقدم تصريحا بالضريبة عن اعماله عن العامين ١٩٨٩ و١٩٩٠ عمد المراقب الى تقدير ارباحه الخاضعة للضريبة وفق ما كانت عليه في العام ١٩٨٨ لكل من هاتين السنتين وذلك استنادا الى المادة ٣٠ من قانون ضريبة الدخل التي تنص على انه في حالة عدم التصريح عن ارباح سنة معينة تعتمد اساسا للتكليف بالضريبة عن هذه السنة اعلى الارباح التي جرى اعتمادها كأساس للتكليف خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

٣ - اعترض المكلف عماش على هذا التكليف ضمن المهل القانونية ودرس اعتراضه من قبل الدائرة المختصة على الاسس التالية:

- اعتبر العقار الرقم ٣٢٨ القائم عليه مؤسسة Mayfair Residence المباع العام ١٩٨٨ اصلا من اصول المؤسسة واخضع للضريبة المنصوص عليها في المادة ٤٥ (ربح تحسين) مع غرامة عدم التصريح.

- بالنسبة لأعمال ١٩٨٨ اعتبرت ايرادات مبيع حصة المكلف من العقار ٢٤٩٤ رأس بيروت كإيرادات لمعدل الربح المقطوع والمقرر قانونا لتجارة العقارات البالغ ١٢٪ مع الغرامة (غرامة عدم التصريح).

- بالنسبة للعام ١٩٨٩ اسقطت كامل الضريبة لعدم ثبوت قيام المكلف ببيع اي عقار وبالتالي من عدم ثبوت تحقيقه اية ارباح من مشتري بيع العقارات خلال ذلك العام.

- بالنسبة للعام ١٩٩٠ اخضع المكلف لنسبة الربح المقطوع البالغة ١٢٪ عن كامل الايرادات التي حصلت في السنة المذكورة والمعدل المحدد قانونا لتجارة العقارات كما ذكرنا وذلك بنتيجة بيعه لحصته البالغة ٤٨٠ سهما من العقار الرقم ٥٠٦٥ المصيطبة.

٤ - وفي هذا الصدد يقتضي ايضاح ما يأتي:

١ - احتسب المكلف ربيع عماش العقارات التي باعها (اثنان في العام ١٩٨٨ وواحد في العام ١٩٩٠) منذ مدة تفوق ثماني سنوات وبالنظر لقدم تملكه العقارات التي باعها وللعدد الضئيل لهذه العقارات فإنه وبموجب حرفية النص القانوني لم يكن ليخضع اصلا للضريبة على الارباح وان اخضاعه لهذه الضريبة هو ضمن اطار توسيع الدوائر المختصة في وزارة المالية لمفهوم تجارة العقارات.

٢ - لو كانت النية هي في محاباة المكلف عماش كما يحاول ان يوحي بذلك النائب واكيم لكانت الدوائر المختصة امتنعت عن المبادرة الى درس ملف المكلف الضريبي قبل ٣١/١٢/١٩٩٣ وعند ذلك كان خضع لنظام التسوية عن ضريبة الدخل الصادر بالقانون الرقم ٢٨٢ للعام ١٩٩٣ الذي يتناول اعمال العام ١٩٩١ وما قبلها ولكان دفع مبلغا يقل عن مليون ليرة وليس مبلغا يقدر بحوالى ١٦٧/ مليون ليرة كما كلفته الدوائر المختصة في وزارة المالية.

واكثر من ذلك لو كانت النية هي ايضا المحاباة لكان استفاد المكلف من اعادة تقييم موجوداته الثابتة التي اتاحها القانون الرقم ٢٨٢ للعام ١٩٩٣ وكلف فقط بالضريبة بمعدل ١.٥٪ على الفروقات بين سعر مشتري العقارات وسعر بيعها.

ان وزارة المالية اذ تبرز هذه الوقائع تترك للرأي العام استخلاص مقدار الجدية التي تتعاطى بها وزارة المالية مع المكلفين احتراما للقانون وحرصا على مصلحة الخزينة وتتمنى على الذين يريدون الخوض في هذا المضمار ان يتوخوا كامل الحقيقة والصدق في التعبير عنها».

برنامج تحويل التيار الكهربائي خلال شباط

أصدرت مؤسسة كهرباء لبنان بيانا امس حددت فيه برنامج تحويل التيار الكهربائي في بعض المناطق خلال شهر شباط وفقا للآتي:

- في تاريخ الاربعاء ١/٢/١٩٩٥ - محطة البستاني - منطقة برج ابي حيدر.
- في تاريخ الخميس ٢/٢/١٩٩٥ - محطة دندشلي - منطقة البسطا الفوقا.
- في تاريخ الجمعة ٣/٢/١٩٩٥ - محطة دوبة ٢ - منطقة برج ابي حيدر.
- في تاريخ الاثنين ٦/٢/١٩٩٥ - محطة عربي - منطقة برج ابي حيدر.
- في تاريخ ٦/٢/١٩٩٥ - محطة ثكنة - شارع القبيات.
- في تاريخ الثلاثاء ٧/٢/١٩٩٥ - محطة دوبة - منطقة برج ابي حيدر.
- في تاريخ الثلاثاء ٧/٢/١٩٩٥ - محطة حايك ١ - شارع ساسين.
- في تاريخ الاربعاء ٨/٢/١٩٩٥ - محطة صفدي - منطقة برج ابي حيدر.
- في تاريخ الجمعة ١٠/٢/١٩٩٥ - محطة كسم - منطقة برج ابي حيدر.
- في تاريخ الجمعة ١٠/٢/١٩٩٥ - محطة ابو شديد - منطقة عين الرمانة.
- في تاريخ السبت ١١/٢/١٩٩٥ - محطة شديد - منطقة عين الرمانة.
- في تاريخ الاثنين ١٣/٢/١٩٩٥ - محطة دلال - منطقة برج ابي حيدر - شارع اللادقي.
- في تاريخ الاثنين ١٣/٢/١٩٩٥ - محطة حبيقة - شارع الرميل - منطقة الاشرفية.
- في تاريخ الثلاثاء ١٤/٢/١٩٩٥ - محطة خلية - منطقة برج ابي حيدر - شارع المجدلاني.
- في تاريخ الثلاثاء ١٤/٢/١٩٩٥ - محطة جمال - شارع الدحداح - منطقة الاشرفية.
- في تاريخ الاربعاء ١٥/٢/١٩٩٥ - محطة ابن خلدون - منطقة برج ابي حيدر - شارع الغنا.
- في تاريخ الاربعاء ١٥/٢/١٩٩٥ - محطة عواد - منطقة حرج تابت.
- في تاريخ الخميس ١٦/٢/١٩٩٥ - محطة عفيف - منطقة برج ابي حيدر - شارع عبد الغني العريسي.
- في تاريخ الجمعة ١٧/٢/١٩٩٥ - محطة حبلي - منطقة برج ابي حيدر - شارع المعري بداخل الزاروب.
- في تاريخ السبت ١٨/٢/١٩٩٥ - محطة ساجيس - منطقة الاشرفية - شارع الحكمة.
- في تاريخ الاثنين ٢٠/٢/١٩٩٥ - محطة النويري - منطقة البسطة الفوقا - شارع النويري.
- في تاريخ الاثنين ٢٠/٢/١٩٩٥ - محطة غلبي - منطقة الاشرفية - شارع صلاح لبكي.
- في تاريخ الثلاثاء ٢١/٢/١٩٩٥ - محطة قرانوح - منطقة البسطة الفوقا - شارع البسطة.
- في تاريخ الاربعاء ٢٢/٢/١٩٩٥ - محطة شبارو - منطقة البسطة الفوقا - شارع البسطة.
- في تاريخ الخميس ٢٣/٢/١٩٩٥ - محطة منيمنة - منطقة البسطة الفوقا - شارع البسطة.
- في تاريخ الخميس ٢٣/٢/١٩٩٥ - محطة مار لويس - منطقة الاشرفية - نزلة سانت تريز.
- في تاريخ الجمعة ٢٤/٢/١٩٩٥ - محطة منير - منطقة البسطة الفوقا - شارع فايزة الصلح.
- في تاريخ الجمعة ٢٤/٢/١٩٩٥ - محطة عادل - منطقة الاشرفية - شارع اسكندر فرح.
- في تاريخ الجمعة ٢٤/٢/١٩٩٥ - محطة سويرة - منطقة البسطة الفوقا - شارع رقم ٦٤، متفرع من شارع عبد الغني العريسي.
- في تاريخ الثلاثاء ٢٨/٢/١٩٩٥ - محطة ابو شاكر - شارع الملعب البلدي، رقم ٦٤، متفرع من ساحة الملعب.

وعليه، تدعو المؤسسة المشتركين في هذه المناطق والذين يتغذون من هذه المحطات للتنبه الى ذلك، لئلا تتعرض معداتهم الكهربائية للضرر من جراء هذا التحويل».

العدد الثالث من «أغروتيكا»

صدر العدد الثالث من المجلة الزراعية «اغروتيكا»، وتناول في باب الانتاج الزراعي شجر الخرنوب واللوز والشمندر السكري في سوريا.

وفي باب الارشاد، تناولت المجلة مرض تجعد اوراق الدراق وزراعة الملفوف وطرق تسميد الكرمة.

وتناول العدد ارشادات حول شتول الغاردينيا والفوجير وموضوع الاصول التزيينية للنباتات المنزلية، وقدم تحقيقين حول الزراعة في البيوت وواقعها في لبنان وعن دور النحل في زيادة الانتاج الزراعي.

وتضمن العدد مقابلات، وندوة حول تقنين المياه في الزراعة، الى جانب المتفرقات والصحة والبيئة.

غرفتا البقاع والجيزة توقعان اتفاق تعاون

وقع وفد من غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع اتفاقية للتآخي والتعاون بين الغرفة والغرفة التجارية في محافظة الجيزة في مصر.

وينص الاتفاق على تبادل الزيارات وتحقيق اللقاءات بين اعضاء الغرفتين لزيادة التبادل التجاري وتنظيم المعارض الدورية للمنتجات وتبادل المعلومات والعمل على تشجيع زيارات الوفود السياحية بين البلدين.

وتم تأليف لجنة من رجال الاعمال في كل من الغرفتين لمتابعة تنفيذ الاتفاق، كما تقرر ان يزور وفد مصري من غرفة الجيزة محافظة البقاع ويحل ضيفا على غرفة زحلة خلال شهر آب المقبل.

من جهة ثانية، انتخب رئيس غرفة البقاع ادمون جريصاتي عضوا في اللجنة الوطنية لغرفة التجارة الدولية. وقد تمت عملية الانتخابات بناء على اقتراح تقدم به رئيس واعضاء مجلس الادارة ونال موافقة الهيئة العامة بأكثرية الاعضاء المطلوبة.

عمال «كازينو لبنان» يهددون بالسلبية

تمنى وفد من مجلس نقابة موظفي وعمال شركة كازينو لبنان على النائب كميل زيادة خلال زيارته له امس، «مراجعة الحكومة والمسؤولين لتصويب الوضع الشاذ الناتج عن استمرار اقفال كازينو لبنان، لكي يتمكن العمال من تأمين استمرارية عملهم والحصول على رواتبهم المتأخرة منذ ٣٩ شهراً ولقطع الطريق على التحرك السلبي الذي ستلجأ اليه النقابة في حال عدم التجاوب مع مطلبها المحق وحرمان اكثر من ٥٥٠ عائلة من تأمين متطلبات العيش والحياة».

المخطط التوجيهي لمدينة صيدا يحال الى مجلس الوزراء

اعلن وزير الاشغال العامة القاضي محمد بسام مرتضى عن توقيع المخطط التوجيهي لمدينة صيدا واحالته الى مجلس الوزراء لمناقشته في الجلسة المقررة قبل ظهر اليوم.

من جهة ثانية، اوضحت وزارة الاشغال انها طلبت الى المتعهدين المعنيين ازالة بعض الاعطال في تعبيد عدد من الطرقات في الشمال.

جاء في البيان: تبين للمديرية الاقليمية التابعة لوزارة الاشغال العامة في الشمال وجود بعض الاعطال في اعمال التعبيد العائدة للعام ١٩٩٤، فقامت بتوجيه كتب لجميع المتعهدين الذين ظهرت عندهم هذه الاعطال لازالتها فور التمكن من ذلك، مع الاشارة الى ان الاشغال التي ظهرت فيها هذه الاعطال لن يتم تسلمها الا بعد اتمام التصليحات الضرورية. وقد تبلغ المتعهدون هذه الكتب».

تأهيل أهراء المرفأ

تلقى وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان كتابا من مؤسسة «بوهلر» السويسرية تذكر فيه ان وفدا فنيا من المؤسسة سيصل الى بيروت للكشف مجددا على اهراء مرفأ بيروت واعادة تقدير الخطوات اللازمة للتأهيل مع عروض لتمويل العملية.

وافادت المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري ان «المراحل الاولى من عملية تأهيل الاهراء قد تمت وان ترميم «الصومعة» التي انهارت بتاريخ ٩/٧/٩٢ وتدعيم الصومعتين المجاورتين قد انتهى واعيدت الى العمل كسائر الصوامع في الاهراء. كما تم تزويد الاهراء بدفعة اولى من قطع الغيار التي اعادت الاهراء الى كامل طاقته في التفريغ والدفعة الثانية هي قيد الشحن. اما المرحلة الثالثة وهي صيانة البناء بكامله وطلائه بمواد مكافحة النش هي قيد الاعداد ويبقى على الجانب السويسري اعطاء رأيه الفني بالموضوع».

كما تقدمت مؤسسة «بوهلر» بعرض لتركيب «شفاطات» جديدة لزيادة طاقة التفريغ ومضاعفتها وهي ستكون الموضوع الآخر في البحث مع الوزير دمرجيان لدى زيارة وفد الشركة السويسرية في ١٢ للشهر الحالي.

نقطة في بحر

الرصيف مرآب لـ«السكس ويل»!

من يمد الله في عمره ويسير ماشيا من ساحة البربير الى مستديرة شاتيلا، سيرى العجب العجاب... فما يسمى «رصيف قصقص» صار مرآبا للسيارات على اختلاف انواعها والشاحنات على اختلاف حمولاتها. فمن السيارات العادية الى الحافلات بدءاً من الفانات والاوتوكارات وانتهاء بالبوسطات... حتى الشاحنات ايضا تتربع على هذا الرصيف الذي كلف الدولة اموالا طائلة ليجيء اصحاب هذه الآليات ويحتلونه بسياراتهم وحافلاتهم وشاحناتهم.

وامس بالذات قيض لنا رؤية شاحنة ضخمة من نوع «السكس ويل» ذات مقطورة، بدت كالقطار وهي جاثمة فوق هذا الرصيف، وليس فيها احد، على اساس ان المكان بات مرآبا، وكأنه ملك خاص موروث كابراً عن كابر!

ونعتقد ان جميع المارة على طول هذا الطريق المزدحم بالسيارات، شاهدوا هذه «المناظر» الوثنية التي لا ترى إلا في بلدنا بالطبع، وتساءلوا معنا: كيف يتعامى المولجون بحماية الطرق والارصفة، او اي مرفق من مرافق الدولة - على اعتبار ان الطرق والارصفة ملك للدولة وهي بالتأكيد تابعة لمرفق او مصلحة ما - عن هذا الوضع الشاذ الذي ينفي وجود دولة اصلا، ويوحي لكل منا اننا ما زلنا في زمن الميليشيات يوم كان الشعار السائد هو: «خذ إيدك والحقني...».

عندما ينظم محضر ضبط مخالفة بسيارة او حافلة او حتى دراجة نارية او دراجة هوائية ايضا... الا يؤنب الناظم... ضميره، ازاء هذه المخالفات العظمى؟

عوض شعبان

السوق المالية والنقدية

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

- نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٥/٢/٢	٩٥/٥/٤	١٣١١	١٣.٤٠	١٣.٨٦	٩٦٦٦.٠٠
٦	٩٥/٢/٢	٩٥/٨/٣	١٣١١	١٤.٤٣	١٥.٥٥	٩٢٨١.٠٠
١٢	٩٥/٢/٢	٩٦/٢/١	١٣١١	١٤.٤٥	١٦.٨٨	٨٥٥٩.٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٥/٢/٢	٩٧/١/٣٠	١٣١١	١٦.٢٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٥/٨/٣	٨١٠
١٩٩٦/٢/١	٨١٠
١٩٩٦/٨/١	٨١٠
١٩٩٧/١/٣٠	٨١٠

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ أشهر (٩١ يوما)	١٦.١٨	٩٥٩٧.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٦.٩٨	٩٤٤٢.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٦.٩٨	٩١٥٤.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٦.٨٥	٨٨٩٣.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٦.٥٩	٨٣٤٦.٠٠

- عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ١٩.٨٦ في المئة للمكتتبين على جميع الفوائد ولجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الفائدة / الايام المتبقية من عمر السند	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٣٤٧.٠١	٥٧١٥.٠٤	٥٨١٠.٩٨	٥٨٩٨.٢٦
٢٣.٦٠	٥٣٢٥.٥٧	٥٦٧٢.٠٩	٥٧٤٩.٤٢	٥٨١٩.٧٧
٢٢.٧٠	٥٣٠٤.١٤	٥٦٢٩.١٥	٥٦٨٧.٨٧	٥٧٤١.٣٩
٢١.٨٠	١٠٥٦٥.٤٢	١١١٧٢.٤٢	١١٢٥٢.٦٥	١١٣٢٥.٦٢
٢٠.٩٠	١٠٥٢٢.٥٥	١١٠٨٦.٥٣	١١١٢٩.٥٤	١١١٦٨.٦٦
٢٠.٤٠	١٠٤٩٨.٧٣	١١٠٣٨.٨١	١١٠٦١.١٤	١١٠٨١.٤٦
١٩.٩٠	١٠٤٧٤.٩٢	١٠٩٩١.١٠	١٠٩٩٢.٧٥	١٠٩٩٤.٢٥
١٩.٤٠	١٠٤٥٠	١٠٩٤٢	١٠٩٢٣	١٠٩٠٦
١٩.١٥	١٠٤٣٨	١٠٩١٩	١٠٨٨٩	١٠٨٦٣
١٨.٢٤	١٠٣٩٤	١٠٨٣١	١٠٧٦٤	١٠٧٠٣
١٧.٧٤	١٠٣٧١	١٠٧٨٤	١٠٦٩٧	١٠٦١٧
١٦.٥٠	١٠٣١٢	١٠٦٦٦	١٠٥٢٧	١٠٤٠٠

- ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٧.٩٥
لثلاثة ايام	٨.٩٧
لسبعة أيام	٩.٨٥
لثلاثين يوما	١١.٥٧
شهادات ايداع	١٣.٠٠

- ودائع لأجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٦.٠٠٠٠
لشهر واحد	٦.٦٢٥٠
لثلاثة أشهر	٦.٨٧٥٠
لستة واحدة	٧.٨١٢٥٠
لسنة ونصف	
السنة	٧.٩٣٧٥٠
لسنتين	٨.٦٢٥٠

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى وجوب عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

تراجع سعر سهم سوليدير من الفئتين في السوق الثانوية، وثبت في نهاية العمليات على ١/٨ ١٣٥ دولارا اميركيا (فئة أ) و١٣٥ دولارا (فئة ب) مقابل ١٣٧ و٧/٨ ١٣٦ دولارا سعر تثبيت أمس الأول.

تجاوزت أوامر الطلب على سهم (فئة أ) اوامر العروض، فيما رجحت اوامر العروض من سهم (فئة ب) على اوامر الطلب. وبلغ حجم الاسهم المتداولة ٢٠٥٨ سهما من بينها ١٤٦٧ سهما من (فئة ب) عمليات السوق الثانوية:

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ - سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٥٤٣٤	٣٧١١	٥٩١	١/٨ ١٣٥
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	٥٤٣٤	٣٧١١	٥٩١	١/٨ ١٣٥
٢ - سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٣٧٦٧	١٠٦٧٣	١٤٦٧	١٣٥
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	٣٧٦٧	١٠٦٧٣	١٤٦٧	١٣٥
المجموع العام	٩٢٠١	١٤٣٨٤	٢٠٥٨	

المصدر: شركة لبنان المالية.

أشغال وزارة النقل في موانئ الصيد والنزهة

وزعت امس وزارة النقل بيانا توضح فيه الاشغال التي قامت بها العام الماضي في موانئ الصيد والنزهة على الشكل الاتي:

- ميناء صور: تقوم شركة «الجنوب للاعمار» بتحضير الورشة للمباشرة بالعمل لتأهيل سنسول المرفأ الرئيسي.

- ميناء الصرفند: تقوم شركة «الجنوب للاعمار» بتأهيل سنسول المرفأ الرئيسي وقد بوشر العمل به في اول ايلول ١٩٩٤.

- ميناء صيدا: انهت شركة «جينيكو» بتاريخ ٢٢ تشرين الاول الماضي تأهيل السنسول الغربي. كما تقوم الشركة المذكورة بتأهيل السنسول الثانوي وطريق الميناء بعد أن تسلمت مواقع العمل بتاريخ ٨ كانون الاول الماضي.

- ميناء الدالية: انهت مؤسسة ميلاد ابو رجيلي بناء سنسول مؤقت من مكعبات خرسانية.

- ميناء عين المريسة - الحمام العسكري: قامت شركة «خوري للمقاولات» بانشاء سنسول حماية للميناء الا ان الادارة طلبت منها التوقف عن العمل بتاريخ ٢٠ كانون الاول الماضي.

- ميناء عين المريسة: الاشغال قيد التنفيذ من قبل مؤسسة ميلاد ابو رجيلي لتأهيل وتطويل السنسول الرئيسي.

- ميناء جونية: قامت شركة «خوري للمقاولات» بانشاء رصيف لرسو البواخر، بعد أن قام المتعهد بتنفيذ قسم من التزامه طلبت قيادة الجيش منه توقيف العمل في الورشة.

- ميناء البوار: تم ابلاغ المتعهد طنوس جعجع بتاريخ ٢٠ كانون الاول الماضي لانشاء سنسول حماية للميناء ولكن الادارة تريثت باعطائه امر المباشرة بالعمل الى حين اجراء بعض التعديلات على الخرائط بناء لطلب الوزير السابق فؤاد بطرس.

- ميناء العقيبة: لتمت مؤسسة ميلاد ابو رجيلي تنفيذ القسم الاكبر من الاشغال لانشاء سنسول حماية للميناء.

- ميناء عمشيت: يقوم المتعهد طنوس جعجع التحضير للمباشرة بانشاء سنسول حماية للميناء.

- ميناء البترون: تقوم شركة «خوري للمقاولات» بصيانة الارصفة والسنسول بعد ان اجريت التعديلات المطلوبة.

- ميناء القلمون: انهت شركة ايلي مبيض انشاء سنسول حماية للميناء وعقدت الادارة مع المتعهد عقدا ملحقا لتنفيذ المرحلة الثانية بتاريخ ٤/١٠/١٩٩٤ حيث قام بتنفيذ قسم منه.

- ميناء طرابلس: انهت شركة ايلي مبيض انشاء اول قسم من ميناء الصيادين بتاريخ ١٣ تشرين الاول الماضي، وعقدت الادارة مع المتعهد عقدا لتنفيذ المرحلة الثانية بتاريخ ١١ تشرين الاول ١٩٩٤ حيث قام بتنفيذ قسم منه.

- ميناء شكا: انشاء سنسول حماية للميناء (قيد التلزيم).
- ميناء انفه: انشاء سنسول حماية للميناء (قيد التلزيم).
- ميناء البربارة: انشاء سنسول حماية للميناء (قيد التلزيم).

الدولار الأميركي ١٦٤٣ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت أمس على ١٦٤٣ ليرة متوسط سعر الصرف نفسه منذ يوم الجمعة الماضي.

فتح الدولار الاميركي على ١٦٤٢ ـ ١٦٤٤ ليرة، وتدخل مصرف لبنان على سعر شراء ١٦٤٣ ليرة مع استعداد للبيع على السعر نفسه. الا ان السوق التي توازنت نسبيا ابقت مصرف لبنان من دون تدخل يذكر واقفلت على سعر الافتتاح نفسه.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢٢١.١٨	الليرة القبرصية	٣٥٣٠.٣١
الجنيه الاسترليني	٢٦١٩.٩٣	الريال السعودي	٤٣٨.٠٧
الفرنك الفرنسي	٣١٤.٣٩	الدينار الكويتي	٥٥٠٦.٠٣
الفرنك السويسري	١٢٩٦.٢٥	درهم الامارات	٤٤٧.٣٤
المارك الالماني	١٠٩٠.٠٣	الريال القطري	٤٥١.٤٤
الجيلدر الهولندي	٩٧٢.٦١	الدينار الاردني	٢٣٥٧.٢٩
الين الياباني	١٦٦٥.٠٠	الدينار البحريني	٤٣٥٨.٠٩
الدولار الاوسترالي	١٢٤٤.٤١	الدينار العراقي	٥٣.٦٠
الدولار الكندي	١١٥٥.٣٣	الجنيه المصري	٤٨٤.٠٥
الفرنك البلجيكي	٥٢.٩١	الليرة السورية	٣٨.٦٦
اللير الايطالي	١.٠٠٣	اونصة الذهب	٣٧٥.٩٠ د.أ.
		اونصة الفضة	٤.٦٩ د.أ.

الأسواق الخارجية

تحسن سعر صرف الدولار الاميركي امس لا سيما في سوق نيويورك بعد ان اعلن الرئيس بيل كلينتون انه سيستخدم سلطاته لإقرار تسهيلات بقيمة ٢٠ مليار دولار للمكسيك، وانه سيستخدم اموالا مخصصة لتثبيت سعر صرف الدولار لدعم البيسو المكسيكي.

وجاء تعديل الرئيس الاميركي لخطته بعد ان لمس صعوبة في ان يوافق عليها الكونغرس كما كانت مقررة بقيمة ٤٠ مليار دولار كضمانات قروض.

ويفترض حسب الخطة الجديدة ان يساهم صندوق النقد الدولي بـ ١٧.٥ مليار دولار ودول اخرى بحوالى ١٠ مليارات دولار.

الى ذلك، فإن الاسواق اشتغلت على وقع جلسة اللجنة الفدرالية للاسواق المفتوحة (FOMC) التابعة لمجلس الاحتياطي الفدرالي والتي تنتهي اليوم ويتوقع لها على نطاق واسع ان تقرر زيادة الفائدة قصيرة الاجل بواقع نصف النقطة. في وقت ابلغ فيه ٢٠ عضوا من الديموقراطيين والجمهوريين في الكونغرس مؤتمرا معارضتهم لأي زيادة في الفوائد وتوجهوا الى رئيس الاحتياطي الفدرالي بالقول: لا تفعلها يا (آلن) غرينسبان.

ولم يكن هناك اثر يذكر لتسجيل مؤشر ثقة المستهلك في الولايات المتحدة خلال كانون الثاني الماضي ١٠٢.١ في المائة مقابل ١٠٣.٤ في المائة (بعد تصحيح الرقم) في كانون الاول ١٩٩٤. وكذلك تسجيل مؤشر شيكاغو للمشتريات الوطنية ٦٣ في المائة مقابل ٦٦.١ في المائة (بعد تصحيح الرقم) في كانون الاول ١٩٩٤.

في طوكيو، اقفل الدولار الاميركي على ٩٨.٥٨ ينا يابانيا بتراجع ٠.٦٠ ينا عن امس الاول. وكان التبادل ضعيفا بسبب اقفال عدد من الاسواق الآسيوية لمناسبة السنة القمرية.

الاسواق الاوروبية: المارك الالماني ١.٥٢٣٦، الجنيه الاسترليني ١.٥٨١٥، الفرنك السويسري ١.٢٨٤، الين الياباني ٩٩.٤٢، الفرنك الفرنسي ٥.٢٨٣٧، الجيلدر الهولندي ١.٧٠٧٧، اللير الايطالي ١٦٠٨.٠٠، الفرنك البلجيكي ٣١.١٢ والدولار الكندي ١.٤٠٨٣.

اقفلت اونصة الذهب في لندن على ٣٧٤.٠٠ دولارا اميركيا وفي زوريخ على ٣٧٤.٥٠ دولارا اميركيا، واونصة الفضة على ٤.٦٢ دولارات.

سوق نيويورك الثامنة والنصف مساء (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١.٥٢٤٣، الجنيه الاسترليني ١.٥٨٠٠، الفرنك السويسري ١.٢٨٥٥، الين الياباني ٩٩.٤٨، الفرنك الفرنسي ٥.٢٨٧٥، اونصة الذهب ٣٧٤.٩٠ د.أ. واونصة الفضة ٤.٦٥ د.أ.

فوائد الدولار في نيويورك:

من يوم ليوم ٥.٧٥ ـ ٥.٨٧، شهر ٥.٩٣ ـ ٦.٠٦، ثلاثة اشهر ٦.١٢ ـ ٦.٣١، ستة اشهر ٦.٥٠ ـ ٦.٦٢، تسعة اشهر ٦.٧٥ ـ ٦.٨٧ و١٢ شهرا ٦.٧ ـ ٧.٢٥.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت أمس ٢٥ باخرة عاملة منها ٨ بواخر حملت ٢١٣٢١ طنا فيما غادرت ٩ بواخر وينتظر وصول ٩ بواخر (الائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة	الوكيل
ليدي ندى	١٤	٧٠٠٠ (حديدا)	بناكو
رليوكا	١٤	٢٥٠ (مختلفا)	ليدر
فيلبازي	١٠	١١١ (حديدا)	سيمار
خالد ـ ٤	سنسول	(للشحن)	س. شعر وميد كونزو
اكامنتيس	١٠	٢١٦٥ (مختلفا)	سي لاين
بوريس بوليفوي	١٣	٣٩٤٠ (حديدا)	رفائيل فرعون واولاده
أ.م. سيريدون	١٣	٢٢٢٠ (حديدا)	بدر شيبينغ
بابلو ميتز	١٢	١١٣٥ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
ادريتيك ستار	٩	٢٠٠٠ (مختلفا)	ع. مكاوي
ي.ب. بانتر	١٢	١٥٠٠ (مختلفا)	ميتف
هادو	٤	(للشحن)	بدر شيبنغ

● البواخر التي غادرت: ادرياتيك ستار، بول برايد، بيترـم، فيل ديجيه، محي الدين ـه، امير ـم، روميا، ماريناكي، عبد الله ـر.

● البواخر المنتظرة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
سيلين ـ م	ليماسول	٩٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
فحل	العقبة	١٢٥ (ماشية)	ميدل ايست
اسبيرنزا	ليماسول	١٧٠ (مختلفا)	كانشيب
انترمودال ليفانت	بور سعيد	٩٦٠ (مختلفا)	كانشيب
كيركلاريلي	البيريه	٤٠٠ (مختلفا)	ع. الفيل
رضوان	آجيا تيودوري	٣٢٠٠٠ (بنزينا ومازوتا)	الخدمات البحرية
لوتوتريدر	انفير	٢٩٩ (سيارة)	أ. قرداحي
فيدر ـ ب	طرابلس ـ لبنان	(للشحن)	ج. بطرس
فيدر ـ أ	مرسين	٦٠٠ (مختلفا)	ج. بطرس

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
محي الدين (٣)	رومانيا	(خشبا)	اسطفان
فيدر (ب)	اوكرانيا	(حديدا)	الشركة العامة
هبة الله	اوكرانيا	(حديدا)	الشركة العامة
الحج انور	رومانيا	(خشبا)	اسطفان
دينا ام	رومانيا	(خشبا)	الشركة العامة
كانديغال	ايطاليا	(اسمدة)	مسعود
اكرم (د)	قبرص	(جفصينا)	برنار
ساميا اس	روسيا	(اسمدة)	اوتراكو
الحج اسماعيل	مصر	للشحن (خردة)	برنار

حركة المطار

حركة المطار للخميس ٢/٢/١٩٩٥

وصول

الوقت	البلد	الشركة
٤.٠٠	روما	اليطاليا
٥.١٠	دمشق	اولمبيك
٨.٤٠	عمان	الاردنية
١٠.١٥	اسطنبول	التركية
١٠.١٥	اسطنبول ـ اضنه	التركية
٩.٣٥	عمان	MEA
١١.٤٥	عدن ـ جده	MEA
١٢.٠٠	دمشق	MEA
١٣.٣٥	دمشق	النمساوية
١٤.١٥	لارنكا	القبرصية
١٤.٣٠	ابو ظبي ـ دوحة	طيران الخليج
١٤.٤٠	باريس	الفرنسية
١٥.١٠	باريس	MEA
١٥.١٥	القاهرة	MEA
١٥.٤٥	بروكسل	MEA
١٦.٤٥	اثينا	MEA
١٧.٤٥	الكويت	MEA
١٠.٢٥	دبي ـ البحرين	MEA
١٧.٤٥	برلين	MEA
٢٠.٠٥	بودابست	ماليف
٦.١٥	لاغوس	MEA
١٥.٢٥	مسقط / ابوظبي	MEA
٩.٠٥	الرياض	MEA
١٧.٤٥	الكويت	MEA
١٠.٥٥	الدوحة	MEA
١٠.٥٥	الظهران	MEA
٦.٠٥	ابيدجان	MEA

اقلاع

الوقت	البلد	الشركة
٤.٥٥	روما	اليطاليا
٥.٥٥	اثينا	اولمبيك
٩.٠٠	دمشق	MEA
٩.٥٠	عمان	الاردنية
١٧.٤٥	دبي	MEA
١١.١٠	اسطنبول	التركية
١١.٠٠	كويت	MEA
١١.٤٥	تونس	MEA
١١.١٥	القاهرة	MEA
١١.٣٠	لندن	MEA
١٢.٠٠	اثينا	MEA
١١.١٠	كوبنهاغن	MEA
١٤.٢٥	فيينا	النمساوية
١٥.٠٠	لارنكا	القبرصية
١٥.٣٠	دوحة ـ بحرين	طيران الخليج
١٦.٢٥	باريس	الفرنسية
١٧.٣٠	ابو ظبي	MEA
١٨.٠٠	جده ـ الخرطوم	MEA
١٩.٤٥	الرياض	MEA
٨.٣٠	برلين	MEA
٩.٠٠	بروكسل	MEA
١٩.٠٠	عمان	MEA

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

حمّى الاستهلاك برمضان ترفع الأسعار
أرباح تجار الفاكهة والخضار ٥٠ ـ ١٠٠٪

كتب اسماعيل الصغير:

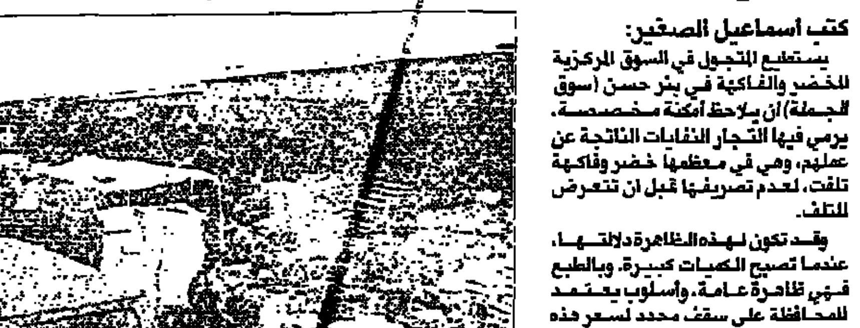
يستطيع المتجول في السوق المركزية للخضر والفاكهة في بئر حسن (سوق الجملة) ان يلاحظ امكنة مخصصة، يرمي فيها التجار النفايات الناتجة عن عملهم، وهي في معظمها خضر وفاكهة تلفت، لعدم تصريفها قبل ان تتعرض للتلف.

وقد تكون لهذه الظاهرة دلالتها، عندما تصبح الكميات كبيرة. وبالطبع فهي ظاهرة عامة، وأسلوب يعتمد للمحافظة على سقف محدد لسعر هذه السلعة او تلك.

وما يعنينا في هذا الاطار ارتفاع اسعار الخضر والفاكهة في المناسبات والاعياد في الاسواق اللبنانية، كظاهرة استثنائية، غير خاضعة لمبدأ العرض والطلب.

من المعروف ان حجم الطلب الوطني على المنتجات الزراعية لا يزيد غالبا الا ببطء. والخضر هي اقل السلع تعرضا للتدخلات الهادفة الى تخفيض الكميات المعروضة، بهدف رفع الاسعار، لانها سلع غير قابلة للتخزين. كما هي الحال في البطاطا والتفاح مثلا.

لكن، ما يحدث في الاسواق اللبنانية، وخصوصا في المناسبات، يزداد الطلب مرونة نتيجة لتغير في عادات وأنماط الاستهلاك لدى المواطن اللبناني، بدليل ما تشهده اسواق الخضر والفاكهة من نشاط محموم في اول يوم من رمضان. ثم لا يمر الاسبوع الاول منه، حتى تهدأ هذه الحمى، ويتوازن العرض والطلب من جديد. وبالطبع فان التاجر سيجد في مثل هذه الانماط من العادات الاستهلاكية فرصة لرفع اسعاره، وان كان العرض يلبي الطلب تلبية كاملة.


السوق المركزية: أحجام العرض تفيض عن الطلب

نماذج

يشير نقيب معلمي وتجار الفاكهة في السوق المركزية سعد سمهون الى ان «الاسعار في هذه السنة اختلفت، وتختلف عن السنوات الماضية بشكل ملحوظ. ومع بداية رمضان، لم يحصل كما كان يحصل سابقا، حيث يتهافت الناس على الشراء. واذا كانت الاسعار قد ارتفعت بعض الشيء، فانها ستهبط في اليومين القادمين كثيرا. فالطرق مفتوحة، والسوق مفتوحة للاستيراد من الخارج. ولا يوجد اي نقص في اي سلعة من السلع».

لكن الحقيقة ان الاسعار ليل الاثنين هي غيرها صباح الثلاثاء، كما تدل الارقام الآتية، المستقاة من السوق المركزية:

ـ كرتونة البندورة ٨ كيلو بيعت مساء الاثنين بـ ١٢ الف ليرة، وصباح الثلاثاء هبطت الى ٨ آلاف ليرة.

ـ صندوق الحامض هبط من ١٤ الف ليرة الى ١٠ آلاف ليرة.

ـ قفص النعناع (٣٦ ضمة) هبط من ٣٥ الف ليرة الى ٢٣ الف ليرة.

ـ قفص البقدونس: تدنى سعره من ١٢ الف ليرة الى ٨ آلاف ليرة.

ـ قفص الخس: نزل سعره من ١٢ ألفا الى ١٠ آلاف ليرة.

أرباح تجار المفرق

على الرغم من هذا الهبوط في أسعار الجملة، فان اسعار المفرق التي كانت متداولة في السوق الشعبية الجديدة ـ بئر حسن ظلت حتى ظهر امس اسعارا رمضانية، بدليل الفروق بين سعر الجملة وسعر المفرق، كما توضح العينات الآتية من الاسعار:

ـ البندورة بـ ٢٠٠٠ ليرة، بزيادة الف ليرة عن سعر الجملة. الخيار بـ ٢٠٠٠ ليرة بزيادة ألف ليرة. الخسة بـ ٥٠٠ ـ ١٠٠٠ ليرة بزيادة ١٠٠ ـ ٦٠٠ ليرة. ضمة النعناع بـ ١٠٠٠ ليرة بزيادة ٥٠٠ ليرة. ضمة الفجل بـ ٧٥٠ بزيادة ٢٥٠ ليرة. ضمة البصل الاخضر بـ ٣٠٠٠ ليرة بزيادة ألف ليرة. الكوسى بـ ٢٠٠٠ بزيادة ألف ليرة عن سعر الجملة.

دور المنافسة

بتعدد الوسطاء بين المزارع المنتج والمستهلك تقل شفافية سياق سير المحصول، وبالتالي فان ربحية هؤلاء الوسطاء ترتفع وتتراكم على حساب المستهلك.

ومعظم عمليات بيع الخضر الحاصلة في الاسواق اللبنانية، تتم عن طريق الوسطاء. ويتوضح هنا دور الاسواق الشعبية في التقليل من هذا الدور. فبينما كان سعر الكوسى المتداول امس في السوق الشعبية في بئر حسن ٢٠٠٠ ليرة، انزل احد المزارعين انتاجه في السوق لحساب تاجر مفرق، والذي بدأ يعرضه بـ ١٥٠٠ ليرة.


أسعار تعاونية
(مصطفى جمال الدين)

الأسعار التعاونية

اتخذت تعاونيات بيروت والمناطق قرارا بتجميد اسعار الخضر والفاكهة، خلال شهر رمضان. الا في حال حدث انخفاض في الاسعار نتيجة لزيادة العرض.

فقد عرضت البندورة بـ ١٣٠٠ ليرة. الخسة بـ ٨٠٠، ضمة النعناع بـ ٩٠٠، البقدونس بـ ٢٥٠. الفجل بـ ٧٥٠. البصل الاخضر بـ ١٨٠٠. الخيار بـ ١٧٥٠.

وتشير هذه الارقام الى فروق واضحة بين اسعار سوق التعاونية واسعار الاسواق الاخرى.

رأي المستهلك

المواطن رشيد محمد عرار رأى ان الارباح التي يحققها التجار في هذا الشهر «غير معقولة، وغير مقبولة ايضا. فقد كان سعر البندورة منذ اسبوع بين ٧٥٠ و١٠٠٠ ليرة. واليوم اشتريته بـ ٢٠٠٠ ليرة. الخسة كانت بـ ٥٠٠ ليرة واشتريتها بـ ١٠٠٠ ليرة. سعر الخيار كان بين ٧٥٠ و١٠٠٠ ليرة واليوم بـ ٢٠٠٠ ليرة. فهل هذا مقبول؟».

ويبقى السؤال من يتحمل مسؤولية هذا الارتفاع في الاسعار؟ التاجر الذي يريد ان يحقق اعلى ربحية ممكنة، أم المستهلك الذي يغير من نمط استهلاكه، فيقدم للتاجر الفرصة المناسبة، أم غياب تنظيم علاقات السوق؟

رزق في واشنطن: نعول على رجال الاعمال لرفع الحظر الاميركي

واشنطن ـ «السفير»

وصل وزير الصناعة والنفط الدكتور اسعد رزق الى واشنطن مساء أمس، على رأس وفد اقتصادي لبناني في زيارة هي الاولى من نوعها الى الولايات المتحدة الاميركية. وابلغ «السفير» انه سيثير مع المسؤولين الاميركيين مسألة رفع حظر السفر الاميركي المفروض على لبنان، لانه لم يعد هناك ما يبرره بعد التحسن الجذري الذي طرأ على الأمن في لبنان.

واوضح رزق ان استمرار فرض الحظر سيضر بالشركات الاميركية وسيحرمها من فرص اقتصادية كبيرة في السوق اللبنانية التي تجتذب الآن الكثير من الشركات الاوروبية والآسيوية.

واضاف: هناك دور مهم يمكن ان تلعبه الشركات الاميركية في الضغط على حكومتها لاعادة النظر بقرار الحظر. ونحن نتوقع ان يبحث رجال الاعمال الاميركيين هذه المسألة مع حكومتهم وحثها على التخلص من كل العقبات التي تحول دون عودتهم الى لعب دور مهم في عملية اعادة اعمار لبنان.

واوضح انه سيبحث مسالة رفع الحظر مع مساعد وزير الخارجية الاميركية للشرق الاوسط روبرت بيليترو، ومساعد الوزير للشؤون الاقتصادية، غدا الخميس. واشار الى ان اكثر من ٤٠ الف مواطن اميركي زاروا لبنان السنة الماضية. وقال: لم يعد هناك اي مبرر لهذه السياسة الاميركية.

والمح الى الاهتمام الاميركي الملحوظ بلبنان، والذي تعكسه زيارات المسؤولين الاميركيين.

محادثات أبو رزق في القاهرة

القاهرة ـ «السفير»

... اتفقت مصر ولبنان على دعم التعاون المشترك في مجال الخدمات العمالية والاعداد لوضع برنامج تعاون مشترك خلال السنوات القادمة يتم بمقتضاه تقديم مصر الخبرات للبنان خاصة ما يتعلق بتطوير التدريب النقابي.

وكان سيد راشد وزير اتحاد عمال مصر ونظيره اللبناني رئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان الياس ابو رزق قد عقدا اجتماعات عدة في مدى اليومين الماضيين اتفقا خلالها على تشكيل لجنة لوضع مشروع اتفاق طويل المدى للتعاون النقابي بين الاتحادين.

وصرح راشد بان مصر ستضع امكاناتها كافة لتدريب الكوادر العمالية النقابية اللبنانية وتخصيص دورات تدريبية مشتركة في المعاهد النقابية المصرية والجامعة العمالية.

موعد الجمعية العمومية لنقابة أصحاب الفنادق

عقدت امس نقابة اصحاب الفنادق في لبنان اجتماعا حضره الاعضاء خالد سليمان، امين خياط، بيار سلامة، جوزف شلالا، كريستين فضول الاشقر، وليد صعب، نزار الوف، جورج عقيقي، ابراهيم مكاري، جرى خلاله التداول في موضوع دعوة الجمعية العمومية لاجراء انتخاب مجلس جديد للنقابة.

وتقرر دعوة الجمعية العمومية للانعقاد في ٢٣ آذار المقبل.

إنه النهج.. يجب إيقافه

مقنع للوهلة الاولى خطاب المسؤول الذي يرد فيه دائما على شكوى الناس وتذمرهم من قسوة الازمة الاجتماعية بالقول: انها فاتورة الحرب، وعلى الجميع ان يتحملوها الى حين اعادة إعمار البنى التحتية، وبدء الاقتصاد في الانتاج فتتوافر فرص العمل ويعم الرخاء والبحبوحة».

نقول اكثر. المشكلة التي تواجهنا، خطيرة في مفاعيلها الاقتصادية والاجتماعية، وهي واجهت الكثير من الدول في طور اعادة الاعمار بعد الحرب، حيث المطلوب بإلحاح، نفقات كبيرة من طبيعة عاجلة انما ذات مردود من طبيعة آجلة. هذا صحيح، ولا لبس فيه، او شكوك حوله في المبدأ. ويعني ببساطة كلية، اننا في هذه المرحلة، علينا ان ننتظر زيادة في الدين العام الداخلي والخارجي، وزيادة في الاسعار والتضخم وضغوطات اجتماعية متنامية في استمرار. مع ذلك، حق لنا ان نسأل:

اولا: كيف يمكن للشعب الذي أصاب من الافتقار وصعوبة العيش مبلغا لا يطاق، ان يقطع المرحلة الانتقالية بين مشاريع اعادة الاعمار وتنشيط الاقتصاد وبين انجاز تلك المشاريع؟

ثانيا: هل صحيح، ان الكل يجب ان يتساوى في دفع فاتورة الحرب وإعادة الاعمار، وان العدالة لا تتوافر، الا اذا دفع الفقراء فاتورة اعادة الاعمار بمقدار ما يدفع الاغنياء وأصحاب الثروات او بالعكس؟

ثالثا: هل من نهج للحكم والحكومة يشجع الناس على تقديم انفسهم ذبائح اجتماعية في انتظار «الرخاء والبحبوحة»؟

إذا سلمنا جدلا، بان كل المشاريع المطروحة ومن دون استثناء، مشاريع حيوية وبالاولوية وهي ليست كذلك، وان كل الالتزامات، والعقود، والتعهدات، والتنفيذ، فيها من حسن الاداء والشفافية ما يبعدها عن منطق الصفقة، وفروعها السياسية والاقتصادية وهي ليست كذلك ايضا، يبقى التحدي في النهج، وهو الوحيد، الذي يضمن توزيعا منطقيا لضريبة الحرب، وفاتورة الاعمار، بين طبقتي المجتمع الاثنتين لا الثلاثة: الفقراء والاثرياء، ويضمن صمام أمان اجتماعيا لتوزيع «الرخاء والبحبوحة» على قاعدة عادلة.

لقد تابعنا مناقشات النواب في شأن مشروع قانون موازنة العام ١٩٩٥. وندر ان تطرق احد من النواب بالرغم من بعض المداخلات القيمة الى نهج الحكومة الاجتماعي، في اهم موضوع يناقشه مجلس النواب، يتصل مباشرة بكل مواطن من دون استثناء.

مفيد التركيز على الدين العام، والتوكيد على آثار العجز المالي، وتوازن الموازنة. بيد ان التوازن المطلوب ليس توازن النفقات مع الواردات. فقط، بقدر ما هو مطلوب توازنان آخران، يؤلفان في اي موازنة، وفي اي دولة، فكر الدولة الاجتماعي ونهجها، ويعكسان توجهها في العدالة والنمو.

التوازن الاول في مصدر واردات الموازنة وعائداتها. من اي فئة في المجتمع تجبى، واي شريحة تصيبها الرسوم والضرائب اكثر من الاخرى. مهما بلغ حجم تلك العائدات حتى ولو استولدت فائضا في الموازنة تفتقده الدول الصناعية الكبرى في هذا الوقت.

اذ لا يمكن ان تتكئ ضريبة الدخل المباشرة اي أرباح الشركات والمصارف، والمؤسسات التجارية، والعقارية، والوكالات التجارية، والمصانع، والمستشفيات والمدارس والفنادق والمطاعم والملاهي وغير ذلك مما يمتلكه أثرياء وأغنياء، على الضرائب والرسوم غير المباشرة التي تجبى بالضرورة القسرية مقابل خدمات ومعاملات لا غنى عنها، ومن كل الفئات ومعظمها من الذين لا قبل لهم على استجابة شروط العيش يوما بيوم.

كيف يمكن ان تظهر موازنات لمؤسسات كبيرة حجم تبادلها بالمليارات، أرباحا سنوية ببضعة ملايين من الليرات؟ ثم تحصل على اعفاءات لتحصيل «الأذن من جمل الارباح» المصرح عنها.

اذا سألنا مثلا: ماذا كانت نتيجة القانون الذي خفض الضريبة على الارباح الى ١٠ في المائة؟ قيل لدى وضع مشروع القانون من طرف الحكومة، وإقراره في مجلس النواب انه لتحفيز الاستثمارات في لبنان وتشجيع الرساميل الاجنبية. فكانت المشكلة ان خسرت الموازنة عائدات ضخمة من جراء الخفض الضريبي من المؤسسات القائمة والتي ربحت عشرات المليارات (نعني ما نقول) وما نزال ننتظر الرساميل الاقتصادية والاستثمارية. اذ ان حركة التحويلات المالية الايجابية في العام ١٩٩٤ التي ولدت فائضا في ميزان المدفوعات بقيمة مليار و١٣٠ مليون دولار لم تترجم في قطاعات استثمارية منتجة.

اما التوازن الثاني المطلوب فهو توازن بين النفقات والاهداف. حتى ولو ولد عجزا ماليا هو نفسه موجود في الدول الصناعية الكبرى اذا ما وفى غرضا اجتماعيا، وإنمائيا لا سيما على مستوى المناطق النائية والمتخلفة كما هي الحال بين ظهرانينا.

ففي غياب هذان التوازنان، يبقى التوازن بين النفقات والواردات، على اهميته القصوى، توازنا محاسبيا مقرونا باختلال اجتماعي وإنمائي.

وفي نظام اقتصادي كمثل ما هو عندنا: من ذوات المخالب، متوحش، متفلت من اي قيود او رقابة، متمرد حتى على نظام الاقتصاد الحر وقوانين المنافسة، يستولد خدمه وحشمه من ابنائه التقليديين وحراسه الجدد ممن قذفت بهم الميليشيات الى السلطة. تغدو الموازنة العامة باع الدولة الوحيد، واداتها النادرة للتلطيف من فحشاء ذلك النظام، ولردم الهوة بين فئات المجتمع وبين المناطق المتخلفة والمناطق الاكثر تقدما.

وبهذا المعنى، فالموازنة برنامج لخلخلة التمركز المخيف في الثروة، ولتلطيف التمركز المخيف في الفقر والعوز، واعادة توزيع النمو على المناطق بفاعلية القانون العام بعد ان حرمت منها بقوة القانون الخاص وحريته الاستثمارية والاختيارية المطلقة.

انما هو النهج الاجتماعي الذي يفعل كل ذلك، ونفتقده مع الخلل الكبير في ميزان القوى السياسي والنقابي والشعبي لمصلحة النهج السائد الذي يجب ان يشبع ويتوقف ليس لمصلحة الجائعين بل لمصلحة الوطن.

عصام الجردي

الوفد السويدي يستطلع فرص الاستثمار ويلتقي دمرجيان وغرفة بيروت وجمعية المصارف

زار الوفد الاقتصادي السويدي أمس، وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان، كما زار جمعية مصارف لبنان وغرفة التجارة والصناعة في بيروت وبحث خلال هذه اللقاءات مجالات الاستثمار في لبنان وكيفية مشاركة السويد في عمليات البناء واعادة الاعمار في لبنان.

وخلال لقائه الوفد، شرح الوزير دمرجيان للوفد المجالات الممكنة للاستثمار والتسهيلات الممنوحة للشركات بشأن المشاركة في عملية التأهيل والبناء.

وبحث الوفد مع جمعية مصارف لبنان سبل الاستثمارات المتاحة في لبنان، وعمليات تمويل المشاريع الاعمارية.

وذكر بيان صدر عن جمعية مصارف لبنان امس:

«في ٣٠ كانون الثاني ١٩٩٥، قام بزيارة لبنان وفد اقتصادي سويدي، ضم رئيس مجلس التجارة السويدي ونائبه وبعض مسؤوليه. برفقة سفير السويد في لبنان والمقيم في دمشق يان نورلاند، اضافة الى رئيس المؤسسة المالية وشركات المقاولات.

استمرت الزيارة يومين، وكان الغرض منها الاطلاع عن كثب على الاحوال الاقتصادية المستجدة في لبنان وسير امكانات التعاون وتمويل مشاريع اعادة الاعمار وتشجيع الاستثمارات السويدية في لبنان، واليوم (امس) استضافت الوفد جمعية مصارف لبنان الى غداء عمل، ترأسه نائب رئيس الجمعية الدكتور هشام بساط وحضره معظم اعضاء مجلس الادارة».

غرفة بيروت

وفي غرفة بيروت، التقى الوفد برئاسة نائب رئيس المجلس التجاري السويدي توم واختمايستر نائب رئيس الغرفة روبير دباس ورئيس اللجنة الاقتصادية نجيب ميقاتي واميل جبارة وعددا من مستشاري الغرفة.

واشار بيان الغرفة الى ان دباس عرض للوفد مجالات الاستثمار والعمل في لبنان وقال «نتطلع من هذه الزيارة ان تكون حجر الاساس في عملية ارساء دعائم التعاون الاقتصادي الثنائي بين لبنان والسويد، ووسيلة مباشرة لاستكشاف الفرص المتاحة امام مشاركة القطاعين الرسمي والخاص في السويد في اعادة اعمار لبنان.

ونحن ندرك ان في لبنان فرصا مهمة للاستثمار، لذلك ندعو رجال الاعمال السويديين الى العمل فيه».

ثم تحدث رئيس الوفد السويدي فقال «نحن متفائلون لمستقبل لبنان، ولهذا قررنا زيارته واعضاء الوفد يمثلون شركات دولية عدة، تعمل انطلاقا من السويد، ونحن سنبحث مع اركان غرفة بيروت والفعاليات الاقتصادية الاخرى في امكانية قيام مشاريع مشتركة، ومهمتنا اليوم استكشافية، ومحادثاتنا ترمي الى جمع المعلومات والتعرف الى حقيقة الوضع اللبناني وتحديد فرص الاستثمار.

واضاف واختمايستر ان لبنان والسويد مرشحان لتطوير علاقاتهما الثنائية في المستقبل القريب وان مستوى التمثيل المرتفع لاعضاء الوفد يدلل بوضوح على الاهمية التي يعقدها المسؤولون في ستوكهولم على العودة الى السوق اللبنانية وعلى امكان المشاركة في تمويل وانجاز بعض المشاريع الكبيرة التي سينفذها لبنان في المرحلة المقبلة.

واكد ميقاتي على اهمية الاستثمار في لبنان والجدوى الاقتصادية من هذا الاستثمار، ودعا الى تعاون وثيق مع القطاع الخاص اللبناني، موضحا بالارقام ما توصل اليه الميزان التجاري اللبناني مع الخارج.

النائب محمد بيضون يسأل الحكومة عن خطتها لمكافحة إحتكار الدواء

وجه النائب الدكتور محمد عبد الحميد بيضون سؤالا الى الحكومة يسأل فيه عن خطتها في محاربة الاحتكار في سوق الدواء، كما سأل عن المماطلة والتأخير في مباشرة اعمال المكتب الوطني للأدوية.

وجاء في السؤال الموجه للحكومة عن طريق المجلس النيابي:

«ان موضوع الدواء في لبنان يشكل معضلة مزمنة، اذ ان اسعار الدواء في لبنان لا تحكمها اية قواعد سوى قدرة الوكلاء على التسويق وميدان الدواء يشكل مرتعا حقيقيا للاحتكارات المدعومة رسميا في الوقت الذي يئن فيه الشعب اللبناني تحت ضغط الاعباء المادية واعباء الادوية تشكل جزءا رئيسيا منها لا تضعه الحكومة في حساباتها عندما تحدد مؤشر الغلاء.

كما ان نوعية الادوية الموجودة في السوق اللبنانية لا تخضع لاية رقابة ومعظم الادوية يدفع المواطن ثمنها دون ان تكون لها الفاعلية المطلوبة. والجسم الطبي كله في لبنان يشكو هذه الناحية.

وقد استبشرنا خيرا عندما عينت الحكومة رئيسا ومجلس ادارة لمكتب الدواء على امل ان يبدأ هذا المكتب اعماله ويتم تحسين الاوضاع ان لجهة الاسعار او النوعية. ولكن مع الاسف، نلاحظ المماطلة في هذا المجال دون اي مبرر له ومنذ تسعة عشر شهرا لم تخصص الحكومة اي مبلغ لمكتب الدواء لمباشرة اعماله ولم تنجز حتى الان انظمة العمل المختصة به.

وفيما يبدو ان الحكومة لا تريد الانطلاق بمكتب الدواء مراعاة للقطاع الخاص ولمصالحه دون اي اخذ بالاعتبار لمصالح المواطنين وضرورة حمايتهم على الاقل في المجال الصحي.

اننا تجاه هذا الواقع نسأل الحكومة:

أ ـ ما هي خطة عملها لمحاربة الاحتكارات في مجال الدواء.

ب ـ ماذا ينتظر مكتب الدواء لمباشرة اعماله، وما هي اسباب التأخير ومبرراته حتى الآن.

ج ـ لماذا لم تنجز الانظمة المتعلقة بالمكتب بدءا من نظامه المالي وانتهاء بتعويضات ورواتب مجلس ادارته وموظفيه.

د ـ هل سبب الانتظار والتأخير هو ضغوطات القطاع الخاص حتى يتسنى له مشاركة الدولة في هذا الموضوع.

هـ ـ ان ادارات اساسية في الدولة، منها الجيش وتعاونية الموظفين والضمان الاجتماعي ووزارة الصحة تدفع مبالغ طائلة ثمن ادوية، فلماذا لا تقوم الحكومة بمبادرة عبر مكتب الدواء لتأمين هذه الادوية بنوعية عالية واسعار لا تدخل فيها هوامش الاحتكار، وماذا تفعل الحكومة لتوفر على الخزينة في هذا الموضوع؟».

فنيش وعمار ينقلان عن غزيري موافقته على شرعنة «السنترالات الخاصة»

نقل النائبان محمد فنيش وعلي عمار عن وزير البريد والمواصلات المهندس محمد غزيري وعده بمتابعة موضوعي لتشغيل مركز هاتف الشياح وموافقة وزارة المالية على قطعة الأرض التي قدمتها بلدية المريجة لمركز هاتف برج البراجنة، خلال الأسبوع الحالي.

كما نقلا عنه الموافقة المبدئية على تسهيل شرعنة «السنترالات الخاصة» تحت عنوان «غرف هاتف للعموم» على ان تحرص على التزام التعرفة الرسمية.

كان عضوا كتلة الوفاء للمقاومة النائبان فنيش وعمار زارا امس الوزير غزيري وصدر اثر الزيارة بيان عن الوحدة الاعلامية المركزية في «حزب الله» يوضح «أن البحث تناول خلال الزيارة أوضاع الهاتف كافة وخصوصاً في الضاحية الجنوبية على مستوى «السنترالات» المقررة في الشياح وبرج البراجنة. وان الوزير وعد بمتابعة هذا الأمر خلال اسبوع حيث ستباشر الشركة الملتزمة تأهيل الشبكات لوصلها بمركز هاتف الشياح وستتم مراجعة وزارة المالية بخصوص مركز هاتف برج البراجنة للموافقة على قطعة الارض التي قدمتها بلدية المريجة في هذا الخصوص.

أضاف البيان: كما تم التباحث مع الوزير غزيري بخصوص قضية «السنترالات الخاصة» التي تفاعلت مؤخراً على المستويين الرسمي والشعبي. وأكد عضوا الكتلة على ضرورة توفير الهاتف الرسمي قبل الشروع باتخاذ أي اجراء بحق هذه «السنترالات». وضرورة البحث الجدي عن حل قانوني يوفق بين ضرورة عمل هذه «السنترالات» على نحو شرعي قانوني وبين حاجة الناس الى الهاتف خصوصاً في المناطق النائية وتم التوافق على تسهيل شرعنة هذه «السنترالات» تحت عنوان «غرف هاتف للعموم» تحرص على الالتزام بالتعرفة الرسمية.

وكانت وفود من اصحاب «السنترالات الخاصة» زارت امس كلا من النائب عدنان طرابلسي والنائب مصطفى سعد اللذين اكدا على «ضرورة عدم توقف هذه السنترالات قبل تأمين الخطوط الهاتفية للمواطنين. خصوصاً وان هذه السنترالات لعبت دوراً مهماً في المرحلة الماضية في تأمين التواصل بين المناطق اللبنانية ومع العالم».

في المجال نفسه ادلى النائب الشيخ خضر طليس بتصريح تعليقاً على قرار اقفال السنترالات الخاصة قال فيه:

لقد فتشت في بعض قواميس التبريرات فلم اجد ما يبرر قرار اقفال السنترالات الخاصة التي يستفيد منها عدد كبير من المواطنين نتيجة غياب سنترالات الدولة واهتراء الموجود منها. وانني ادعو الوزارة المختصة للتراجع عن اجراءاتها والاسراع في انجاز ما هو مقرر من مشاريع لديها وحينئذ ستفقد السنترالات الخاصة مبرر وجودها. ويكفي مساكين هذا البلد ما يعانونه جراء سياسات حكامهم.

٧٩.٧ ملياراً قيمة الصادرات في ١٩٩٤ المصادق عليها في غرفة صيدا

صيدا ـ «السفير»

اظهرت احصاءات غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب ان نسبة الصادرات المصدق عليها من قبل الغرفة زادت عام ١٩٩٤ بنسبة ٦٨.٨ في المائة عما كانت عليه في العام ١٩٩٣.

واعلنت الغرفة في بيان لها ان قيمة الصادرات اللبنانية المصادق على منشئها من قبل الغرفة في صيدا بلغت خلال عام ١٩٩٤ ما مجموعه ٧٩ مليارا و٧٩٥ مليونا و٦٢٧ الفا و٢٩٤ ليرة لبنانية اي بزيادة قدرت بـ ٦٨.٨٪ عن صادرات العام ١٩٩٣.

وشكلت الصادرات ذات المنشأ اللبناني نسبة ٩٠.٢٪ بلغت قيمتها ٧١ مليارا و٩٧٧ مليون ليرة وبلغت قيمة الصادرات ذات المنشأ الاجنبي ٧ مليارات و٨١٨ مليون ليرة لبنانية مشكلة نسبة ٩.٨٪ من مجمل الصادرات.

واحتلت الدول العربية نسبة ٨٩.٧٢٪ من المجموع العام حيث بلغت الصادرات اليها ٧١ مليارا و٥٩٤ مليون ليرة فيما بلغت قيمة الصادرات الى الدول الاوروبية ٦ مليارات و٦٢٣ مليون ليرة مشكلة نسبة ٨.٣٠٪ كما شكلت دول القارة الاميركية نسبة ٠.٥٧٪ من مجمل الصادرات وبلغت قيمتها ٤٥٧ مليون ليرة ودول افريقيا الجنوبية مليارا و١١١ مليون ليرة لبنانية اي نسبة ١.٤٪ من مجمل الصادرات.

وشكلت الصادرات الزراعية نسبة ٦٧.٣٠٪ من مجمل الصادرات بلغ مجموعها ٥٣ مليار و٧٠٤ مليون ليرة لبنانية في حين بلغت الصادرات الصناعية ١٤ مليارا و٢٦٥ مليون ليرة لبنانية مشكلة بذلك نسبة ١٧.٨٨٪ وشكلت الصادرات التجارية واعادة التصدير ١٤.٨٢٪ بلغ مجموعها ١١ مليارا و٨٢٥ مليون ليرة لبنانية.

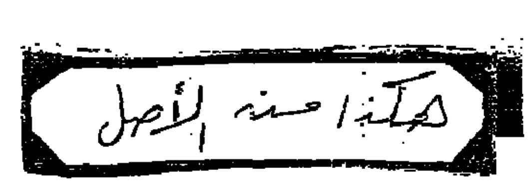
المتوسطات الشهرية لأسعار العملات

صدر عن مديرية القطع والعمليات الخارجية في مصرف لبنان نشرة عن المتوسطات الشهرية لاسعار العملات خلال شهر شباط ١٩٩٥:

وهنا اللائحة:

(قرار معالي وزير المالية رقم ٨٨٣ تاريخ ٢٨/٣/١٣ وتعديلاته)

البلد	الوحدة النقدية	السعر بالليرات اللبنانية
الولايات المتحدة	دولار	١٦٤٥.٣٦
المانيا	مارك	١٠٦٧.٤٤
سويسرا	فرنك	١٢٦٨.٨٠
بريطانيا	ليرة استرلينية	٢٥٧٨.٣٤
اليابان	ين	١٦.٤٧
فرنسا	فرنك	٣٠٨.٩٨
هولندا	فلوران	٩٥٢.٣٣
كندا	دولار	١١٦٦.١٦
بلجيكا	فرنك	٥١.٨٤
ايطاليا	لير	١.٠٢
السويد	كورون	٢٢٠.١٨
الدانمارك	كورون	٢٧١.٦٥
النروج	كورون	٢٤٤.٦٤
النمسا	فيلين	١٥١.٧١
اسبانيا	بزتا	١٢.٣٨
البرتغال	اسكودو	١٠.٣٦
استراليا	دولار	١٢٦٣.٧٦
السعودية	ريال	٤٣٨.٦٦
الكويت	دينار	٥٤٩٤.٦١
درهم الامارات	درهم	٤٤٧.٩٨
قطر	ريال	٤٥٢.٠٧
الاردن	دينار	٢٣٤٨.٤٦
البحرين	دينار	٤٣٦٤.٢٩
سوريا	ليرة	٣٨.٧١
العراق	دينار	٥٢٩٣.٩٤
ليبيا	دينار	٤٦٠٣.٦٩
مصر	جنيه	٤٨٣.٨٢
روسيا	روبل	٢٤٦.١٦
ايران	ريال	٩٤.٠٧ (المئة ريال)
تركيا	ليرة	٤١.١٨ (الالف ليرة)
الهند	روبية	٥٢.٤٤
منطقة الفرنك الافريقي	فرنك	٣.٠٩
هونغ كونغ	دولار	٢١٢.٤٨
قبرص	ليرة قبرصية	٣٤٦٩.٤٦
افريقيا الجنوبية	رند	٤٦٤.٤٦
الجزائر	دينار	٣١.٤٠
المغرب	درهم	١٨٥.٦٨
اليونان	دراخما	٦.٨٧
عمان	ريال	٤٢٧٣.٦٥
نيجيريا	نيرا	٧٤.٧٩
الصين الشعبية	رين مين بي ـ يوان	١٩٤.٨٧
الارجنتين	بيزوس	١٦٤٥.٦٩
جمهورية اليمن العربية	ريال	١٣٦.١٩
باكستان	روبي	٥٣.٤٦
تونس	دينار	١٦٦٧.١٣
سنغافورة	دولار	١١٣١.٦٦
سيريلانكا	روبي	٣٢.٩٨
الفيلبين	بيزوس	٦٧.٠٧
فنلندا	ماركا	٣٤٧.٠٥
البرازيل	ريال	١٩٤٢.٦٢
تشيلي	بيزوس	٤.٠٦
ايرلندا	ليرة	٢٥٤٩.٤٦
فنزويلا	بوليفار	٩.٦٩
	حقوق السحب الخاصة	٢٤٠٣.٣٠
	وحدة حسابية اوروبية	٢٠٤٢.٦٦



كلمة

(التفخيخ والتخريف والتحنيط... والحل)

تسيطر على معظم الوسط الرياضي الاهلي حالة من القلق والارتباك نتيجة لتدخل المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي مباشرة في الشؤون الداخلية لعدد من الاتحادات والجمعيات.

وصور البعض ان تدخل المدير المباشر هو تفخيخ للاتحادات والجمعيات، وانكر هذا البعض حق خيامي في التدخل وأورد مثالاً على عدم احقيته في ذلك، انه يوم كان عضواً في اتحاد كرة القدم، رفض الاتحاد الانصياع لتدخل المدير العام للشباب والرياضة بالتكليف آنذاك شوقي عطية (...).

١ ـ في الوقائع

ما من احد ينكر ان الرياضة اللبنانية بأشكالها كافة، كانت خلال الاعوام العشرين الفائتة قائمة على مبادرات فردية من اشخاص لا يتعدى عددهم عدد اصابع اليد الواحدة، وحلوا مكان الدولة والوزارة والمديرية وسيّروا الألعاب التي يشرفون عليها من دون أي مساعدة مادية ومن دون أي رقابة مباشرة من المديرية العامة للشباب والرياضة التي غيّبت نفسها وتخلت عن دورها الشرعي لأسباب كثيرة لا مجال لذكرها (...).

وتغييب المديرية لدورها ادى الى «فرعنة» بعض هؤلاء الاشخاص الذين استغلوا الأمر افضل استغلال ونصبوا انفسهم اوصياء على الرياضة حسب طريقة (يا فرعون مين فرعنك... ما لقيت حدا يردني).

واذا اردنا الخوض في التفاصيل الدقيقة لكل ما حصل خلال فترة تغييب المديرية لدورها، سنجد امامنا جبالا من الملفات التي تحتوي على مخالفات قانونية وتزوير لمعاملات وافادات وتراخيص لأندية وهمية رفعت عدد الاندية في لبنان الى رقم يفوق عدد الأندية في الصين، مقارنة بين مساحة وعدد سكان لبنان بالصين (...).

وهذه الاندية التي وجدت غطاءً قانونياً لها وللأسف، معظمها لا يتمتع بأقل المواصفات، وهي اصبحت عبر دخولها الى الاتحادات المعنية قوة فاعلة في تقرير المصير لدرجة ان بعضها وبعض اتحاداتها اصبحت اقوى من القرار الرسمي واقوى من المديرية ومن المدير وحتى من الوزير المختص نفسه ودائماً حسب طريقة «يا فرعون مين فرعنك».

٢ ـ في استعادة الدور

ان ما حصل خلال الأعوام العشرين الفائتة، ادى في المفهوم العام وفي المصلحة الوطنية الى احتضار الرياضة الأهلية والرسمية معاً. ولأن لبنان ينهض حالياً من بين الانقاض في محاولة لاستعادة دوره، قام المدير العام الجديد للشباب والرياضة زيد خيامي منذ تسلمه مهامه قبل شهور قليلة، بدرس شامل للأوضاع، انطلاقاً من هيكلية جهازه الرسمي ووصولاً الى الاتحادات والجمعيات كافة. فماذا وجد؟

يقول المدير انه فوجئ بل صُدم لما تكشف له من مخالفات وفضائح في المديرية وفي معظم الاتحادات والجمعيات، ومن هنا قرر استعادة الدور الطبيعي للمديرية والمباشرة بإجراء مسح اداري قبل الميداني، بعدما تبين ان ملفات معظم الاتحادات والجمعيات غير مستوفية الشروط كما ان معظم هذه الاتحادات والجمعيات «فاتحة على حسابها» وغير آبهة بأحد، ضاربة عرض الحائط بكل القوانين.

يقول المدير ايضاً: ضعف المديرية في السابق هو الذي أوصل الامور الى هذا الحد، ومع استعادتنا لدور المديرية لن يكون هناك إلا القانون فوق الجميع، ولن يسمح لأي كان بالقفز فوق القوانين وبالتالي الاستقواء والاستعلاء على دور المديرية (...) وليعرف كل واحد حده ويقف عنده.

٣ ـ في التفخيخ والتخريف

وآخر بدعة طلع بها بعض المتنفعين في الوسط الرياضي هي «التفخيخ».

وقد حاول هذا البعض وبأسلوب منمق، تصوير بعض الاتحادات والجمعيات وكأنها مستهدفة للإطاحة بها من الداخل، وحمّل المدير المسؤولية، محرّماً عليه التدخل بشؤون هذه الاتحادات والجمعيات كأنها «قدس الأقداس».

وهذا البعض هو الذي اجاز لنفسه تفخيخ اتحادات وجمعيات كان آخرها اتحاد الجيدو والكاراتيه الذي فسخ الى اتحادين منفصلين ومن دون أي مسوغ قانوني مع علمه المسبق بأنه يرتكب مخالفة قانونية بشعة لم يكتف بارتكابها بل نجح في «بلف» وزير التربية والشباب والرياضة بالتوقيع على قرار الفسخ (...).

وهذا البعض هو الذي يحمي بعض الاتحادات وهو الذي وراء ترخيص مئات الجمعيات الوهمية (...).

هنا، يعتبر تدخل المديرية لإصلاح الأمور تفخيخاً بينما يسمح لنفسه بالتخريف والتحريف، علماً بأن المديرية هي السلطة العليا للمراقبة والاشراف لكونها التي منحت الترخيص، ومن حقها في أي وقت ان تطلب من الاتحادات والجمعيات تصحيح اوضاعها واستكمال ملفاتها وصولاً الى ملاحقتها ان هي لم تستجب.

حقاً، ان هذا ليس بتفخيخ بل التخريف بعينه.

٤ ـ في التحنيط

بعض الاتحادات والجمعيات تفوقت في هذه الايام في مهنة «التحنيط» على الفراعنة الذين يعتبرون قمة في هذا الفن الاعجازي الذي حفظ جثث قادتهم لآلاف من السنين.

هذه الاتحادات والجمعيات لم تستح من كونها «محنطة» بل نجدها في طليعة المنظرين والمؤيدين والمعترضين والمصفقين والمهللين، حسب كل مناسبة وكأنها هي الفاعلة وهي النشطة وهي صاحبة الانجازات وهي حاصدة الميداليات وهي رافعة علم لبنان في المحافل الدولية والقارية والعربية (...).

كل هذا، وممنوع على المديرية ان تمس شعرة من رأس هذه الاتحادات والجمعيات «المحنطة»، فهل هذا معقول؟ وهل يجوز ان يستمر الوضع على ما هو عليه ونحن على ابواب استضافة الدورة العربية الرياضية العام المقبل؟

٥ ـ في الحل

الحل للوضع الرياضي الحالي ليس مستحيلاً ولا يحتاج الى عصا سحرية.

والحل في منتهى السهولة ويتمثل بتعاون صادق بين المديرية وجميع القطاعات الرياضية.

فعندما تقوم الاتحادات بتقييم حقيقي لجمعياتها فتشطب الوهمية وتطلب تصحيح اوضاع الفاعلة منها حسب الواقع وليس التعجيز بالنسبة الى الشروط الفنية الخاصة بالملاعب على وجه التحديد، نكون قد خطونا الخطوة الاولى.

والخطوة الثانية، ان تقوم اللجنة الاولمبية بدورها الفعّال حسب ما تنص عليه قوانينها.

والخطوة الثالثة، وهي الأهم، ان تمارس المديرية دورها الطبيعي الرائد والراعي لكل القطاعات الرياضية انطلاقاً من المدرسة ووصولاً الى كل الملاعب وان تباشر في المساعدة الفنية والمادية لكل اتحاد يملك الارضية الصالحة لبناء مستقبل رياضي زاهر.

٦ ـ أي رياضة نريد

ولأن المشكلة قائمة ومن الواجب الوطني حلها بصورة جذرية، سيفتح «السفير الرياضي» صفحاته للحوار مع كل المعنيين الرسميين والأهليين وحتى مع «المحنطين» للوصول الى الحقيقة والى اي رياضة نريد.

والى لقاء قريب مع هذه الحوارات.

يوسف برجاوي

فسخ عقد المدربين البرازيليين وملاحقتهما عند الفيفا

«الإتحاد» يشارك في الدورة العربية الرياضية ويدعمها
تعليق نتيجة «البرج مع الإخاء» بانتظار رد الاتحاد الدولي

عقدت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم جلسة في الساعة الثالثة من بعد ظهر الاثنين ٣٠ كانون الثاني ١٩٩٥ في مركز الاتحاد في بيروت برئاسة النائب الاول للرئيس سمعان فنيانوس، وحضور غالبية الاعضاء.

بعد تلاوة محضر الجلسة السابقة والمصادقة عليه، ودراسة المواضيع المدرجة على جدول الأعمال، اتخذت اللجنة العليا القرارات الآتية:

١ـ اطلعت اللجنة العليا على نتائج الاجتماع الذي ترأسه مدير الدورة الرياضية العربية الثامنة ـ مدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي، وضم رئيس اللجنة التنفيذية للدورة عبد الله شهاب، ورئيس اللجنة الادارية مكرم علم الدين، الى امين عام الاتحاد رهيف علامة، والذي خصص للبحث في كل ما يعود الى الدورة العربية التي سيستضيفها لبنان صيف العام المقبل ١٩٩٦.

وقد قررت اللجنة العليا للاتحاد الاستجابة الى طلب المشاركة في مسابقة كرة القدم في الدورة الرياضية العربية.

كما قررت اعداد الدراسة الفنية والمالية اللازمة لمراحل اعداد المنتخب الوطني اللبناني، وكذلك الاستعداد للمراحل التنظيمية والفنية المتعلقة بمسابقة كرة القدم في الدورة. ووضع كل امكانات الاتحاد الادارية والفنية في تصرف اللجنة العليا المنظمة للدورة، في تجاوز كامل لكل الاعتبارات المالية، وبما يسهل تحقيق الهدف الوطني الكبير من استضافة الدورة الرياضية العربية والشباب الرياضي العربي على ارض لبنان.

٢ـ قبول المساعدة المالية الواردة من الاتحاد القطري لكرة القدم وقيمتها خمسون الف دولار اميركي، وتوجيه الشكر والعرفان الى رئيس الاتحاد القطري محمد همام على مواقفه والاتحاد الشقيق الرامية الى دعم الاتحاد اللبناني وتعزيز اواصر الاخوة والصداقة الصادقة بين الاتحادين الشقيقين.

٣ـ فسخ عقد الاتحاد مع المدرب البرازيلي للمنتخب الوطني آري روشا ماركيس ومساعده عمر فيتوزا، نتيجة نكثهما بنصوص العقد وعدم التزامهما بجدية التقيد بواجباتهما المحددة في الاتفاق، ومغادرتهما الى البرازيل منذ شهرين بناء لموافقة استثنائية من الاتحاد بداعي متابعة قضية قانونية هناك لمدة خمسة ايام، حيث توالت اعذارهما غير المقبولة.

كما قرر الاتحاد ملاحقة المدرب ماركيس ومساعده فيتوزا امام الاتحاد الدولي لكرة القدم بصورة قانونية لإعادة الاموال التي حصلوا عليها من الاتحاد بموجب عقد الاتفاق الموقع معهما.

٤ـ تثبيت نتائج مباريات الاسبوع الرابع عشر لبطولة الدوري العام للدرجة الاولى، بفوز الهومنتمان على الاهلي صربا (٢ـ١) والانصار على الاهلي صيدا (٣ـ١) والنجمة على السلام زغرتا (١ـ٠) والتضامن صور على الراسينغ (١ـ٠) وحركة الشباب على الصفاء (٢ـ١) وتعادل الهومنمن والحكمة (٢ـ٢).

٥ـ تعليق نتيجة مباراة ناديي البرج والاخاء الاهلي عاليه، ومراسلة الاتحاد الدولي لكرة القدم استفساراً عن بعض ما احاط بالمباراة من ملابسات، تمهيداً لاتخاذ الاتحاد القرارات المناسبة في ضوء رد الاتحاد الدولي.

٦ـ ايقاف لاعب الاهلي صيدا محمد عواله مدة شهر من ٢٩/١/١٩٩٥ لشتمه لاعبا منافسا، سندا للمادة ٢٠ من نظام عقوبات اللاعبين.

٧ـ ايقاف لاعب الراسينغ بيروت عمر مقصود مباراة فريقه المقبلة ضد نادي الهومنمن بتاريخ ٤/٢/١٩٩٥ لخشونته سندا للمادة ١٩ من نظام عقوبات اللاعبين.

٨ـ متابعة مباريات الاسبوع الخامس عشر لبطولة الدوري العام للدرجة الاولى، على ان تنطلق اعتبارا من الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر (الجدول في مكان آخر).

٩ـ متابعة المباريات المقررة للاسبوع السادس عشر لبطولة الدوري العام للدرجة الاولى في الاسبوع التالي حسب (الجدول المرفق) بعد نقل مباراة التضامن صور والصفاء الى ملعب بلدية طرابلس واقامتها السبت ١١/٢/١٩٩٥.

١٠ـ تثبيت نتائج مباريات الاسبوع السادس عشر لبطولة دوري الدرجة الثانية كالآتي:

● المجموعة الاولى: فوز شباب الساحل على العمال (١ـ٠) والارشاد على الشباب الغازية (٢ـ١) والفجر زفتا على المجد (٢ـ٠) والتضامن طرابلس على الاجتماعي (٣ـ٢) وتعادل رابطة اصدقاء الرياضة شكا والسلام صور (٣ـ٣).

● المجموعة الثانية: فوز الرياضة والادب على الشعلة صور (٤ـ٠) والشباب طرابلس على الروضة الدكوانة (٤ـ٠) وتعادل التضامن بيروت والسبيل (٢ـ٢) والشبيبة والعهد (١ـ١) والاهلي النبطية والاصلاح البرج الشمالي (٢ـ٢).

١١ـ ايقاف لاعب التضامن بيروت سامي حيدر مدة شهر من ٢٩/١/١٩٩٥ لشتمه الحكم بعد طرده من المباراة، سندا للمادة ٢٠ من نظام عقوبات اللاعبين.

١٢ـ ايقاف لاعب الشبيبة محمد غنام مدة شهر من ٢٩/١/١٩٩٥ لشتمه الحكم بعد طرده من المباراة، سندا للمادة ٢٠ من نظام عقوبات اللاعبين.

١٣ـ ايقاف لاعبي الروضة الدكوانة، حسن عقيقة وايلي صانع، مدة شهر من ٢٨/١/١٩٩٥ لتضاربهما، سندا للمادة ٢٦ من نظام عقوبات اللاعبين.

١٤ـ متابعة مباريات الاسبوع السابع عشر لبطولة دوري الدرجة الثانية بعد ادخال تعديل على برنامجه (الجدول في مكان آخر).

١٥ـ تثبيت قرار لجنة الطوارئ للاتحاد باعتبار نادي الفوز طرابلس خاسرا مباراته امام نادي الامل طرابلس (٢ـ٠) في الادوار التمهيدية لبطولة كاس لبنان ـ بيبسي كولا، لإشراكه لاعبا غير منتسب إليه قانونا (احمد محمود المحمود)، وتغريمه مبلغ مئة الف ليرة.

١٦ـ استدراك الخطأ الوارد في قرارات جلسة اللجنة العليا للاتحاد (التعميم رقم ٤/٩٥) واعتبار نادي الصفاء شويت فائزا على الدينامو عاليه (٢ـ٠) بالتغيب في بطولة كاس لبنان ـ بيبسي كولا.

١٧ـ تغريم نادي الدينامو عاليه مبلغ مائتي الف ليرة لتخلف فريقه عن لعب مبارياته في بطولة كأس لبنان ـ بيبسي كولا.

١٨ـ حرمان نادي الدينامو عاليه من المشاركة في بطولة كأس لبنان ـ بيبسي كولا للموسم ١٩٩٥/١٩٩٦ لتخلفه عن لعب مباراته في البطولة امام الصفاء شويت.

١٩ـ تثبيت نتائج مباريات المرحلة التمهيدية الثانية لبطولة كأس لبنان ـ بيبسي كولا بفوز الهلال حارة الناعمة على نهضة الشبيبة الشويفات (٧ـ٢)، والنهضة كفرا على البراعم النبطية (٢ـ١)، وحاروف على التقدم عنقون (١ـ٠) والنيطاني على الرابطة الاخوية دير قانون النهر (٥ـ٢)، والتضامن النبطية على الاهلي برج رحال (٥ـ٣) بضربات الترجيح (بعد التعادل في الوقتين الاصلي والاضافي (١ـ١)، والعمال على فتوة الطريق الجديدة (٤ـ٢) والاشبال شكا على التضامن بيروت (٢ـ١)، وشباب الساحل على الاندفاع (٢ـ١) والروضة الدكوانة على شباب دير عمار (٥ـ٣)، والبرق على العهد (٦ـ٥) بضربات الترجيح (بعد التعادل في الوقتين الاصلي والاضافي (١ـ١). والشباب طرابلس على بيروت ٩٠ (٤ـ١) والانترانيك على ناصر بر الياس (٥ـ١)، والاتحاد حارة الناعمة على النهضة كفرا (٢ـ٠) والهلال حارة الناعمة على الصفاء شويت (٣ـ١) والتضامن النبطية على الامل طرابلس (٥ـ٢) والتضامن طرابلس على اشبال الميناء (١ـ٠) والاجتماعي على الاخاء بعلبك (٥ـ٠) والاهلي النبطية على شباب الخيام (١ـ٠).

٢٠ـ ارجاء مباراة الرياضة والادب والهومنتمان برج حمود في المرحلة التمهيدية الثانية لبطولة كأس لبنان ـ بيبسي كولا من الثلاثاء ٣١/١/١٩٩٥ الى الساعة الثانية من بعد ظهر الثلاثاء ٧/٢/١٩٩٥ على ملعب بلدية طرابلس.

٢١ـ ايقاف لاعب البرق طرابلس زاهر كريمة اول مباراة رسمية مقبلة لفريقه خلال الموسم الحالي في الدوري او كأس لبنان ـ بيبسي كولا، لخشونته، سندا للمادة ١٩ من نظام عقوبات اللاعبين.

٢٢ـ تغريم نادي البرق طرابلس مئة ألف ليرة لعدم إبرازه البطاقة الاتحادية لأحد لاعبيه.

٢٣ـ الموافقة لنادي الهومنتمان بيروت استضافة نادي هومنتمان يريفان للعب سلسلة مباريات ودية في لبنان خلال الفترة من ١٤ شباط الى ١ آذار.

٢٤ـ اعتماد استغناء نادي النهضة بر الياس عن اللاعبين عمر ابو عثمان وعلي شعبان.

الاسبوع الخامس عشر للدرجة الاولى

التاريخ	المباراة	الملعب	المراقب
الجمعة ٣/٢	التضامن صور × حركة الشباب	برج حمود (من دون جمهور)	ارتين مارغاروسيان
السبت ٤/٢	الإخاء الأهلي × الحكمة	بيروت البلدي	سليم أبو شبكة
السبت ٤/٢	الهومنمن × الراسينغ	الصفاء	عبده خوري
السبت ٤/٢	الهومنتمان × النجمة	بلدية طرابلس (من دون جمهور)	أحمد قمر الدين
الأحد ٥/٢	الأنصار × البرج	برج حمود	محمود الربعة
الأحد ٥/٢	الصفاء × الأهلي صربا	الصفاء	يوسف برجاوي
الأحد ٥/٢	السلام × الأهلي صيدا	بلدية طرابلس	أحمد قمر الدين

... والسادس عشر

التاريخ	المباراة	الملعب
الجمعة ١٠/٢	النجمة × الحكمة	برج حمود
السبت ١١/٢	الهومنمن × الهومنتمان	الصفاء
السبت ١١/٢	الإخاء الأهلي × السلام	بيروت البلدي
السبت ١١/٢	التضامن صور × الصفاء	بلدية طرابلس (من دون جمهور)
الأحد ١٢/٢	البرج × الأهلي صيدا	بيروت البلدي
الأحد ١٢/٢	الراسينغ × الأهلي صربا	برج حمود
الأحد ١٢/٢	حركة الشباب × الأنصار	بلدية طرابلس

الاسبوع السابع عشر للدرجة الثانية

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
الخميس ٢/٢	الاجتماعي × العمال	٢	بلدية طرابلس
الجمعة ٣/٢	التضامن بيروت × الأهلي النبطية	١.٣٠	الصفاء
الجمعة ٣/٢	الفجر زفتا × الشباب الغازية	٢	زفتا
الجمعة ٣/٢	رابطة اصدقاء الرياضة × المجد	١١.٤٥	بلدية طرابلس
الجمعة ٣/٢	الرياضة والأدب × الإصلاح البرج الشمالي	٢	بلدية طرابلس
السبت ٤/٢	السلام صور × التضامن طرابلس	٢	البرج الشمالي
الأحد ٥/٢	الشعلة صور × الشباب طرابلس	٢	البرج الشمالي
الأحد ٥/٢	الارشاد × شباب الساحل	٩.٣٠	بيروت البلدي
الأحد ٥/٢	الروضة الدكوانة × العهد	١١.٤٥	بيروت البلدي
الأحد ٥/٢	السبيل × الشبيبة	٢	بيروت البلدي

بيان مشترك للراسينغ والهومنمن

أصدرت ادارة نادي الهومنمن والراسينغ البيان الآتي: «انطلاقاً من الروابط الاخوية التي تجمع بين الناديين، والعلاقة المميزة بينهما ولمناسبة مباراة الفريقين بعد ظهر السبت على ملعب الصفاء، تتوجه ادارتا الهومنمن والراسينغ الى جمهورهما وأنصارهما ولاعبيهما بالطلب الصريح بأن تكون العلاقة الأخوية الصادقة عنوان هذا اللقاء، مهما كانت النتيجة الفنية، لأن رسالة الناديين هي المحبة والتسامح والصداقة والتعايش والاخوة والعمل في خدمة الرياضة عموماً ولعبة كرة القدم خصوصاً، ومن هذا الواقع تكرر ادارتا الناديين الطلب من الجميع التحلي بالروح الرياضية السامية وان لا يدعوا لأي مصطاد تعكير المياه الصافية بين الناديين لما فيه الخير للعبة وللرياضة وللبنان».

ووقع عن الراسينغ نائب الرئيس احمد طرابلسي، وعن الهومنمن رئيس النادي اوهانس ملكيستيان.

اتحاد القوى يقر برنامج بطولات الضاحية

اقر الاتحاد اللبناني لألعاب القوى برنامج بقية البطولات في الضاحية بعد اقامته لبطولتي بيروت والجبل، وجاء على الشكل الآتي:

١ ـ ١٩ شباط: بطولة لبنان للفئات على ملعب الجمهور.

٢ ـ ٦ آذار: بطولة الشمال في طرابلس.

٣ ـ ١٢ آذار: بطولة لبنان المفتوحة للرجال والسيدات على ملعب الجمهور.

٤ ـ ٢٦ آذار: بطولة لبنان لنصف الماراتون من جونيه الى ملعب بلدية برج حمود.

وسيشرف الاتحاد في ١٢ شباط على سباق نادي العدائين القدامى الذي يقام تخليداً لذكرى العقيد غالب فحص المدير العام للشباب والرياضة السابق على ملعب الانطونية في بعبدا.

لجنة ادارية جديدة لخريجي السان جورج ـ الزلقا

تألفت اللجنة الادارية لنادي خريجي مدرسة السان جورج الزلقا لعام ١٩٩٥ من الرئيس الأب ميشال نفاع، ونائب الرئيس جورج السمراني، وأمين السر ناجي بو خليل وأمين الصندوق امين عساف والمحاسبة تريز القسيس، والأعضاء: روبير الحلو ود. حبيب رحمة وكرازيلا كحالة.

وانتدبت اللجنة أمين سرها ليكون مسؤولاً تجاه الدولة.

فوز لمنتخب المقاصد الكروي

فاز منتخب المقاصد الكروي على نسور الشياح (٧ ـ ٣) الشوط الاول (٣ ـ ١) للمقاصد وذلك في مباراة ودية على ملعب نجمة المصيطبة.

سجل للمقاصد عمر قباني (٢) وقيس حرز (٢) وخالد الشريف وهشام ابو يابس وعفيف ياسمين. بينما سجل للنسور خضر رعد وعلي شعيتو وعلي الدهيني.

إلى القارئ
زهير عبد الرزاق غلاييني

تلقى القسم الرياضي امس رسالة مطولة من القارئ زهير عبد الرزاق غلاييني تحمل في طياتها انتقادات بنّاءة نابعة من المشاعر الصادقة التي يكنها لنا وللقسم الرياضي، وتتناول بالكلمة الصادقة الاسلوب الذي يتم من خلاله معالجة بعض المباريات، وخاصة الحساسة منها، انطلاقا من حرصه على ان يبقى ملحق «السفير الرياضي» منبرا صادقا، وعنصرا مساعدا على نشر الوعي الرياضي بالكلمة الصادقة والتحليل الهادف والنقد البنّاء.

وكان من حق الصديق زهير علينا نشر كلمته انطلاقا من إيماننا بحرية الرأي، إلا اننا نعتذر عن ذلك لأن الموضوع الذي تناوله قد مضى عليه الزمن، لكن ذلك لا يمنعنا من الاعتراف بصحة كل ما كتبه، مع تقديرنا واعتزازنا ايضا لانتقاداته البنّاءة وآرائه النابعة من حبه «للسفير» وللملحق الرياضي.

ومن هذا المنطلق نعاهد القارئ زهير على الالتزام بالخط الذي ارتضيناه لانفسنا، انطلاقا من حرصنا على ان نكون دائما وابدا مصدر ثقة للقراء، ونعده بتحقيق الاقتراحات التي اوردها في رسالته، والتي نعمل من خلالها وعلى هديها انطلاقا من واجبنا المهني، وحرصنا على تأدية رسالتنا من اجل المساهمة في تحسين مستوى الاعلام الرياضي في لبنان.

الدورة العربية ما بين ٨ و٢٢ أيلول ١٩٩٦

ضاهر عرض مع اللجنة التحضيرية للدورة إعداد المنتخبات الوطنية والافتتاح والختام

ترأس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة مخايل ضاهر امس اجتماعا للجنة الوطنية العليا لتنظيم الدورة الرياضية العربية التي ستقام على المنشآت الرياضية في بيروت صيف العام ١٩٩٦.

حضر الاجتماع المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي والاعضاء: العماد فيكتور خوري، مكرم علم الدين، عبد الله شهاب، اللواء محمود طي ابو ضرغم، الدكتور نبيل الراعي، رئيس اللجنة الاولمبية طوني خوري، صالح فروخ، الدكتور اميل الرياشي، استيبان ديريدروسيان، القاضي بشارة متى، ومقرر اللجنة نزار غريب الذي اوضح بعد اللقاء ان مواضيع البحث تناولت المواضيع التي تطرق اليها مؤتمر وزراء الشباب والرياضة العرب الذي عقد في القاهرة وقد وضع الوزير المجتمعين في صورة المواضيع العائدة للبحث في الاجراءات التنفيذية لمتابعة بناء المدينة الرياضية. وتنفيذ الدورة الرياضية العربية التي ستجري ما بين ٨ و٢٢ ايلول ١٩٩٦.

وقرر المجتمعون اخذ المواعيد من بعض الدول في المغرب العربي والخليج العربي لإكمال برنامج زيارات اللجنة الوزارية العربية في شأن متابعة جمع المساهمات العربية لإعادة بناء المنشآت الرياضية.

وعرض مدير الدورة المواضيع العائدة لجدول اعماله ومنها موضوع اللجنة الادارية التي يرأسها مكرم علم الدين الذي وضع المجتمعين في اجواء الاجتماعات التي عقدتها هذه اللجنة وتهدف الى تشكيل اللجان الفرعية التابعة للهيئة الادارية على ان يصار الى عقد اجتماعات ابتداء من الاثنين المقبل في المديرية العامة للشباب والرياضة مع الاتحادات الرياضية اللبنانية التي ستشارك في هذه الدورة، وللوقوف على مدى حاجاتهم ومعرفة امكاناتهم للبدء بالتحضير للمنتخبات الوطنية في الالعاب الجماعية والفردية.

وعرضت مواضيع الافتتاح والاختتام وكلفت لجنة مبدئيا لوضع دراسة حول هذه المواضيع مؤلفة من نزار غريب وصالح فروخ.

وعرض الوزير الاتصال ببعض السفارات ومنها السفارة الفرنسية. كما اجرى اتصالا بوزيرة الشباب والرياضة الفرنسية ووضعها في امكان التعاون في هذه الدورة لا سيما في موضوعي الافتتاح والاختتام.

وعرض موضوع التسويق والاعلان، ورأى الوزير ان يصار الى فتح المجال للشركات الاعلانية لمعرفة افكارها وامكانات في المساهمة بهذا الحدث الوطني الكبير، على ان يصار الى متابعة الاجتماعات والاستمرار في التحضير المكثف واعداد مقر دائم للجنة التحضيرية.

دورة «نايك» المدرسية بكرة السلة



فريق الكوليج بروتستانت

أقيمت على ملعب النادي الرياضي بيروت ـ المنارة دورة «نايك» المدرسية بكرة السلة بمشاركة ١٧ مدرسة، وجاءت النتائج على الشكل التالي:

* مواليد ٨٢ ـ ٨٣ (بنات):

فازت الآي سي على لويز فكمان ـ الجورة (٣١ ـ ٨)، والكوليج بروتستانت على الشنفيل (١٨ ـ ٩).

* مواليد ٨٠ ـ ٨١ (بنات):

فازت لويز فكمان بيروت على الآي ـ سي (٢٨ ـ ٢٥)، والكوليج بروتستانت على الليسيه فردان (٤٦ ـ ٦)، والليسيه عبد القادر على الشنفيل (٣٤ ـ ٢٠).

* مواليد ٨٢ ـ ٨٣ (صبيان):

فاز فريق الآي سي على الانطونية بالتغيب، وعلى المون لاسل (٣٦ ـ ٢٢)، والكوليج بروتستانت على نازاريت (٢١ ـ ٩)، والليسيه عبد القادر ـ فردان على الشنفيل (٢٢ ـ ١٢).

* مواليد ٨٠ ـ ٨١ (صبيان):

فاز فريق الآي سي ـ أس على نازاريت (٢٩ ـ ١٤)، والجمهور على المريميين جبيل بالتغيب، والمون لاسل على ليسيه فردان (٣٢ ـ ٢١)، والليسيه عبد القادر على لويز فكمان الجورة (٤٦ ـ ١٥)، والكوليج بروتستانت على كارمل سان جوزيف (٤٧ ـ ٨)، والآي سي على الانطونية بالتغيب.

وتتابع الدورة يومي السبت والأحد ابتداء من الساعة التاسعة صباحاً في قاعة النادي الرياضي ـ صالة صائب سلام الرياضية.

نادي المريميين يكرّم الصحافة الرياضية



جرجور يسلم انطوان عضم ميدالية بحضور بحلق.

أقام نادي المريميين ـ ديك المحدي حفلة غداء تكريماً لرجال الصحافة الرياضية في مطعم «أوس» في عين سعادة حضره رئيس مدرسة الشانفيل انطوان جرجور ورئيس الاتحاد اللبناني لألعاب القوى عبدالله شهاب واعضاء الاتحاد الى جانب ممثلي الشركات التي ساهمت في إنجاح السباق الدولي السابع الذي جرى في جبيل مؤخراً.

تكلم في المناسبة نائب رئيس النادي نبيل عباس شاكراً الحضور لما قدموه للنادي من مساعدات لإنجاح السباق، ثم ألقى الزميل جوزف حردان كلمة الاتحاد مهنئاً النادي على نجاحه الدولي الأخير، ثم كانت كلمة الختام للزميل حسان محيي الدين باسم الصحافيين اشاد فيها بنجاح النادي في تنظيم السباق الذي رفع اسم لبنان ورياضته في الاجواء الدولية والعربية.

ثم وزع رئيس النادي ريمون بحلق على الحضور ميدالية السباق الذهبية عربون تقدير ووفاء من النادي.

نائب رئيس اتحاد الرماية يرد على أمين عام اللجنة الأولمبية

جاءنا من نائب رئيس اتحاد الرماية جان طعمة البيان الآتي:

بتاريخ ٢٤/١/١٩٩٥، ورد في صحيفة «السفير»، بيان توضيحي للجنة الاولمبية اللبنانية، جاء فيه:

«لا يجوز للمديرية التدخل في الشؤون الداخلية للجمعيات».

«وكلمة الفصل بالمشاركة او بعدمها في دورة «٩٦» ستكون لنا».

هذا البيان الذي جاء على لسان الامانة العامة للجنة الاولمبية اللبنانية، والموقع من الاستاذ عبد الرؤوف القيسي، امين السر العام، استوقفني وجعلني اعود اليكم. ولي الثقة بأنكم سوف لا ترفضون طلبي اذا تمنيت عليكم قبول نشر رأيي الشخصي في الصفحة ذاتها التي نشر فيها البيان التوضيحي. لأقول:

اننا نشاطر حضرة الاستاذ عبد الرؤوف القيسي بأن ما يحصل على الساحة الرياضية شيء مضر بالرياضة حقا.

ونقول معه للجميع: كفى، واتقوا الله، ولبنان لجميع ابنائه.

انما لهذه الظاهرة اسباب عديدة، سنكتفي بحصرها فقط بالقوانين والانظمة المرعية الموضوعة خصيصا من اجل تقويم السبل التي ينتهجها البعض لإلحاق الضرر بالرياضة.

فلهؤلاء نقول: كفى، اتقوا الله، ولبنان لجميع ابنائه.

ان القانون رقم ١٦/٧٢ تاريخ ١٥/١٢/١٩٧٢، المعدل بموجب المرسوم الاشتراعي رقم ٧٣ تاريخ ٢٧ حزيران ١٩٧٧، عنوانه «إخضاع جمعيات الشباب والرياضة لرقابة وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة» نص على ما يلي:

ـ المادة الاولى: خلافا لأي نص آخر، تخضع جمعيات الشباب والرياضة في انشائها وفي ممارسة نشاطاتها لرقابة وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة ـ المديرية العامة للشباب والرياضة.

ـ المادة الثانية: يقصد بجمعيات الشباب والرياضة في هذا القانون، الجمعيات الكشفية، حركات الشباب والتربية

القانون، وحصرت جميع الممارسات والنشاطات لرقابة وزارة التربية ـ المديرية العامة للشباب والرياضة.

وان المادة الثانية اوضحت وعدت جمعيات الشباب والرياضة بالتسمية، ومنها... جمعيات ونوادي الشباب والرياضة واتحاداتها «ولجان تجمع الاتحادات».

وان المرسوم رقم ٥١٦٨ المعدل بالمرسوم رقم ٣٠٣ تاريخ ٢٦/٧/١٩٧٧، والمرسوم ٥٥٨٥ تاريخ ٢٢/٩/١٩٨٢، حدد الشروط التي تخضع لها جمعيات الشباب والرياضة في انشائها والغائها وممارسة نشاطاتها.

وقد جاء في المادة السابعة: تعطى الافادات الرسمية عن وضع الجمعيات والاتحادات واللجنة الاولمبية من قبل وزارة التربية ـ المديرية العامة للشباب والرياضة.

وقد جاء في المادة الثامنة: تطبيقا لاحكام المادة الثانية من القانون رقم ١٦/٧٢ تاريخ ١٥/١٢/١٩٧٢، تقسم جمعيات الشباب والرياضة الى:

* جمعيات ونوادي الشباب والرياضة واتحاداتها ولجان تجمع الاتحادات، وهي:

ـ الجمعيات الرياضية.
ـ الاتحادات الرياضية.
ـ اللجنة الاولمبية.

ومن مراجعة مضمون المادة الثامنة المعطوفة على المادة الثانية، نرى ان هذه المادة جاءت تؤكد بالتسمية اللجنة الاولمبية، واعتبارها خاضعة كسواها من جمعيات الشباب والرياضة من حيث انشائها وممارسة نشاطاتها لرقابة وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة ـ المديرية العامة للشباب والرياضة.

وان المادة التاسعة من المرسوم ٥٥٨٥/٨٢، التي يستند عليها الاستاذ عبد الرؤوف القيسي، لم يرد بمضمونها ان اللجنة الاولمبية هي هيئة مستقلة تؤازرها الدولة، انما هي اشارت الى تسمية الجمعية الرياضية بمجموعة افراد

تنص على أن اللجنة الاولمبية هي هيئة مستقلة تؤازرها الدولة.

وفي كل الاحوال، واذا قلنا ان اللجنة الاولمبية هي هيئة مستقلة، تؤازرها الدولة، فهذا لا يمنع ان تكون خاضعة كسواها، من حيث انشائها وممارسة نشاطاتها، لرقابة وزارة التربية ـ المديرية العامة للشباب والرياضة، لأن عبارة «تؤازرها الدولة» تعود الى الناحية المالية التي تمنحها الدولة الى اللجنة الاولمبية عندما تقوم بالاشتراك في الألعاب الاولمبية والتي يعود امر اشتراكها لموافقة مجلس الوزراء.

اما الموافقة على نشاطات اللجنة الاولمبية او رفضها، كما جاء في المادة السابعة من المرسوم رقم ٥٥٨٤، فتعود الى مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزارة التربية الوطنية ـ المديرية العامة للشباب والرياضة.

مما تقدم، وبالاستناد الى القوانين الموضوعة لتنظيم الرياضة في لبنان، يتبين أن اللجنة الاولمبية خاضعة كسواها لرقابة الدولة. وان مطالعة وزارة العدل هيئة القضايا والتشريع تاريخ ٢٢/٢/١٩٦٩، التي يستند عليها الاستاذ القيسي، وضعت قبل صدور القوانين والقرارات التنظيمية، وهي، بالتالي، لا تطبق، خاصة وان القانون رقم ١٦/٧٢ المعدل بموجب المرسوم الاشتراعي رقم ٧٣ تاريخ ٢٧ حزيران ١٩٧٧، نص بمادته الاولى على ما يلي:

«خلافا لأي نص آخر تخضع جمعيات الشباب والرياضة في إنشائها وفي ممارسة نشاطاتها لرقابة وزارة التربية ـ المديرية العامة للشباب والرياضة».

اما الدورة العربية الثامنة ١٩٩٦، فإننا نرى أن اعضاء اللجنة الاولمبية، هم بنظرنا، رموز الرياضة في لبنان وعليهم توزيع المهمات الملقاة على كل عضو منهم بالتساوي حتى يتمكن كل منهم من اداء واجبه كاملا، ان من حيث التحضير والتدريب والتوجيه والمساهمة الفعالة باعادة المنشآت الضرورية من اجل اقامة الدورة للعربية سنة ١٩٩٦.

مهمة في اتحاد التزلج ورئاسة اتحاد السباحة وامين سر اتحاد الرماية ورئيس المحررين الرياضيين ومنسق عام في اتحاد الفروسية، واخيراً، اوكلت الدولة اليه نيابة رئاسة ادارة مجلس المدينة الرياضية. ثقة به وباللجنة الاولمبية التي هو احد اعضائها البارزين.

الا يرى الاستاذ القيسي، أن المهمات العديدة الملقاة على عاتق الاستاذ نحاس، سوف تلحق خللا في بعض الامور الادارية التي يتولى النيابة بها؟

يرى الاستاذ القيسي من الانسب ان يصدر تمنٍ... من اللجنة الاولمبية الى الاستاذ خليل نحاس، للتفرغ وقتيا لادارة المدينة الرياضية والسعي لتكون جاهزة لاستضافة الدول العربية ولنجاح الدورة الثامنة لسنة ١٩٩٦ في لبنان؟

الا يرى الاستاذ القيسي، ان التصريحات التي تطالعنا بها الصحف يوميا من فئة خولت لنفسها حق التأويل والتنظير، كما يقول، ربما تكون الغاية منها، توضيح بعض الامور التي تساهم باقناع بعض المسؤولين عن الرياضة في لبنان لاعتماد القوانين والانظمة الموضوعة خصيصا لتنظيم الرياضة وفتح مجال للشباب حق المطالبة باشتراكهم على ضوء القوانين والانظمة بالمسؤولية؟

فعلا، ما يحصل على الساحة الرياضية، شيء مضر بالرياضة حقا.

ونردد معكم: «كفى، واتقوا الله، ولبنان بحاجة لجميع ابنائه».

وبدلا من ان نضيع الوقت بتفسير القوانين لمعرفة ما اذا كانت اللجنة الاولمبية هي هيئة مستقلة، تخضع لرقابة الدولة ام لا، اتمنى عليها ان تجتمع وتقول مع القائلين: نحن هنا بوقفة ضمير، نسينا الماضي وما قام به بعضنا من اساءة، نعود ونمد يدنا الى جميع الرياضيين، الى الاندية، الى الاتحادات، لنتعاون سويا مع المديرية العامة للشباب والرياضة من اجل اعادة النظر بالملفات العائدة للاندية والاتحادات لتصحيح اوضاعها لتنطبق على القوانين والقرارات التنظيمية العائدة لها

البطولات العربية بكرة القدم

مصر: الزمالك يهدر نقطتين أمام القناة
الأردن: إنسحاب الرمثا أمام الفيصلي بالكأس

فقد الزمالك فرصة جديدة للمنافسة على قمة الدوري المصري بخسارته نقطتين في الاسماعيلية امس الثلاثاء بعد أن تعادل دون اصابات مع فريق القناة في مباراتهما المؤجلة من الاسبوع الرابع للمسابقة.

وبهذه النتيجة يصبح رصيد الزمالك ٢٥ نقطة بينما يبلغ رصيد الاهلي الذي يحتل قمة قائمة الدوري ٣٨ نقطة وللزمالك مباراتان مؤجلتان فقط في حين ان الفارق ١٣ نقطة.

ودفع الجهاز الفني الجديد للزمالك خلال مباراة امس بلاعبين شاركوا لأول مرة بعد طول غياب بينهم تامر عبد الحميد وعصام مرعي واحمد رمزي.

واعتمد الزمالك في معظم هجماته على الكرات العرضية من الجانبين التي كان معظمها من نصيب حارس مرمى القناة حسن نصر وكانت اخطر فرصة للزمالك تلك التي اضاعها عفت نصار قبل نهاية المباراة بأربع دقائق حين تلقى كرة ارضية داخل منطقة الجزاء من احمد رمزي سددها في قدم الحارس الملقى على الارض.

وأنقذ نادر السيد اخطر فرصة للقناة من انفراد طارق فهيم واستطاع نادر التقاط الكرة التي كانت في طريقها للمرمى لتنتهي المباراة بالتعادل دون اصابات ويصبح رصيد القناة ١٨ نقطة.

* ترتيب فرق الصدارة:
١ ـ الاهلي ٣٨ نقطة من ١٦ مباراة.
٢ ـ الإسماعيلي ٢٧ من ١٦.
٣ ـ الاتحاد ٢٦ من ١٦.
٤ ـ الزمالك ٢٥ من ١٤.
٥ ـ الاوليمبي ٢٤ من ١٦.

الجزائر

لحق وداد تلمسان بشبيبة القبائل ومولودية وهران في صدارة بطولة الجزائر لكرة القدم حيث يملك كل من الفرق الثلاثة ٢٣ نقطة.

وقد تعادل عين مليلة وشبيبة القبائل (١ ـ ١) ومولودية وهران وقسنطينة (١ ـ ١)، في حين فاز تلمسان على وداد بوفاريك (٣ ـ ١).

وفاز ايضا بلوبزداد على غالي معسكر (٦ ـ ١) واتحاد الحراش على حسين داي (٢ ـ ١) وجمعية الباتنة على برج منايل (١ ـ صفر) واتحاد الشاوية على الشلف (١ ـ صفر)، وتعادل اتحاد البليدة ومولودية الجزائر (صفر ـ صفر).

* ترتيب فرق الصدارة:
١ ـ شبيبة القبائل ٢١ نقطة من ١٥ مباراة.
٢ ـ مولودية وهران ٢١ من ١٨.
٣ ـ تلمسان ٢١ من ١٨.
٤ ـ قسنطينة ١٩ من ١٨.
٥ ـ مولودية الجزائر ١٩ من ١٨.

الأردن

انسحب الرمثا في الدقيقة ٤٢ من المباراة النهائية لكأس الأردن في كرة القدم احتجاجا على طرد لاعبه بلال اللحام فانتزع الفيصلي اللقب للمرة الثامنة.

وسجل صبحي عوض اصابة للفيصلي في الدقيقة ٢٠ فاحتج لاعبو الرمثا واعتبروا ان الاصابة جاءت من تسلل.

وساد التوتر بعد ذلك من قبل لاعبي الرمثا بالذات فانذر الحكم فهد هاشم كلا من الخزعلي وبدران واللحام ثم طرد الاخير بداعي الخشونة فاحتج زملاؤه وانسحبوا برغم جهود مدربهم باسل مهدي في ثنيهم عن قرارهم.

وانتظر الحكم ثلاث دقائق ليعود لاعبو الرمثا عن قرار الانسحاب واستئناف المباراة التي اقيمت على ستاد عمان الدولي بحضور نحو ١٥ الف متفرج، ثم انهى اللقاء فيصليا.

ووفقا لأنظمة الاتحاد الاردني لكرة القدم خسر الرمثا اللقاء بنتيجة (صفر ـ ٣) مع انذار وغرامة بقيمة ٣٠٠ دولار.

وسبق للفيصلي ان احرز اللقب في الاعوام ٨٠ و٨١ و٨٣ و٨٧ و٨٩ و٩٢ و٩٣، في حين احرزه الوحدات في الاعوام ٨٢ و٨٥ و٨٨ والرمثا عامي ٩٠ و٩١ والجزيرة عام ٨٤ والعربي عام ٨٦.

الاتحاد المصري يدعو المنتخب

● دعا الاتحاد المصري لكرة القدم منتخب مصر الاول الى التجمع خلال الفترة من ٦ و٨ شباط المقبل وذلك في اطار استعدادات المنتخب المصري لتصفيات كاس الامم الافريقية لكرة القدم، ويسعى المدير الفني للمنتخب محسن صالح الى لعب مباراة ودية واحدة في اليوم الثالث للمعسكر مع احد فرق الدوري الممتاز لكرة القدم للوقوف على بعض النقاط الفنية الخاصة باللاعبين.

طرد مارادونا لشتمه أحد الحكام

طرد دييغو مارادونا خلال مباراة كرة القدم التي خسرها فريقه راسينغ كلوب امام اندبيندينتي صفر ـ ٢ والتي اقيمت مساء امس الاول في مندوزا حيث منع من الجلوس على مقاعد الاحتياطيين لشتمه الحكم!

وقاد خورخي بوروتشاغا اندبيندينتي الى الفوز وهو الذي ابتعد عن الملاعب سنة ونصف لاتهامه بالاشتراك في التلاعب بنتيجة مباراة اقيمت ضمن بطولة الدوري الفرنسي بين فريقه فالنسيين ومرسيليا.

وهي الخسارة الثانية مقابل تعادل واحد لراسينغ بقيادة مارادونا الذي تسلم منصبه كمدرب في ٧ كانون الثاني الماضي.

دورة ودية بالكيك بوكسينغ بين تفاهم أندية جبل لبنان

لقطة شاملة للمشاركين بالدورة

أقام تفاهم اندية جبل لبنان برياضة الكيك بوكسينغ، الذي يضم اندية: جوبيتر ـ عاليه، ليون هارت ـ صوفر، سبورتنغ ـ قبرشمون، البهاء ـ عاليه وهلال النسر ـ رأس المتن، دورته التحضيرية الاولى للعام ٩٥ بأسلوبي لايت كونتاكت وسيمي كونتاكت وذلك صباح الاحد الفائت في قاعة نادي جوبيتر (نيرفانا) ـ عاليه. حضر اللقاء جمهور كبير من الاهالي ومشجعي الاندية رغم عدم وجود أي دعوة رسمية.

افتتح اللقاء زاهي العريضي مرحبا بالحضور، ومستعرضا المتبارين، الحكام، القضاة والمدربين، ومفتتحا بالنشيد الوطني اللبناني، ثم مقدما المهندس عصام سلمان الذي تحدث عن روح الفريق ورباط المحبة والعرق الذي مكّن لنا حصد جميع بطولات موسم ٩٤، وان هدف دورتنا اليوم هو تجهيز المتبارين، الحكام والمدربين للموسم الحالي وتعزيز اللحمة بين انديتنا وتطوير القدرات الفنية والادارية.

بعدها جرت مباريات ودية من دون نتائج بمشاركة ٧٦ متباريا من الناشئين (تحت ١٧ عاما) الذين تباروا متحررين من ضغط الربح والخسارة مما سمح باظهار العديد من الطاقات الجديدة الواعدة. وكانت مناسبة لتدريب الحكام والقضاة ومدربي الزوايا، وكذلك الاداريين من حيث تنظيم وادارة اللقاءات.

قاد المباريات الحكام: بسام سلمان، ناجي الصايغ، دغيد ابو سعيد، فادي حليمة، فادي ابومسعيد، اياد البنا ومازن طربيه والقضاة رجا الاحمدية، نجيب زيد، جميل البنا، عمر عقل، خالد عسكر، محمود عسكر، طارق راشد، مروان جابر، مازن حاطوم وطلال العريضي.

ختم اللقاء بتوزيع الميداليات التذكارية للمتبارين والجهاز التحكيمي والمدربين والكؤوس للاندية المشاركة، على ان يكون هذا اللقاء بداية لسلسلة من اللقاءات المماثلة.

ضاحية مدرسية في قرنة شهوان

نظمت ادارة النشاط الرياضي في مدرسة مار يوسف قرنة شهوان سباق الضاحية السنوي الثامن بمشاركة ١٢٨١ عداء وعداءة من مختلف الفئات مثلوا ١٨ مدرسة.

أعطى إشارة الانطلاق الخوري سيمون فضول رئيس مدرسة مار يوسف ـ قرنة شهوان وأشرف على السباقات لجنة فنية يرئسها الامين العام للمدرسة روجيه هيكل وقوامها جان شهوان وايلي صفير وهنري شقيه وبيار الجميل وأسد صايغ وسمير الجلخ.

وهنا النتائج الفنية:
* فئة الصيصان (اناث): نجين حلاق ـ يسوع ومريم.
ـ ترتيب المدارس: ١ ـ يسوع ومريم.
* فئة الصيصان (ذكور): ١ ـ جوزف شمالي ـ مار يوسف عينطورة.
ـ ترتيب المدارس: ١ ـ مار يوسف ـ قرنة شهوان.
* فئة الصغار (اناث): ١ ـ داليا كلاس ـ الرسل جونيه.
ـ ترتيب المدارس: ١ ـ المعونة فرن الشباك.
* فئة الصغار (ذكور): ١ ـ جوني غصين ـ الرسل جونيه.
ـ ترتيب المدارس: ١ ـ الرسل جونيه.
* فئة الحديثات (اناث): ١ ـ غريس ابو زيد ـ المعونة جسر الباشا.
ـ ترتيب المدارس: ١ ـ الرسل جونيه.
* فئة الاحداث (ذكور): ١ ـ غدى الريس ـ مار يوسف قرنة شهوان.
ـ ترتيب المدارس: ١ ـ الرسل جونيه.
* فئة الفتيات (اناث): ١ ـ لما شاهين ـ برمانا هاي سكول.
* فئة الفتيان (ذكور): ١ ـ جيسون القزح ـ يسوع ومريم.
ـ ترتيب المدارس: ١ ـ السان جورج الخنشارة.
* فئة الكبيرات (اناث): ١ ـ ميشيل الرياشي ـ سان جورج الخنشارة.
* فئة الكبار (ذكور): ١ ـ جاك متاسا ـ سانت ريتا غادير.

(الفيفا) تختار نجوم كرة القدم للعام ١٩٩٤

روماريو أفضل لاعب والبرازيل أفضل منتخب

شهدت مدينة لشبونة البرتغالية امس الاول المهرجان التكريمي لنجوم كرة القدم الذين تم اختيارهم للالقاب العالمية البارزة في الإستفتاء الذي اجراه الإتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) وشارك فيه حوالى مائة مدرب وطني من مختلف انحاء العالم.

وقد فاز النجم البرازيلي روماريو دي سوزا فاريا بلقب افضل لاعب كرة في العالم للعام ١٩٩٤ بعدما كان المساهم الابرز في فوز منتخب بلاده ببطولة كأس العالم لكرة القدم التي اجريت في الولايات المتحدة الصيف الماضي.

وقد نال روماريو ٣٤٦ صوتا واحرز المركز الاول، وحل البلغاري هريستو ستويشكوف في المركز الثاني برصيد ١٠٠ صوت والايطالي روبرتو باجيو ثالثا برصيد ٨٠ صوتا.

يذكر ان الحفل التكريمي اقيم في لشبونة لمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس صحيفة «ابولاء الرياضية البرتغالية وكان في مقدمة المدعوين رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم الدكتور جو هافيلانج والامين العام جوزف بلاتر. وسلم الدكتور هافيلانج الجوائز لكل من روماريو وستويشكوف وباجيو وسط تصفيق الحضور.


روماريو

وعلى صعيد آخر، فاز البلجيكي ميشال بريودوم بلقب افضل حارس مرمى في العالم للعام ١٩٩٤ وتسلم «جائزة ياشين» لتألقه في جميع المباريات التي خاضها فريقه، فيما تقاسم البلغاري ستويشكوف الذي اختير افضل لاعب كرة في اوروبا مع الروسي اوليغ ساليكو جائزة هداف النهائيات في ١٩٩٤ بإحرازهما ٦ اصابات، علما ان ساليكو احرز خمس اصابات من اصاباته الست في المباراة التي خاضها فريقه ضد الكاميرون.

وحصل المنتخب البرازيلي على جائزة «احسن فريق في العام ١٩٩٤».

واختير ايمانويل امونيكي لاعب خط وسط المنتخب النيجيري الذي يلعب لنادي سبورتنغ البرتغالي افضل لاعب افريقي في العام نفسه.

يذكر ان روماريو سبق واحرز جائزة مجلة «اونز ـ مونديال» الفرنسية كأفضل لاعب كرة في اوروبا كما تم انتخابه ايضا افضل لاعب كرة في البرازيل.

شغب الملاعب الأوروبية

الحملات الإعلامية بدأت تميل لمصلحة كانتونا والدوري الإيطالي يتوقف بسبب حادثة جنوى


مارك ويست لاعب ديترويت يحاول تخطي تشارلز اوكلو لاعب كليبرز (أ.ب)

بدأت الحملات الاعلامية التي شنت مؤخرا على النجم الفرنسي أريك كانتونا تميل لمصلحته من خلال التطورات التي طرأت على هذه القضية في الآونة الاخيرة.

ففي الانباء الواردة من انكلترا، علم ان بعض النواب من حزب العمال البريطاني ينوي التقدم بمذكرة امام غرفة العموم يطالبون فيها الاتحاد الانكليزي لكرة القدم بالعودة عن العقوبة «القاسية» التي اصدرها بحق قائد منتخب فرنسا لكرة القدم ومهاجم مانشستر يونايتد اريك كانتونا الذي اعتدى بالضرب على احد متفرجي كريستال بالاس الاربعاء الماضي.

وكان نادي مانشستر يونايتد اوقف كانتونا حتى نهاية الموسم الحالي (٢٥ مباراة في الدوري وحده)، وامهلته اللجنة التأديبية التابعة للاتحاد الانكليزي اسبوعين للدفاع عن نفسه.

واتهم تيري لويس نائب وورسلي (ضاحية مانشستر) في المذكرة نادي مانشستر يونايتد بالرضوخ امام «الحملة الهستيرية التي قادتها وسائل الاعلام» قبل ان يصدر قرار «العقوبة القاسية».

وطالبت المذكرة التي دانت تصرفات كانتونا ووقعها نائبان آخران من حزب العمال الاتحاد الانكليزي بأن يأخذ بعين الاعتبار «جميع الظروف التخفيفية» عندما يستمع الى شهادة اللاعب الفرنسي.

وأشار النواب الى انه في حوادث اخرى «تتعلق بترتيب نتائج المباريات والتلاعب بأموال انتقالات اللاعبين كان الاتحاد اكثر تسامحا حيث اجاز للمتهمين خوض التدريبات والمباريات».

ودعت المذكرة ايضا الاتحاد الانكليزي الى ان يكون متفهما على غرار ما كان عليه في قضية لاعب ارسنال بول ميرسون الذي اعترف قبل نحو شهرين بتناول الكحول والكوكايين.

وفي هذا الوقت وجه مانشستر يونايتد انذارا شديد اللهجة الى مهاجمه الفرنسي الدولي اريك كانتونا وهدده بفسخ عقده معه فورا في حال ارتكابه خطأ مماثلا كالذي ارتكبه الاربعاء الماضي على ملعب كريستال بالاس اللندني.

وقال رئيس النادي مارتن ادواردز: «سنستغني عن خدمات كانتونا اذا كرر ما فعله على ملعب «سيلهارست بارك». وهذا ما سيفعله الاتحاد الانكليزي ايضا».

وفي ايطاليا: اعلنت المنظمات الرياضية الايطالية انها علقت جميع نشاطاتها ليوم الاحد المقبل حدادا على احد انصار فريق جنوى الايطالي الذي قضى طعنا بسكين خلال مباراة فريقه مع ميلانو في المرحلة الثامنة عشرة من بطولة ايطاليا لكرة القدم.

واعلن هذا القرار رئيس الاتحاد الايطالي لكرة القدم انطونيو ماتاريسي ورئيس اللجنة الاولمبية ماريو بيسكلنتي على اثر الاجتماع الذي عقد في مقر اللجنة الاولمبية الايطالية.

وأشار المسؤولون الرياضيون الى أن القرار يشمل جميع الرياضات المحلية من دون المسابقات الدولية المقرر إقامتها في اليوم نفسه.

واتخذت اللجنة الاولمبية القرار بالاجماع في الاجتماع الذي حضره ممثلون عن الاتحاد الايطالي لكرة القدم.

وكانت الحكومة الايطالية رفضت امس الاول طلبا لانصار فريق جنوى الذين طالبوها بوقف مباريات الدوري الايطالي الاحد المقبل.

إلا ان صحيفة «اوبسيرفاتوري رومانو» الناطقة باسم الفاتيكان طالبت باتخاذ اجراءات «مشددة وغير شعبية»، منها وقف مباريات بطولة ايطاليا لكرة القدم بعد حادث الاحد.

الأرسنال وميلانو اليوم في لقاء الذهاب لكأس السوبر الأوروبية

تستضيف العاصمة الانكليزية لندن مساء اليوم (الاربعاء) لقاء الذهاب لـ«كأس السوبر» الاوروبية بكرة القدم على ملعب «هاييري» بين الارسنال الانكليزي وميلانو الايطالي، والذي يقام سنويا بين حامل كأس الاندية الاوروبية البطلة، وحامل كأس الكؤوس.

ويعتبر الفوز في اللقاء الاول في غاية الاهمية بالنسبة للفريقين لان ذلك سيضمن للفائز الوصول الى منتصف الطريق المؤدية الى منصة التتويج، خاصة وان كلاهما يعاني من «أزمة كروية» أوقعتهما في مرحلة من انعدام الوزن.

الدوري الأميركي بكرة السلة

شاكيل أونيل لاعب أورلاندو يحتفظ بصدارة الهدافين

عوّض فريق فينكس صنز متصدر مجموعة الباسيفيك هزيمته امس الاول امام نيويورك نيكس بالفوز خارج ارضه على كليفلاند (٨٩ ـ ٨٢) في المباراة التي اجريت بينهما في كليفلاند صباح امس ضمن الدوري الاميركي بكرة السلة، وقاده الى الفوز لاعب ارتكازه تشارلز باركلي الذي سجل له ٢٠ نقطة واضاف زميله داني ماننغ ١٤ نقطة، فيما سجل للخاسر تيريل براندون ٢٠ نقطة وداني فيري ١٧ نقطة.

وبهذا الفوز رفع فينكس صنز رصيده في صدارة مجموعته الى ٣٤ انتصارا مقابل ٩ هزائم، فيما احتفظ كليفلاند بالمركز الثاني في المجموعة الوسطى برصيد ٢٦ انتصارا مقابل ١٦ هزيمة.

ـ وفي سولت لايك سيتي: عزز يوتاجاز موقعه في صدارة مجموعة الغرب الاوسط ورفع رصيده الى ٣٣ انتصارا مقابل ١٠ هزائم اثر فوزه على مينيسوتا (١١٥ ـ ٨٠)، وسجل له لاعب ارتكازه كارل مالون ٢٥ نقطة وجون ستوكتون ١٤ نقطة.

والهزيمة هي الـ ٣٢ لمينيسوتا الذي لم يحقق حتى الآن سوى ١٠ انتصارات، وبها استقر في ذيل مجموعة الغرب الاوسط. وهنا النتائج:
ـ سياتل × فيلادلفيا: (١٠٩ ـ ١٠٤).
ـ اتلانتا × ميامي: (٩٥ ـ ٩٢).
ـ فينكس × كليفلاند: (٨٩ ـ ٨٢).
ـ ديترويت × كليبرز: (١٠٢ ـ ٩٥).
ـ يوتا × مينيسوتا: (١١٥ ـ ٨٠).
ـ نيوجيرزي × بورتلاند: (٩٩ ـ ٩٨).

وعلى صعيد الهدافين، ما زال عملاق فريق اورلاندو ماجيك شاكيل اونيل محتفظا بالصدارة برصيد ١٢٤٨ نقطة سجلها في ٤٢ مباراة، اي بمعدل ٢٩.٧ نقطة في المباراة الواحدة، وحل بعده روبنسون لاعب سان انطونيو برصيد ١٠٧٤ نقطة في ٣٨ مباراة اي بمعدل ٢٨.٣ نقطة في المباراة الواحدة، وجاء حكيم العجولان ثالثا برصيد ١٠٩٠ نقطة في ٣٩ مباراة، اي بمعدل ٢٧.٩ نقطة في المباراة الواحدة.

يذكر ان شاكيل اونيل يحتل ايضا المركز الاول كأفضل لاعب في التصويب الناجح. اما في المتابعات الدفاعية (ريباوندز) فيتصدر المركز الاول الزائيري ديكيمبي موتومبو من دنفر، كما يتصدر جون ستوكتون لاعب يوتاجاز لائحة افضل ممرر.

وما زال فريق فينكس صنز يتمتع بأفضل هجوم حيث سجل معدل ١١١.٦ نقطة في المباراة الواحدة في ختام المرحلة الثانية والاربعين. وتأتي بعد ذلك فرق اورلاندو (١١١.٣) وسياتل (١١٠.٥). اما الاضعف فهو هجوم فريق مينيسوتا (٩٢.٥).

وفي الدفاع، فإن الفريق الاقوى هو كليفلاند (٨٩.٩) ويليه اتلانتا (٩٤.٤) ونيويورك (٩٥.٧). والاضعف على هذا الصعيد هو غولدن ستايت (١٠٨.٨).

حقيبة السفير

رام ساطع نور الدين

رزق الزميل ساطع نور الدين وزوجته السيدة ايمان عليوان مولودا ذكرا، أسمياه رام، هو الثالث بعد شقيقيه جاد وضياء. تمت الولادة في مستشفى طراد على يد الدكتور وليد الصغير.

قران فاضل ـ رمّال

تم الاسبوع الفائت عقد قران مدحت علي فاضل وحنان احمد رمّال في حفل جمع الاهل والاقارب والاصدقاء.

وفد روسي في صور

بدعوة من منتدى صور الثقافي زار وفد السفارة الروسية برئاسة القنصل أليكسي غينانوف. استقبل الوفد رئيس المنتدى منيف فرج ومسؤول العلاقات العامة عماد سعيد. ودار نقاش حول الاوضاع الثقافية في لبنان ومنطقة صور. ثم جال الوفد على معالم صور الاثرية في صور والبص.

فرح علي نون

رزق الزميل علي نون (من أسرة «الحياة») وزوجته زهرة مولودة انثى أسمياه فرح، وهي الثانية بعد مايا. تمت الولادة في احد مستشفيات لندن. الوالدة والمولودة في صحة جيدة.

شكر

وجه طلاب مهنية بعلبك وأهاليهم واعضاء الهيئة التعليمية رسالة شكر الى وزير التعليم المهني والتقني حسن عز الدين ومدير عام الوزارة الدكتور علي زراقط لتجاوبهما مع حاجة المدرسة الى مولد كهربائي وتزويدها به.

فطور خريجي «العربية»

اقامت الهيئة الادارية لجمعية نادي متخرجي جامعة بيروت العربية حفلة فطور صباحية في مقرها في الطريق الجديدة حضرها رئيس الجمعية عصام حوري، امين السر المحامي احمد منصوف وحشد من المحامين خريجي الجامعة اضافة الى عدد من اعضاء لجنة المحامين اللبنانيين.

الطقس

توقعت مصلحة الأرصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الاربعاء غائما مع احتمال سقوط بعض الامطار ولا سيما على الجبال.

وجاء في النشرة الآتي:
الحال العامة: طقس غائم على الحوض الشرقي للبحر المتوسط.
الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الاربعاء غائم مع احتمال سقوط بعض الامطار خاصة على الجبال.
الرياح السطحية جنوبية غربية معتدلة ناشطة احيانا.
الانقشاع جيد يسوء محليا فوق الجبال.
الحرارة على السواحل من ١١ الى ١٨ درجة.
على ارتفاع ألف متر من ٣ الى ١١ درجة.
في البقاع من ٢ الى ١٢ درجة.
الرطوبة على السواحل من ٥٥ الى ٧٥ بالمئة.
حال البحر: منخفض الموج الى مائج احيانا.

الكلمات المتقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■						١
		■					■		٢
			■						٣
	■					■			٤
			■				■		٥
■				■					٦
					■				٧
			■	■					٨
		■						■	٩

افقيا:
١ ـ بلدة لبنانية، قص.
٢ ـ حب، متشابهان.
٣ ـ اللهو، وجع.
٤ ـ رق، من الطيور.
٥ ـ وعاء للماء، حقل.
٦ ـ وارف، جميل.
٧ ـ اسف (معكوسة)، محاور (معكوسة).
٨ ـ ياوي، آلة موسيقية.
٩ ـ علم مذكر، ناصبة (معكوسة).

عموديا:
١ ـ ممثل مصري.
٢ ـ ناصبة، يغير (معكوسة).
٣ ـ ادرك، دولة اجنبية.
٤ ـ ماركة ساعات (معكوسة)، سيده (معكوسة).
٥ ـ نهر اوروبي.
٦ ـ مناص.
٧ ـ مطربة عربية راحلة.
٨ ـ تعب، بلدة لبنانية.
٩ ـ الخلط، علم مؤنث.

الابراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
تلتقي بشخص يغير وجهة نظرك ويجعلك ترى الامور من منظار آخر وذلك بالنسبة الى موضوع عزيز عليك.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
تمر بمرحلة دقيقة مع الشريك الذي تراه غير واقعي وغامضا بعض الشيء.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
اعمل ما تستطيع من دون ان ترضخ للابتزاز. تتلقى زيارة غير منتظرة وربما غير مستحبة اليوم.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
«مارس» في منزلك الثالث يشكل تأثيرا مفيدا في كل التغييرات التي ترغب بها في محيطك ويدفعك الى الحركة.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
تستعيد علاقتك الزوجية الانسجام السابق والهدوء واذا كنت عازبا تسعى الى تغيير مهم في حياتك.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
استفد من المناخ الفلكي الحالي لكي تفرض وجهة نظرك وتدعم استقرارك العاطفي. سيطر على انفعالاتك.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت ١
تتلقى خبرا مقلقا يتعلق بقرار كبير لم تتوقعه. فتخف حيويتك وتبدأ فترة جديدة عليك مضاعفة الجهود فيها.

العقرب ٢٣ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢
اذا كنت تعاني من الوحدة تجد هذا الشهر الحل واذا كنت على علاقة بأحد فقد تحبه اكثر ويشعل الفتيل من جديد.

القوس ٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١
تسير الامور العاطفية على ما يرام في حين تكون مطلوبا اجتماعيا من كل جهة رغم ان بعض العلاقات تسيء لك.

الجدي ٢٢ ك ١ ـ ١٩ ك ٢
انه الوقت الافضل للتغيير والتبديل في الاجواء كما في مكان الاقامة اذا شئت.

الدلو ٢٠ ك ٢ ـ ١٩ شباط
نفذ مشاريعك بلا انتظار لان كل الخطوات والابحاث تعطي ثمارها وتكون نتائجها ممتازة.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
تخضع لنزواتك وتتساهل مع بعض القواعد الحازمة بالنسبة الى الشؤون المالية مما يعرضك لبعض المصاعب.

الشطرنج

	a	b	c	d	e	f	g	h
8	♜			♘	♚			♜
7	♟	♟	♟					
6				♟		♞		
5			♝		♟			
4			♗		♙		♝	
3				♙			♟	♙
2	♙	♙	♙	♕	♞	♙	♙	
1	♖	♘				♖		♔

الاسود يلعب ويميت في النقلة الثانية ؟

كلمة السر

س	س	س	س	س	هـ	ط	ي	ر	خ
هـ	م	ت	ر	ن	هـ	م	ص	ا	خ
ا	ا	ا	ج	ج	ن	ر	ن	د	ع
د	ر	ء	ن	ا	ش	د	ي	ب	ع
ي	هـ	ر	ت	ب	م	ر	ي	د	ج
ن	ي	ج	س	ي	ت	و	ر	ي	ب
ن	ج	س	ا	س	ب	ب	ب	ب	ب
ب	ا	ح	س	ء	س	س	و	و	ي
ح	ا	م	س	ا	ر	و	ل	ا	ا
ر	ي	م	س	ب	ي	س	س	ر	ر

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من خمسة احرف:

خريطة، جدير، بسوس، سجن، سمارة، يمنى، سمير، ستجاب، عبيد، سحاب، ستائر، بيار، بانس، سجين، بولس، سماح، خاصمه، بيروت، بسري، سهادي، عدن، بوار، سرجنت.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية
١ ـ قيس وليلى. ٢ ـ يوسف شاهين. ٣ ـ اي، سماح. ٤ ـ وعل، ري، بر. ٥ ـ نائل، سن. ٦ ـ ب ف، بسام. ٧ ـ نود، يقسم. ٨ ـ اربد، وسيم. ٩ ـ شانيه، نم.

الكلمات العمودية
١ ـ قيس ولبنى. ٢ ـ يو، عاقورة. ٣ ـ الاسس، دبي. ٤ ـ وفي، ند، دن. ٥ ـ شل. ٦ ـ ياسين بقوش. ٧ ـ لهم، س س س س. ٨ ـ ايايب، امين. ٩ ـ فحوهم، م م.

■ حل كلمة السر: قانا.

■ حل مسألة الشطرنج

1. Nf6++, Kd8 [Kf8]; 2. Re8 مات

توصيات مجلس المندوبين في الجامعة اللبنانية:
تأكيد على المطالب والحقوق وزيادة الموازنة

أصدر مجلس المندوبين لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية بيانا عقب اجتماعه الذي ناقش فيه تقرير الهيئة التنفيذية المتعلق بالجوانب المطلبية والادارية والمالية لعملها، وقد شكر المجلس الرؤساء الثلاثة على توجيهاتهم للمسؤولين بتحقيق مطالب اهل الجامعة لجهة المجلس وسلم الرتب والرواتب، كما قدر الجهد الذي بذلته الهيئة لتحقيق المطالب. كما وافق المجلس على التقرير بعد ضم المداخلات والملاحظات عليه.

واكد المجلس على ضرورة ادخال جميع افراد الهيئة التعليمية من المتعاقدين المتفرغين المستوفين للشروط القانونية والاكاديمية إلى الملاك، داعيا الى حل هذه القضية قبل نهاية العام الدراسي الحالي. واعتبر كل من تتعاقد معه الجامعة ومستوف للشروط هو حكماً في الملاك بعد مرور سنتين على تعاقده، مشددا على تمتعه بكل الضمانات التي تنص عليها القوانين والانظمة. وقد فوّض الهيئة التنفيذية حق اتخاذ الموقف المناسب بما فيه اعلان الاضراب لتحقيق هذا المطلب.

وتناول البيان صندوق التعاضد فأكد على ضرورة الاسراع في اقرار مرسومه التنظيمي مع الاخذ بملاحظات مجلس شورى الدولة، ورفض كل تعديل على مشروع المرسوم التنظيمي، داعيا الى افادة الاساتذة من التعاونية والصندوق معاً، وافادة الاساتذة المتعاقدين المتفرغين من ضمانتيهما وزيادة موازنة الجامعة لإنفاذه. وتوقف المجلس عند انتخابات ممثلي الاساتذة الى مجلس الجامعة واكد على ضرورة ممارسة المجلس كامل صلاحياته وطالب المسؤولين بتعيين الشخصيتين المشهود لهما، وعلى مسؤولية المجلس في اعادة القانون الى الجامعة وتجسيد استقلالها المالي والاداري والاكاديمي. وتحفظ على كل تعميم او قرار يتخذه اي مسؤول ويكون فيه تجاوز على صلاحيات المجلس.

وتمنى مجلس المندوبين على مجلس الجامعة تطبيق مشروع قانون تنظيم الهيئات الاكاديمية كتدبير داخلي الى حين صدوره بشكل رسمي، كما طالب مجلس الوزراء احالة القرار رقم ١٧ الى مجلس النواب ليصار الى درسه واصداره بقانون. وختم في هذا الجانب معتبرا ان عمل مجلس الوحدات والفروع لا يقل اهمية عن مجلس الجامعة.

ودعا الى تمديد سني الخدمة الى ٦٨ سنة وفسح المجال لإعادة التعاقد بالتفرغ لمدة اربع سنوات وانصاف الاساتذة الذين تقاعدوا من خلال التعويض على كامل الراتب والعلاوات وتقديم المساعدات وشجب كل انواع العرقلة ووضع حد نهائي لسياسة المماطلة والمداورة المعمول بها.. ووصف استمرار التأخير في بت هذه القضية بأنه يعتبر موقفا سلبيا من الحقوق والمكاسب التي حققها الاساتذة.

وألح على ضرورة وضع تنظيم جديد يتضمن انصاف حملة الدكتوراه الحلقة الثالثة ووضع آلية جديدة للتصنيف والترقية ورفع الغبن اللاحق ببعض الاساتذة. وشدد على زيادة اجور التعاقد، بحيث لا تقل عما هي عليه في الجامعات الخاصة، لأن استمرار ضآلتها يهدد استمرار العمل في الكليات التطبيقية بشكل رئيسي. وطالب بإعطاء الحقوق المالية وبمفعول رجعي عن العام ١٩٩٤.

ورأى ان الوضع الحالي للموازنة لا يسمح لها بالتقدم والتطور، لا سيما وان ٧١٪ من موازنتها ينفق على العاملين، ودعا الى وضع خطة اصلاحية جذرية وصياغة موازنة منسجمة مع طموحات المخلصين لهذه المؤسسة. واستهجن قرار تخفيض الموازنة ٥ مليارات فيما الواجب عكس ذلك، وحث على الاسراع في انجاز المدينة الجامعية في الحدث، وحتى ذلك اصلاح الابنية الحالية.

واكد على التنسيق والتعاون مع الحركة الطالبية ورابطة الموظفين لتحصين الجامعة وتحقيق تقدمها والعمل على احياء الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة، واعلن رفضه المطلق للتعميمين ٦ / ٩٤ و٣٠ / ٩٤، واكد على حرية الكتابة والنشر والانتظام النقابي والتحرك المطلبي عندما تدعو الحاجة. ورأى ان التعاون مع النقابات لمواجهة الغلاء امر ضروري لحماية مكتسبات الجامعة. وختم بالدعوة الى تطبيق قانون التفرغ في الجامعة بعد ان تحقق للاساتذة سلم رتب ورواتب جديدين، ورأى ان كل تأخير في تطبيقه مسألة تضر بمستقبل العلم والمعرفة والتقدم. وثمّن نهايةً، جهود اعضاء الهيئة التنفيذية في خدمة قضايا الجامعة، واعلن دعم جهودها لتوفير شروط افضل للنهوض بالجامعة الوطنية.

مكتب المعلمين يحذر من نوايا المسؤولين
جمعيات عمومية تناقش خطة التحرك

ناقش مكتب المعلمين خلال اجتماعه امس الاوضاع التربوية والمعيشية التي وصل اليها المعلمون والقطاع التربوي عموما، وخلص الى إعلان الآتي:

اولا: يرفض مكتب المعلمين التوجهات المتبعة عند بعض المسؤولين في دمج التعويضات في صلب الراتب لموظفي القطاع العام، والهادفة الى ضرب الحقوق المكتسبة للمعلمين والمحققة عبر تاريخ طويل من النضال النقابي والديموقراطي، وهو يصر على مطلبه إقرار الملاك الخاص الموحد وسلسلة الرواتب الخاصة الكفيلة برد الاعتبار الى مهنة التعليم وللموقع المعنوي والمادي للمعلم الذي اصبح في أسفل السلم الاجتماعي.

ثانيا: أقر المكتب مشروعا لسلسلة رواتب خاصة بالمعلمين سيقوم بتقديمه الى المسؤولين، مقرونا بمشروع الملاك الخاص وسائر المطالب الاخرى، في القريب العاجل.

ثالثا: يدعو المكتب، المعلمين في القطاعين الرسمي والخاص، الى التنبه والحذر من النيات السلبية لدى المسؤولين تجاه مطالبهم، والى الاستعداد لعقد الجمعيات العمومية لمناقشة واقرار خطة التحرك الكفيلة بتحقيق المطالب المحقة والمشروعة.

رابعا: تحدد موعد الاجتماع المقبل في الساعة الثالثة بعد ظهر الاثنين المقبل لمناقشة واقرار خطة التحرك.

الى ذلك، أوضح مجلس نقابة المعلمين في الشمال ان المعلمين بقواعدهم وقياداتهم غير مسؤولين عن تأخير مشروع النظام الداخلي اذ ان مسودة هذا النظام موجودة في ادراج وزارة العمل منذ فترة طويلة والتي يحاول مسؤولوها تهشيمه وتقزيمه والعودة به الى الوراء من خلال عدم الموافقة على مجلس المندوبين وضرورة الاشتراك سنتين متتاليتين لممارسة حق الانتخاب.

وحمّل المجلس الحكومة مسؤولية عدم إصدار السلسلة الجديدة للرواتب مؤكدا رفض بدعة فصل القطاعين العام والخاص في مسألة رفع الحد الادنى للاجور، ومشددا على ضرورة ردم الهوة في الرواتب مع الاساتذة الجامعيين وعدم المساس بعلاوة التعليم المميزة لهذه المهنة.

واكد على عدم قبولنا بأقل من مجانية التعليم لأبناء المعلمين في المدارس التي يعملون فيها.

مشروع لكفالة ألف طالب

عقد رئيس «مؤسسة الثقافة والعلوم» في صيدا ماهر السايس مؤتمراً صحافياً اطلق خلاله مشروع كفالة الف طالب من مختلف المستويات خلال العام الدراسي الحالي حيث يمكن لأي مواطن تقديم منحة لأي طالب، وتحددت قيمة المنح بـ ١٢٠ الف ليرة للطالب في القسم الابتدائي و١٥٠ الف ليرة في القسم المتوسط و٢٠٠ الف ليرة في القسم الثانوي، وعرض السايس موجزاً لأعمال المؤسسة في العام الماضي ولأعمالها هذا العام، وستصدر المؤسسة مجلة خاصة بها بعد نيلها الترخيص القانوني.

مؤتمر طبي حول الطفل

تنظم ادارة مستشفى سيدة المعونات في جبيل مؤتمراً طبياً بعنوان: «الطفل قوة المجتمع» من التاسعة صباحا وحتى الثانية بعد ظهر السبت المقبل في مقرها في جبيل برعاية وزير الصحة العامة مروان حمادة.

وبرنامج المؤتمر هو على الشكل الآتي:

ـ في التاسعة صباحا، يفتتح المؤتمر بكلمات لكل من مدير الشؤون العلمية في المستشفى الدكتور وليد خوري، ورئيس قسم الاطفال في المستشفى الدكتور عصام معلوف. ثم تحاضر الدكتورة عايدة يازجي عن «مميزات طب الاطفال كاختصاص»، التطورات التي اوصلت هذا الاختصاص الى ما هو عليه»، والدكتور رامز عواد عن «طب العظم عند الاطفال».

بعد استراحة قصيرة تواصل الجلسات اعمالها، فيحاضر عميد كلية الطب في الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور سمير نجار عن «القصر والسمنة»، ومديرة مؤسسة الخطوات الاولى الدكتورة مرهج عن «ضعف الاستيعاب والتركيز عند الاولاد»، ونائب رئيس الجمعية اللبنانية لحماية الاحداث الدكتور غسان رياح عن «سوء معاملة الطفل».

وفي جلسة بعد الظهر، يلقي المدير العام للاوقاف الاسلامية الشيخ الدكتور مروان قباني محاضرة عن «الطفل في الاسلام»، والاب امبرواس الحاج عن «الطفل في المسيحية»، والمستشارة القانونية للهيئة العالمية للمرأة لور مغيزل عن «الطفل في القانون اللبناني».

يختتم المؤتمر بطاولة مستديرة، يديرها الدكتور معلوف، ويشارك فيها الوزير حمادة، والمطران بشارة الراعي، والشيخ الدكتور قباني، ورئيسة اللجنة البرلمانية لحماية الطفل النائبة نائلة معوض، ورئيس دائرة طب الاطفال في كلية الطب في جامعة القديس يوسف الدكتور كارلو اكاتشاريان، ومغيزل.

نقيب الصيادلة يعود من الكويت

عاد امس نقيب صيادلة لبنان الدكتور غسان الامين الى بيروت، عائدا من الكويت حيث شارك في ندوة: «الطبابة والدواء في لبنان»، التي انعقدت في مقر السفارة اللبنانية.

معرض الخريف في متحف سرسق
الحريري: مخطط لبناء مبانٍ ثقافية



الحريري وغزيري يجولان في المعرض (دالاتي ونهرا)

رعى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مساء امس افتتاح معرض الخريف الثامن عشر في متحف نقولا سرسق، في حضور وزير العدل بهيج طبارة وشخصيات رسمية وفنية واعلامية وحشد من المواطنين. وكان في استقبال الحريري وزوجته نازك رئيس لجنة المتحف الوزير محمد غزيري واعضاء اللجنة ومحافظ مدينة بيروت نايف معلوف، وادت له التحية ثلة من قوى الامن الداخلي وعزفت الموسيقى ترحيباً.

بدأ الرئيس الحريري جولته على اجنحة المعرض الذي يضم لوحات لـ ١٦٠ فناناً بمشاهدة لوحة كتابات فينيقية قديمة. ثم جال على باقي الاجنحة وابدى اعجابه باللوحات المعروضة وقال في تصريح له ان الفنون بصفة عامة هي علامة من علامات الرقي لأي دولة ولأي شعب من الشعوب. واللبنانيون لديهم الامكانيات الكبيرة لكل نواحي الثقافة والحياة الثقافية في البلد، ومن المؤسف انه لا توجد لدينا معارض كافية لتحتضن وتفتح الفرصة امام الفنانين اللبنانيين. من هنا اهمية معرض متحف سرسق الذي ينظم هذا المعرض كل سنة.

أضاف: الدولة لديها مخطط لبناء مجموعة من المباني تحتضن المعارض وتفتح الباب أمام الفنانين لكي يستطيعوا عرض لوحاتهم، وفي السابق كانت «الاونيسكو» تستعمل لهذه الامور، والآن هي قيد الترميم، وهناك نية لبناء «كونسرفتوار» وفي نفس المبنى هناك تجهيز لقاعة كبيرة للفن التشكيلي، وكذلك بالنسبة لقصر المؤتمرات في رأس بيروت هناك قاعات للثقافة. وفي الاساس لم يعد اسمه قصر المؤتمرات بل اسمه قصر الثقافة والمؤتمرات، لكي ينشط بمجموعة من النشاطات الثقافية ومنها اللوحات والرسوم والنشاطات الثقافية. من هنا من الطبيعي أن تولي الدولة الثقافة الاهتمام، لان الثقافة هي دليل حضارة وتقدم وهذا احد الادوار الذي اشتهر به لبنان منذ القدم، ومن واجباتنا بعد انتهاء الحرب ان نحافظ عليه ونطوره».

مباراة لاختيار نشيد الطفولة

اعلن «المجلس الاعلى للطفولة»، ولمناسبة يوم الطفل عن اجراء مباراة لاختيار «نشيد الطفولة». ودعا الشعراء الراغبين الى التقدم من المجلس في شارع بدارو بناية الضمان الاجتماعي ـ الطابق السادس، مصحوبين بأناشيدهم خلال فترة اقصاها العاشر من شهر شباط ١٩٩٥. وسيخصص المجلس جائزة مالية للشاعر الفائز.

اعداد مرسوم تعيين خريجي دور المعلمين

أفادت مصادر وزارة التربية ان المديرية العامة للوزارة تعكف على اعداد المرسوم الخاص بتعيين خريجي دور المعلمين والمعلمات الابتدائية والمتوسطة والبالغ عددهم حوالى ١٨٠٠ معلم، وتوزيعهم على مختلف المدارس التي تحتاج الى احد الاختصاصات التي اعدوا لها خلال العام الماضي.

ومن المتوقع ان تصدر قرارات الحاقهم قريباً جداً بعد استكمال الاجتماعات مع رؤساء الدوائر في المحافظات كافة. بالاضافة الى تقارير المفتشين التربويين، لتأتي القرارات متوافقة وحاجة كل مدرسة لتأمين حسن سير التعليم في المدرسة الرسمية وتعزيزه.

في هذا الوقت، فان التقارير الاحصائية لدى وزارة التربية ومديرية التفتيش التربوي تشير الى فائض كبير في عدد المعلمين الحالي بحدود الخمسة آلاف ومئتي معلم وعند الحاق الخريجين الجدد فان هذا العدد سيصبح سبعة آلاف معلم.

وتردد ايضاً على هذا الصعيد ان النية تتجه في وزارة التربية الى فتح دور معلمين جديدة هذه السنة.

منهاج اللغة العربية وآدابها
للامتحان التمهيدي لشهادة البكالوريا

أصدر وزير التربية مخايل ضاهر امس تعميما حمل الرقم ٣ / ٩٥ تضمن المنهاج المطلوب في مادة الادب العربي في امتحانات شهادة البكالوريا ـ القسم الاول.

وجاء في التعميم:

«لما كان المرسوم الرقم ٥١٧٣ تاريخ ٢٥ / ٥ / ١٩٩٤ قد نص على اجراء امتحان رسمي يسمى الامتحان التمهيدي لشهادة البكالوريا اللبنانية ويشمل منهج السنتين الاولى والثانية الثانويتين في مادتي اللغة العربية وآدابها واللغة الاجنبية وآدابها ويقتصر على دراسة نص فقط في الفرع العلمي، وعلى دراسة نص مع اسئلة في المعاني والبيان والقواعد في مسابقة اللغة العربية وآدابها وعلى دراسة نص مع مقطع في الترجمة والتعريب في مسابقة اللغة الاجنبية وآدابها وذلك في الفرع الادبي، ملغياً بذلك نمط الاسئلة الاختيارية.

وبما ان إلغاء الاسئلة الاختيارية في مسابقة اللغة العربية وآدابها يلغي مفعول التعميم التوضيحي الصادر في اعقاب صدور المرسوم الرقم ١٣١٦٨ المذكور اعلاه ويعيد الامور الى ما كانت عليه،

وحيث ان المناهج لم تتغير وبقيت في مادة اللغة العربية وآدابها كما وردت في ملخص المرسوم رقم ١٣١٦٨ تاريخ ٢٠ / ١٠ / ١٩٦٩،

يطلب الى المسؤولين عن الثانويات الرسمية والخاصة في لبنان والى جميع اساتذة مادة اللغة العربية وآدابها فيها، اخذ العلم بما يأتي:

اولا، تشتمل مسابقة اللغة العربية وآدابها في الامتحان التمهيدي على دراسة نص مأخوذ من النصوص والشخصيات المحددة في الجدول الملحق بالمرسوم رقم ١٣١٦٨ تاريخ ١٠ / ١٠ / ١٩٦٩.

ثانيا، تعتبر النصوص والشخصيات التي كانت مخصصة للاسئلة الاختيارية مادة عادية في المنهج، وتدرس بشكل طبيعي، كما يمكن ان تكون مادة للامتحان التمهيدي مثلها مثل سائر النصوص والشخصيات المقررة في المنهج.

ثالثا، انسجاما مع التعميم رقم ٢ تاريخ ٥ / ١ / ١٩٩١ ومع ظروف المرحلة الانتقالية التي تنتهي عند صدور مناهج جديدة، يشمل الامتحان التمهيدي للعام الدراسي ١٩٩٤ ـ ١٩٩٥ في مادة اللغة العربية وآدابها ما يأتي:

١ ـ مقرر السنة الثانية الثانوية كما ورد في المنهج لكل من الفرعين العلمي والادبي.

٢ ـ النصوص الآتية المختارة من منهج السنة الاولى الثانوية (وللفرعين العلمي والادبي على السواء):

أ ـ مختارات من خواطر طرفة بن العبد في معلقته.

ب ـ مختارات من خطبة الجهاد لعلي بن ابي طالب.

ج ـ مختارات من كليلة ودمنة لعبد الله بن المقفع.

د ـ يا حسرة لأبي فراس الحمداني.

هـ ـ موشح ما للموله لأبي بكر بن زهر.

المعرض الثامن للكتاب الاسلامي

دعت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في صيدا والمكتبة العصرية للطباعة والنشر الى حضور حفل افتتاح «معرض الكتاب الاسلامي الثامن»، الذي يقام في قاعة مدرسة عائشة ام المؤمنين في صيدا اعتباراً من مساء السبت المقبل برعاية مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين.



عز الدين يلتقي وفداً من «اللويزة»

استقبل وزير التعليم المهني والتقني حسن عز الدين أمس في مكتبه وفداً من جامعة اللويزة برئاسة رئيس الجامعة الاب فرنسوا عيد وجرى خلال اللقاء عرض لاوجه التعاون المشترك. كما دعا الوفد عز الدين الى المشاركة في ندوة تربوية تقيمها الجامعة يوم ٢٤ شباط القادم.

كذلك استقبل وفداً من آل فخر الدين في الجنوب ووفوداً من مناطق عكار والشمال.

تكريم المربية ألكسندرا انطاكي

صيدا ـ «السفير»

رعت النائبة بهية الحريري، حفلا تكريمياً للمربية ألكسندرا انطاكي، اقيم في قاعة حسام الدين الحريري، في ثانوية رفيق الحريري في صيدا.

وقد تحدث في الحفل الى الحريري رئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش والارشمندريت سليم غزال والشيخ فؤاد سعد والمحتفى بها.

وقدمت الحريري للمحتفى بها درعاً تذكارياً تقديراً لخدماتها في الحقل التربوي.

زيدان أميناً عاماً لندوة الأربعاء

انتخبت الهيئة الادارية لندوة الاربعاء الدكتور فوزي زيدان أمينا عاما خلفا للدكتور محمد المجذوب والمهندس خالد شهاب نائبا للأمين العام، والدكتور هيثم شهاب أمينا إداريا والدكتور عبد الهادي يموت أمينا ماليا بالاجماع.

وكانت الجمعية العمومية للندوة قد التأمت بتاريخ ١٨ كانون الثاني الماضي وانتخبت الهيئة الادارية لمدة سنتين، وانتخب كأعضاء كل من: الدكتور محمد المجذوب، المهندس ربيع عماش، الدكتور وليد عيتاني، الدكتور عبد الرحمن الوزان، الدكتور فوزي العوجي، الدكتور عاطف علبي، محمد السماك ومحمد سعيد الزين.

الوكالة الأميركية للتنمية تتبرّع بمختبر صحي

افتتح في مستوصف تمنين التحتا في البقاع التابع لجمعية الأمان الاجتماعي» في المنطقة، مختبر للفحوصات الطبية بمساهمة الوكالة الأميركية للتنمية التي قدمت التجهيزات اللازمة.

وحضر الافتتاح: ممثل الوكالة الأميركية للتنمية غسان جاموس، رئيس مصلحة الهندسة الصحية في وزارة الصحة العامة المهندس عبد الإله بلطجي، مستشار منظمة فرسان مالطا في لبنان خالد قصقص، رئيسة جمعية الأمان الاجتماعي سهام محسن دلول والعاملون في الجمعية والمستوصف.

توقيع شهادات الدورة البيئية الثانية
مشاريع تربوية لتطوير المدرسة الرسمية





خلال التوقيع على الشهادات (عاصم شعيب)

مشاريع تطويرية وخطط انمائية وبرامج حديثة، يفترض أن «تغزوه عما قريب مدارس لبنان، لا سيما الرسمية منها، لتتوغل في صلب البرامج المعتمدة والاساليب التعليمية المتبعة سعياً الى احداث ما يشبه الانقلاب. على كل ما هو تقليدي وبال، في عصر عرف بعصر العلم والتكنولوجيا الحديثة، ولا مكان في جعبته «العصرية» لمفهوم التمهل والانتظار..

هذه المشاريع التي تحمل عناوين: «التربية الشمولية» بالمعنى العريض، «النشاطات اللاصفية» التي تدور خارج جدران الصفوف النظامية المعتادة، و«مشروع الطفولة المبكرة» الرامي الى خلق وحدة تعاونية ما بين المربين والأهل، تشارك الطفل حاجاته وتطلعاته، وتنمي مداركه، كانت بالأمس، مدار «دردشة» صباحية، بين مدير مكتب «اليونيسف» في لبنان صباح علاوي ورئيس «المركز التربوي للبحوث والانماء» البروفسور منير ابو عسلي، وفريقي العمل التابعين لكل منهما.

مكان «الدردشة»، مقر اليونيسف، وقد جرت، على هامش اللقاء الذي تم لتوقيع شهادات للدورة البيئية الثانية بمقاربة شمولية، توزع لاحقاً على مستحقيها في احتفال يعلن في حينه، والتي انجزت بالتعاون بين المركز والمنظمة، واستفاد منها ٣٠ مشاركاً من وحدة التربية الصحية في وزارة التربية ودور المعلمين في المركز التربوي ليرتفع بذلك عدد المتدربين الى ٦٠ استاذاً واستاذة مختصين، ينتشرون على جميع الاراضي اللبنانية كانوا قد شاركوا في الدورتين الهادفتين الى تحضير قوى عاملة وطنية في الجهاز التربوي كخطوة اولى لوضع انشطة بيئية بمقاربة شمولية، ترمي الى إغناء مناهج التعليم الابتدائي والمتوسط بتربية بيئية، قد يبدأ تنفيذها مطلع العام الدراسي المقبل.

وقد أتت هذه الخطوة، تنفيذاً لاتفاقية التعاون بين وزارتي التربية الوطنية والبيئة، واثر الاتفاق بين المركز التربوي للبحوث والانماء ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسف»، على انتاج مناهج للتربية البيئية بمقاربة شمولية.

واتفق، على ان تواكب المرحلة المقبلة، حملة لوضع المسؤولين في المدارس من مدرسين ومديرين، بأجواء التجربة واهدافها، كي لا يعيقوا مستقبلاً عمل المدرسين المتدربين المنوط بهم تدريس مواد التربية الشمولية للطلاب بعد دمجها في مناهج العلوم والاجتماعيات واللغات.

يذكر، أن لقاء التوقيع تخللته كلمتان، الأولى ألقاها ابو عسلي، نوه فيها بتعلق اللبنانيين بوطنهم وتفانيهم في خدمته، من خلال طموحاتهم القوية، والعمل على التخلص من محنة الحرب التي ألمت بهم وتحسين اوضاع الانسان والطفل عبر برامج التربية البيئية والتربية الشمولية في المدارس، وعبر مشاريع التحصيل العلمي التي يعمل المركز التربوي على تنفيذها.

والكلمة الثانية كانت لعلاوي، الذي اعرب عن عدم خشيته على لبنان، حيث اللبناني يبني ويعمل في كل بقاع الأرض وأشار الى أن لبنان تجربة يجب الاحتذاء بها في كثير من البلدان العربية.

نـدوة عـن الهندسـة العربيـة والحداثـة
«لا بديـل عـن التـراث للاستيحـاء منـه»

استضاف مسرح بيروت مساء امس ندوة عن «الهندسة العربية والحداثة»، شارك فيها المهندس عاصم سلام، مدير عام التنظيم المدني سعد خالد والمهندس العراقي الاستاذ الزائر في جامعة لندن رفعت الجادرجي.

بعد تقديم من الياس خوري استهل سلام كلامه محدداً مفهوم العمارة العربية برغم صعوبة الامر وذلك «لاختلافها كثيراً من بلد الى آخر»، ومفهوم الحداثة التي لا تعني الحديث ولا العصرنة «وربما كانت اقرب مفهوماً الى «الموديرنيسم»، مؤكداً أن الهندسة المعمارية لم تكن يوماً مدرسة تعبير منغلقة على نفسها، بل لطالما عكست التقلبات والتطورات الاجتماعية والثقافية في محيطها وبلدها، وكانت تبدع في مماشاة العصر الذي تعيش فيه. ثم عرض لمراحل العمارة في التاريخ وتطوير فنها باتجاهات مختلفة وصولاً الى العصر الحديث «عصر التحكم بالآلة واشهر مدارسه مدرسة باهاس في المانيا». وانتقل سلام الى العمارة في المشرق العربي» والتي واجهت ركوداً في التطور وكيفت اشكالها مع المدارس الغربية الاخرى مع الحفاظ على خصوصيتها معتمدة على المواد المعمارية المحلية ونجاحها في تكيفها مع الطقس والبيئة وذلك لغاية انهيار الدولة العثمانية، بداية التغيير الاساسي الذي ازداد وضوحاً وحدة بعد الاستقلال. واشار الى أن المواجهة العمرانية العربية مع الغربية لا تنفصل عن المواجهة العامة الثقافية والحضارية والاجتماعية، محدداً المسؤولية في هذا الاتجاه ليؤكد على دور الدولة والمؤسسات الاكاديمية والتدريبية في معالجة هذا الاعوجاج.

وعرف خالد التنظيم المدني على انه «السلطة الحاضرة باسمها والغائبة بسلطتها ومفعولها» عارضاً للنواقص والعجز الذي يعانيه هذا القطاع «داعياً اصحاب القرار فيه الى تجاوز افق الخلافات الشخصية الضيقة والنظر بمسؤولية الى المصلحة العامة».

وتوقف خالد عند المعاناة الهندسية والتراثية التي تشكو منها بيروت بالدرجة الاولى والمدن اللبنانية كافة بالدرجة الثانية، معللاً اسباب هذه الازمة والتي تشكل الكثافة السكانية والاستثمار اهم دوافعها، ليشدد على ضرورة الحفاظ على المباني التقليدية والتراثية التي تعكس شخصية العصر الذي تنتمي اليه».

واشار الجادرجي الى انه «لكي نتعرف على العلاقة بين التراث والمعاصرة علينا التعرف على مقومات المعاصرة وكيفية تحقيق هوية تتماشى معها» اما مقومات المعاصرة التي نشأت منذ بداية القرن الخامس عشر فتتركز على مسعى الفكر المعاصر الى التعرف على الظواهر، منح الفرد حرية التشخيص، استحداث المكننة وتغيير معاش الفرد والمجموعة مما نتج عنه تسخير الطاقات في المواد الجامدة وفقدان العلاقة، استحداث الطباعة. نضج الفكر الفلسفي والعلمي، نشوء الاستعمار العالمي وفقدان الخصوصية المحلية نتيجة هذا الاستعمار.

ثم تطرق الجادرجي الى الحداثة. فهي الحركة التي ظهرت في القرن التاسع عشر في انكلترا وهي حالة تستند الى تطور للفكر، استناد المعرفة الى ظواهر منطقية وواقعية، ربط هموم الفرد بصيرورة الكرة الارضية، إلغاء الحرفية اليدوية وتجاوزها وعدم التوافق مع الرجوع الى معالم الرصيد السلف. ووصف ما تحققه الحداثة والعصرنة بأنه ليس دائماً ايجابياً فهما تحدثان سلبيات تتعارض مع الواقع الاجتماعي الذي تعاصره نتيجة عدم توافق خصوصياتهما مع الفكر العربي وبرزت هذه المواجهة بالرفض غير المنطقي للمعاصرة وبالتقبل المبدئي لبعض وجوهها ورفض ما لا يتوافق مع عاداته وهذا موقف عقلاني.

وتطرق الى وضع الأمة العربية التي فقدت الكثير من خصوصياتها وهويتها التراثية والتقليدية مشدداً على ضرورة الحفاظ على التراث عبر اعتبار المنشآت التقليدية وثيقة تاريخية شاهدة على عصرها دون اجراء اي تغيير عليها بالاضافة الى الرجوع الى التاريخ والتراث والاستيحاء منه لبعثه.

الجادرجي، الخوري، سلام وخالد في الندوة (محمد حيدر)

التلقيح ضد الشلل يبدأ في آذار

عبر وزير الصحة مروان حمادة عن ارتياحه للنجاح الكبير الذي حققته الحملتان الوطنيتان للتلقيح ضد شلل الاطفال في العام الماضي، وسجل ثلاث ثغرات فيها داعيا الى تفاديها في الحملة المقبلة التي تحددت ما بين آذار وحزيران العام الحالي، على ثلاث مراحل.

جاء ذلك في كلمة القاها حمادة خلال ترؤسه في العاشرة صباح امس اجتماعا مركزيا موسعا للتحضير لحملة التلقيح في نادي خريجي الجامعة الاميركية، حضره ممثلون عن منظمتي اليونيسيف والصحة العالمية والجمعيات الاهلية الانسانية.

بدأ الاجتماع بكلمة لمدير برنامج التلقيح التابع لمديرية الوقاية الصحية في وزارة الصحة الدكتور نبيل سلام، أشار فيها الى ان «هذا البرنامج خطا خطوات كبيرة على صعيد رعاية الطفولة وحمايتها».

ثم تكلم الوزير حمادة، فتوقف عند مرحلة التلقيح السابقة ضد شلل الاطفال «لكي نستخلص منها العبر ونصحح المسار في الجولة الثانية.. فقد تأكد لنا من خلال الاصابة المؤكدة بشلل الاطفال ومحيط هذه الاصابة، ان الفيروس المفترس لا يزال ناشطا في بلدان المنطقة، ومنها: لبنان، برغم نسبة التحصين العالي جدا الذي توصل اليه الوطن».

وتطرق الى «ثلاث ثغرات واجهناها في الحملة الماضية، الاولى تحديد فئة العمر وقد جاء التلقيح اكثر من اللازم وليس اقل وهذا ما نعتبره امرا جيدا، اما الثانية فتجلت بدور القطاع الخاص الطبي، فعلى الرغم من النداءات المتكررة التي وجهتها نقابتا الاطباء في بيروت والشمال، كان لدى بعض فئات الاطباء نزعة استقلالية».

واوضح ان «الثغرة الثالثة هي غياب التنسيق بين الجمعيات الكثيرة العدد، والتي انخرطت في عملية التلقيح».

ثم ألقيت كلمتان لكل من ممثل منظمة الصحة العالمية في لبنان الدكتور عبد الحي مشبال ومدير البرامج الصحية في اليونيسيف الدكتور علي الزين.



الحركة الطالبية بين الأمس واليوم

نظم اتحاد الشباب الوطني ـ فرع الساحل الجنوبي ندوة حول «الحركة الطالبية بين الامس واليوم»، في مركزه في بئر العبد، شارك فيها رئيس تحرير «نهار الشباب» وليد عبود والمستشار الثقافي للمؤتمر الشعبي اللبناني الشاعر طارق آل ناصر الدين، بحضور رئيس الجمعية الثقافية الخيرية عدنان برجي ووفود طالبية من الجامعة اللبنانية وجامعة بيروت العربية.

افتتح الندوة محمد قشمر بكلمة اشار فيها الى الازمات التي يعيشها الشباب اللبناني ومنها ازمة الاخلاق وازمة الحرية والديموقراطية.

وعرض عبود الظروف المتقاطعة محلياً وعربياً ودولياً، والتي اتاحت قيام حركة طالبية منظمة في الستينات، مشيراً الى ان هذه الحركة ساهمت في تجسيد الروح الوطنية وفي تخطي الولاءات الطائفية والعشائرية والمناطقية باتجاه الولاء الوطني وسيادة العقلانية والديموقراطية وتحقيق الانماء.

ولاحظ ان التحركات المطلبية والنقابية اليوم تتم في غياب الطلاب، وان الحركة الطالبية الراهنة ما زالت في مرحلة الشلل، وطالب السلطة بان تحضن المستقبل بدلا من ان تحاربه، وان تسمح للشباب بان يمارسوا دورهم في الحكم والتغيير.

ورأى ناصر الدين: ان الحركة الطالبية ليست بحد ذاتها ايديولوجية ما او قوة سياسية منفصلة ولا يمكن ان تكون منفصلة عن حركة المجتمع وقواه السياسية. مشيراً الى انه كان في لبنان بعد عام ١٩٤٣ نوعان من القوى السياسية: تقليدية وايديولوجية ويقابلهما حركة رفض واسعة في وسط الطلاب والمثقفين.

واضاف: برغم وحدة الزمان والمكان والاحداث كان الطلاب المسيحيون في واد اسمه اليمين والطلاب المسلمون في واد اخر اسمه اليسار وبين هذين الواديين جبل من التفرقة الطائفية والخوف المتبادل الذي لم يكسره غير التحالف التاريخي بين الناصريين وحركة الوعي. واعتبر ان للحركة الطالبية بتاريخها الراهن ونضالها العريق ايجابيات كثيرة، من اهمها ان الجامعة اللبنانية انتقلت من معهد متواضع الى ثلاث عشرة كلية عامرة. واقترح اعتماد «غزو» حواري ديموقراطي متبادل بين الشرق الشبابي والغرب الشبابي، وشرطه الوحيد ان يكون الوطن اولا وتكون الحريات العامة اول الاول».

ندوة حول فارس الخوري

راشيا ـ «السفير»

نظم المجلس الثقافي لقضاء راشيا ندوة حول «المناضل فارس الخوري» في قاعة مركز صلاح الدين التربوي في منروخا (قضاء راشيا)، تحدث فيها الباحث الزميل يوسف صقر وحضرها رئيس المجلس احمد ذبيان، المفتش التربوي سلمان زين الدين، الدكتور نبيه غانم، مدير ثانوية راشيا محمود خضر ومثقفون ومهتمون.

الغابات وإعادة التحريج

تقيم مؤسسة رينيه معوض بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ناومان ورشتي عمل الاولى ما بين الأول والثالث من شباط، حول موضوع «الغابات وإعادة التحريج» والثانية تبدأ في الخامس من الشهر ذاته وتنتهي في العاشر منه حول «التعليم البيئي ودراسة الحالات». وذلك في فندق برنتانيا ـ برمانا.

يشارك في الورشتين محاضرون لبنانيون وعرب وأجانب وخبراء من وزارتي الزراعة والبيئة وأساتذة وطلاب من كليات الزراعة في الجامعات اللبنانية، وخبراء وعاملون في الحقل البيئي.

«السفير» تسأل منظمات الرفض الفلسطينية عن «ما بعد أوسلو» (٥)

أبو محمد مصطفى: موازين القوى تتغيّر بسرعة

في ظروف التداعي العربي، الذي لا سابق له بحجمه وأبعاده، جاء اتفاق «أوسلو» أشبه بزلزال تحولت آثاره بسرعة واقعا مسنودا بثقل دولي كبير، حتى بدا وكأنه قدر لا يرد وسقف لا يمكن تجاوزه او رفعه.

وانطلاقا من استنتاج مقدماته المنطقية في العقل والذاكرة العربيين، بأن هذا الاتفاق ليس أبدا قدرا لا يرد، يبرز السؤال التالي تلقائيا: كيف يمكن إسقاط هذا الاتفاق؟

السؤال يطرح نفسه على امتداد الساحة العربية، لأن المشروع الذي انبنى على اتفاق أوسلو يستهدف البعيدين بقدر القريبين، وليس في السياسة فقط بل وفي الاقتصاد والثقافة وبالأخص في «الضمير» القومي.

لكن مسؤولية المعارضة الفلسطينية لهذا الاتفاق، في الاجابة عن هذا السؤال، تبدو الآن اكبر من مسؤولية الآخرين لأن عليها مهمة تصحيح خلل «تاريخي» في مسار القضية الوطنية، متجاوزة الحقائق القديمة لرحلة «الشتات» و«الداخل»، وفي الوقت ذاته عليها مهمة إعادة وصل ما جاء الاتفاق لفصله أساسا.. الهمّ الوطني بالهمّ القومي.

في هذه الحلقة الخامسة، من ملف إجابات منظمات الرفض عن مرحلة «ما بعد أوسلو» يرد ممثل حركة المقاومة الاسلامية (حماس) ابو محمد مصطفى على السؤال:

حوار: كمال إبراهيم

■ أين هو موقعكم الآن من اتفاق اوسلو، خصوصا وأنه يشاع أن بعضكم يماشي سلطة ياسر عرفات؟

□ طبعا، موقفنا هو الموقف الرافض لهذا الاتفاق رفضا قاطعا، باعتبار انه يتناقض مع مصلحة وقضية الشعب وحقوقه الوطنية الكاملة على أرضه، لذلك نعتبر هذه السلطة سلطة تنفيذية لهذا الاتفاق الذي يخدم إسرائيل أولا، ونحن نعتبرها سلطة غير شرعية كما نعتبر الاتفاق غير شرعي، نعتبره مفرطا بنضالات شعبنا وقضيته، ولا نلتزم بأي نص من نصوصه وسنظل نواجه هذا الاتفاق، ونواجه العدو الصهيوني الى النهاية.

أما ان هناك تيارا يماشي سلطة الحكم الذاتي فلا حقيقة لذلك، قد تختلف الرؤى بين أعضاء الحركة، لكن في المحصلة النهائية يلتزم الجميع برأي الحركة، ربما يوجد بعض الأخوة الذين يرون ان من الممكن مهادنة السلطة حتى لا يؤدي ذلك الى الاقتتال الفلسطيني وهو تكتيك واجتهاد، نحن نختلف ونتناقض مع هذه السلطة، ونصعد مواجهتنا الشعبية لها وفضح الاتفاق ورفض الانجرار الى الاقتتال.

■ كيف يمكن برأيكم إسقاط اتفاق له هذا الوزن الدولي؟

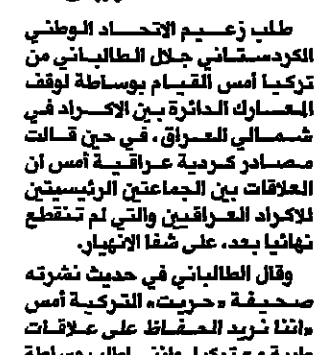
□ بادئ ذي بدء نستطيع إسقاط هذا الاتفاق، نحن وشعبنا الفلسطيني ومنظماته الرافضة له، قد يتأخر هذا السقوط ولكنه آت لا محالة، بعوامل ذاتية في هذا الاتفاق وهذه العوامل كافية لتؤدي الى فشله. الصهاينة لن يعطوا سلطة الحكم الذاتي إلا القليل القليل مما اتفق عليه، والدليل حتى الآن أنها ما زالت تماطل في الانتخابات وتؤخر وتسوّف في قضية المعتقلين وفي قضية الأرض، وما زالت حتى الآن تطالب سلطة عرفات بأن تعطي قبل أن تأخذ شيئا، انها تحرم هذه السلطة كثيرا من الصلاحيات التي كان من الممكن أن تحصل عليها، وفي المقابل تشدد موقفها الرافض للحوار والتفاهم حول القدس وتصعد من بناء المستوطنات وتوسيع حدود القدس، وتعلن ان القدس هي العاصمة الأبدية الموحدة لدولة إسرائيل، وإذا ما تكلم عرفات أي كلمة حول القدس كعاصمة لفلسطين تضج الحركة الصهيونية ويغضب إسحق رابين ويطلب منه ان يتوقف لأن هذا سيأتي في المرحلة النهائية، بينما هم لا يتوقفون عن سلخ القدس من الضفة الغربية، وجلب المستوطنين بالآلاف إليها.

■ ما هو البديل في حال إسقاط سلطة الحكم الذاتي؟ ما هو الخيار البديل لدى فصائل المقاومة الرافضة؟

□ الخيار البديل هو فلسطين، هو الجهاد والنضال والتعبئة الشعبية والفلسطينية، وتعبئة الجماهير العربية والاسلامية وكل أحرار العالم نحو فلسطين. هذا هو البديل، لا بديل أمام مَن أرضه محتلة غير أن يظل يقاوم حتى يحررها، وأمامنا شعوب كثيرة ناضلت مئات السنين حتى حررت أرضها. موازين القوى لا تخيف صاحب الحق، موازين القوى تختلف بين العشية وضحاها، وبالتالي صاحب الحق لا يتنازل عن حقه مهما طال الزمن ومهما طالت مدة عدم تحقيق مطلبه وحقه. وللأجيال أن تناضل وتجاهد وتستمر في المعركة، كل ما حصل عليه عرفات حتى الآن أجزاء من غزة نحو ٤٠ الى ٦٠ في المئة من غزة فقط، من المناطق المكتظة بالسكان، مع اننا نثق بأنه لو صبر ولم يوقع مع الاسرائيليين، لكان الاسرائيليون قد خرجوا من غزة كل غزة بالكامل ويودون أن يتركوا فيها جنديا أو مستوطنة وليتخلصوا منها! كما تمنى رابين ان تغرق في البحر. ولكنه أعطاهم فرصة أن يساوموه وان يستبقوا المستوطنات وان يستبقوا الجيش الاسرائيلي وان ينسحبوا من الكثافات السكانية لكي يتركوا لعرفات مهمة حماية المستوطنات والمستوطنين. ومن ثم لو فشل هذا الاتفاق في غزة فلن يعود الاسرائيليون البتة لاحتلال قطاع غزة بالكامل وسيبقون على ما هم عليه لأنهم لن يستطيعوا بعد ان أصبح هناك الآلاف من المدربين على السلاح، ومن الفدائيين السابقين...

■ انها قضية متشعبة لا نستطيع التحدث عنها، سجل عليكم انكم اجريتم اتصالات بالأميركيين في عمان، ما هو تفسيركم لذلك؟

□ نحن حركة منفتحة ولسنا منغلقين في موقفنا السياسي، على كل إنسان يريد أن يحاورنا، ما عدا العدو الصهيوني الذي نرفض ان نحاوره لأنه محتل، نحن مستعدون لمحاورة أي طرف أو أي دولة في العالم حول قضيتنا، نحاور اعداءنا غير الصهاينة، نحاور الأعداء لنخفف من عداوتهم ونحيّدهم، نحاور الحياديين لنكسبهم الى صف القضية الفلسطينية، نحاور الأصدقاء ليزدادوا دعما وصداقة لقضيتنا، نحن أصحاب قضية، نحن التقينا مع الأميركيين في السفارة الأميركية في عمان، نعم، التقى المهندس ابراهيم غوشة والمهندس محمد النزال، مع بعض أعضاء السفارة الأميركية في عمان في فترة إبعاد الأخوة الـ ٤١٥ الى جنوبي لبنان في العام ١٩٩٣، التقوا مع مسؤولين في السفارة الأميركية كما التقوا مع مسؤولين في سفارات كثيرة، لشرح وجهة نظر



أبو محمد مصطفى (م.ع.م)

الحركة، وللتحريض من يمكن تحريضه ليقف الى جانب قضية المبعدين، ولكن ما حدث هو حوار سياسي، وطرح لمواقف مختلفة، اختلفنا معهم واختلفوا معنا وهذا شيء جيد. حتى الآن لم نقفل باب محاورة الأميركيين سياسيا، وبالتالي هذه لا نعتبرها إدانة بل بالعكس نحن نعتبرها حيوية من الحركة وانفتاحا من الحركة. توقف الحوار من جانبنا عندما طلبنا في عمان توسيع أو رفع مستوى اللقاء ليصبح بين حركتنا في عمان وبين السفير الأميركي، وليس مع مستشار وبعض ملحقيه، فلما رفض هذا امتنعنا عن استكمال اللقاءات، وأعلنت أميركا انها قطعت لقاءاتها مع حماس لكننا نحن الذين أوقفنا اللقاءات.

■ نشر محضر لقاء الحركة مع عرفات في السودان، بتوسط من الشيخ الترابي، ويستنتج من ذلك ان الخلاف تمحور حول تمثيلكم في مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، فما صحة ذلك؟

□ حدث اللقاء برعاية الترابي فعلا، وكان ممثلنا رئيس المكتب السياسي الدكتور موسى أبو مرزوق، وكان عرفات يترأس مجموعة فتح في ذلك اللقاء، لكن اللقاء كان واسعا ومتشعبا، ودار الحديث حول القضية الفلسطينية والموقف منها، واختلفنا مع عرفات واختلف معنا عرفات، لكن ما نشر عن ذلك اللقاء وركز على اننا طلبنا ٤٠ في المائة من مجمل أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، وعلى الرغم من ان عرفات عرض علينا ان تكون لحماس مثل ما لفتح في المجلس الوطني الفلسطيني، ورفضنا لأننا نريد ٤٠ في المائة من مجمل العدد الكامل لأن هناك من يدعون أنهم مستقلون وهم ليسوا كذلك وهم تابعون لقرارك ولما قال ان هذه النسبة كثيرة قلنا له معك انتخابات الشارع الفلسطيني في الداخل، ومن الممكن ان نقبل باستفتاء كامل لنرى إذا كانت لنا هذه النسبة أم لهم، وعندما طرح شيئا آخر، قلنا له نحن مستعدون للتنازل عن شرط النسبة، بشرط ان تتراجع ويتراجع المجلس الوطني ومنظمة التحرير عن كل القرارات الأخيرة، التي قبلت بالاعتراف بإسرائيل، والتنازل عن الجزء الأكبر من قضية فلسطين، لنعود الى القرارات الأولى للمجالس الوطنية، التي اعتبرت فلسطين كل فلسطين هي أرض الفلسطينيين، وان الكفاح المسلح هو الطريق الوحيد لتحرير فلسطين.

ماذا كان هدفنا؟ هدفنا كان ان ندخل المجلس الوطني بهذا الثقل، لكي يصبح الى جانبنا جزء كبير من المعارضة ويزيد تمثيلنا في المجلس الوطني عن ٥٠ في المائة لنسقط كل القرارات التصفوية التي أقرها المجلس الوطني في دورته الأخيرة، ونعيد المجلس الى قراراته الأولى بتحرير فلسطين كل فلسطين، ولم نكن نريد النسبة لنأخذ قسما من المنظمة أو مؤسسات المنظمة: نحن لا نريد إلا ان نجير كل شيء لقضية فلسطين كل فلسطين.

حسين يزور الأراضي التي أخلتها إسرائيل ورئيس الكنيست يفتح تحقيقاً حول شرعية الخطوة

دعا الملك الأردني حسين، الذي زار امس الأراضي التي انسحب الجيش الاسرائيلي منها، أمس الأول، الدول العربية الى تجاوز الخلافات التي خلفتها أزمة الخليج، والى «فتح آفاق التعاون والتكامل في ما بينها تحقيقا لطموحاتها بالوحدة والنهضة الشاملة».

تزامنت دعوة الملك الأردني مع وصول وزير خارجيته عبد الكريم الكباريتي الى المنامة، حيث سلم أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة رسالة من الملك الأردني.

وفي كلمة وجهها الى الجنود الأردنيين أعرب حسين عن ارتياحه «لعودة هذه الأراضي الى الوطن» وطلب من الجيش «الحفاظ عليها للأجيال المقبلة».

وقد بدأ الجيش الاسرائيلي امس الأول في إعادة شريط من الأرض مساحته ٣٤٠ كيلومترا مربعا يمتد من البحر الأحمر الى تخوم البحر الميت بموجب معاهدة السلام التي وقعها الأردن وإسرائيل في السادس والعشرين من تشرين الأول الماضي.

من جهة أخرى، أكد الملك في كلمة القاها أمام هيئة التوجيه وطلاب كلية الحرب والأركان، ونشرتها امس الصحف الأردنية، ان قرار الأردن بالنزوع الى السلام «جاء بعد ان سار العرب باتجاه السلام منذ ان تحركت الشقيقة الكبرى مصر في هذا الاتجاه». يشار الى ان الحكومة الأردنية برئاسة زيد بن شاكر تعهدت بالسعي «لبناء علاقات وثيقة مع كافة الدول العربية تستند الى الثقة والاحترام المتبادلين. وتفعيل مؤسسات العمل العربي المشترك».

ويذكر ان علاقات الأردن مع دول الخليج ـ باستثناء سلطنة عمان ـ تدهورت في أعقاب أزمة الخليج، بعدما اعتبرت تلك الدول موقف عمان مساندا لبغداد إبان تلك الأزمة. ولاحقا تحسنت علاقات الأردن مع قطر.

وفي معرض رده على أسئلة الضباط أوضح حسين ان العلاقة مع السعودية «عادية وطبيعية» وقابلة «للتحسن في الظروف الآتية»، كذلك وصف العلاقة مع اليمن بأنها «قوية ومتينة»، واشار ايضا الى عدم وجود «مشكلة» في العلاقة مع مصر او مع السودان.

والى ذلك قال «لا أدري سببا في أي اختلاف بيننا وبين الشقيقة سوريا» مشيرا الى ان عمان كانت «وراء التنسيق والتعاون والمكاشفة في كل موقف وظرف». لكنه أوضح ان «الفرق بيننا وبين أشقائنا في نظرتنا الى التنسيق هي هل التنسيق ان يصبح هذا البلد ورقة في يد الغير، او هو ان نأخذ ونعطي وتكون العلاقة مبنية على أساس الاحترام المتبادل».

وقال الملك حسين «كنا دائماً في الظلام نسبة الى الكثير مما وقع وجرى». في اشارة الى غياب التنسيق بين الاطراف العربية المعنية مباشرة بعملية السلام.

وكان الاردن انتقد منظمة التحرير لابتعادها عن التنسيق معه قبل توقيع اتفاق الحكم الذاتي بينما حملت دمشق على عمان، اثر ابرامها معاهدة السلام مع اسرائيل.

واستذكر الملك الاردني قوله للرئيس السوري حافظ الاسد قبيل توقيع معاهدة السلام «قد يكون نفسك طويلا. قد تكون ظروفك تسمح لك بان تستمر لفترة اطول ولكننا في الاردن لا نستطيع في ظل المعطيات الراهنة ان نستمر اكثر من ذلك».

● في المنامة قالت وكالة انباء الخليج ان الشيخ عيسى استقبل الكباريتي امس وتسلم منه رسالة من الملك حسين تتعلق بتنقية الاجواء العربية.

وعرض الكباريتي والشيخ عيسى الوضع في الخليج ومسيرة التسوية في المنطقة.

وكان الكباريتي قد زار ابو ظبي امس الاول.

● في القدس المحتلة، فتح رئيس الكنيست شيفاح فايتس تحقيقاً امس حول شرعية اعادة اراض كانت تحتلها اسرائيل الى الاردن.

وكان الجيش الاسرائيلي قد بدأ امس الاول الانسحاب من الاراضي الاردنية التي يحتلها.

وقال فايتس انه كان يتعين مصادقة الكنيست على القانون المتعلق بمعاهدة السلام مع الاردن في قراءتين اضافيتين.

وهذا الجدل يبرر انسحاب الجنرال الاسرائيلي يوسف مشلب امس الاول بسرعة من الاحتفال الذي اقيم على الحدود الاسرائيلية ـ الاردنية الجديدة في وادي عربة مكتفياً بمصافحة نظيره الاردني اللواء منصور ابو رشيد.

وقال المتحدث باسم رئاسة مجلس الوزراء امس انه «لم يتم اجراء احتفال بناء على اوامر رئيس الوزراء لان الكنيست لم يصوت بعد على هذا القانون في القراءة الثانية والثالثة». واضاف «ما جرى بالامس ليس سوى البداية».

● في جدة، رحب الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حامد الغابد ببدء انسحاب الجيش الاسرائيلي من الاراضي الاردنية المحتلة، باعتباره «خطوة ايجابية» نحو تحقيق السلام الذي طال انتظاره في المنطقة.

(رويتر، أ ف ب، أ ب)

السلطة الفلسطينية تتحدى الأردن ببدء رمضان بفارق يوم

فلسطينيان يذخران المدفع الفلسطيني «الوحيد» تمهيداً لإطلاقه ايذاناً بحلول الافطار، في القدس القديمة، امس (أ ف ب)

تحدى رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات الاردن امس حين اعلن ان شهر رمضان يبدأ الثلاثاء (امس) اي قبل يوم من بدئه في الاردن.

وقال عرفات في بيان له «للمرة الاولى في تاريخ الشعب الفلسطيني نعلن باسم الشعب الفلسطيني للامة العربية والاسلامية رؤية هلال شهر رمضان المبارك من المسجد الاقصى المبارك، وفي ظل سلطته الوطنية».

وقرر الشيخ عكرمة صبري، مفتي القدس المعين من قبل عرفات بدء شهر رمضان امس في حين اعلن الاردن ان الشهر يبدأ اليوم.

وقد اثار هذا الاختلاف غموضا لدى السكان الفلسطينيين. ففي ازقة مدينة القدس القديمة كان التجار يتنقلون من محل الى آخر ويسألون بعضهم «هل ستبدأ الصوم غدا (اليوم) أم اليوم (امس)».

والتمس الشيخ صبري رؤية الهلال من المسجد الاقصى في القدس مساء امس الاول وكان برفقة الشيخ محمد ابو سردانة قاضي القضاة في المحكمة الشرعية التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية.

واكد الشيخ صبري ان قرار اعلان بدء شهر رمضان بالنسبة الى الفلسطينيين يعود له وحده. وقال للصحافيين «انا المفتي المعين من السلطة الفلسطينية لكل الشعب الفلسطيني في القدس والضفة الغربية وغزة وإسرائيل. ولا احد يشك في سلطتي».

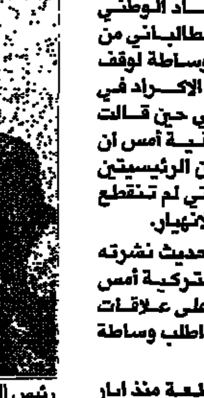
اما مفتي القدس المعين من الاردن الشيخ عبد القادر عابدين والذي تعترف به اسرائيل ويعلن عادة بدء شهر رمضان فقد لزم الصمت.

والمفتي المعين من قبل عرفات هو الوحيد الذي يظهر في المناسبات منذ بضعة شهور. (ا ف ب)

الطالباني يطلب وساطة تركيا لوقف المعارك العلاقات بين الحزبين الكرديين على حافة الانهيار



رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين مستقبلاً رئيس مجلس النواب العراقي سعدي مهدي صالح في موسكو أمس (أ ف ب)



طلب زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني من تركيا أمس القيام بوساطة لوقف المعارك الدائرة بين الاكراد في شمالي العراق، في حين قالت مصادر كردية عراقية أمس أن العلاقات بين الجماعتين الرئيسيتين للاكراد العراقيين والتي لم تنقطع نهائيا بعد، على شفا الانهيار.

وقال الطالباني في حديث نشرته صحيفة «حرييت» التركية أمس «اننا نريد الحفاظ على علاقات طيبة مع تركيا، وانني اطلب وساطة تركيا».

وتدور معارك متقطعة منذ ايار الماضي بين الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديموقراطي الكردستاني (بزعامة مسعود البرزاني) للسيطرة على المنطقة الكردية في شمالي العراق المتاخم لتركيا. وقد استؤنفت المعارك بعنف في كانون الاول الماضي.

وقال الطالباني الذي ادلى بهذه التصريحات في مقره العام في كويسنجت على بعد ٣٠ كيلومترا من اربيل «نريد ان نحافظ على صداقتنا مع تركيا. واننا لم نخض ابدا حربا ضد تركيا مع حزب العمال الكردستاني».

وتأتي تصريحات الطالباني بعد الزيارة التي قام بها وفد من المسؤولين الاتراك والاميركيين الاسبوع الماضي الى شمالي العراق والتقى خلالها مسؤولين من الحزبين الكرديين.

واكد الطالباني «نحن نقدم ضمانات باننا لا نريد الانفصال عن العراق، لقد وافقنا على كل مشاريع السلام التي عرضتها الامم المتحدة والقوة المتعددة الجنسيات والمؤتمر الوطني العراقي و١٧ مجموعة كردية عراقية، غير ان البرزاني لن يضع حدا للحرب قبل السيطرة على اربيل».

وقالت مصادر كردية عراقية أمس انه لا يبدو ان هناك اي علامات على قرب انتهاء الاشتباكات المتفرقة التي تقع من حين لآخر بين الحزبين الكرديين الاساسيين وان العلاقات بين الجانبين تبدو على شفا الانهيار.

وقال مصدر في تركيا قريب من الاتحاد الوطني ان الحديث لم ينقطع بين الجماعتين في الوقت الراهن وانه لم يحدث «انهيار كامل» في المنطقة.

لكنه اضاف انه «اذا استمر هذا الحال مدة اطول فسيحدث انهيار حقيقي».

وتحدث مصدر كردي آخر عن اشتباكات متفرقة ما تزال تجري في منطقة شمالي شرقي اربيل، مقر الحكومة الاقليمية التي تتقاسم فيها الجماعتان السلطة، التي انتخبت في العام ١٩٩٢.

وادى انعدام الثقة بين الجانبين الى تعثر المفاوضات التي استهدفت تسوية الصراع الذي قسم شمالي العراق بين قوات متنافسة.

● في دمشق، دعا رئيس منظمة العمل الاسلامي، احد فصائل المعارضة الشيعية العراقية، آية الله محمد تقي المدرسي أمس الى انشاء «مجمع روحي عالمي يضم اتباع الرسالات الالهية ويقوم بدور مكمل لمنظمة الامم المتحدة لحل مشكلات العالم ويتصدى للدفاع عن قيم السماء».

● في انقرة قالت مسؤولة نفط تركية أمس ان بلادها خسرت مليارَي دولار لإغلاقها خط انابيب لنقل النفط العراقي منذ العام ١٩٩٠ امتثالا للحظر التجاري الذي تفرضه الامم المتحدة على بغداد بسبب غزوها الكويت.

(ا ف ب، رويتر)

قابوس يستقبل وزير خارجية الكويت: ٣٠ ألف عُماني عاطلون عن العمل

أكد سلطان عُمان قابوس بن سعيد ان نحو ٣٠ الف عماني هم حاليا عاطلون عن العمل، في الوقت الذي يعمل فيه ٥٠٠ الف اجنبي في السلطنة.

وقال قابوس في كلمة القاها امس الاول لمناسبة بدء شهر رمضان، ونقلتها وكالة الانباء العمانية امس ان «العمل هو مطلب للحكومة العمانية».

أضاف «نستطيع ان نؤكد على هذه الحقيقة من معطيات التعداد السكاني. اذ اظهر هذا التعداد وجود عمالة وافدة تقدر بنصف مليون عامل في حين يصل حجم المحتاجين للعمل الى ما لا يتجاوز الثلاثين الفا في الوقت الحاضر».

الا ان قابوس اكد ان «اي حديث عن البطالة في هذا البلد في الوقت الحاضر هو حديث عن بطالة مصطنعة وليست بطالة حقيقية».

واوضح ان وجود مثل هذه «البطالة المصطنعة» ناتج عن ان «القطاع الخاص ما يزال يعتمد على العمالة الوافدة، او ان صاحب العمل الذي لديه عمالة وافدة يحبذها لاعتقاده للاسف انها ارخص ويعتقد انها تدر عليه مبالغ طائلة».

والسلطان قابوس هو اول مسؤول من الدول الست اعضاء مجلس التعاون الخليجي يكشف عن وجود عدد مهم نسبيا من العاطلين عن العمل في بلاده.

واستنادا الى آخر احصاءات رسمية يبلغ عدد سكان عمان ٢٠١٨٠٧٤ نسمة منهم ٥٣٤٨٤٨ اجنبيا. ووفقا لتقرير حديث اعدته المؤسسة المصرفية العربية فإن ٥٣٧ الف اجنبي يقيمون في عمان منهم ٤٠٠ الف يعملون في السلطنة.

واستنادا الى آخر الارقام التي رفعها مصرف الخليج الدولي وهو مجموعة مصرفية تملكها دول مجلس التعاون الخليجي قدر عدد السكان في سن العمل بـ ٤٠٥ آلاف في العام ١٩٩٠ منهم ٦٠ في المائة من الاجانب.

من جهة اخرى، استقبل قابوس امس الاول وزير الخارجية الكويتية الشيخ صباح الاحمد الصباح الذي سلمه رسالة من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح.

وكان مصدر رسمي كويتي قد اعلن ان الشيخ جابر توجه الى مسقط ليبيت مع قابوس في تصريح رسمي عماني صدر مؤخرا لمصلحة العراق.

وكان وزير مكتب شؤون القصر في عمان علي المعمري قد دعا الجمعة الماضي الى «فك طوق العزلة» عن العراق. (ا.ف.ب)

بعد سلسلة من القرارات المتعثرة: شعبية رابين في تراجع مستمر

أدت مجموعة من القرارات السياسية والاقتصادية المتعثرة اتخذتها حكومة اسحق رابين، الى تراجع شعبية زعيم حزب العمل تراجعا ملحوظا، ينذر بالتأثير على مستقبل الحزب السياسي.

وبعد ما بدا انه احدث قرار خاطئ، تراجع المسؤولون الاسرائيليون امس الاول عن فرض ضريبة لم تلق تأييدا شعبيا على ارباح رأس المال، مستسلمين بذلك للمعارضة العامة.

وبدا ان رابين كان يأمل ان يساهم التراجع عن القرار في استعادة التأييد الشعبي الذي ضعف مع الاحتمالات المظلمة التي تواجه عملية التسوية والاقتصاد المتداعي.

وبدلا من ذلك تركز رد الفعل على انتقاد عملية صنع القرار وما يشوبها من تشوش وتضارب.

وقال وزير الصحة السابق زعيم الهستدروت حاييم رامون «هذه القضية اظهرت ضعفا في عملية صنع القرار. هذا هو اكثر ما يثير القلق واعتقد انه سيكون لها ابعاد طويلة المدى».

واعلن وزير المالية ابراهام شوحط انه سيؤيد الغاء الضريبة التي كان من المقرر ان تبلغ عشرة في المائة على البورصة. وكانت الحكومة وافقت عليها قبل خمسة شهور فقط.

وغيرت حكومة رابين التي تمتلك اغلبية ضئيلة في البرلمان رأيها مرتين بشأن الضريبة. وقبل ان يتقدم شوحط بالضريبة العام الماضي تعهد رابين بعدم فرض ضريبة على البورصة.

ومنذ اتخذ قرار الحكومة في آب الماضي انخفض مؤشر بورصة تل ابيب للاسهم الممتازة بنحو ١٢ في المائة تقريبا.

وقال زعيم الليكود بنيامين نتنياهو بعد اعلان شوحط «الحكومة اثبتت انها تفتقر الى المكون الاساسي لإدارة الاقتصاد... الاستقرار. لا ينبغي ان تترك السوق لتتدلى، وهذا هو تحديدا ما فعلته الحكومة. انها ببساطة حكومة مشوشة».

وقال شوحط وقد بدت عليه العصبية في مؤتمر صحافي عقب اجتماعه مع رابين «قررت ان انصح الحكومة بإلغاء الضريبة على البورصة تماما. اتوقع واتمنى ان تفعل الحكومة والبرلمان ذلك».

وتبادل شوحط ورابين كلمات حادة بشأن الضريبة في اجتماع مجلس الوزراء الاسبوعي يوم الاحد. ونقلت وسائل الاعلام الاسرائيلية عن شوحط قوله «اذا كانت الضريبة على ارباح رأس المال خطأ فكذلك كان اتفاق اوسلو» مع الفلسطينيين.

ولم يعد لدى كثير من الاسرائيليين ثقة تذكر في الاتفاق الذي وقع مع منظمة التحرير الفلسطينية العام ١٩٩٣.

ومنذ اتفاق الحكم الذاتي مع الفلسطينيين قتل عشرات الاسرائيليين في عمليات انتحارية.

وكان رد فعل رابين الذي كان قائدا للجيش الاسرائيلي في حرب ١٩٦٧ عندما استولت اسرائيل على الضفة الغربية وغزة ومرتفعات الجولان غير فاعل.

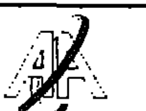
واغلقت حكومته قطاع غزة والضفة الغربية في اعقاب الهجمات ولكن الاغلاق المؤقت ادى الى تصاعد التوتر من دون ان يمنع وقوع مزيد من الهجمات.

وقال رابين في اعقاب الهجوم الاخير الذي قتل فيه ٢١ اسرائيليا انه يستهدف الفصل فعليا بين الاسرائيليين والفلسطينيين ولكن تفاصيل خطة الفصل لم تتضح بعد.

واظهر استطلاع للرأي الاسبوع الماضي ان رابين سيمنى بهزيمة ساحقة امام المعارضة اليمينية اذا اجريت الانتخابات المقررة العام ١٩٩٦ الآن.

وتتفاوض اسرائيل على تنفيذ مزيد من الخطوات في الاتفاق مع الفلسطينيين منها اعادة نشر القوات في الضفة الغربية التي يقول منتقدو الحكومة انها قد تؤدي الى تزايد الهجمات على الاسرائيليين.

(رويتر)





٢٠٠ طبيب مصري يعتصمون في نقابتهم في القاهرة
الألفي: رفضنا عروضاً للحوار مع الإسلاميين

القاهرة ـ «السفير»

أعلن وزير الداخلية المصرية حسن الالفي ان اجهزة الامن القت القبض على اكثر من خمسة وعشرين اسلاميا متهمين بالتخطيط والاعداد لعدد من العمليات في مصر. في حين اعتبر محللون سياسيون امس ان القاهرة تسعى الى اقتلاع المعارضة الدينية لنظام الرئيس المصري حسني مبارك من جذورها وحذروا من ان ذلك قد يؤدي الى زيادة التعاطف مع الحركات الاسلامية الاكثر تشددا.

وقال الالفي انه سيتم الاعلان عن تفاصيل المخططات «الارهابية» خلال الايام المقبلة موضحا ان جهاز الامن المصري رفض عددا من العروض لإجراء حوارات مع الاسلاميين.

واوضح ان هذا الرد جاء انطلاقا من استراتيجية مصر الامنية الرافضة للحوار بأي شكل مع حملة السلاح.

وكان الرئيس المصري قد اعلن امس الاول ان كل المحاولات السابقة للحوار مع الاسلاميين قد باءت بالفشل لأنهم حملوا السلاح في وجه الامن المصري والمواطنين الابرياء.

ونفى الالفي ما ورد في تقرير منظمة «هيومان رايتس واتش» من اتهام للشرطة باحتجاز رهائن لإرغام الفارين من الاسلاميين المتهمين على تسليم انفسهم.

كما اتهم الالفي ايضا المنظمة التي تدافع عن حقوق الانسان بانها «تهتم بحقوق المتهمين اكثر من اهتمامها بحقوق الضحايا الابرياء من رجال الشرطة والمدنيين».

واكد وزير الداخلية المصرية ان «اجهزة الأمن تستخدم الاساليب العلمية وقاعدة المعلومات المتوافرة لديها في متابعة العناصر الملاحقة».

في هذه الاثناء، قال محللون سياسيون ان الحكومة المصرية تسعى من وراء حملة الاعتقالات الاخيرة ضد حركة «الاخوان المسلمين» والتي طالت ٢٨ شخصا من ابرز اعضائها الى اقتلاع المعارضة الدينية من الجذور.

ويرى هؤلاء ان هذه الاعتقالات تأتي بعد سنوات طويلة من تغاضي الحكومة عن نشاطهم. وعلى الرغم من تبني قيادات أقدم التنظيمات السياسية الدينية في العالم العربي لمواقف تتسم بالاعتدال اذ أدانوا العنف وأعلنوا قبولهم مبادئ الديموقراطية والتعددية الحزبية.

لكن مبارك وصفهم اخيرا بانهم «ارهابيون» يستخدمون الدين كغطاء لغرضهم الحقيقي وهو إقامة دولة اسلامية تهدف الى التخلص من النظام القائم الذي يدعي التمسك بالديموقراطية وفصل الدين عن شؤون الحكم. كما انضم لحملة الحكومة ضد الاخوان قطاع من المثقفين المصريين المعروفين بمواقفهم الليبرالية.

ويقول السيد ياسين، المدير السابق لمركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، الذي يقوم باحثوه بإعداد تقارير دورية للحكومة المصرية، انه من الصعب التفرقة بين حركة الاخوان المسلمين والجماعة الإسلامية التي تقود حملة العنف لإسقاط حكومة مبارك منذ ثلاث سنوات سقط خلالها ما يزيد عن ٦٥٠ قتيلا.

ويوضح ياسين «ان ما يجمع بين الاخوان والجماعة الاسلامية هو وحدة المشروع وهو اقامة الدولة الاسلامية. صحيح ان هناك طرفا يساند استخدام العنف بينما الآخر يدينه ولكنه من المؤكد ان وحدة الهدف تخلق تعاطفا بين الطرفين».

ويخشى ياسين مثل العديد من المثقفين المصريين من اصحاب الاتجاهات الليبرالية من انه في حال نجاح الاخوان في الوصول للحكم فإنهم سيقومون بالانقلاب على مبادئ الديموقراطية واضطهاد معارضيهم بدعوى مخالفتهم لأصول الدين ومعاملتهم على انهم كفار تحل دماؤهم.

واضاف ان ما حدث في ايران والسودان من انقلاب على الديموقراطية وانتهاك صارخ لحقوق الانسان هو اقوى دليل على امكانية تكرار حدوث ذلك في مصر خاصة وان الاخوان معروفون بتأييدهم لهذه الانظمة.

وقال ياسين «ان قضية تأييد اي نظام اسلامي بغض النظر عن مضمونه وممارساته هو امر بالغ الخطورة. ان ما يدعيه الاخوان من تأييد للديموقراطية هو محاولة لذر الرماد في العيون بينما هم يهدفون فقط للوصول للحكم كحزب سياسي».

لكن محمد السيد سعيد، وهو احد ناشطي حقوق الانسان، يحذر من الحملة الاخيرة ضد الاخوان في ظل ما يتمتعون به من تأييد بين الطبقة المتوسطة وخاصة المهنيين مثل الاطباء والمحامين والمهندسين.

وقال ان ذلك قد يدفع بالقطاع المعتدل منهم الى تبني مواقف اشد تطرفا بل والى دفعهم لممارسة العنف. ويقول سعيد ان حركة الاخوان ليست تنظيما جامدا بل طرأ عليه الكثير من التغييرات منذ نشأته في العام ١٩٢٨ على يد حسن البنا.

واضاف «اظن ان الاخوان بدأوا بموقف وخطاب لا ديموقراطي ولكن عوامل كثيرة ادت بهم الى اكتساب عادات ديموقراطية مثل فوزهم في انتخابات النقابات المهنية. لقد اصبح هناك تيار داخل الاخوان يعتقد بانهم اذا كانوا قد نجحوا في الوصول لذلك بطريق ديموقراطي فإن بإمكانهم ان يصلوا لحكم البلد بطريقة ديموقراطية».

وحذر سعيد من ان «اعتقال العناصر الاكثر استنارة داخل الاخوان من المؤكد انه سيقوي من شأن آخرين داخل الجماعة لا يؤمنون بالديموقراطية».

وفي هذا الصدد، نفذ حوالي مائتي طبيب مصري اعتصاما داخل مقر نقابة الاطباء في القاهرة امس احتجاجا على احتجاز عدد من زملائهم بحجة انتمائهم الى جماعات اسلامية محظورة.

ومن جهته، وصف المتحدث الرسمي باسم الاخوان مأمون الهضيبي من يصرون على وسم جماعته بالتطرف، بأنهم يدعون القدرة على الدخول في نفوس قيادات الاخوان وكشف أهدافهم الحقيقية.

وقال «هم يزعمون انهم دخلوا في قلوبنا واكتشفوا نوايانا الحقيقية ليدعوا ان كل ما نعلنه الآن مجرد شعارات مرحلية. أليس هذا نوع من الاستبداد».

ووصف الهضيبي من يرددون هذه الاتهامات بأنهم «شيوعيون يرتدون الآن ثوب العلمانية. ولكنهم في واقع الامر يرفضون اي حكم اسلامي لأنهم ضد الدين».

واضاف ان السبب الحقيقي وراء حملة الحكومة ضد الاخوان هو خشيتها من قوتهم وشعبيتهم «التي تنمو يوما بعد يوم». وردد ما قاله قياديون في الاخوان من ان الحكومة تهدف الى تخويفهم قبل الانتخابات البرلمانية التي ستشهدها مصر قبل نهاية هذا العام.

ولكن ياسين نفى بشدة ادعاء الاخوان بانهم الاكثر شعبية في مصر، وقال انه لا بد من التفرقة بين زيادة موجة التدين الشعبي وبين تأييد حركات الاسلام السياسي، وبخاصة تلك التي تعتمد العنف وسيلة لتحقيق اهدافها.

اضاف ان الظروف الحالية التي تمر بها مصر من ازدياد العنف والمشكلات الاقتصادية والبطالة يجعل موقف الحكومة المصرية الرافض لإنشاء حزب مستقل للاخوان موقفا مقبولا خاصة في ضوء التجربة الجزائرية.

وقال ياسين «عندما تكون هناك ازمة اغتراب وبطالة قد لا يكون الوقت مناسبا لفتح الباب لكل الاحزاب وذلك لتفادي تكرار ما حدث في الجزائر حيث صوتت الجماهير لصالح جبهة الانقاذ ليس تأييدا لهم وانما تعبيرا عن نقمتهم على نظام الحكم.

من جهة اخرى، قال مصدر في الشرطة المصرية ان اسلاميا قتل واصيب آخر بجروح على أيدي عناصر الشرطة امس في محافظة المنيا في صعيد مصر.

(«السفير»، رويتر، ي ب، ا ف ب)

الروس يوسّعون دائرة القتال إلى غربي الشيشان
موسكو: الحرب قد تستمر عاماً



مدنيون شيشان يتفحصون ركام مدرعات روسية دمرت في هجوم قرب بلدة ساماشيكي امس (ا ب)

واصلت الحكومة الروسية امس الاعلان عن قيام قواتها بالاستعدادات الاخيرة لشن هجوم نهائي للقضاء على مقاومة الشيشانيين في غروزني. غير ان موسكو، التي دأبت على تأكيد قرب حسم الحرب، بدأت امس التحضير «النفسي» لتقبل حقيقة ان الحرب ستطول، الى سنة على الاقل.

ومع تناقض الاعلانات الرسمية حول وضع خطوط القتال في غروزني، عمدت القوات الروسية الى توسيع دائرة حربها لتشمل للمرة الاولى غربي هذه الجمهورية المسلمة الصغيرة في القوقاز.

ونقلت مصادر حكومية عن قادة ميدانيين قولهم ان القوات الروسية «تواصل استعداداتها لمرحلة نهائية في العمليات القتالية في غروزني». لكنهم اضافوا ان «مقاومة الشيشانيين لا تضعف» وان القوات الروسية لم تحقق مكاسب مهمة في الايام الاخيرة من القتال.

ونقلت وكالة «ايتار ـ تاس» الروسية للانباء عن مصادر في جمهورية انغوشيا المجاورة قولها ان القوات الروسية قد عبرت بالفعل جسر سونجا الذي يفصل بين المواقع الروسية والشيشانية في غروزني.

واشارت الوكالة ايضا الى قيام الروس بقصف ضواح عدة لغروزني، ودارت معارك مع الشيشانيين بالقرب من مطار المدينة.

كما دارت معارك خارج بلدة ارغون، الواقعة شرقي غروزني، فيما تكثف القتال في قرية ساماشكي، في غربي الشيشان، الذي كان قد بدأ امس الاول.

وأعلن نائب رئيس الوزراء الروسي سيرغي شاخاري ان القوات الروسية تخطط لبدء هجمات على المواقع الشيشانية في جنوبي غروزني «في غضون الايام القليلة الآتية».

لكن شاخاري، وهو وزير سابق لشؤون القوميات، قال ان الحرب مع الشيشانيين ما زالت بعيدة عن الانتهاء.

واشار شاخاري الى ان ذوبان الثلوج على المرتفعات الجنوبية في جنوبي الشيشان، في الربيع، «ستكون ايذانا بفترة من حرب عصابات، على مستوى منخفض، بدءاً من آذار المقبل. لكنه قال ان «القتال النشط، بغض النظر عن هجمات متفرقة من قبل ما قد يتبقى من قوات دودايف، ليس متوقعا قبل الشتاء المقبل».

الى ذلك، اعلن نائب وزير الداخلية الروسية الكسندر كوليكوف امس، ان قوات وزارة الداخلية تحل حالياً محل الجيش وتتمركز في المناطق الشمالية الغربية من الشيشان، التي يسيطر عليها الجيش الروسي.

وقال كوليكوف في مؤتمر صحافي ان قوات وزارة الداخلية التي تتمثل مهمتها منذ بدء التدخل العسكري في مراقبة الطرق الاستراتيجية في الشيشان تقوم حالياً بنشر خمس فرق من الشرطة في هذه المناطق.

واضاف انه بعد الانتهاء من العمليات العسكرية التي «يصعب تحديده تاريخها» ستنتشر وزارة الداخلية احدى عشرة فرقة اقليمية مجموع قوامها ٢٥٠٠ رجل بالاضافة الى «لواء قوات وزارة الداخلية الذي كان متمركزاً بالفعل في الشيشان قبل وصول جوهر دودايف الى السلطة».

واوضح الجنرال كوليكوف ان عناصر التنظيمات المسلحة التابعة للمعارضة الشيشانية «سيقبلون في عداد الشرطة في الشيشان بعد ان تجري لهم الاختبارات اللازمة».

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن ضابط كبير في موزدوك قوله ان عملية استبدال الجيش بقوات وزارة الداخلية قد تستغرق بين ١٠ و١٥ يوماً.

واشار كوليكوف الى ان قوات وزارة الداخلية صدت امس الاول ٢١ هجوماً شيشانياً في غروزني وصادرت ٣٦ قطعة سلاح وخمسة آلاف طلقة.

في هذا الوقت، نقلت «انترفاكس» عن مصادر في وزارة الدفاع الروسي قولها ان ٧٣٥ جندياً روسياً على الاقل قتلوا وان ٢٥٠٠ آخرين جرحوا منذ بدء الحرب في الشيشان، في ١١ كانون الاول الماضي.

الا ان هذه الارقام لا تضم الا العسكريين الذين عرفت هوياتهم من دون الاخذ في الاعتبار الجثث التي ما زالت تنتظر في المشرحة تحديد هويتها.

ولا تضم هذه الارقام ايضاً الخسائر التي لحقت بقوات الاستخبارات الروسية في جهاز مكافحة التجسس.

وكانت آخر حصيلة في ٢٠ كانون الثاني الحالي قد اشارت الى مقتل ٥٥٣ عسكرياً روسياً وفقد ٢٧٩ آخرين.

من جهة اخرى، اعلن رئيس انغوشيا رسلان اوشييف امس ان الرئيس الشيشاني جوهر دودايف، الذي لا يعرف مكان وجوده، ما زال مسيطراً على قواته.

وردت الرئاسة الانغوشية على اتهام مسؤولين روس لانغوشيا بايواء دودايف، بالقول في بيان اصدرته ان «التطورات تظهر ان جوهر دودايف موجود في غروزني وهو يقود قواته المسلحة».

(ي ب، ا ف ب، ا ب)

التحرك الدبلوماسي يتقدم على الحرب
في النزاع الحدودي بين البيرو والإكوادور

في اليوم السادس من النزاع الحدودي بين البيرو والاكوادور تقدمت، امس، الاتصالات الدبلوماسية على أجواء الحرب بعد ان وافق البلدان على مبدأ تعليق عملياتهما العسكرية وعلى التفاوض برعاية الدول الأربع الضامنة لبروتوكول «ريو».

وبفارق بضع ساعات، مساء امس الأول الاثنين وصباح أمس الثلاثاء، أعلنت ليما ان البيرو «ستتخذ على الفور كل الاجراءات الضرورية لتعليق العمليات العسكرية على الحدود سريعا»، فيما أعلنت كيتو ان الاكوادور «تقبل بأن تتفق مع البيرو على وقف إطلاق النار وأي نشاط عسكري أو غير عسكري من شأنه أن يعتبر تهديدا أو استفزازا»، على ان يعلن وقف إطلاق النار في الساعة الثامنة صباحا (أمس) بالتوقيت المحلي وأن يدخل حيز التنفيذ ظهراء.

غير ان ليما لم تكن علقت حتى الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي على اقتراح كيتو كما ان أيا من العاصمتين لم «تعلن» بعد وقف إطلاق النار.

وكانت الدول الأربع الضامنة لبروتوكول «ريو» (الولايات المتحدة والبرازيل والتشيلي والأرجنتين) أصدرت الاثنين سلسلة توصيات لتسوية النزاع أبرزها وقف إطلاق النار. واقترحت أيضا عقد اجتماع «على مستوى دبلوماسي رفيع» الثلاثاء في ريو دي جانيرو ودعت طرفي النزاع الى المشاركة فيه.

وكان بروتوكول «ريو» الذي وقع في العام ١٩٤٢ برعاية الدول الأربع رسم الحدود بين البلدين في أعقاب نزاع مسلح واسع النطاق دام عاما كاملا وكانت الغلبة فيه لليما.

غير ان كيتو تعتبر منذ العام ١٩٦٠ وبصورة رسمية ان هذا الاتفاق «غير مقبول».

وعلى الفور وافقت البيرو على اقتراح الدول الأربع بعقد الاجتماع، اذ انها تشدد منذ البداية على ضرورة تسوية النزاع في إطار الآليات التي ينص عليها البروتوكول.

واعتبرت ان الهدف من هذا الاجتماع سيكون ترسيم ٧٨ كيلومترا من الحدود ما زالت من دون ترسيم. وليل الاثنين ـ الثلاثاء غادر نائب وزير الخارجية البيروفي ادواردو بونسي ليما متوجها الى ريو دي جانيرو.

في المقابل فإن الاكوادور التي لا تريد أن يترجم حضورها الاجتماع بمثابة اعتراف بحكم الواقع بصلاحية بروتوكول «ريو» فقد أبدت بعض التردد. وقد شجعها على ذلك انها حققت الاثنين انتصارا دبلوماسيا بحصولها على وعد من المجلس الدائم لمنظمة الدول الأميركية بعقد اجتماع قريب لوزراء خارجية الدول الأعضاء، اذ ان كيتو ترغب في ان تتولى هذه المنظمة أي وساطة محتملة في النزاع.

وبعد ان اكدت انها لن تشارك في الاجتماع، ثم انها ستكتفي بحضوره على مستوى سفير، اعلنت الاكوادور مع اقتراحها وقف إطلاق النار ليلا انها سترسل الى ريو الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية مارسيلو فرنانديز دوكوردوبان.

واوضحت كيتو أيضا انها «تقبل» بتشكيل لجنة تضم ممثلين عن الدول الأربع الضامنة للاشراف بصفة مراقبين الى جانب الاكوادوريين والبيروفيين على تطبيق وقف محتمل لإطلاق النار.

وكانت السرعة التي وافقت بها الحكومة البيروفية على البدء بمفاوضات وتعليق العمليات المسلحة موضع جدل في ليما صباح امس الثلاثاء.

فالوقائع تشير الى ان البيرو علقت عملياتها الهجومية منذ صباح الاثنين، كما أعلنت كيتو رسمياء اي بعد أن «استعادت» جزءا فقط من المنطقة المتنازع عليها من القوات الاكوادورية المتمركزة فيها.

وكان بيان صادر عن القيادة البيروفية ليل الأحد ـ الاثنين اعترف بأن القوات البيروفية لم «تحرر» سوى منطقة كويفا دولوس تايوس وان عليها ان «تواصل عملياتها العسكرية» بهدف «طرد القوات الاكوادورية التي تسللت الى أراضيناء.

ويبدو ان البلدين المتنازعين، على استعداد لاستئناف المعارك على نطاق واسع في حال فشل الوساطة في ريو. فقد خصص الجانبان يوم الاثنين لتعزيز الانتشار العسكري بالعديد والعتاد والمدفعية والتموين، كما ان الدبابات لم تتوقف عن التدفق في اتجاه الحدود. (أ ف ب)

الدفاع في قضية مركز التجارة:
الانفجار من تدبير القاهرة

تواصلت في نيويورك امس امام محكمة اتحادية ووسط اجراءات امنية مشددة، محاكمة الزعيم الإسلامي الشيخ عمر عبد الرحمن و١١ إسلاميا آخرين متهمين بالتخطيط لحملة ارهابية في الولايات المتحدة.

ورد الدفاع على الادعاء امس بالقول ان شاهد الادعاء الاساسي عماد سالم وهو عقيد سابق في الجيش المصري، شخص كاذب وعميل مزدوج ويجب الا تؤخذ شهادته على محمل الجد.

وادعى محامي الدفاع جيري تريتز ان الحكومة المصرية دبرت مؤامرة تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك للانتقام من عبد الرحمن الذي ينادي بالاطاحة بالرئيس حسني مبارك.

وقال تريتز امام هيئة المحلفين ان حكومة مصر دفعت اموالا لسالم لإغراء بعض اتباع عبد الرحمن على الانضمام الى المؤامرة بهدف اظهار رجل الدين بصورة من يشجع العنف في الولايات المتحدة.

أضاف تريتز ان «الجرائم من تدبير حكومة اجنبية وهذه الحكومة هي مصر وعميلها هو عماد سالم».

واكد تريتز، وهو محامي المتهم السوداني صديق ابراهيم صديق علي، ان شاهد الادعاء غرر بموكله. وانه قبض من السلطات الاميركية مليون دولار ليخترق جماعة عبد الرحمن.

وقال الدفاع ان سالم المعروف بحنقه أدار الاحاديث التي سجلها للمتهمين بحيث يبدو وكأنهم يعدون لعمليات تفجير.

واكد محامو الدفاع على وصف عبد الرحمن بأنه زعيم آلاف المسلمين وعلى انه يحاكم على اقواله لا على افعاله. وقالت المحامية لين ستيوات ان عبد الرحمن كان يعارض السياسة الاميركية ولكنه لم «يتآمر». اضافت انه ربما استخدم كلمات قاسية لانتقاد قادة العالم ولكن مَن غيره لم يفعل ذلك.

(رويتر، أ ب، ي ب)

كارلوس يطالب بمحاكمة علنية

باريس ـ ا ف ب ـ قال محامو ايليتش راميريز سانشيز المعروف باسم «كارلوس» أمس ان موكلهم يعتزم المطالبة بأن تكون جلسة غرفة اتهام محكمة استئناف باريس التي سيمثل امامها في السادس من شباط المقبل جلسة علنية.

باريس تقترح بالتنسيق مع روسيا وأميركا
مؤتمر «الفرصة الأخيرة» حول يوغوسلافيا

دعت فرنسا أمس في مبادرة منسقة مع روسيا والولايات المتحدة، الى عقد مؤتمر دولي بشأن يوغوسلافيا السابقة، وصفته «بالفرصة الاخيرة». في حين رفض صرب كرواتيا خطة سلام قدمتها الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة.

وفي بيان نشرته صحيفة «لو موند» قال وزير الخارجية الفرنسية الان جوبيه ان «الوسيلة الوحيدة لإخراج المفاوضات من الطريق المسدود الذي وصلت اليه هو عقد اجتماع قمة للشخصيات الرئيسية في المأساة يعقبه مؤتمر دولي. وأوضح ان البديل عن ذلك هو مزيد من القتال وانهيار جهود الامم المتحدة لإحلال السلام هناك.

تجدر الاشارة الى ان فرنسا عضو في مجموعة الاتصال المؤلفة من المانيا وروسيا والولايات المتحدة وبريطانيا وتسعى الى حمل الاطراف المتحاربة في يوغوسلافيا السابقة على التفاوض للوصول الى حل نهائي. وكانت قد قدمت خطة سلام رفضها صرب البوسنة في استفتاء اجروه العام الماضي.

وقال جوبيه انه يعلن مبادرة منسقة مع واشنطن وموسكو بصفة فرنسا الرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي. اضاف «لقد وصلت الى اقتناع بأن هذا هو سيناريو الفرصة الاخيرة للجميع. وقد حان الوقت لكي تقترح فرنسا عقد مؤتمر جديد بشأن يوغوسلافيا سابقا».

ومضى قائلا «خلال ثلاثة شهور ربما يكون قد فات الاوان».

وحث جوبيه رئيسي كرواتيا وجمهورية الصرب فرانيو توديمان وسلوبودان ميلوسيفيتش على الاجتماع لتسوية الخلافات بينهما على أساس من الاحترام المتبادل.

في هذه الاثناء، ذكرت تقارير صحافية نقلا عن رئيس صرب كرواتيا ميلان مارتيش قوله ان صرب كراينا المنشقين عن كرواتيا لن يقبلوا مراجعة خطة السلام التي قدمتها الولايات المتحدة وروسيا والامم المتحدة والاتحاد الاوروبي.

وربط مارتيش موافقته على هذه الخطة بضمانات دولية بإبقاء قوات الامم المتحدة في كراينا الى ما بعد موعد ٣١ آذار المقبل، الذي حدده توديمان لانسحاب هذه القوات. وبتحويل قوات المنظمة الدولية المتواجدة في كراينا من قوات مراقبة الى قوات حفظ سلام.

وكان توديمان قد وافق مبدئيا على الخطة الدولية التي تمنح صرب كرواتيا حقوقا سياسية واستقلالا ثقافيا. معتبرا اياها اساسا للتفاوض.

وانتقدت بون امس قرار كرواتيا بسحب قوات الامم المتحدة، وأبلغ وزير الخارجية الالمانية كلاوس كينكل للرئيس الكرواتي ان قراره بطرد قوات حفظ السلام من بلاده كان خطأ.

يذكر ان هذه القوات تشرف على هدنة متوترة في المناطق التي استولى عليها صرب كرواتيا الذين تمردوا على كرواتيا لدى اعلان استقلالها عن يوغوسلافيا السابقة في العام ١٩٩١.

وبعد محادثات كينكل مع توديمان في زغرب، توجه الى سراييفو حيث اجتمع بالرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش.



بيغوفيتش وكينكل اثناء اجتماعهما في سراييفو امس (ا ب)

ولم ترشح اي انباء عن مضمون المحادثات بينهما.

على صعيد آخر، بدأت الامم المتحدة امس بعملية اجلاء متأخرة لمئتي جريح حرب من بلدة غورازدي المسلمة المحاصرة في شرقي البوسنة. فيما استمرت الاشتباكات في جيب بيهاتش شمالي غربي البوسنة برغم الهدنة المعلنة مطلع العام الحالي.

وقال مسؤولون في الامم المتحدة ان عملية الاجلاء بدأت بعد تأخير دام عدة اسابيع.

اضاف المسؤولون ان الاشتباكات في جيب بيهاتش بين قوات الحكومة البوسنية من جهة وقوات صرب البوسنة والزعيم المسلم المنشق فكرت عبديتش من جهة اخرى استمرت امس ولكن بوتيرة أخف عن الايام السابقة.

● في واشنطن، أبلغ زعيم الاكثرية في مجلس الشيوخ الاميركي بوب دول رئيس الوزراء البوسني حارث سيلايدزيتش ان الكونغرس الاميركي ما زال يؤيد رفع حظر الاسلحة عن البوسنة، الا انه يفضل منح المفاوضات فرصة اخرى.

(ا ب، ي ب، رويتر)

بعد شهر على انهيار المحادثات مع المعارضة
تكليف الفيلالي تشكيل حكومة من يمين الوسط

كلف ملك المغرب الحسن الثاني أمس رئيس الوزراء عبد اللطيف الفيلالي تشكيل حكومة جديدة من الغالبية البرلمانية التي تنتمي الى يمين الوسط. بعد أن تخلى في الشهر الماضي عن خطط لتعيين رئيس وزراء من المعارضة.

ويرأس الفيلالي وهو ليبرالي عمره ٦٧ عاماً حكومة من الخبراء منذ تشرين الثاني العام ١٩٩٤.

وقال بيان صادر عن البلاط الملكي إن الحكومة الحالية ستواصل مهامها حتى تشكيل الحكومة الجديدة.

اضاف البيان ان الفيلالي سيحتفظ بمنصبه وزيراً للشؤون الخارجية والتعاون.

واسند الملك المغربي الى محمد حصاد، وزير الاشغال العامة، منصب العضو المنتدب لشركة الخطوط الجوية الملكية المغربية المملوكة للدولة التي يتولى الفيلالي التحقيق في شؤونها المالية.

وطلب من وزير الفلاحة والاصلاح الزراعي عبد العزيز مزيان شغل منصب وزير الاشغال العامة في الحكومة الانتقالية.

ولم ترد تفاصيل اخرى الان مصادر رسمية قالت ان من المؤكد ان يستمر ادريس البصري في الاحتفاظ بمنصب وزير الداخلية الذي يشغله منذ اكثر من ٢٠ عاماً.

وكان الملك الحسن قد تخلى في الشهر الماضي عن خطط بشأن تعيين رئيس وزراء من احزاب المعارضة بعد ان اصر تحالف من اربعة احزاب على ضرورة اقالة البصري كشرط للاشتراك في الحكومة الائتلافية.

وقال مصدر رسمي ان من غير المرجح ان يجري الفيلالي تغييرات في وزارات «استراتيجية» اخرى على غرار وزارة المالية ووزارة الخوصصة.

ونجل الفيلالي متزوج من احدى بنات الملك المغربي الثلاث. والفيلالي محام ليبرالي وصاحب خبرة في الحقل الدبلوماسي تمتد الى ٤٠ عاماً.

ويقول مسؤولون ان اعادة تعيين الفيلالي ستضمن الاستمرارية في مرحلة من مراحل التحول الاقتصادي وتطمئن قطاع الاعمال الذي يشعر بقلق من التغيير السياسي.

وكان من المتوقع ان يعيد الحسن الثاني تعيين الفيلالي رئيساً للحكومة في اعقاب انهيار محادثاته مع احزاب المعارضة الشهر الماضي.

ورفضت المعارضة في بادئ الامر اشراكها في الحكومة بعد اعلانها تجاوزات وتزويراً في الانتخابات التي جرت في العام الماضي الا انها عادت وقبلت الاشتراك لكنها اصرت على السماح لرئيس الوزراء بأن يحتفظ بصلاحية تعيين الوزراء بما في ذلك وزير الداخلية.

من جهة ثانية غادر ولي العهد السعودي الامير عبدالله الدار البيضاء امس في ختام زيارة استغرقت بضعة اسابيع التقى خلالها الحسن الثاني.

(رويتر)

العراق يربط توقيعه على المعاهدة النووية بتوقيع اسرائيل

القاهرة ـ رويتر ـ دعا العراق امس الدول العربية الى عدم التوقيع على تمديد معاهدة حظر الانتشار النووي ما لم توقع اسرائيل عليها وحذر من ان ترسانة اسرائيل النووية تهدد الامن العربي.

وقال ممثل العراق الدائم لدى الجامعة العربية نبيل نجم ان على اسرائيل ان تفتح منشآتها النووية امام التفتيش النووي.

فندق سمرلاند يكرم موظفيه مع عائلاتهم

بدعوة من مجلس الادارة وعملاً بالتقليد السنوي المتبع في الشركة، اقامت ادارة فندق سمرلاند حفلة كوكتيل تكريمية لجميع الموظفين وعائلاتهم في القاعة الكبرى لاسيرين ولقد وجه السيد وليد رجا صعب رئيس مجلس الادارة ـ المدير العام كلمة بالمناسبة رحب فيها بالحضور وشكرهم على جهودهم خلال عام ١٩٩٤ وحدد أسس العمل لعام ١٩٩٥ ليبقى السمرلاند دائماً الأول في مركب التطوير الفندقي الخدماتي.

إيران تحتفل بالذكرى الـ١٦ لانتصار الثورة
طهران: تحسين العلاقات مع السعودية يفيد المنطقة

تحتفل ايران اليوم بالذكرى السادسة عشرة لانتصار الثورة الإسلامية، وسط ازمة اقتصادية تعصف بالوكيزة الشعبية للنظام، وتنال من بريق هذه الثورة.

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان الحرس الثوري والقوات البحرية ستبدأ اليوم ايضاً، وللمناسبة نفسها، مناورات عسكرية في شمالي الخليج.

وستبدأ الاحتفالات الرسمية التي ستستمر عشرة ايام، وتعرف بـ«عشر الفجر» عند ضريح الامام الخميني في مقبرة بهشت الزهراء جنوبي العاصمة، حيث القى مؤسس الجمهورية الإسلامية العائد بعد ١٢ سنة من المنفى، اول خطاب له يعلن فيه انتهاء شرعية النظام الامبراطوري.

وستطلق ايذاناً ببدء الاحتفالات بهذه الذكرى صفارات الانذار في المباني الحكومية وصفارات القطارات والبواخر وتقرع أجراس المدارس والكنائس في انحاء البلاد عند الساعة التاسعة والنصف بالتوقيت المحلي وهي الساعة التي وصل فيها الخميني الى ايران.

وتستمر الاحتفالات عشرة ايام وتنتهي في الحادي عشر من شباط بتظاهرة شعبية في ذكرى انهيار الامبراطورية وسقوط الشاه بعد عشرة ايام من عودة الخميني.

ويزيد من ابهة الاحتفالات لهذه السنة انها تأتي مع بداية شهر الصوم وهي احتفالات وصفها التلفزيون الرسمي بأنها مناسبة «لكي تؤكد الثورة الإسلامية لأعداء إيران حيويتها على الرغم من كل المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها البلاد».

والأولوية التي يريدها رجال الدين الذين يمسكون بزمام السلطة تتمثل في «إسماع صوت الثورة ورسالتها الثقافية والروحية»، كما عبر عن ذلك آية الله أحمد جنتي زعيم المتشددين ومسؤول الاحتفالات.

لكن جنتي نفسه دعا السلطات الى الاقتصاد في نفقات الاحتفالات، في الوقت الذي بدأت الأزمة الاقتصادية، وهي أعنف ما شهدته البلاد منذ سنتين تأخذ منحى حادا في الأسابيع الماضية.

من جهة أخرى، قالت وكالة الأنباء الايرانية ان عشرات من الزوارق حاملة الصواريخ والزوارق السريعة ستشارك في المناورات التي سيجريها الحرس الثوري والبحرية الايرانية والتي اطلق عليها اسم «شهامات ـ ٧٣»، كما سيشارك فيها غطاسون من الحرس الثوري ومروحيات تابعة للبحرية.

الى ذلك، أكد نائب وزير الخارجية الايرانية محمد هاشمي ان تحسين العلاقات الايرانية ـ السعودية يمكن أن يفيد جميع دول الخليج.

ونقلت صحيفة إيرانية عن هاشمي قوله انه «بالرغم من كل الدعاية الأجنبية، فلطهران علاقات صداقة مع دول الخليج. وهذه الدول تعرف ان إيران لا تهددها».

وعن زيارته الأخيرة للكويت، قال هاشمي ان «المسؤولين هناك شددوا على انه لا يمكن اتخاذ اجراءات أمنية ناجحة لتحقيق الاستقرار في الخليج من دون وجود إيران».

● في بيروت وزعت السفارة الايرانية تصريحا للمتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي، رد فيه على وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر الذي أعرب عن قلقه ازاء احتمال حصول إيران على الأسلحة النووية. قال محمدي ان تصريحات كريستوفر تشجع إسرائيل على التمادي في انتهاكها للقوانين الدولية، وتضر بسمعة الوكالة الدولية للطاقة النووية، وتهدد الأمن في منطقة الشرق الأوسط والسلام العالمي.

● في بغداد ـ أعلن المعارض الايراني الشيخ علي طهراني الذي يعيش منفياً في العراق منذ ١١ عاماً امس أن السلطات الايرانية رفضت عودته الى ايران والمثول امام محكمة هناك.

وقال طهراني (٧٠ عاماً) وهو زوج شقيقة مرشد الجمهورية الإسلامية اية الله علي خامنئي أن السفارة الايرانية في بغداد رفضت منحه جواز سفر او وثيقة عبور تمكنه من العودة الى بلاده والانضمام الى عائلته التي عادت الى ايران في العام ١٩٩٣ بعد ان امضت تسع سنوات في العراق. (أ ف ب، أ ب)

«محرقة» جنوب لبنان؟!

(تتمة المنشور ص ١)

واضطرار رابين لتبريرها بالقول انها مستمرة ما استمر العمل الفدائي ضد قوات الاحتلال والقوات العميلة لها. كما انها لا تتعلق بالتسوية في المنطقة كلها بدليل ان مسيرة هذه التسوية لا تتقدم الا نظرياً وعلى الورق فقط.. لا في الجولان ولا حتى في غزة واريحا وصولاً الى نتانيا طبعاً ولا حتى في عمان التي احتفلت أخيراً برفع العلم الأردني على أراض استعادتها بموجب معاهدة وادي عربة الا انها لم تستطع أن ترفع مثيلاً له بعد في اكثر من عاصمة عربية.

وما يبقى هو أن أي خطاب موجه الى واشنطن في هذا السياق بات من نوع الصراخ في البرية، أو انه مثل رجع الصدى كما يقولون، فهل يكون مختلفاً لو انه وجه هذه المرة الى غيرها: الى من لا يزال يعتبر نفسه دولة كبرى... ولو في مجلس الأمن الدولي فقط؟!.

أم أن ذكرى «المحرقة النازية» ضد اليهود في الحرب العالمية الثانية، والتي عمدت اسرائيل والصهيونية العالمية الى تضخيمها الى اقصى حد في هذه الأيام قد أعمت الجميع أخيراً بمن فيهم أولئك الذين يصرون على الظهور وكأنهم يستخدمون نظرهم؟!.

مبارك يدين عملية

(تتمة المنشور ص ١)

وكان الرئيس المصري قد اجرى مساء امس الاول، وعشية اجتماعه ببيريز اتصالات هاتفية مع رابين والملك الاردني حسين، ورئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات.

وقالت الصحف المصرية امس، ان مبارك بحث خلال هذه الاتصالات الهاتفية «مسيرة السلام في الشرق الاوسط» دون ان تعطي ايضاحات.

من جانبه حذر وزير الخارجية المصرية عمرو موسى من وضع عملية التسوية وقال انها «في وضع خطير ودقيق».

واضاف ان عملية التسوية وصلت الى «مرحلة خطيرة لو استمرت يمكن بالفعل ان تؤثر على عملية السلام بالسلب بمعنى انه سيكون من الصعب احداث تقدم عليها».

وفي معرض حديثه عن معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية، قال موسى «ان هذا الموضوع مهم وخطير، وان الموقف المصري في هذا الشأن محدد وثابت وان الموقف المصري لا يتأثر بآراء الآخرين الذين لا يشعرون بخطورة الموقف في المنطقة مثلما نشعر نحن في مصر».

واشار موسى الى «ان الدول العربية تقف في الموقف المصري نفسه، وان مصر تريد ان تضبط الامور الخاصة بالناحية الامنية في المنطقة كلها، وان هذا يسري على الدول العربية واسرائيل، وعلى غيرها من دول المنطقة. هذا الموضوع سيكون من الموضوعات التي سيبحثها مجلس الجامعة العربية يوم ١٥ آذار.

وقالت مصادر في وزارة الخارجية المصرية ان قضايا مختلفة استدعت عقد الاجتماع بين مبارك وبيريز منها اغلاق اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة بعد عملية نتانيا، وتعليق المحادثات الاسرائيلية ـ الفلسطينية، وقرار بناء مزيد من المستوطنات اليهودية الذي اثار غضب المعتدلين والمتشددين على حد سواء.

وعشية وصوله الى القاهرة، ابلغ وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز اذاعة الجيش الاسرائيلي رفض اسرائيل التوقيع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية. وقال «لم يطرأ اي تعديل على مواقفنا الاساسية بشأن هذه القضية».

ونفى بيريز وجود ضغوط على اسرائيل في هذا الصدد، وقال «لا احد يمارس الضغوط علينا، لا المصريين ولا الاميركيين. واننا نجري حوارا جديا مع مصر بشأن هذه المسألة».

وردا على سؤال حول مدى صحة تقرير نشرته صحيفة «هآرتس» عن تفكير اسرائيل في القيام بلفتة منفردة في هذا الصدد، قال بيريز «لا اعتقد انها مسألة لفتات».

واشار الى ان «لإسرائيل موقفا قديما، ومصر في الواقع تجاوبت معه. ولا اتوقع تغييرا كبيراً».

واشارت الاذاعة الاسرائيلية الى الاتصال الهاتفي بين مبارك ورابين. الا انها لم تفصح عما تناوله الحديث. كما امتنع مكتب رابين عن التعقيب على النبأ.

وقال مسؤول اسرائيلي كبير امس ان هناك حاجة للمزيد من تخفيف التوترات مع مصر، غير انه استطرد قائلا «لقد بدأنا في التغلب على ذروتها. وقد بدأت تخف بالفعل.

وذكر سفير اسرائيل في القاهرة ديفيد سلطان ان «بيريز سيتباحث مع مبارك وموسى بشكل خاص حول العقبات التي تعيق عملية السلام على المسار الفلسطيني وخصوصا بعد انفجار نتانيا (...) وان مفاوضات السلام مع سوريا ستبحث ايضاً».

على صعيد آخر اعلن مسؤول فلسطيني امس، ان السلطات المصرية ستطلب من بيريز استئناف المفاوضات مع منظمة التحرير.

● في طوكيو، اعلنت وزارة الخارجية اليابانية، ان موسى سيتوجه الى اليابان الاسبوع المقبل، في زيارة تستغرق ثلاثة ايام، وتستهدف الاعداد لزيارة مقبلة للرئيس حسني مبارك.

(ا.ف.ب، رويتر)

رسالة من الأسد

(تتمة المنشور ص ١)

في واشنطن وليد المعلم سيعود الى واشنطن هذا الاسبوع «ليناقش مع فريق السلام الاميركي تطورات عملية السلام».

● في واشنطن، دعا وزير الاسكان الاسرائيلي بنيامين اليعازر الى تعديل الحدود بين سوريا واسرائيل، مشيرا الى ان اسرائيل لن تنسحب من جميع الاراضي السورية التي احتلتها في العام ١٩٦٧.

وقال اليعازر في خطاب القاه في «مؤسسة واشنطن السياسية للشرق الادنى» المؤيدة لاسرائيل ان سوريا مسؤولة عن مناخ انعدام الثقة الذي يخيم على المسار السوري ـ الاسرائيلي الآن.

واعتبر ان ما يجري الآن بين سوريا واسرائيل ليس محادثات سلام.

وطالب اليعازر الرئيس حافظ الاسد بان يحذو حذو الرئيس المصري الراحل انور السادات، وان يزور القدس المحتلة، قائلا ان «مثل هذه الخطوة ستغير المزاج العام في اسرائيل بشكل كبير».

واضاف الوزير الاسرائيلي ان التدابير الامنية التي تناقش بين سوريا واسرائيل «يجب ان تؤدي الى تعديلات لحدودنا».

وبعد ان اشار الى انه لا يريد التطرق الى التفاصيل، تابع يقول «ولكن المبدأ يجب ان يكون واضحا، لن تكون هناك عودة كاملة للحدود التي كانت تفصل سوريا عن اسرائيل قبل السادس من حزيران العام ١٩٦٧»، مضيفا ان «هذا الموقف لا يعكس تحولا في السياسة الحكومية الاسرائيلية».

وتطرق اليعازر الى الموقف الاميركي، وقال ان واشنطن «يمكن ان تلعب دورا في اقناع سوريا بأن السلام لن يصبح واقعا، الا حين يأتي اليوم الذي يقوم فيه (الرئيس) الاسد بعمل شيء ما لتحطيم الحواجز النفسية التي بنيت في العقول والقلوب الاسرائيلية».

واضاف «اذا اتخذ الرئيس الاسد مثل هذه الخطوة، فإنها يمكن ان تؤدي الى اقناع اكثرية من الاسرائيليين بدعم الانسحاب من الجولان».

(«السفير»، ا ف ب)

الجزائريون يبدأون

(تتمة المنشور ص ١)

نشرتها الاجهزة الامنية الجزائرية مساء امس افادت عن سقوط ٤٢ قتيلاً و٢٨٦ جريحاً اصابة ٥٠ منهم خطرة.

ونقل مواطنون جزائريون اتصلت بهم «السفير» صوراً مرعبة عن حجم هذا الانفجار وضحاياه، تذكر بانفجارات السيارات المفخخة التي شهدتها بيروت.

ويروي شهود عيان ان السيارة التي استهدفت المقر الرئيسي للشرطة في وسط العاصمة، انفجرت على جادة معروفة بكثافة المارين. وانهم شاهدوا كتلة من النار والدخان الاسود تحولت الى كتل من الدمار واشلاء القتلى على جنبات الطريق ظاهرة للعيان من تحت الدمار والسيارات المحطمة والمحترقة.

والسلطة الجزائرية برئاسة زروال، تبدو عاجزة عن تطمين المواطنين الذين كلما قال لهم مسؤول ان مواقع المسلحين ضعفت، شاهدوا في اليوم التالي او بعده واحدة من اخطر العمليات، وكأنما الاسلاميون. اذا كانوا هم الذين فجروا هذه المرة، يريدون التأكيد على انهم قادرون على الضرب اينما ومتى شاؤوا.

وقال شاهد العيان الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان شخصا انتحاريا هو الذي قاد السيارة الملغومة على ما يبدو الى المدخل المخصص للمسؤولين في قسم الشرطة المركزي بالعاصمة ثم انفجرت بعد ذلك.

أضاف «انها بداية عمليات انتحارية على غرار عمليات حزب الله في لبنان ضد مشاة البحرية الاميركية».

وقد جاء تفجير السيارة المفخخة في عقر دار رجال الشرطة مباشرة بعد التظاهرة التي حشدت لها الحكومة كل طاقاتها لتأييد زروال ولشجب لقاء المعارضة في روما. هذه التظاهرة التي يؤكد الجزائريون ان الكثير منهم اضطر للمشاركة فيها لكي يستعيد بطاقة هويته التي كان انتزعها منه رجال الشرطة مشترطين لإعادتها اليهم ان يشاركوا في التأييد والشجب، او انهم شاركوا لأن لا شيء يفعلونه وسط الازمة الاقتصادية الحالية، او لأن السلطة وفرت لهم وسائل نقل مجانية.

وبالرغم من ان زروال لم يستطع حشد اكثر من ١٠ او ١٥ الف شخص (جاء معظمهم من خارج العاصمة)، فإن الاسلاميين سارعوا الى الرد على تأكيداته بأنه مستمر في «استئصال الارهابيين». والملفت للنظر انهم كانوا قد اشاروا الى ان الهجوم المقبل سيكون في العاصمة. فالجيش الاسلامي للانقاذ (الجناح العسكري للجبهة الاسلامية) كان قد قال في بيانه الاخير منذ ايام قليلة ان نشر قوات الجيش في العاصمة وجوارها لن يثنيه عن تنفيذ عمليات في هذه العاصمة.

واذا كانت عملية التفجير هذه ليست الاولى من نوعها، ولئن كان واضعو السيارات المفخخة قلما او نادرا ما يكشفون عن هويتهم (على عكس العمليات الاخرى)، فإن الحكومة وضعت نفسها في موقع المتحمل لمسؤولية ما حدث لأن الانفجار جاء مباشرة في اعقاب رفض السلطة لنتائج لقاء المعارضة في روما، لا بل ان زروال الذي لمس تأييدا واسعا للقاء روما، لم يتراجع عن رفضه انما اعقبه بالامتناع عن استقبال الموقعين على العقد الوطني.

ولان سمعة المؤسسة العسكرية وليس زروال وحده اصبحت على المحك بعد هذه الاختراقات الامنية الكبيرة التي نفذها الاسلاميون (وربما غيرهم) فان الرئيس الجزائري واصل تهديداته امس بان الحكم سيستمر في سياسة الاستئصال.

وبعد ان وصف زروال منفذي العملية بـ«الوحوش»، قال: «يعلم الجميع ان الشعب والدولة الجزائريين لن يتراجعوا امام هذه الوحشية. وهذا النوع من العمليات يزيدنا قوة واصرارا وفعالية على مواصلة الكفاح ضد هؤلاء الوحوش حتى انهائهم وحتى نمنع كل محاولات اخضاع الجزائر».

لكن زروال الذي كان عاد كل جرحى الانفجار، لم يشر بالاسم الى الجماعات الاسلامية المسلحة، وانما وصف الفاعلين بـ«المجرمين والخونة والمرتزقة الذين لا هدف لديهم الا تدمير الجزائر والغاء شعبها». فردت عليه جبهة التحرير بالتأكيد على ان لا سبيل غير الحوار لانقاذ الجزائر مما هي فيه.

ونقلت الاذاعة عن زروال قوله خلال تفقده جرحى في مستشفى مصطفى: «هذا العمل اللاإنساني الذي يستهدف المواطنين الابرياء ومنهم النساء والاطفال، اثبات على ان هؤلاء المجرمين، الخونة والمرتزقة لديهم هدف واحد هو تدمير

إسرائيل تطالب عرفات

(تتمة المنشور ص ١)

وبدأت سلطات الاحتلال، أمس، الاستعانة بالكلاب البوليسية على الحواجز العسكرية التي اقامتها على مداخل ...

قضية النفايات الكيميائية تتفاعل

(تتمة المنشور ص ١)

والهضمي وعلى الدماغ لدى الاطفال.

وعلم بأن مجلس الوزراء سيبحث اليوم في امكان تحويل القضية الى المجلس العدلي وتعيين القاضي ميرزا محققا عدليا واذا لم يقرر مجلس الوزراء ذلك فإن الوزير طبارة سيعمد الى توحيد مرجعية التحقيق من خلال تسليم الملف في كل المناطق اللبنانية الى القاضي ميشال ابو عراج الذي يتولى منذ اربعة اشهر التحقيق في موضوع النفايات التي وجدت في منطقة جبل لبنان.

وكان واضحا تأكيد الوزير طبارة في مؤتمر صحافي عقده، امس ان قانون العفو لا يطبق على جرائم استيراد النفايات وطمرها في لبنان لانها من الجرائم المتمادية مشيرا الى ان التحقيقات ستطاول جميع من ذكرت اسماؤهم لان القانون فوق الجميع.

وفيما استمرت حملة النائب سمير عون تحرك الوزير سمير مقبل ومستشاره قيصر نصر في اتجاهين.. فالاول عرض الموضوع مع الرئيس رفيق الحريري واكد بعد اللقاء ان هذه الحملة تصب في خانة العدو الإسرائيلي الذي يريد شرا باقتصاد لبنان والسياحة فيه. اما الثاني فتوجه الى بكركي شاكيا للبطريرك الماروني نصر الله صفير ما يتعرض له من حملات.

وبالعودة الى «الجبنة» القضائية، فقد علمت «السفير» ان الخبراء الثلاثة ولسن رزق، ميلاد جرجوعي وبيار مالشييف الذين توجهوا بعد ظهر امس الاول الى مكتب القاضي ميشال ابو عراج في قصر العدل في بعبدا للادلاء بافادتهم كشهود في قضية النفايات السامة قد ادلوا بأنهم تعرفوا، عام ١٩٨٨ اثناء قيامهم بفحص عينات على النفايات السامة التي ادخلت عبر الحوض الخامس في مرفأ بيروت عام ١٩٨٧، لضغوط وتهديدات من «القوات اللبنانية» من اجل عرقلة اعمالهم وتاليا اصدار تقارير لا تمت الى الحقيقة بصلة لتكون مطابقة لما تريده وهو ان النفايات غير سامة او مضرة.

وعلم ان القاضي ابو عراج سيستدعي يوم الاثنين المقبل مستشاري وزير البيئة الدكتور قيصر نصر وجميل ريما للاستماع الى افادتهما حول التهم الموجهة اليهما.

وفي ظل هذه الاجواء، اصدرت منظمة «غرين بيس» تقريرها حول العينة التي اخذتها من النفايات المتراكمة في مستوعبات على مرفأ بيروت لاجراء الفحوص عليها واكد التقرير ان النفايات لا تحتوي على اشعاعات نووية الا انها سامة ومضرة وتكفي كمية قليلة منها لتسميم مياه الخزانات الجوفية واحداث اضطرابات جسدية على الذي يقترب منها. مؤكدة ان النفايات الاخطر التي دخلت الى لبنان هي النفايات الايطالية التي تعود الى العام ١٩٨٧.

وكان وزير النقل عمر مسقاوي قد عمم على المراجع الرسمية ضرورة منع اي باخرة تحمل مواد سامة ان تمر في المياه الاقليمية اللبنانية بعد تلقيه كتابا من «غرين بيس» عن معلومات لديها تفيد ان باخرة تحمل نفايات سامة نووية تأثيرها اكثر بخمس عشرة مرة من الاشعاعات التي تسربت في «تشرنوبيل» في الاتحاد السوفياتي سابقا، ستمر عبر المياه الاقليمية اللبنانية، في طريقها الى اليابان.

الشرع يعود الى دمشق

دمشق ـ رويتر ـ عاد وزير الخارجية السورية فاروق الشرع الى دمشق امس بعد زيارة للبحرين سلم خلالها رسالة من الرئيس حافظ الاسد لامير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

وقالت مصادر رسمية ان رسالة الرئيس السوري لامير البحرين تعلقت بسبل تنقية الاجواء العربية ومواضيع ذات اهتمام مشترك.

كما اجرى الشرع خلال زيارته محادثات مع نظيره البحريني محمد بن مبارك آل خليفة تناولت العلاقات الثنائية.

بري يرى الخطوة ناقصة ويسأل عن معتقلي

(تتمة المنشور ص ١)

الاسرائيلية والمروحيات الحربية تدخلت في المعركة التي استشهد في خلالها مقاومان. (تفاصيل صفحة ٤)

في هذا الوقت اكد رئيس اركان الجيش الاسرائيلي امنون شاحاك ان معنويات الميليشيات الحدودية متدنية وان عمليات المقاومين الفلسطينيين انطلاقاً من لبنان في تصاعد.

ونقل احد المشاركين في اجتماع للجنة الشؤون الخارجية بالكنيست الاسرائيلي عن شاحاك قوله ان اسرائيل تحاول على المدى القصير رفع معنويات الميليشيات برفع رواتبهم...

واضاف قوله «ان الفلسطينيين يزيدون من مشاركتهم لجماعة حزب الله في محاربة اسرائيل».

وكانت المصادر العسكرية الإسرائيلية قد نفت امس، ما ذكرته اذاعة الميليشيات عن سقوط صواريخ كاتيوشا على مستوطنة نهاريا في الجليل الاعلى.

الى واشنطن

على صعيد آخر، يغادر اعضاء اللجنة الاستشارية الامنية الى واشنطن اليوم لمواكبة المفاوضات المقرر ان يتولاها سفير لبنان رياض طبارة مع الجانب الاميركي.

ويضم الوفد رئيس جهاز امن المطار العميد علي شعيب، العميد في جهاز الدرك كليم واكيم، رئيس دائرة الامن العام في مطار بيروت العقيد جوزف معراوي، العقيد في الامن العام مهى حمصي، المقدم في جهاز امن الدولة حنا سعد، المقدم في قوى الامن نبهان ابو حيدر (رئيس مفرزة التفتيش في المطار).

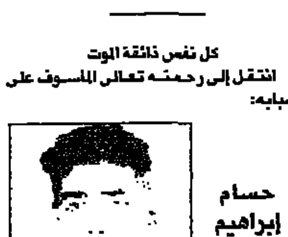
وكان رئيس الجمهورية الياس الهراوي قد تراس ليل امس، بحضور وزير الخارجية فارس بويز، اجتماعاً لاعضاء الوفد، جرى في خلاله التأكيد على جدول اعمال المفاوضات المحدد بالوضع داخل حرم المطار.

من جهة ثانية، ذكرت مصادر وزارية ان المشاورات اللبنانية ـ السورية توصلت الى احتمال ارجاء عقد المجلس الاعلى للبلدين الى ما بعد شهر رمضان المبارك.

والمحت هذه المصادر الى ان الجهود تتركز حالياً في اتجاه عقد مؤتمر قمة عربي وافقت حتى الآن اربع عشرة دولة على حضوره.

مفقودة

غادرت الخادمة السيلانكية HITHRA PANHOTI PEDICE منزل عملها صباح ١٨/١/٩٥ وحملت معها اغراض خاصة بالمنزل الذي تعمل فيه وقد تم ابلاغ مخفر الروشة رأس بيروت ونحذر من يستخدمها أو يأويها تحت طائلة الملاحقة القضائية وجواز سفرها وجميع المستندات الرسمية بما في ذلك اجازة العمل لدى رب العمل. يرجى في حال الحصول على اية معلومات بخصوصها الاتصال بالهاتف ٨٦٩٤٩٩ (٠١) مع الشكر.



حسام إبراهيم

كسور

جمهورية البراميل الكيميائية (١)

بول شاوول

يمكن ان تصحو ذات صباح وتكتشف ان تحت سريرك او في خزانتك برميلاً نووياً. بل ويمكن ان تصحو ذات صباح وتكتشف انك لم تكن نائماً في سريرك بل في او على برميل نووي. فالعثور على هذه البراميل «الصحية» صار عند اللبنانيين شأناً يومياً يكاد ان يصبح شأناً عادياً يألفونه ويدمنونه كسجائر الحشيشة او الافيون والكوكايين او كصور واصوات اركان السلطة التي تطلع عليك كل يوم، ومن كل حدب وصوب، كالبراميل النووية... وان كانت تمثل براميل فارغة.

تذكرني البراميل الموزعة او المزروعة او الملقاة في الجبال والسهول والمدن والغابات وقرب الينابيع والانهر وفي البحار، بالجثث التي كان توزعها الميليشيات او تطمرها، او تلقيها او تعرضها في كل الامكنة. لكن تلك الجثث كانت «مقتولة» لا قاتلة كما هي براميل الميليشيات والجمهورية الثانية (!) «الثالثة» (!): او اللاجمهورية لا الثانية ولا الثالثة. وكما ان الجثث كانت تستدعي الجثث (وهي من انجازات جزء اساسي من السلطة عندنا...)، فان البراميل السامة والنووية تستدعي البراميل.

عندما كان الاشاوس يعطلون او يقصفون محطات الكهرباء، (للاتجار بالمحركات والشموع) ونسقط نحن في العتمة، كنا نقول «بسيطة» فلا بد «للنور ان ينجلي»... ويعود التيار الكهربائي ذات يوم، او ذات سنة... او ذات جيل.

وعندما كان الاشاوس يرجموننا بالمدافع والصواريخ بلا رحمة ولا شفقة بل وببربرية حضارية من هنا و«وطنية» من هناك، كنا نقول «بسيطة» فلا بد للمدفع ان يسكت ذات يوم او ذات سنة او ذات جيل.

وعندما كان الاشاوس (العملاء بلا استثناء) يقومون بعمليات التهجير الطائفي والمذهبي والايديولوجي والعائلي كنا نقول «بسيطة» فلا بد ان يعود المهجرون الى مناطقهم وبيوتهم ذات يوم او ذات سنة او ذات جيل.

وعندما كان الاشاوس (ولا يزالون) ينترون ويفرضون ويفبركون الطائفية كيافطة للقتل ويؤسسون لدويلات صهيونية باسماء متعددة (حضارية، وطنية) كنا نقول «بسيطة» فلا بد ان تزول الطائفية ذات يوم او ذات شهر او ذات سنة.

وعندما سلّم الاشاوس الوطن على امتداد عشرين عاماً الى كل طارئ، وطامع بنا لقاء انتصار هنا او صفقة هناك، كنا نقول «بسيطة» فلا بد ان يرحل من جاؤوا به واستجلبوه... فالاوطان تنتصر في النهاية ذات يوم او ذات سنة او ذات جيل.

وعندما كان الاشاوس يزرعون ويصنعون المخدرات على اختلافها، بحيث صار اسم لبنان لعنة على افواه العالم، كنا نقول «بسيطة» فلا بد ان تكافح هذه الصناعة الوطنية ذات يوم او ذات سنة او ذات جيل.

وعندما تقرأ ان ٧٥ بالمئة من مياهنا ملوثة (وبلدنا بلد المياه والينابيع النقية) كنا نقول «بسيطة» فلا بد ان تعالج هذه المسألة وتعود المياه الى «صفائها» ذات يوم او ذات شهر او ذات سنة.

وعندما نسمع ونقرأ ان اهل الحكم الاشاوس يغرقون في الفضائح والسمسرات والسرقات وينهبون اتعاب الناس و«شقاء اعمارهم»، ويستولون على عقاراتهم وعقارات الدولة، «ويتنعمون» بالفضائح نقول «بسيطة» فلا بد ان يأتي رجال حكم ليصلحوا ما افسده هؤلاء ذات يوم او ذات سنة او ذات جيل.

اما ان يستجلب لصوص الميليشيات ومجرموها وبتواطؤ بارز مع جزء من السلطة، او بتغطية «رسمية» لهم النفايات النووية والذرية والمسمومة، التي تهدد عنصر الحياة نفسه في البلد (وربما في البلدان المجاورة) فهذا ما فاق اي تصور، واي خيال رومانطيقي او سوريالي او عبثي او تدميري.

ان هؤلاء المسؤولين (ومن يتواطأ معهم) تجاوزوا كل الجرائم التي ارتكبت في الحروب. تجاوزوا كل الحدود المعقولة. وفعلتهم اكبر من جريمة وادهى من خيانة. انهم يمارسون قتلاً جماعياً. بل يعملون على ابادة شعب بكامله هو في النهاية شعبهم. اقاربهم. عائلاتهم. جيرانهم. طوائفهم. قبائلهم... يعملون على ابادة الحياة نفسها في وطنهم. لقاء ماذا؟ حفنة من الدولارات؟ ومن اجل ماذا؟ لتنفيذ اي مخطط؟ جعل لبنان منطقة موبوءة! تهجير من ينجو من ناسه؟ وضعه في الحجر الصحي؟ منع الاخرين من القدوم اليه؟ وضعه في عزلة مميتة؟ خدمة اسرائيل؟ خدمة اي جهة لا تريد لهذا البلد اي خير؟ كيف يمكن النظر الى مجرمين لا يزهقون روحاً بريئة فقط بل يزهقون الحياة نفسها. المياه. الناس. الشجر. الحيوانات. المواشي. المدن انها جريمة تفوق ما ارتكبه الاميركيون في هيروشيما. وتفوق كل المجازر والمذابح التي ارتكبت في العصر الحديث؟

ازاء هذه الجريمة المرعبة لا يفعل احد شيئاً. المتهم سمير مقبل. وربما يطلع غداً بطلاً. من يلفلف هذه القضية وكأنها قضية عادية؟ من يتستر على المجرمين؟ من يخفي الحقيقة؟ من يتواطأ؟ والأهم اين الناس؟ أين الاحزاب والنقابات والطلاب ورجال الدين والطوائف؟ اين هؤلاء كلهم؟

(يتبع)

«المير واستير» تأليف انطوان غندور، إخراج نزيه قطان:

العرض التاريخي يفتقد الشعبية ويعيبه غياب خيال الموروث



المير وضيا يونس (استير)



(عاصم شعيب)

بدوي ونزيه قطان في «المير واستير»

ينزع انطوان غندور الى التاريخيات، لأنه يرى ان مواجهة الواقع اللبناني ومداه واحتمالاته وآفاقه اجدى من خلال الاسقاطات المختارة. وهي اسقاطات غالباً، ما تحاول محاكاة اللحظة اللبنانية المتأزمة منذ ما قبل الاستقلال. اما الموضوع، فهو الاستقلال، من زاوية تقلر ترى الى اللبناني بكونه محكوماً بما يحيط به. بما معناه ان حياته تعود الى قرارات الاخرين، وليس الى خياراته. مقولة تدعو لكي يتخلص اللبنانيون من «الاستعمار»، وهي عليه تنقسم الى مرحلتين. على ما يقول ادوار سعيد، مرحلة سقوط الامبراطوريات الكلاسيكية. وهي مرحلة بدأت خلال وما بعد الحرب العالمية الاولى، ووصلت الى نهايتها في الطقوس التي اطلق عليها طقوس الانسحاب أو الاستقلال. اما الثانية، فهي مرحلة لا يزال الاشتباك فيها قائماً مع فكرة حضور الامبراطوريات وتشكلها. دعوة، واضحة وصريحة، سواء في «يوسف بك كرم»: وفي «المير واستير».

غندور يطرح، بتوسيع كلامنا وليس بتوسيع مشروعه على التاريخ، العمل على ديالكتيك الاستقلال والتحرر. اي الديناميكية الوطنية او القومية التي لم تتحقق بفعل تحرر حقيقي. الديناميكية التي يكون هدفها الواضح هو الاستقلال الوطني في اطار دولة تقليدية او شبه تقليدية، مع تشريع جديد وكلي للسلطة. الا ان ما يعيب المحاولة دائماً. انها تقع في الحال الفولكلورية. ولست اتكلم على التشكيل، قدر ما اتكلم على الروح الفولكلورية التي يتعاطى بعض اللبنانيين من خلالها، مع قضاياهم المصيرية الحاسمة. انها واقعة مبالغ فيها دائماً، لذلك تخرج على توليداتها الواقعية. الى وقائع لا تمت الى اصحاب الحدث باية علاقة قديمة او مستحدثة. شخصية يوسف بك كرم، تم تقويلها ما هو راهن، بل مثقل الراهنية. لذلك اندفعت الجماهير على هواها الهاوي الاقامة في مناطق الاشتباك والخلوص منها بما يوازي هزيمة كبرى، لإعلاء صوت شهيد. سرعان ما يتحول الى علامة عريضة عند حائط مبكى اعرض.

زاويتان

يبدأ انطوان غندور تاريخيته بهذه اللحظة، ارهاصات انهيار الامبراطورية العثمانية. بداية حملة ابراهيم باشا على عكا ونزول عسكره في لبنان، وطلبه الى المير بشير مساعدته على احتلال عكا في ظرف من اصعب الظروف التي يمر فيها حكم المير اثر عامية انطلياس. ويعد علو صوت الناس بالتذمر وشكاواهم من ظلمه، ومن الضرائب التي فرضها عليهم دائماً كي يستطيع ان يدفع الى والي عكا عبدالله باشا. محمد علي باشا والي مصر، طلب من جهته، ان يناصره. ليقع المير بين مطرقة هذا وسندان ذاك، في حين ان ابنه أمين يقبع رهينة في مصر.

زاويتان حادتان اختارهما انطوان غندور، في انطلاق ناحية بناء عالمه المسرحي في «المير واستير» والثانية في العنوان شخصية موازية في حضورها لشخصية الامير بشير. الليدي استنهوب ابنة اكبر وزير في بريطانيا اللورد بت، التي استقرت في جون، تطلب من الامير ان يقف على الحياد في الصراع العنيف الدائر بين الواليين. ثم انها لا تلبث ان تعلن نيتها الاساسية من ذلك، اقامة امبراطورية الشعب المختار. جرأة واضحة من قبل انطوان غندور، ولكنها مكلفة في آن. وخصوصاً حين يتبدى أن اللجوء الى التاريخ ليس مجدياً في الخط المنطلق ناحية وجهة مقصودة، ولو جاء مبرراً بالنص اذ ان العمل على حكاية أو واقعة او حدث تاريخي، يعوزه خلق المعادل الموضوعي على قضية حاضرة او وسيلة اسقاطية على واقع لا يريد التعرض له مباشرة، والا لما لجأ اليه اصلا. يوسف بك كرم، مبرر قيامه فوق الاختيار انه شخصية كسرت بحركة حادة سيرورة التاريخ في لحظة نشوة قصوى. اما حكاية المير واستير، فانها، انجرّت الى تشكيل جمالي، يقوم على حال ثنائية تناقضية بين ذكر حاكم وانثى تجتهد لكي تصل الى مرتبة الحاكمية. وهو تشكيل سابق، على ما احسب، للفكرة العادية الرئيسة للعمل المسرحي، التي تنهب الحكاية كما الخيل في اثناء انطلاقاتها السريعة. للوصول الى خلاصة اننا نعيش بعيداً عن فكرة الاستقلال، لأنها ليست في يدنا، بل هي في قبضة القوى العظمى التي تأسر الشعوب الصغيرة في خططها المدمرة. فكرة عامة مؤداها الرضوح الى شروط قيام العمل المسرحي على بعض النواجز. اقامة الميزان على حساسية وظيفته، سوف يستدعي الانجرار خلف الجواذب من أن جاءت. انها نقطة الانتماء الى الشعبية، لتدارك ما قد يحمله النص من تعميم وخفوت قصد. ثم ان ذلك مؤداه، ان تحتشد الحكم والامثال والطرف في امتداد لانهائي، ولو من دون اثارة، او قدرة على اثارة محتملة. نقطة تأزم، تجيء من اختلال واضح واكيد، في جمع المادة وتصنيفها وترتيبها في صيغة او صيغ متنافرة اذا تعذرت الاولى. والا فلن يبدو الاعجاب والاهتمام بالمادة المختارة، سوى اعجاب المتفرد بالعمل على التاريخ، بعيداً عن المصدر الحقيقي والملهم ومكانه وتاريخ صدوره وشيوعه كابداع شعبي. الحال الشعبية المرتجاة، ليست صنوا للشعبية المتجذرة في حيوات الناس، او الضارية في اشكال علاقاتهم، بحيث مدت في حياتهم، ومطت حتى وصلت الى حياة الاجيال اللاحقة.

الحدان

نقطة انتكاس فعلية، مفادها ان الحلول التشكيلية، حدها حدان. حد الشعبية نفسها، بتألقها، وحدها المطل على شفير الابتذال. اما الصفة الاخيرة، فانها غير مطروحة لخبرة العاملين او المتعاضدين على العمل المسرح. سوى ان السهولة هي البديل المحتمل بل الاكيد في مثل هذه الحال. طابع العرض الممتد من ادناه الى اقصاه سهولة، تنغمس في الشعبية الى حد الفولكلورية. لأن غياب الابداع بمعناه العميق، يحيل الشعبي الى فولكلورية حازمة. ولا باس اذا ما تمثل الفلكلور نفسه في نسائج منشدة الى جذر او اصل. ولكن الحقيقة الماثلة في «المير واستير»، ان غياب دراسة الصيغ في مكونها وفي حركتها ودراسة جمهورها في تحولاته وتنوعه، هي حقيقة التنويع في اطار الشكل من خلال مسطحه الفكري. بما معناه، أن اخراج الحكاية التاريخية، الى حيزها البصري، تأسره الكتابة التي تراوح بين سرد عبر شخصيات غير مكتملة الملامح، أي انها غير ناضجة او مشاهد فلكلورية تأخذ عصا البدل من رفيقاتها السرديات بآلية بليدة. نزيه قطان، مخرج العمل، اوقعه انطوان غندور في مأزق التناول. صراحة الكتابة، لن تسمح بأي تدخلات عميقة على المسار او فيه. جل ما في الامر، انها ـ اي التدخلات ـ ستراوح امام التقطيع، كما هو موجود في النص الكتابي. لأن احتمالات صوغ اي فكر اخراجي، هي عملية مرهونة بعلاقته بمعطيات المادة. لن يفك الاخراج اسره، الا من واقعة احتمال انطلاقه من معطيات المادة. انه ينطلق، ولكنه يتخثر امام عمق الحكاية الخاوي، من اية دلالات، لا تقتلها المباشرة.

اذاً، هي المباشرة من قشور العمل، سماكتها سماكة غير محمودة لأنها تثقل على كل ما ينبض في الاختيار. القانون الداخلي اولاً، متفاعلاً مع متطلبات الواقع المعيش والمستقبل. بلا افتئات او تدخل او اسقاط متعسف يهدرها ويضر الجمهور. وثانياً. المعالجة المتطورة للتاريخ والتحديث والتقنية، حين ان الاخيرة ليست شكلها فقط، بل انها أبعد ما تكون عن ذلك، فهي تحتوي على دراسة التجلي السمعي والبصري ودراسة البيئة ومحتقات البيئة من زي ومعمار وزينة وادوات والوان واشكال ولغة ولهجة ولكنة وآلات موسيقية والحان واسلوب غناء فردي وجماعي وفنون سرد وتشخيص، واسس التعبير الحركي والطقوس والاحتفالات والطابع الحركي العام والرقص الفردي والجماعي، الى ضرورات جمالية اخرى، بحسب مهدي الحسيني في دراسته المكثفة حول المسرح والفلكلور.

تغيب هذه المقتربات، لصراحة الخط سير النص، كما تغيب البنائية عن الشخصيات من جراء ذلك. او انها تتعرى، لتنكشف بوصفها الناطق الرسمي باسم المؤلف. انها عرضة لارتجاجات عميقة، او عري مكتمل. هي لا تتطور، ولا تغادر كتابة حضورها الافقي. لا اريد ان اقول انها ملفقة في جزء كبير منها. استير، هي امرأة متقفة وذات حضور جماعي آسر، ولكنها لا تبدو الا متآمرة. ضياء يونس اضفت على الشخصية عراء اضافياً، في اعتمادها على صوتها فقط، في تأدية المعطى الداخلي. لم تظهر منها اية التماعة. في أي مجال بدني او صوتي. اذ انها حاولت مدارة حضور الشخصية المحاطة بطبقة كبيرة من اللا وضوح. بتوتر صوتي. اما نعمة بدوي، فقد حمل اعباء النص الثقيل، المجرد من الخيال بالاطلاق، كما حاول استنهاض الشخصية الغائرة في الالتباس الفاضح. رأس السلطة يتحول الى مهرج، ثم ينسحب في اللحظة الاخيرة، بعد موت شمس رفيقة دربه، دافعاً حقبته بكاملها الى هامش السؤال العريض، المظلم. اما بقية الشخصيات، فهي شخصيات عرضية. لا دور وظيفياً منوطاً بها، سوى التلوين على مساحة الخشبة، التي واجهت معاضل من عيار ثبات اعمدة خرافية الوطأة، في وسط البؤرة البصرية المواجهة للمشاهد. او رتابة المكان، الذي لا ينزاح عن رتابته، الا باشارات قليلة، لا تنم عن حس جمالي على الاطلاق. كأن يتحول المكان، عن وظيفته المعنوية، الى وظيفة اخرى. يتحول من مكان اقامة الامير، الى مكان اقامة الوالي، بالغاء المصطبة الوسطية، وانقلاب الحائط لجهة يسار القاعة، الى حائط تعوزه زخرفة القصور وهندسة غرفها. في حين لعبت الاضاءة دوراً محايداً، من دون ايحاءات. لما تبدّت موسيقى زكي ناصيف مستعجلة على تكوينها، مستعينة بذاكرة الرجل، وموقعه في الحياة الاجتماعية من خلال عمله الغنائي، على حضورها في التقطيع المسرحي، الذي اعتمدها بوصفها فواصل. اما المحصلة النهائية، فقد اختصرت في معادلة مبسطة وساذجة، مشهد تمثلي ثم مشهد غنائي فلكلوري، ثم عودة الى المشهد التمثيلي، بلا تراتب او ترتيب او تجانس او انسجام او وحدة.

تضع «المير واستير» محاولات انطوان غندور التاريخية عند مفترق، اذ انها تحيد عن ثوابت شعبية قام عليها مسرحه، اولها شعبية العرض.

العرض ليس شعبياً. هكذا يتجلى حين ينحو في تثاقله الى تصاغر وقصور ذاتي في القدرات الابداعية برغم توفرها. المسبب، غياب الخيال اولاً واخيراً وتقصد تكرار النجاح بالصيغة المختبرة. يفتح هذا على جهل على الارجح، بالطبيعة النسبية المتحولة والحية للمأثور الشعبي.

عبيدو باشا

فريق العمل

الممثلون: نعمه بدوي، ضيا يونس، جورج عواد، سهام حبيشي، عادل داغر، يوسف ابو ملهب، رنده حشمي، انطوان الاشقر، نزيه قطان، يوسف رحمة، بيار غانم، سيدة صفير، ميشال ابو ملهب، جهاد الزين، سمير فايز، ريمون حصني، سميح عشقوتي، رياض يزبك وطومي مقدسي.

تصميم الازياء: بيار خاطر. تنفيذ الازياء: انيس سماحة. تصميم الديكور: ريما الصغير رزوق. تأليف: انطوان غندور واخراج: نزيه قطان.

رحيل الشاعر الفرنسي جان تارديو

اللعب بالكلمات لاكتشاف الموت

غيب الموت نهار الجمعة الماضي، الشاعر والمسرحي والمترجم الفرنسي جان تارديو عن عمر يناهز ٩٢ عاماً. هنا مقاربة.



تارديو

«ان الشعر يكشف وجه العالم المستور». هكذا كان يصف الشاعر الفرنسي جان تارديو (الذي رحل نهار الجمعة الماضي عن ٩٢ عاماً) عمله الكتابي. هل استطاع ذلك؟ كان تارديو يحب الكلمات وشفافية لغته الأم. لكن خلف ابتذال العبارة، وخلف بساطة الجملة، لم يكف تارديو عن متابعة واقع محمل بالغموض والكآبة. مثله، مثل كل شاعر، كان ساحراً بمعنى ما، لكنه اكثر من سواه لأن سحر سلطة لغته، ينتمي الى الاسلوب. فبعد استعماله لفعلي "Etre" و"Avoir". كان يستطيع ان يلعب الى ما لا نهاية، وان يعبر عن الغموض الذي لا يوصف لموسيقى تولد من الكلمات، مفرغاً اياها من دلالاتها. مدهش هو ذلك الخداع، الذي وضعه استاذ الوهم هذا، على مسرح اوراقه، وعلى مر عمل كان صدى احلام يائسة، شبيهاً بصدى بيكيت ويونسكو اللذين كانا يرجعان صدى العبث.

سيرة

جاء تارديو الى العالم «عرضاً» (وبحسب تعبيره). ولد في «الجوزاء» في مدينة «سان جرمان دوجوه» في الأول من تشرين الثاني، من عام ١٩٠٣. كان والده رساماً ينتمي الى المدرسة ما بعد انطباعية ويدعى فيكتور تارديو، اما والدته فهي عازفة قيثارة، وتدعى كالين، وتنحدر من عائلة موسيقية، جاءت من منطقة مودن في نهاية القرن الثامن عشر.

اتصال تارديو الأول بالشعر، كان من خلال والديه، اذ كانا يقرآن عليه قصائد بودلير وفيرلين وبعض صفحات فيكتور هوغو وحكايات لافونتين. وهما بذلك، ايقظا فيه، ومنذ صغره، ذلك الجانب الحالم للطفل الذي كانه. بالاضافة الى حب الادب ومتعة الكتابة، اذ تعود قصائده الاولى الى العام ١٩١٠ - ١٩١٦.

كذلك يتبدى ميله وحساسيته الى الفكاهة والاخلاق، من خلال مراسلاته الكثيفة مع اصدقاء شبابه، اذ انه كان بارعاً ايضاً في هذا الفن. بدأ وهو في الثامنة عشرة في التردد الى الحلقات الأدبية التي كانت منتشرة في ذلك الزمن، مثال «الاحاديث الصيفية» (المشرف عليها بونتيني) و«مكتب بولهان» في مجلة «ان. ار. اف» وغيرهما.

خلال سنوات الحرب العالمية الاولى (١٩١٤ - ١٩١٨) بدأ وضع العائلة الاجتماعي بالتدهور. كذلك بدأت تلك الحياة «الأدبية» السهلة التي كان يعيشها في كنف عائلته بالانهيار. وتراه يتطرق الى هذه السنوات الصعبة في كتابه «البحث عن السيد جان»، الصادر عام ١٩٩٢ (منشورات غاليمار) يقول: «كنت اذهب الى ثانوية كوندورسيه جاراً حقيبتي الثقيلة. وخلال العودة، كان الطقس بارداً في غرف المنزل، ووجبات الطعام متجمدة. كنت اعمل في صالة الطعام، فقط كان هناك صالة واحدة او اثنتان مجهزتان بالتدفئة. بالاضافة الى غرفة الموسيقى الذي كان يفصلني عنها باب زجاجي».

ذلك اليسر، وتلك الحياة الثقافية. بدأ بالتلاشي امام الطفل. فترة دمغته، حتى استحوذت على القسم الاكبر من كتابه.

الجنة والجحيم

وبما انه كان مسكوناً منذ طفولته بالابداع الشعري، حمل بعض قصائده الى الكاتب روجيه مارتان دوغار، الذي التقاه في احدى الجلسات عند بونتيني، وبدوره، حملها دوغار الى الشاعر بول بولهان ليقرأها. ففتح له هذا الأخير ابواب مجلته N.R.F (وهي الأشهر في تاريخ الادب الفرنسي) الى هذا القادم الجديد، فنشر له ثلاث قصائد، العام ١٩٢٧، وتحمل عناوين: «غريب» و«زوجان بسيران» و«متابعة». لكن كانت ساعة خدمة العلم حانت.

فارسل الى «الهند الصينية» لمدة ١٨ شهراً، ولحق به والده الى هناك، حيث بقي في مدينة هانوي لغاية عام ١٩٣٧، تاريخ موته.

في هانوي، التقى جان تارديو ماري لوريلدت، ابنة طبيب فرنسي، فتزوجها العام ١٩٢٣، وفي السنة التالية صدر كتيبه الشعري الاول تحت عنوان «النهر المخفي»، وهو عنوان استعاده العام ١٩٦٨، للديوان الذي صدر عن «دار غاليمار» ضمن سلسلة «شعر» ومن ثم العام ١٩٧٢، صدر ديوانه الثاني، وضمن السلسلة ذاتها «حصة الظلام».

سنوات العمل الناشطة دارت في باريس قبل واثناء وبعد حرب ١٩٤٠. بعد مولد ابنته اليكس عام ١٩٣٦، استقر مع زوجته في منزل بالقرب من سجن الصحة. ومن هناك كان يسمع خطوات السجناء وهم يتنزهون تختلط بصراخ شبان كانوا يلعبون التنس في مكان مجاور. يقول «خلال حياتي.. لم اتوقف عن الشعور بهذا التطرف القاسي للجنة وجهنم». هذا الشعور، «بالازدواجية»، بقي يرافقه لغاية ايامه الأخيرة، مثلما يقول في «البحث عن السيد جان».

في باريس عمل في دار هاشيت، مثل فرانسيس بونج. وبعد الهدنة، فقد عمله، فلم يجد سوى عمل صغير كمشرف على مكتبة وزارة البحرية.

وبواسطة جاك دوبو بريدل، نشر تارديو بعض النصوص، في السر، شعراً ونثراً، وقعها باسم مستعار. وبعد التحرير، عمل في الاذاعة مضيفاً باباً جديداً «الخدمة المسرحية» ومن ثم ادار مركز الدراسات والبرامج في اذاعة «فرنسا ٤» التي اصبحت فيما بعد «فرانس - موزيك». ومنذ عام ١٩٤٥ بدأ بكتابة مسرحيات قصيرة، فيها مساحات واسعة «للمؤثرات الصوتية والبصرية كي نتبين ضجة حركات الشعر السرية»، وهي مسرحيات اطلق عليها اسم «مسرح الغرفة».

عام ١٩٨٦، خصصت له مجلة «اوروب» (آب - ايلول) عدداً، وصفته بأنه لامس السوريالية، وشارك في نشرات المقاومة السرية، ممارساً العاباً لغوية سادية: «من المستحيل ان نجد فيه تلميذاً لاندريه بروتون، او صديقاً لايلوار... جان تارديوهو جان تارديو، تماماً مثلما يجيب السيد على سيد آخر».

في كانون الاول الماضي، كرمته فرنسا، مانحة اياه الجائزة الوطنية للآداب، وقد اصر جاك توبون (وزير الثقافة) على النزول على المنبر الى القاعة، لتسليمه الجائزة/ معتبراً اياه، احد «آخر الاصوات النقية التي تذكر بمجد غابر». فما كان على الجمهور الا ان وقف ليصفق له مطولاً. وليست هذه جائزته الوحيدة، فهو حاز عام ١٩٧٢ جائزة الاكاديمية الفرنسية، وعام ١٩٨١ الجائزة الكبرى لمدينة باريس، وعام ٩٤ جائزة موليير للمسرح.

جان تارديو، لاعب الكلمات، الشاعر الذي حاول ان يكشف المستور في وجه العالم، هل كان يشك بالموت: «ليست الكتابة الا ذلك الموت المجهول، علينا ان نلعب» وهذا ما فعله طوال حياته.

اسكندر حبش

ثلاث قصائد لجان تارديو

فعلان مجوفان

أسمع، اسكت
اسكت كي أسمع
(كي أسمع جيداً)
أسكت لأنني اسمع
ان لم أسكت فلن أسمع أبداً.
اسكتوا!
اسكتوا واسمعوا
اسمعوه يسكت
يسكت، سيسكت
ستسمعونه

لو كنت ذلك الذي يصغي
فقط كي يصغي
لو كنت ذلك الذي يصمت
فقط كي يسكت
فأنتم لن تكفوا عن الاصغاء
ستفشون أن اسكت
ولكن، لن أسكت أبداً. كلا، لن أسكت.
ليس بعد، لا استطيع أن
أسكت ابداً. أنا لا أتوقف عن السماع

الزمن الساعة

منذ فترة، كنت اسمع الزمن
الذي كان يمر في الساعة
سلاسل، خفاقة ودواليب
كانت أصخب من مئة
يقرعون جرس القرية
وكانت روحي سعيدة
أحب كثيراً الزمن اذا اظهر نفسه
أكثر من أن يمر فينا بلا ضجة
كلص في الليل

أدوات موضوعة على الطاولة

عتيقة، هي أدواتي كحرفي
مثل العالم
انكم تعرفونها
آخذها من امامكم
أفعل - ظرف - اسم فاعل ومفعول
عرفوا، انهم يعرفون دائماً
أن يزنوا على الاشياء
على الارادات
أن يبتعدوا، أن يقتربوا
أن يجتمعوا، أن يتفرقوا
أن ينيبوا الذي ليس سوى شفافية
في هذه الكثافة
أكانت مستشهاة أم مرهوبة
الذي ليس هو، الذي لا يزال ليس هو
الذي كل شيء، الذي ليس لا شيء
الذي لم يكن

أضعها على الطاولة
تتكلم وحدها، اذهب.

جان تارديو
ترجمة (ا - ح)

أعمال غرافية ليوسف عبدلكي في «مسرح بيروت»:

الأسطوري والواقعي يتناوبان الشكل الواحد

يعرض الفنان التشكيلي السوري يوسف عبدلكي لغاية الثامن من شباط احدى وثلاثين منسوخة من محفوراته المعروفة في صالة «مسرح بيروت»، بعنوان «ثمانيات»، تحمل مشاهد نقدية اجتماعية، يجمع فيها بين عالمي الواقع والخيال في الشكل الواحد الذي يقدمه مستخدماً الأبيض والأسود من دون اللجوء الى الغرافيك الملون.

يأخذنا المعرض الى ما توصلت اليه القدرات الفنية السورية والعربية حديثاً في هذه التقنية، التي تأخرت في بلادنا من دون شك عن تجربة التصوير الزيتي والمائي، ان في مصر اولاً، ام في سورية، أم في البلدان العربية الاخرى. وهي التي استأنفت مرحلتها الجديدة في العالم مع نهاية القرن الخامس عشر تقريباً، وقد اعاد بعض مؤرخي هذا الفن بداياته الى عهود الكهوف الاولى، في حين قصره آخرون الى الالف الثالث قبل الميلاد.

ان ما يقدمه يوسف عبدلكي في معرضه، وفي تجربته الغرافية، يهدف مع سواه من التجارب الغرافية الى اثبات هذه التقنية، بالتوازي مع الفنون التشكيلية الاخرى، واثبات امكاناتها على حمل الرؤى الفنية الخاصة، والابداعات المتميزة عن قدرات الآلة والتكنولوجيا.

يبتعد الفنان في لوحات المعرض عن الفوتوغرافية التي وسمت الكثير من التجارب الاولى في الغرافيك السوري، بل كانت احدى سمات التجارب الاولى في هذا الفن، فغالباً ما يذهب الى «تشويه» الاشكال بل الى تداخل بارز بين الشكل الاسطوري والشكل الواقعي. وبمعنى آخر رأينا انه يحاول تطويع الشكل الواقعي تبعاً لرؤاه وتطلعاته وخيالاته التي تركب اجنحة الاسطورة، وتطمح الى الغرابة والدهشة. في حين يذهب احياناً الى تجريد الشكل نفسه، والانقياد الى انفعالات، تعبر عنها الخطوط، التي قلما تحن وترف، وكثيراً ما تعبر عن حقد وسخط وسخرية قاسية. ولعل التشويه الذي سبق الكلام عليه يدخل في هذا الاطار، ويدخل في اطار الموقف الحاد، الذي يحمله لمشاهده، من المجتمع الذي يعيش فيه الفنان، او الذي عاش فيه، او الاثنين معاً.

المجتمع الوحش

ان اكثر ما يعبر عن ذلك التوتر القاسي في اعمال المعرض ذلك الحيوان الذي يشبه وحشاً بحرياً قريباً من وحيد القرن، يركب فيه أعين اضافية مخيفة تنظر في كل اتجاه، «محتاطة». فالحيوان المصور ليس ذاك الواقعي، انما يغير الفنان في شكله ويؤسطره، بل يحوله الى ما يشبه الآلة المخيفة. الآلة الحادة، الآلة التي لا تقبل أي حوار، ولا تعرف الرحمة.

هكذا يحول الفنان الحيوان الواقعي الى حالة نقدية قاسية، ويطوعه لحمل موقفه من الواقع. هذا ما نلاحظه في العديد من لوحات المعرض وفي معالجة الفنان رموزه المختلفة وتعبيراته المكثفة.

يتدرج يوسف عبدلكي في اعماله بالتوازي مع تدرج رموزه، بين وحيد القرن مثلاً والحصان، حتى انني نرى تحولاً بين لوحة واخرى، يخفف من حدة الحيوان الشديد البأس، وصولاً الى الحصان. وهذا يشكل انسياقاً طبيعياً الى درجات الانفعال والمزاج التي ترافق كل عمل على حدة.

درامية الحوار

ما نلاحظه بوضوح هو ذلك الحوار الدرامي الذي يصوغه عبدلكي داخل اللوحة، بين الأسود والأبيض اولاً، ثم بين الاجواء التزيينية والاشكال المشوهة في اللوحة الواحدة، ووجود المرأة والرجل في غير انسجام، وسوى ذلك من الرموز المتنافرة التي تجتمع في اللوحة الواحدة كحيوان كاسر والحمامة مثلاً. كل ذلك يضعنا امام لوحة صاخبة تضج بالانفعال والاحتجاج.

اما من الناحية التقنية، وهي اساسية في فن الغرافيك. فالفنان يقدم تدرجاً غير علني بالتزام الشكل اكثر من التزامه الموضوع. اذ يبسط في احدى اللوحات حتى يصل الى قليل من الخطوط المختصرة التي تحدد الشكل، ويركب في لوحات اخرى حتى يصل الى تداخلات فيها الكثير من التفاصيل. ان لم نقل الثرثرة احياناً وازدحام الرموز.

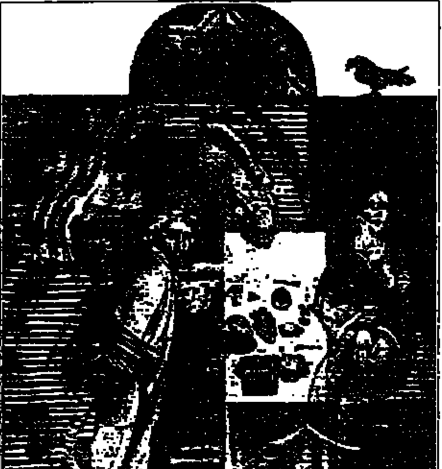
يستفيد عبدلكي من امكانات هذا الفن، في التجريب واعادة التجريب، في الاضافة والحذف، بين طبعة واخرى، اذ يجرب الفضاء الأبيض للرسم، ثم الفضاء الأسود، ويكرر الشخص او الحيوان في تجارب تعبيرية مختلفة ويخضع اشكاله لمتغيرات دائمة.

عنصر التراث

يبقى السؤال في هذا المعرض وفي كل معرض غرافيك عن شخصية هذا الفن عندنا، وعن تميز الغرافيك العربي مثلاً عن الفنون الغرافية العالمية، على ما وصلت اليه من تقنيات حديثة جداً في استخدام الكومبيوتر والكهرباء الساخنة والفنون البصرية. ويأتي الجواب في معرض عبدلكي، كما في الكثير من التجارب الغرافية السورية والعربية الرائدة، من خلال ادخال عنصر التراث كعنصر راجح في ظل غياب الضوء واللون. في هذا المعرض مثلاً، فالتراث يظهر في اللوحات من خلال عدة مظاهر، اولها استخدام الاسطورة، في اسلوب قصصي خرافي احياناً، وثانيها تقديم شخصيات تحمل ملامح عربية، يحافظ من خلالها على السمة الفولكلورية، وثالثها استخدام اسلوب الزخرفة الشرقية، في تصوير الأمكنة التي لا تغيب عن اللوحات.

ان عنصر التراث في اعمال عبدلكي يؤكد شخصية فنه الغرافي، في حين تتميز شخصيته أيضاً بصوغ ذلك التوليف الذي ينجح في عدد من لوحات المعرض بين الواقعي والاسطوري اللذين يتناوبان الشكل الواحد.

أحمد بزون



تمثلات الواقع (محمد حيدر) علامات التراث

المركز الثقافي الفرنسي: دعا مدير المركز الثقافي الفرنسي في لبنان الى حضور عشاء ولقاء صحافي على الطريقة الفرنسية، الثامنة والنصف مساء الثلاثاء، يوم السابع من شباط المقبل، في مقهى معهد الآداب التابع للمركز.

نشاط معهد سرفانتس: دعا «معهد سرفانتس» الى حضور النشاط الثقافي لشهر شباط، وقد خصصه بالسينما الاسبانية على الشكل التالي: ـ الجمعة ٣ شباط، الخامسة والنصف عرض لفيلم «دل روزا الامريللو» لسكريستينا غاليو وبيدرو دياز دل كورال.

ـ الجمعة ١٠ شباط، الخامسة والنصف فيلم: (الانو دي لاس لوغاس) (فيرنا تروبا مع جورج سانز وماري بل فردي).
ـ الجمعة ١٧ شباط، الخامسة والنصف فيلم: (الاسبيريتي دي لاكولينا) فيكتور ايريس مع فرناندو فرنان غوميز وتريزا غمبيرا.
ـ الجمعة ٢٤ شباط، الخامسة والنصف: «اكسيلاش» لـ جوزيفين مول مع فرناندو فرنان غوميز وانجيلا موليتا.

«شؤون الاوسط»

صدر العدد (٣٧) من مجلة «شؤون الاوسط» عن «مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق»، وفيه محور يتناول التطورات في القوقاز ومستقبل الفيدرالية الروسية. ويتضمن المحور افتتاحية العدد «القوقاز ومستقبل الروسيا» لمدير التحرير ميشال نوفل، وبحثاً عن عنوان تشتشينيا والجيوبوليتيكا الروسية الخارجية (علي جوني) وآخر تحت عنوان «التفكك السريع لروسيا» لمجموعة من الخبراء الغربيين تحت اشراف س. أندرز ويمبوش».

ويتضمن العدد ايضاً عدداً من الدراسات والمقالات: «سياسة تركيا الشرق اوسطية (سمير صالحة) «الاحتواء المزدوج بين النظرية والتطبيق» (محمد كاظم سجادبور). «مفهوم الشرق الاوسط في الاستراتيجية الاسرائيلية» (احسان مرتضى) «التيارات الاسلامية والتسوية» (طلال عتريسي)...

الى باب «اتجاهات» الذي يرصد ثلاثة مواضيع ذات طابع استراتيجي: «النزاع الأهلي الفلسطيني (مصطفى الولي). «المسار السوري - الاسرائيلي» (محمود حيدر) «المانيا الدولة الكبرى امام الخيارات الصعبة» (كريم زيدان). اما باب قراءات فاحتوى على ثلاث مراجعات لكتب الشرق الأوسط الجديد لشمعون بيريز. الروس التائهون بلا ارض الميعاد لماريون سيغو. الاسلام، اوروبا، الغرب لمحمد اركون.



الغلاف

التاريخ للنقاش... الدين لا...

قد يكون الحدث الوحيد في القرن العشرين الذي انتقل من مرتبة «التاريخ» الى مرتبة «الدين» هو «الهولوكوست» او الابادة النازية لليهود خلال الحرب العالمية الثانية.

الدين، بما هو المعتقد المقدس، لا يخضع للنقاش. من هنا هذه الالتباسات بل الصدامات التي تحدث حين تجري بين الحين والآخر محاولات فردية او جماعية لقراءة تاريخية - اي زمنية - للرواية الدينية المقدسة.

صحيح ان كل المؤسسات المكلفة بحماية المعتقد الديني سواء لدى المسيحيين او المسلمين او الهندوس او البوذيين صاحبة حساسية صدامية تجاه اي محاولة مساس بالمعتقد الديني، او تعريض بكرامة رموز المعتقد الخاص بها، إلا ان اليهود وحدهم هم اصحاب الديانة التي تفرض حظرا على حدث معاصر - اي لا شك بتاريخيته - يعادل الحظر الذي تفرضه المؤسسات الدينية الاخرى على معتقدات وقعت جميعها في ازمنة سحيقة، واحدثها هو انبعاث الاسلام قبل خمسة عشر قرنا فقط!

من هنا تبدو المفارقة هائلة في الحظر على دراسة «المحرقة». فالحدث لم يمض عليه نصف قرن، ومن المثير في قرن العلوم والتوثيق والاتصال التكنولوجي بين القارات، ان تمنع دراسة وقائع معاصرة بجعلها في مرتبة دينية.

اليابان هي آخر مسارح هذه الظاهرة الحظرية التي تمارسها مؤسسات متخصصة في «الدياسبورا» اليهودية.

والمعروف انه لا وجود تقليديا لجماعات يهودية مقيمة في اليابان (واقصى شرق آسيا عموما باستثناء بعض مناطق الصين). ولهذا فإن اعلان دار نشر يابانية معروفة أمس عن نيتها وقف اصدار احدى مطبوعاتها التي كانت قد نشرت مقالا اعتبرت فيه المحرقة النازية لليهود «قصة مختلقة» هو واقعة مثيرة من حيث دلالاتها سواء في الحياة العامة اليابانية او من حيث اتصال هذه الواقعة بالمناخ العام للعلاقات بين المجموعات اليهودية والمجتمعات الغربية التي تقيم فيها. فالظاهرة - اي ما يمكن تسميته رقابة المؤسسات اليهودية الفاعلة في الغرب على نظام القيم الغربي - هي ظاهرة اساسية وشبه يومية في اوروبا والولايات المتحدة الاميركية والدول المتقدمة بشكل عام حيث يشكل اليهود جزءا حيويا ومهما من النخب العلمية والثقافية والمالية والسياسية، على تفاوت مستويات تأثيرهم بين بلد وآخر... وهذا ليس موضوعنا هنا. إلا ان مساحة الحظر الصارم باتت تطال اليابان.

ولا شك انه من حق المؤسسات اليهودية التي احتجت على ما فعلته المجلة اليابانية المؤثرة (مئتا ألف نسخة) ان تشعر بالاستفزاز حين يعتبر المقال موضع المشكلة ان الابادة عملية مختلقة من اساسها. وحتى بالنسبة لنا نحن العرب، ورغم الصراع الطويل الدامي بيننا وبين الاسرائيليين نستطيع تفهم هذا النوع من الاحتجاجات. لانه اذا كانت المبالغة الاسرائيلية في استخدام المحرقة النازية (التي عجلت اصلا في نشوء اسرائيل) مرفوضة، فإن الرد ليس بالانحياز غير العقلاني للدعوى المطلقة المضادة بعدم حدوث المحرقة. (ووزيرة الصحة الفرنسية التي زارت لبنان مؤخراً هي احدى الناجين من المحرقة بعد اقامتها في معسكر اعتقال).

غير ان الحادثة اليابانية الاخيرة هي مناسبة جديدة للدلالة على نظام مراقبة عالي تقوم به مؤسسات الدياسبورا اليهودية، والاميركية منها بصورة خاصة، بحيث فرضت تحريما على اي بحث علمي تاريخي لاستكشاف المزيد من الوقائع التي من شأنها ان تضيء او تعدّل في الرواية السائدة. وهذا شأن متواصل امام كل الاحداث الكبرى فكيف الحديثة جدا منها. على كل حال هناك سجال كبير حاليا في اسرائيل فتحه بعض المؤرخين الاسرائيليين الجدد ينقض الرواية الرسمية الاسرائيلية حول «هرب» العرب من اراضيهم عام ١٩٤٨ ويكشف عن سياسة قتل متعمدة لسكان القرى العربية لجأت إليها القيادة الاسرائيلية، مما يثير ضجة واسعة حاليا في اسرائيل بين الجيل الجديد من المؤرخين والجيل «الرسمي». غير ان احد اهم نقاط السجال هذا، التي تعنينا هنا، هي اتهام المؤرخين الجدد (وابرزهم توم سيغيف) للقيادات الصهيونية على ارض فلسطين (اي قبل تأسيس اسرائيل) بعدم بذل جهود جادة لانقاذ اليهود من معسكرات الاعتقال النازية خلال الحرب العالمية الثانية، مما يعني اتهامها بأن «المحرقة» كانت تخدم اهدافها في اعطاء الاولوية لتشجيع اليهود الاوروبيين على الهجرة الى فلسطين، ومن هنا غضت النظر آنذاك. وهو طبعا اتهام خطير معنويا، حين يصدر عن مثقفين اسرائيليين وينم عن قدر عال جدا من الشجاعة الادبية. (حبذا لو نملكه في العالم العربي على مستوى قضايانا التاريخية).

اذن تضيء الحادثة اليابانية الاخيرة عن المدى المتسع الذي وصلت إليه «مؤسسة الرقابة القيمية» اليهودية بما بات يشكل عبئا على البحث التاريخي العلمي في الغرب لمرحلة الحرب العالمية الثانية.

ودرجة ارهاب هذه الرقابة عالية: قبل اقل من اسبوعين، تراجع زعيم الاغلبية الجمهورية في مجلس النواب الاميركي نيوت غينغريش عن تعيين سيدة كمؤرخة رسمية لمجلس النواب (وهي وظيفة تقليدية) بسبب حملة شنتها منظمات يهودية اميركية كبيرة عليها، مستعيدة من سجلها، ان هذه السيدة سبق لها ان كتبت تدعو طلابها في احدى الجامعات الى «الاطلاع على وجهة النظر النازية» بموضوع اليهود.

اذن مجرد السعي للبحث، يجري لجمه، بمعزل عن نوايا الباحث، كأنما اي خروج عن وجهة النظر السائدة يحمل نوايا خبيثة ضد اليهود. وهذه ليست المرة الاولى. ففي منتصف الثمانينات تعرض استاذ تاريخ في احدى جامعات مدينة ليون الفرنسية الى حملة ادت الى طرده من العمل. ايضا لمجرد دعوته لاعادة البحث بالرواية الرسمية للمحرقة. ومن البديهي القول انه في اجواء عادية غير مشحونة، يمكن للباحث ان يدرس مراجع جديدة حول الموضوع، ربما تؤدي الى تعزيز الرواية السائدة، وليس بالضرورة تلغيها او تخفف منها. وقبل اشهر اضطر وزير الدفاع الفرنسي فرانسوا ليوتار الى اقالة مدير مجلة تصدر عن الجيش البري الفرنسي لمجرد اشارتها الى وجود تحفظات على الرواية الرسمية المتعلقة بالضابط الفرنسي اليهودي درايفوس الذي اتهم بالخيانة لفرنسا في تسعينات القرن الماضي لصالح المانيا، ثم اعيد اليه الاعتبار بعد حملة ساهم فيها مثقفون فرنسيون كبار، امهم الروائي اميل زولا، ادت الى اعادة محاكمته بعدما تبينت براءته، وتحولت هذه القضية الى معلم راسخ في الثقافة الفرنسية المعاصرة.

الامثلة القريبة والبعيدة لا تتوقف، ولن تتوقف في المستقبل. إلا ان استمرار هذه الرقابة الصارمة - وكثيرا ما تكون ارهابية بالمعايير العلمية - اي انها تحول دون البحث العلمي. (والارهاب يشمل مثقفين يهودا ايضا) يجعل اليهود وحدهم بين اصحاب الديانات الكبرى، الذين، كما سبق القول، اكملوا اساس معتقداتهم الدينية - الدينية فعلا - باحداث من القرن العشرين.

جهاد الزين

الفخ الأميركي

محمد سليم

جرت مؤخراً محاولة لتسليط الضوء على اتهام ايران بالمسؤولية عن تفجير الطائرة الاميركية فوق لوكربي في اسكتلندا في كانون اول ١٩٨٨ وذلك انطلاقاً من افتراضات وتحاليل لا تستند الى اي دليل سوى الادعاء ان ايران كانت تريد الانتقام رداً على اسقاط الطائرة المدنية الايرانية فوق مياه الخليج في تموز ١٩٨٨ بصواريخ البحرية الاميركية.

وكانت هذه التحاليل والافتراضات تنطلق اساسا من مصادر غربية عوما معروفة في عدائها وفي استهدافاتها للجمهورية الاسلامية في ايران ولكل الواقع العربي والاسلامي في محاولة منها اللعب على التناقضات واثاره الشبهات والاتهامات في كل اتجاه تارة ضد ايران واخرى ضد سوريا او غيرها من الدول وتلك لاستخدامها وفقا للمصالح الغربية.

لكن الجديد في الامر ان يسقط محامي الدفاع عن المتهمين الليبيين بهذه القضية ابراهيم الغويل في هذا الفخ محاولا رمي كرة الاتهام باتجاه ايران عبر احاديث صحافية صريحة تعتمد نفس منطق الوسائل الغربية وحججها الذي لا يستند الى اي دليل سوى افتراضات وهمية وقوله انه ابلغ سلطات التحقيق الاميركية ان ايران لها مصلحة في اسقاط الطائرة.

ومن الواضح ان ليبيا تقف وراء هذه المحاولة اليائسة بهدف السعي لتخفيف الضغط الدولي الذي تواجهه بفعل العقوبات الدولية المفروضة عليها بسبب هذه القضية ومحاولة تقاسم هذا الضغط وتحويله باتجاه اطراف اخرى ودول اخرى تشكل اهدافا مطلوبة للسياسة الاميركية والاسرائيلية في المنطقة.

ومن المؤسف ان تسقط ليبيا في هذا الشرك الغربي وهذا الاسلوب الذي لن يفيدها بشيء حيث ان الحملة الصهيونية الاميركية ضد الجمهورية الاسلامية في ايران ليست ولن تكون لحساب ليبيا او اي دولة اسلامية او عربية اخرى انما هي جزء اساسي من الحملة على المواقع الاسلامية الفاعلة والمؤثرة التي لا تزال كليبيا وايران وسوريا صامدة في مواجهة محاولات الهيمنة الاميركية والصهيونية على مقدرات الامة ومستقبلها.

السياسة الخارجية التركية عام ٩٥: اتجاه للعزلة

دوغو ارغيل*

تميزت السياسة الخارجية لتركيا في العام ١٩٩٤، وبشكل رئيسي بانزلاق بطيء لكنه ملموس باتجاه العزلة. ويبدا شبه مؤكد ان هذا الاتجاه سيستمر في السنة الجديدة.

وكان النموذج الاكثر وضوحاً لانكفاء تركيا على نفسها هو علاقاتها مع الغرب، التي تردت طوال السنة بسبب مشكلتي الاكراد وحقوق الانسان، اللتين اصبحتا في نظر الغربيين قضية واحدة او وجهين لنفس القضية.

وعلقت المانيا امدادات الاسلحة لتركيا لمدة شهر بدءاً من آذار بعد ان قالت بون انها تشتبه بأن انقرة تستخدم اسلحة، حصلت عليها من المانيا، في جنوبي شرقي تركيا، في انتهاك لتعهد سابق بعدم فعل ذلك. واستؤنفت الامدادات مجدداً بعد شهر عندما بدا ان الشبهات بلا اساس، غير ان هذا الحادث اصبح نمطا لامور تلت. ففي ايار صوت الكونغرس الاميركي على قطع المساعدات لتركيا للعام ١٩٩٥ وتجميد ربع ٤٥٣ مليون دولار متبقية لتركيا الى حين اظهار انقرة تقدما في مجال حقوق الانسان والى حين تصبح مرنة اكثر بالنسبة للمشكلة القبرصية.

قرار الكونغرس كان بمثابة لسعة لتركيا التي تنظر للولايات المتحدة باعتبارها حليفا مخلصا اكثر من اوروبا الغربية.

رئيسة الوزراء طانسو تشيللر رفضت على الفور الـ٢٥ في المئة باي شكل، في عرض تحد سيصبح ميزة لرد فعل تركيا على الضغط الغربي في مجال حقوق الانسان.

وكان الانتقاد قد بدأ يتفاقم بالفعل، من قبل حكومات غربية ومنظمات حقوق انسان على حد سواء، مع اعتقال نواب اكراد (من حزب DEP) في آذار ومحاكتهم التالية وادانتهم السريعة بعد تسعة شهور. وفي وقت حرج كهذا اجبر حكمت تشيتين، المحترم على نطاق واسع في البلاد وخارجها، على الاستقالة كوزير الخارجية ليستبدل بممتاز صويصال. وافتقد الاخير لثقة الغرب منذ البداية لما ذكرته التقارير عن موقفه المناهض للغرب والمؤيد للعراق، وهو اتهم بأنه «عالمثالثي»، انعزالي النزعة وحتى زعم انه ايد قيام السلطات الصينية بسحق حركة الطلاب في ساحة تيانمين في العام ١٩٨٩.

الكثير من مخاوف الغرب كان مبالغا فيه بفداحة، لكن «السياسة الخارجية المشرقة» لصويصال، على حد وصفه هو، رسخت بطريقة خاطئة الكثير من هذه المخاوف في عواصم غربية. فقد كان حجر الاساس لسياسة صويصال هو اقامة علاقات افضل مع العراق. وهو ما بدا محاولة لاجبار الغرب على تخفيف عقوبات الامم المتحدة على بغداد للسماح باعادة فتح خط انابيب كركوك - يومورتاليك، مع المنافع التي ستكون لمصلحة تركيا.

هذا التقارب مع العراق انهار في تشرين الاول عندما قطعت بغداد محادثات معقدة حول خط الانابيب استمرت شهورا بسبب وصفها مسؤولون لتراك بمناقشات تافهة، ثم تحركت القوات الحكومية العراقية باتجاه الحدود الكويتية منذرة الغرب ومحرجة صويصال بكونه اعطى صدام حسين منفعة الشك.

والسجل السابق لصويصال، باعتباره عضوا رفيع المستوى في منظمة العفو الدولية وديموقراطيا سجن على يد العسكر، لم يساعده فعلا في تجنب الانتقادات الغربية في مجال حقوق الانسان. وقد كان وزير الخارجية السابق سريع الغضب، مثل معظم السياسيين الاتراك، تجاه اي «نصيحة» من الغرب.

لكن الرئيس سليمان ديميريل كان هو، اكثر من تشيللر وصويصال، افضل من عبر عن رد الفعل التركي، عندما قال ان تركيا اذا اجبرت على اختيار فانها ستفضل الحفاظ على وحدة اراضيها على ان تصبح عضوا في النادي الغربي.

وكان ديميريل يشير بذلك الى اعتقاد سائد على نطاق واسع في تركيا بأن الاتحاد الاوروبي لا يريد تركيا في صفوفه لسببي التاريخ والدين، وانه يستخدم مسألة حقوق الانسان فقط كوسيلة لابعاد انقرة عن بروكسل.

الكثيرون في تركيا يخشون ايضا من ان الغرب يخطط لاقامة دولة كردية تحت سيطرته على التراب التركي، ويستخدم حقوق الانسان سلاحا لبلوغ هذه الغاية. والى ان يخمد هذا الشك بالتدخل الخارجي - وهناك علامات على ان هذا الشك يترسخ اكثر - فان علاقات تركيا مع الغرب ستستمر في التدهور في العام ١٩٩٥.

وعلى الرغم من انه لا يعلن ذلك رسميا، فان الغرب ما عاد يحتاج تركيا مثلما كان يحتاجها خلال الحرب الباردة، وهو بعد الآن لن يغض طرفا عن الممارسات التركية شبه - الديموقراطية مقابل امتلاكه حليفاً على الحدود السوفياتية مثلما كان الامر في السابق. ان ضعف «برشيح» الناتو في تجربة البوسنة ومحاولات دول اوروبية شرقية الدخول في الحلف الدفاعي، تترك تركيا اكثر فاكثر على اطراف المسرح الغربي.

ومع اميركا لاتينية واوروبا شرقية تتخذان خطى كبيرة جداً باتجاه التحول الى ديموقراطيات كاملة في السنوات القليلة الماضية، فان الاهتمام الغربي بحقوق الانسان سيتركز بازدياد على تركيا في العام الجديد.

وبعض المراقبين يرون تركيا وقد تحولت الى نوع من دولة يتم تجنبها، مثلما كانت السلفادور ونيكاراغوا وجنوب افريقيا الى وقت ليس ببعيد، وستبدل اليونان بلا شك كل جهد لدق اسفين بين الاتحاد الاوروبي وتركيا، مثلما فعلت في نقضها اتفاق الاتحاد الجمركي. وستكون تركيا مراقبة عن كثب في الشهرين الاولين للعام ١٩٩٥، بانتظار ارتكابها اي خطأ على جبهة حقوق الانسان في فترة التحضير للاجتماع المقبل للاتحاد الجمركي في آذار.

هذا الميل البطيء لفك الارتباط من قبل الغرب لا يبشر بالخير لطموحات تركيا باتجاه الشمال والشرق، حيث تتجه انقرة لمزيد من الاحتكاك مع روسيا، ومن دون مظلة الحماية الغربية فان تركيا ستقف، على الارجح، وحيدة في وجه محاولة روسية متجانسة لاستعادة النفوذ في القوقاز وآسيا الوسطى. ولم تصدر عن حلفاء انقرة في الناتو الضجة التي كانت تركيا تتمنى صدورها عنهم بشأن خطط روسيا لتعديل او تجنب معاهدة القوات المسلحة التقليدية في اوروبا (CFE) للسماح لها بارسال المزيد من القوات والعتاد العسكري الى القوقاز.

لكن اي توقعات لتلك المنطقة (القوقاز) تعتمد على نجاح او فشل محاولة روسيا سحق استقلال الشيشان. واذا تحققت رغبة انقرة فان الرئيس الروسي بوريس يلتسين سيهزم سياسيا بفعل الانقسام في موسكو حول الشيشان، مما سيجعل روسيا تفكر مرتين بشأن توسيع اي مدى للنفوذ.

وقد حققت تركيا نوعا من النصر في الصراع الدبلوماسي مع روسيا، عندما استضافت اجتماع قمة لزعماء الدول «التوركية» في اسطنبول في تشرين الاول.

انتهت القمة بقرار لاعطاء المجموعة التوركية شكلا رسميا، تعرف من قبل البعض بـ«تي ٦»، وينظر اليها كمنافس لرابطة الدول المستقلة التي تسيطر عليها موسكو. وبالنسبة لتركيا فان البلد الاكثر اهمية هو اذربيجان الذي حسنت علاقاتها معه بشكل جوهري في العام ١٩٩٤ بعد الانقلاب الذي اطاح بالصديق الوثيق لانقرة ابو الفيض الشيبي واستبدله بحيدر علييف الذي كان ينظر اليه في السابق باعتباره قريبا جدا الى موسكو. واصبح علييف زائرا منتظما الى تركيا ويتشاور تكرارا مع ديميريل كلما كانت هناك تطورات كبيرة في القوقاز. وقد اعطى علييف شركة النفط التركية (TPAO) حصة من صفقة متعددة الجنسيات لاستخراج النفط الخام من بحر قزوين. وعلى الرغم من ان الحصة كانت اقل مما تود انقرة، الا ان صفقة النفط اظهرت ان علييف يتحرك بعيداً عن نفوذ موسكو.

وسيأتي الاختبار الحقيقي لصداقة علييف عند اتخاذ قرار حول اي طريق سيمد فيه خط الانابيب من قزوين.

(خاص بـ«السفير»)

* استاذ العلوم السياسية في جامعة انقرة.



تركيا: إشكاليات العلاقة بأوروبا والغرب

مارسيل عقل

في التاسع عشر من كانون الاول / ديسمبر ١٩٩٤، وعلى اثر الفيتو الذي وضعته اليونان، ارجأ الاتحاد الاوروبي «لاجل غير مسمى» عملية التوقيع على اتفاق الوحدة الجمركية، او حرية تنقل السلع، الذي كان من المقرر ابرامه في بروكسيل في اليوم نفسه والذي كان من المفترض ان يبدأ العمل به فعليا ابتداء من العام ١٩٩٦.

الجدير بالذكر ان عملية التوقيع هذه، لو تحققت، كانت ستعتبر تتويجا لـ«اتفاق انقرة» الترابطي، الموقع عام ١٩٦٣ بين اوروبا وتركيا والذي كان يتوقع تحقيق هذه الوحدة الجمركية خلال العام ١٩٩٥ بالتحديد.

ولهذا قرر مجلس الترابط في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٩٣، تنشيط الاتفاق الذي ينص عمليا على التوصل قبل نهاية العام ١٩٩٥ الى الغاء كامل للحقوق الجمركية والقيود الخاصة بالتحديد الكمي للسلع وعلى تطابق اسعار البضائع التركية والاوروبية وكذلك الى سياسات تفضيلية والى الغاء القيود الجمركية المفروضة على البضائع الاوروبية والغاء سياسة الحماية للبضائع الوطنية. واخيرا ينص الاتفاق على مقارنة وتقارب القوانين الجمركية. وقد عمدت تركيا سنويا على تعديل قوانينها الجمركية وتنسيقها لكي تتناسب والقوانين المعمول بها في اوروبا، بحيث توصلت في الاول من كانون الاول ١٩٩٣ الى تحقيق ٨٠ بالمئة من الشروط التي تنص عليها «اتفاق انقرة» المذكور.

ثلاثة دوافع رئيسية

يعتبر المسؤولون الاوروبيون ان رفض الوحدة الجمركية لصالح تركيا يعود الى ثلاثة دوافع رئيسية:

- السبب الاول هو اعتبار هؤلاء المسؤولين ان تركيا لا تستطيع مجاراة بقية الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي في ما يخص مسألة احترام حقوق الانسان والدفاع عن الاقليات. فالحرب التي تخوضها ضد الاكراد اضافة الى رفضها الاعتراف بخصوصية الشعب الكردي، تشكل عائقا امام عملية الانضمام او حتى التعاون مع اوروبا. فقد اصدرت السلطات التركية احكاما بالسجن تتراوح بين ثلاثة الى خمسة عشر عاما بحق ثمانية نواب من اصل كردي في اوائل شهر كانون الاول / ديسمبر مما اثار احتجاج اكثرية اعضاء الاتحاد الاوروبي ومما جعل جاك دولور رئيس اللجنة الاوروبية المشتركة في حينه يقول: «قبل تحقيق الوحدة الجمركية على الاتراك تقديم ضمانات تتعلق باحترام حقوق الانسان في تركيا».

وبكلمة اخرى، فان اوروبا ترى ان تركيا مدعوة ربما الى الانضمام مستقبلا الى اعضاء الاتحاد ولكنها، في الوقت الحالي، لا تستوفي الشروط الاساسية اللازمة لتكوين ديموقراطية حقيقية.

- التفسير الثاني للرفض، يكمن، برأي المصادر نفسها، في موقف اليونان التي وضعت فيتو على مشروع الوحدة الجمركية بسبب عدم حصولها على ضمانات تتيح تحديد توقيت زمني لموعد انضمام جزيرة قبرص الى الاتحاد المذكور. (نذكر ان القسم الشمالي من الجزيرة كان قد انفصل عن اليونان اثر التدخل العسكري التركي في العام ١٩٧٤). هذا مع العلم ان اوروبا تتهم الحكومات اليونانية احيانا بخرق الاعراف او «قواعد السلوك» الاوروبية بسبب مواقفها من الصرب في الحرب اليوغوسلافية وكذلك بسبب الاعتراض على مواقفها المعادية من الاقليات الالبانية والسلافية والمسلمة.

ويعتبر المسؤولون الاتراك ان اليونان هي التي تقف حجر عثرة امام تحقيق مشاريعهم الوحدوية وذلك على رغم تحفظات الاعضاء الاثني عشر حول عدد من القضايا المتعلقة بحقوق الانسان والمشكلة الكردية.

غير ان اجماع مجلس الترابط الاوروبي - التركي في بروكسيل اظهر ان اليونان كانت معزولة تماما في موقفها القاضي بفرض الفيتو خصوصا شركاءها الاوروبيين كانوا قد تبنوا اعلانا يؤكد على رغبتهم السياسية في التوصل الى اتفاق مع انقرة في اقرب وقت. وكان الان جوبيه وزير الخارجية الفرنسية قد اكد «ان اغلاق ابواب الاتحاد امام تركيا يشكل خطأ استراتيجيا كبيرا». وكذلك اعلن ان الامل لم يضع بعد من اجل تحقيق هذه الغاية بما ان الوفد اليوناني قد اشار الى امكان القيام بتحرك في هذا الاتجاه خلال العام المقبل.

وليست هذه المرة الاولى التي تتوصل فيها اثينا الى شل سياسة الاتحاد الاوروبي بالنسبة الى تركيا فهي قد نجحت بتجميد الاربعة مليارات فرنك من المساعدات الاوروبية المخصصة لتركيا منذ اربع سنوات. غير ان الرهان كان هذه المرة بمكان، فالاتحاد الاوروبي يقترح التوقيع على اتحاد جمركي مع بلد غير عضو. ولا بد من التذكير هنا باهمية هذا التوقيع الذي يشكل بادرة لاتحاد شامل في المستقبل. فلا ننسى ان الاتحاد الاوروبي الحالي لم يكن في البدء سوى عبارة عن اتحاد جمركي فقط. وهذا معناه ان الفرصة كانت سانحة امام انقرة للانضمام لاحقا الى السوق الاوروبية الموحدة برغم الابقاء على القيود الخاصة بحرية تنقل الاشخاص.

الجدير بالذكر ان المحادثات كانت قد بدأت منذ عام بمباركة يونانية. وكانت حكومة انقرة قد وضعت امام البرلمان اغلبية النصوص الضرورية لتكييف قوانينها مع قوانين الاتحاد. وبرغم معارضة بعض الملتزمين ورجال الاعمال الاتراك، فقد قبلت تركيا فرض مساعدات حكومية وحماية الانتاج والملكية الفكرية بالقضاء على النسخ والتقليد والتزوير. وبهذا اعتبر المسؤولون الاتراك انهم املوا معظم الشروط اللازمة للتوقيع على الاتفاق وبالتالي القيام بالخطوة الاولى نحو اتحاد شامل في المستقبل.

- السبب الاخير، والاهم، هو ان بعض المسؤولين الاوروبيين لا يعتبرون تركيا بلدا اوروبيا وبالتالي فمن غير المحتمل ان تدعى تركيا يوما ما الى الانضمام الى الاتحاد المذكور. على انه من غير المستحب افشاء هذه الحقيقة علنا لكونها تضيع آنذاك الفرص للتأثير على السياسة التركية الخاصة بالاكراد وبجزيرة قبرص من جهة، وتسمح باعطاء الفرصة للاسلاميين من حزب «الرفاه» باستغلال الصد الاوروبي واستثماره لتقوية مواقعهم من جهة اخرى.

وتعتبر سياسة «الجزرة المدودة والعصبية الادراك» هذه، تجسيدا واقعيا للسياسة الاوروبية الحالية بالنسبة الى تركيا. وهي تحتوي على قدر من الغموض واللغط يجعلها رديئة بما فيه الكفاية وبالتالي غير ناجعة. فسياسة التسويف هذه لا بد وان تؤول في النهاية الى افتضاح امرها وهي سوف تودي الى اضعاف موقع القادة الاتراك الداعين الى الانتماء الاوروبي من جهة والى تقوية التيارات الرافضة والمعارضة لهذا الانتماء من جهة اخرى.

اذا كان الاتراك يعتبرون انفسهم جزءا من اوروبا، فان الوحدة الجمركية المرجوة كان تشكل بنظر السلطات التركية الخطوة الاولى نحو الدمج الكامل الذي يحلم به الاتراك منذ ثلاثة عقود، وعلى رغم انه يعتبر تحديا اقتصاديا بالدرجة الاولى. غير ان تبعاته السياسية لا يستهان بها. فتركيا تعتبر قوة سياسية فاعلة في المنطقة خصوصاً بعد انتهاء الحرب الباردة وزوال الانظمة الشيوعية تباعا ابتداء من العام ١٩٨٩.

سياسة خارجية اكثر وعيا لمصالحها القومية

لا بد ان الاضطرابات التي شهدها النظام العالمي قد دعت تركيا الى اعادة تحديد سياستها الخارجية ولو جاء هذا الموقف متأخراً بعض الشيء. وتأتي حكومة طانسو شيللر ترجمة لهذا الاتجاه الجديد في المنحى التركي. فالتحالف مع الغرب لم يعد بنظر انقرة الهدف الرئيسي او الاوحد وانما عنصرا من العناصر التي تحدد الاستراتيجية التركية على الصعيد الدولي بعد اخذ مصالحها الخاصة اولا واخيرا بعين الاعتبار. فزوال انظمة ما بعد الحرب يعني ان تركيا لم تعد مضطرة، كما في السابق، الى اعتماد سياسة متحالفة مع هذه الكتلة او تلك - وعلى كل حال فان سياسة كهذه اصبحت غير مطابقة للاستراتيجية الاميركية الحالية - وانما عليها لعب الدور الذي تعتبره مناسبا مع وضعها الحالي، اي دور الزعامة الاقليمية.

ويتجلى هذا الوعي الجديد لاهمية الدور التركي من خلال اوجه مختلفة. منها، مثلا، الموقف الجديد من العراق. فانقرة موافقة على الغاء الحظر المفروض على العراق وعلى اعادة بغداد الى الحظيرة الدولية، شرط ان يبرهن صدام حسين عن نوايا حسنة على اقل تعديل. فالى جانب الدواعي الاقتصادية التي ذكرناها سابقا، فان صلة القرابة الوثيقة بين البعث العراقي العلماني والنظام التركي تفسح المجال لبذل جهود مشتركة تصب في مصلحة البلدين بهدف مواجهة الاصولية الاسلامية من جهة والقضاء على الحركة الكردية ذات الاتجاهات الانفصالية من جهة اخرى.

ويمكن ايضا لتركيا تحسين علاقاتها مع دمشق فيما لو تأكد لها ان الرئيس حافظ الاسد مزمع على وضع حد لنشاط عبدالله اوكيان (آبو) اللاجئ الى دمشق. ورغم ان المسألة الكردية تعتبر ورقة رابحة في يد سوريا في مواجهة اوضاع الشرق الاوسط ولا سيما في مواجهة العراق. غير ان مساومة غربية ترتسم حاليا في الافق وتقضي بموافقة سوريا على سحب دعمها لحزب العمال الكردستاني PKK مقابل حل الخلاف حول المياه بين البلدين - من الجدير بالذكر ان سوريا لم تنجح حتى الساعة في منع انشاء السدود التركية على الفرات مما يؤدي الى تحجيم مواردها المائية.

والى جانب هذا التبدل في علاقاتها الثنائية، فان تركيا تؤكد على دورها كقوة متوسطة وذلك باخذ المبادرة ولعب دور قيادي في التجمعات الاقليمية ذات الاتجاهات الاقتصادية كمنظمة البحر الاسود الاقتصادية التي تأسست في العام ١٩٩٢ مثلا.

هامش المناورات ما زال ضيقا

على رغم اصرار تركيا على وضع مصالحها القومية في الواجهة، الا ان حيز مناوراتها لوضع هذه السياسة موضع التطبيق ما زال ضيقا. فمن الصعب ان نرى تغييرا جذريا في التحالفات الدولية الحالية، والمصالح الاقتصادية وحدها تكفي لتفسير هذا الاتجاه. ولا شك في ان النظام الليبرالي الذي اختارته انقرة يتطلب الانفتاح على الاسواق الاوروبية، والخيارات الاقتصادية لطانسو شيللر تصب كلها في هذا الاتجاه وتدل على البدء بتنفيذ سياسة مالية مستقيمة: التخصيص، الجهود المبذولة لجذب التوظيفات ورؤوس الاموال الاجنبية وزيادة الصادرات ومحاولات السيطرة على عجز الميزانية الذي سبب التضخم المالي الذي بلغ ٦٧ في المئة في العام ١٩٩٤.

يبد ان الدخول في السوق الاوروبية يبقى هدفا اساسيا لحكومة انقرة التي لا تكتفي بوضعها الحالي كعضو مشارك وانما تطمح الى توقيع اتفاق الوحدة الجمركية الذي يسمح لاوروبا بدخول السوق التركية المؤلفة من ٦٠ مليون مستهلك ويفتح لها اسواق اوروبا الواسعة في الوقت نفسه. ذلك ان الدول المجاورة لها في الشمال او في الشرق لا توفر اقتصادية كافية عدا عن ان تركيا بعيدا عن اوروبا، سرعان ما تصبح معزولة في محيطها.

والى جانب كونها مرتهنة بامكان الوصول الى الاسواق الاوروبية، فان سياسة تركيا الوطنية محجمة بحددها التنافس الجيو ستراتيجي في المنطقة، خصوصاً في آسيا الوسطى حيث ما فتئت روسيا تحاول استعادة الحيز الذي كان الاتحاد السوفياتي يمثله سابقا في المنطقة. فالقوات الروسية تتدخل حاليا في جورجيا وتدعم حكومة طاجكستان الغاطسة في الحرب الاهلية، كما بدأت تضع يدها من جديد على اذربيجان بعد رحيل السي بيه Elcibey ذو السياسة المؤيدة لتركيا وتحاول موسكو الآن ان تترجم انتصاراتها العسكرية في المنطقة الى انتصارات ديبلوماسية على الصعيد الاوروبي والدولي.

وكذلك فان مطامع ايران الاقليمية واضحة، فهي قد شرعت في نشاط عميق في المجال الثقافي والانساني والديني. غير ان ما يقلق تركيا هو تدني الحالة الاقتصادية ومستوى المعيشة في المنطقة مما يفتح الابواب واسعة امام تغلغل التيارات الاصولية. فالى جانب نفوذها في طاجكستان، يبدو ان طهران قد بدأت باحراز بعض التقدم على محور تركمنستان ايضا.

وعلى العموم فان تعقيدات الوضع في المنطقة تدفع بتركيا من الاحتراس والتروي في مواقفها السياسية. فانقرة، مثلا، لا تشارك الولايات المتحدة علنا من الخطر الايراني، وهي ترفض كذلك ان تجعل من ايران عدوا لها تمشيا مع سياسة الولايات المتحدة الرسمية. والى جانب وجود مصالح مشتركة حول المسألة الكردية، فان التوازن الاقليمي يحث تركيا على اتخاذ مواقف متزنة سيما وان اضعاف النظام الايراني لا بد وان يؤدي الى زعزعته من الداخل وانفجاره وبالتالي الى نتائج خطيرة لا تحمد عقباها على صعيد المنطقة باسرها.

(باريس)

إنفجار الجزائر و«بيان روما»

لا يمكن اعتبار الحدث الدامي الأخير في الجزائر مجرد استكمال لما سبقه من عنف ابتلي به الجزائريون منذ ثلاث سنوات، ولا يمكن اعتباره مجرد تصعيد نوعي في العنف. فحدث انفجار السيارة المفخخة في وسط العاصمة الجزائرية هو حدث سياسي قبل أن يكون حدثاً أمنياً، قصد منه المخططون له، أن يكون انقلاباً على خطوة سياسية أساسية سبقته تمثلت في بيان الأحزاب والقوى السياسية الجزائرية في روما.

وبالطبع فإن فظاعة الانفجار وما خلفه من ضحايا بالعشرات، يعكس إلى أي مدى وصلت إليه الحرب في الجزائر. ويظهر بوضوح أنه لم تعد هناك قوانين تحكم لعبة أو دوامة العنف الجزائرية، وبات كل شيء مسموحاً به، بالنسبة للمتورطين في الصراع.

صحيح أن حدوث الانفجار عند مقر قيادة الشرطة الجزائرية يعتبر نقطة امنية في غير صالح السلطة الجزائرية، إذ يظهر - وبالأخص بعد حادث اختطاف الطائرة الفرنسية من مطار الجزائر - أنه لم تعد هناك مناطق آمنة، تحت سيطرة قوات الأمن الجزائرية. لكن الصحيح أيضاً هو أن وقوع مثل هذا الانفجار في حي مزدحم وعشية بدء شهر رمضان المبارك، هو نقطة سياسية رئيسية في غير صالح المعارضة الاسلامية المسلحة، مهما كانت هوية الجهة المخططة والمنفذة للانفجار.

ولا بد من الاشارة إلى أمرين، في ما يتعلق بحادث التفجير. الأول هو أن مثل هذا التفجير يحتاج إلى كفاءة عسكرية أو مخابراتية عالية، سواء على صعيد التجهيز أم التحضير أم الاستقصاء. والثاني هو أنه على الرغم من فظاعة الهجمات المسلحة المتبادلة التي شهدها الصراع الداخلي الجزائري منذ بدئه، فإنه من الطبيعي أن يتجنب الطرف الذي يعتمد استمراره أكثر على التأييد الشعبي، القيام بعمليات قتل جماعي تصب في غير صالحه، خاصة على مستوى بشاعة عملية انفجار أمس الأول.

وأهم ما في الانفجار الدموي الأخير، إضافة إلى الحجم الهائل للخسائر البشرية وبالأخص بين المدنيين، أنه يصب في خانة قلب الأجواء السياسية في الجزائر، والتي ظهرت بعد اجتماع روما، وحشرت السلطة الجزائرية في الزاوية.

فقد كان «العقد الوطني» الذي خرج به قادة الأحزاب والقوى السياسية الجزائرية بعد اجتماع روما، من الأهمية والجدية، إلى حد ان رفضه يشكل إحراجاً سياسياً كبيراً للحكم الجزائري. خاصة وأنه لم يكن باستطاعته اتهام المشاركين في اجتماع روما مثل احمد بن بلة وحسين آيت أحمد وعبد الحميد المهري وغيرهم بأنهم من المناصرين للجماعات الاسلامية المسلحة، وأيضاً كون «العقد الوطني» الداعي الى حل الصراع بالحوار والانتخابات وإبعاد الجيش عن السياسة ونبذ العنف لقي تأييداً حاراً من العديد من الدول الغربية، ومنها الولايات المتحدة الأميركية.

وبالتالي فإن «العقد الوطني» الذي أريد منه أن يكون بمثابة مخرج سياسي لكل من الحكم الجزائري والمعارضة الاسلامية - خاصة وأن الرئيس الأمين زروال كان قد بدأ عهده بالتوجه نحو الحوار وإيجاد حل عبر التفاوض - تحول الى ما يشبه الفخ بالنسبة الى الحكم الجزائري، الذي وجد نفسه غير قادر على القبول به لأنه يعني التخلي عن السلطة وأيضاً غير قادر على إيجاد المبررات المقنعة لرفضه.

وهذا ما جعل بيان روما بمثابة «قنبلة سياسية»، اعتبر الحكم الجزائري أنها استهدفته، وتصرف في رد فعله على هذا الأساس. وهو ما يطرح السؤال: هل ان الانفجار استهدف إثارة ضباب يغطي على تلك «القنبلة السياسية»؟ وما يطرح سؤالاً آخر هو هل ان الوضع في الجزائر بعيد عن تورط أطراف خارجية، معارضتها للحوار مع الاسلاميين أشد عنفاً من معارضة حتى الأطراف المتشددة في الحكم؟!

غسان مكحل

سياسة متوارثة

اعتمدت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة منذ إنشاء إسرائيل على أرض فلسطين سياسة واضحة في معاركها مع العرب، العسكرية والسياسية منها، تلخصت بالعمل على نقل المعركة إلى أراضي خصومها، بحيث تتأمن لها حماية جبهتها الداخلية، أو على الأقل التغطية على أي خلافات قد تبرز في الداخل.

هذه السياسة المتوارثة التي طبقت في أكثر من مناسبة، كحرب حزيران ١٩٦٧ وحرب تشرين الأول ١٩٧٣، والاجتياحات الاسرائيلية للبنان وغيرها، برزت بشكل جلي واضح خلال الأسبوعين الماضيين، وتحديدا في أعقاب العملية الانتحارية في نتانيا في ٢٢ كانون الثاني الماضي.

هذه العملية الفدائية استهدفت محطة للحافلات يرتادها بشكل خاص الجنود الاسرائيليون، وهي تقع في منطقة العمق الاسرائيلي المفترض انه منطقة آمنة، كما ان القتلى والجرحى في العملية هم من العسكريين، باستثناء عدد قليل لا يتجاوز عدد أصابع اليدين.

وعلى الرغم من كل هذه الحقائق، فإن تصرف حكومة إسحق رابين إزاء هذه العملية، لم يختلف عن القاعدة المتبعة المذكورة: نقل المعركة إلى أراضي الخصم، مع أن بعض هذا الخصم هذه المرة يشكل أحد حلفائها الجدد، أو هكذا اختار هو بوضع نفسه في الصف الاسرائيلي من حيث التعاطي مع عملية نتانيا، والمقصود هنا هو سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.

فقد ركزت حكومة رابين على تصوير العملية بأنها جزء من نشاط المنظمات الفلسطينية المعارضة الذي لا هدف له إلا تقويض «عملية السلام» وممارسة أعمال القتل ضد الاسرائيليين «الأبرياء» الذين أكملوا انسحابهم من الضفة الغربية وقطاع غزة، وأخلوا مرتفعات الجولان، وتركوا جنوبي لبنان!

ومع ان الفلسطينيين اللذين فجُرا نفسيهما في محطة الحافلات استطاعا اختراق كل الاجراءات الأمنية الاسرائيلية، وعلى الرغم من اعتراف جميع المسؤولين الاسرائيليين بأن من الصعب جدا وقف العمليات الفدائية وبشكل خاص الانتحارية منها، فقد حمّلت الحكومة الاسرائيلية سلطة الحكم الذاتي مسؤولية عملية نتانيا.

وبالطبع فإن هذا التصرف الاسرائيلي لم يأت من فراغ، وهو خطوة في سلسلة من الخطوات التي أعلنتها حكومة رابين والهادفة الى نقل المعركة الى أراضي الحكم الذاتي تمهيدا لإشعال اقتتال فلسطيني بين سلطة الحكم الذاتي والتنظيمات الاسلامية.

وقد كان التحريض الاسرائيلي على هذه الخطوة مكشوفا وواضحا، وتمثل بمبادرة حكومة رابين الى تعليق المفاوضات مع منظمة التحرير وتأجيل إطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين وفتح المعابر بين غزة وأريحا بالاضافة الى قرار إغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة وما يمثله من ضغوط اقتصادية على العائلات الفلسطينية التي حرمت من مداخيل أربابها، والذي ظهرت آثاره في موجة ارتفاع الأسعار في غزة.

لقد ربطت حكومة رابين رفع وتعليق هذه الاجراءات بشرط واضح: ان تبرهن سلطة الحكم الذاتي عن جدارتها في وقف العمليات الفدائية وبشكل عملي، أي انها دعوة صريحة لتصفية التنظيمات المعارضة، أو الى الحرب الأهلية. فهل ينجح الفلسطينيون بتفادي ذلك؟

محمد شريدة

السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي
مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٣٥٦١١٢٢ - ٢٠٢ فاكس - ٥٨٥٥٩١٨ - ٢٠٢
■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ٤٢٥٣٨٧٩ - ٧٠٣ - ١
■ باريس: سامي كليب - هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٤٢٧٣٤٦٦ - ٣٠
■ دمشق: علي جمالو - هـ ٣٣٩٤٢١
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: ١/٢/٣/٤/ ٣٥٠٠٨٠ / ١/٢/ ٣٥٣١٠٦/٧ - ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ - ٢/ ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ - ٨٠٢٥٢٠
■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٨٧١٩٢٨
الإعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ - ٣٤١٤٥٧ - الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ - ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

«الشيء الاهم في هذه المعركة والذي تعتمد عليه موقفهم الجماهير وحسن تقديرها».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«يُعطى المجد للذين يحلمون به».
شارل ديغول

حول العالم

.. والاميرة كلوديا شيفر



لم تكن الآهات قد خمدت بعد الطلة الـ«غير شكل» للاميرة ديانا، حتى ضجت الآهات من جديد عندما دخلت اميرة ثانية بحلاها لا بلقبها. انها كلوديا شيفر. المرأة التي اذا ارتدت اكثر الثياب احتشاماً ظلت مغرية، فكيف اذا دخلت الحفل وهي مرتدية «الصدرية الساحرة» التي روجت لاعلاناتها فكان ذلك كافياً لتفوز هذه الصدرية بجائزة خاصة «لمساهمتها في ترشيق (من رشاقة) الموضة الاميركية».. والصورة ليست سوى لتأكيد المثل الشائع القائل ان «الحكي مش مثل الشوف».. (أ ب)

مدفع «الحاجة فاطمة» يخرج من سباته رمضان يبدّل من أطوار القاهرة




انتصب مدفع الافطار الاسود وحيداً وسط ساحة نادي البعوث الاسلامية امام ملعب امتدت على اطرافه اشجار النخيل تحت سماء صافية استعداداً لبدء الخدمة منذ عصر يوم امس الثلاثاء مع حلول شهر رمضان.

فبعد ١١ شهراً من الراحة في مدينة المقطم شمالي القاهرة في نقطة قلعة محمد علي اخرج مدفع «الحاجة فاطمة» كما يحلو لسكان القاهرة تسميته من سباته ونقل الى مدينة البعوث الاسلامية في شمالي العاصمة ليرافقهم طيلة شهر الصوم مع حراسه الثلاثة، معلناً مواعيد الافطار والسحور والامساك.

وقد سمي المدفع، الذي يعرف ايضاً بعبارة «الراجل الطيب»، كذلك نسبة الى منطقة في حلوان جنوبي القاهرة كان يطلق منها عياراته النارية من قبل، وكانت تعرف باسم «الحاجة فاطمة» على اسم امرأة مسنة كانت تقوم على خدمة الموقع.

والمدفع الذي تشرف عليه ادارة المطافئ، الماني الصنع يعرف باسم «مدفع ٩ كروب». ويقول المساعد عبد اللطيف السيد ابراهيم الذي يتولى اطلاق النار، ان «ادارة المطافئ استلمت المدفع من الجيش قبل اكثر من اربعين سنة واصبح مخصصاً للتشريفات والمناسبات. اما الان فان عمله يقتصر على شهر رمضان وعلى اطلاق العيارات في مناسبة احتفالات السادس من تشرين الاول».

والمدفع يعمل بالبارود وتحتاج كل طلقة من طلقاته لكيلوغرام واحد من هذه المادة، كما يتعين بعد كل طلقة تبريد ماسورته بالماء او «تطميرها» كما يقول المساعد ابراهيم.

وكان المدفع يطلق من قلعة محمد علي باشا شمالي العاصمة حتى سنتين فقط اي حتى الزلزال الذي ضرب القاهرة في تشرين الاول العام ١٩٩٢ حيث تقرر ان يتم اطلاقه من ساحة نادي البعوث خوفا من الاضرار بالقلعة.

ويقول المساعد ابراهيم ان المدفع جاء الى مصر في عهد محمد علي باشا (١٨٠٥ـ١٨٤٩) اي قبل حوالي مئتي سنة، وان والي القاهرة حينها اراد تجريبه فكانت التجربة في اليوم الاول من رمضان عند الغروب فظن الناس ان الطلقة المدفعية ايذان لهم بموعد الافطار، ودرجت العادة بعدها على ذلك.

ويعود المدفع الى المقطم كما جاء مقطورا في آخر ايام الشهر المبارك وقبل العيد بعد الغاء الاحتفالات التي كانت تقام طيلة ايام العيد الثلاثة باطلاق ٢١ طلقة خمس مرات يوميا عند موعد كل صلاة بسبب الاحداث الناجمة عن موجة التطرف الديني التي تشهدها البلاد منذ ربيع ١٩٩٢.

واستعدادا لشهر الصوم بدت القاهرة مرتبكة وفي حالة ازدحام دائم فالناس جميعا يتسارعون لانهاء ما تبقى من اعمال قبل شهر الصوم الذي تدخل فيه المدينة طورا جديدا يبدل كل احوالها.

فالمدينة المزدحمة بسكانها الذين يبلغ عددهم «١٥ مليون نسمة» ستغير مواعيد صحوها ونومها. فالموظفون والعمال سيبدأون نهارهم بعد ان يتاخروا ساعة على الاقل عن المعتاد كما لن تفتح المتاجر ابوابها الا قبيل الظهر لتعود وتغلق في موعد الافطار حيث تخلد المدينة الى سكون مذهل تخلو شوارعها معه من كل حركة، لتعود وتعج بالضجيج والازدحام بعد الافطار وحتى الفجر.

(ا ف ب)

تأكيد العثور على قبر الإسكندر في سيوه

اكد امين المجلس الاعلى للآثار المصرية عبد الحليم نور الدين العثور على قبر الإسكندر الاكبر قرب واحة سيوه في صحراء مصر الغربية.

وقال بعد ان توجه الى موقع الكشف الاثري في اليومين الماضيين «اعتقد ان باستطاعتنا القول بان قبر الاسكندر هنا»، مضيفا «لدينا فرص جيدة في ان يكون هنا». ومضى «اعتقد اننا امام اكتشاف عظيم الاهمية وكل ما في الامر اننا نجد صعوبة في تصديقه».

يشار الى ان قبر الاسكندر الذي يؤكد جميع علماء الآثار وجوده في مدينة الاسكندرية على ساحل البحر المتوسط مستندين في ذلك الى النصوص التاريخية، لم يسبق ان اعلن العثور عليه حتى الان.

واضاف نور الدين «لا يمكننا القول باننا عثرنا على المومياء» لكن «كافة الدلائل ترجح وجود قبر ملكي هو قبر الاسكندر». (ا ف ب)

■■ محطات

□ دبي ـ وقعت عصابة لسرقة السيارات في الامارات العربية المتحدة طريدة سهلة لكمين نصبته الشرطة عندما حاولت بيع ثلاث سيارات مسروقة.
ونقلت الصحف المحلية في الامارات امس عن الشرطة قولها ان لبنانياً من المقيمين في امارة الشارقة كان الرأس المدبر للعملية وان لبنانياً آخر وثلاثة روس قدموا الى الامارات بتأشيرة زيارة نفذوا العملية. (رويتر)

□ واشنطن ـ قال باحثون اتحاديون ان جسم الانسان يتمتع بآليات قوية يمكنها احتواء الفيروس المسبب لمرض الايدز وان هذه الاليات قد تكون فعالة اكثر من أي عقار متوفر حالياً. (رويتر)

□ عمان ـ أقدم شاب في التاسعة عشرة على ضرب شقيقته التي لم تتجاوز الثانية من عمرها حتى الموت لانها ازعجته ببكائها.
ونقلت صحيفة «الدستور» عن والدة الطفلة انها سمعت «انين» ابنتها لدى عودتها من عملها ونقلتها فوراً الى المستشفى الا انها فارقت الحياة نتيجة الرضوض والكسور التي اصابتها. وتم توقيف شقيقها على ذمة التحقيق.(ا ف ب)

الـ«سوبر عارضة» ديانا



كأنما ارادت الأميرة البريطانية ديانا ان تقول انها امرأة في ذاتها، انها هي هي، انثى، متألقة، جميلة، وانها اذا ارادت ان تفاجئ آخرين تصدمهم.

المناسبة مناسبة جداً، ضيفة شرف في احتفال توزيع جوائز «مجلس مصممي ازياء اميركا» في نيويورك، وحتى لا تكون مجرد ضيفة بل «علامة فارقة» في هذا الاحتفال، ولتكون نجمة بين نجوم كثر.. غيرت الأميرة شكلها. اقتربت الى حد كبير من مظهر «الماجنة» مادونا.. فتألقت.

لم تفعل الأميرة البريطانية الكثير لتكون ديانا جديدة. فقط غيرت تسريحة شعرها التقليدية مع فستان بسيط بلا كمين. لتطلق دفعة واحدة سراح جمال مكبوت تحت تقاليد محافظة وثياب محتشمة لتليق بـ«هيبة» الملكة المقبلة لبريطانيا.

ولعل كثيرين ممن حضروا احتفال توزيع الجوائز على مصممي الازياء، ادركوا ان ديانا انما ارادت ان تقول شيئاً ولشخص بعيد جداً هو زوجها «مع وقف التنفيذ» الأمير تشارلز بانها امرأة مشعة اذا ارادت.. واذا ارادا

في الصورة ديانا في طلتها الجديدة وهي تهم بتسليم جائزة لرئيسة تحرير مجلة «هاربيرس بازار» الذائعة الصيت في عالم الازياء، اليزابيت تيلبيرس.

(أ ب)

جيرينوفسكي يكشف عن هواجسه الجنسية

كشف الزعيم الروسي القومي المتشدد فلاديمير جيرينوفسكي المعروف حتى الآن بمواقفه المتطرفة عن هواجسه الجنسية من دون اي حياء في مقابلة اجرتها معه مجلة «بلاي بوي» الاميركية.

ونقلت الصحافية التي اجرت المقابلة جينيفير غولد ان جيرينوفسكي قال لها ما ان وصلت مع مترجمتها الروسية الشابة لإجراء المقابلة خلال رحلة في نهر الفولغا «يمكننا ان نتفاهم بشكل افضل اذا ما تعريت على الفور».

وأضاف «ستتمددين على هذا السرير وسيقوم هذان الشابان (في اشارة الى اثنين من حراسه الشباب) بمداعبتك فيما سأستمع اليكم وسأستمر في التحدث اليك».

وقال ايضا ان ممارسة الجنس «ضمن مجموعة افضل بكثير». وتابع «ليس مثيرا التفرج على الناس وهم يشربون او يدخنون، بل الافضل ان اتفرج عليك خلال المضاجعة وارى هذه الاجسام الشابة متلاصقة وامرأة تصرخ وتقول اريد المزيد... اريد المزيد».

واكدت الصحافية ان جيرينوفسكي لم يكف خلال الرحلة التي استمرت ستة ايام عن مضايقاته الجنسية. وقال لها متحدثا عن المترجمة الروسية الشابة «لدي الانطباع بانها عذراء». واضاف «كلما تحدثت اليها كلما شعرت بالرغبة بملامسة يدها ومداعبتها وتقبيلها ويمكنك عندما ان تكتبي انني اهوى المغامرات النسائية».

وقال جيرينوفسكي «النساء يخدعن (العالم) بعدم قول ما يفكرن به. وبالتالي فإن علينا ان نخدعهن والا نقول لهن إلا ما يرغبن في سماعه». واكد «لقد طبقت هذا المبدأ في السياسة وتبين انه ناجح جداً».

(ا.ف.ب)

محطة أخيرة

الخطابة فن عريق، أرسى دعائمه اليونان القدماء، وشوهته الشعوب من بعدهم، حتى صار نوعاً من التعذيب.

في البدء كان الخطيب فيلسوفاً أو مفكراً أو عالماً، واليوم صار الخطباء أصحاب صوت أجش فقط لا غير، وذوي طلة بهية على المنابر..

أما كيف بات يرصف الكلام، ويرمى به على الحضور، مصحوباً ببيتين من الشعر من هنا، وأبيات من النثر من هناك، فتلك قصة أخرى، تزداد شعبية، مع بداية شهر الخطابات والأدب.

والخطباء، حسب مدمني سماعهم، نوعان: بسيط، ومتقدم. وكلاهما يؤدي الى النوم بعد الدقائق الأولى، لكن النوع الثاني يتسبب في العادة باقلاق راحة الحضور وقطع اغفاءاتهم أكثر من مرة.

ويتميز خطباء هذا النوع بالدقة، فكلماتهم تتضمن في العادة ثلاث أو أربع أو خمس نقاط محددة بـ أولاً، ثانياً، ثالثاً، رابعاً... وهم باتوا معروفين على أساس عدد هذه النقاط، وان كانوا أحياناً يتجاوزونها لامر طارئ، وربما ارتجالاً.

ولا تحلو المآدب الرمضانية، الاعلامية، من دون خطيب يرن صوته بالانتقال من رابعاً الى خامساً، مفترضاً أن المفطرين للتو سمعوا وفهموا ما قاله أولاً وثانياً وثالثاً...

ساطع نور الدين

امساكية رمضان

أول رمضان ـ ١ شباط ١٩٩٥

المغرب	٥.١٠
العشاء	٦.٣٠
الإمساك	٤.٤٣
الفجر	٥.٠٣
الشروق	٦.٣٦
الظهر	١١.٥١
العصر	٢.٤٥

